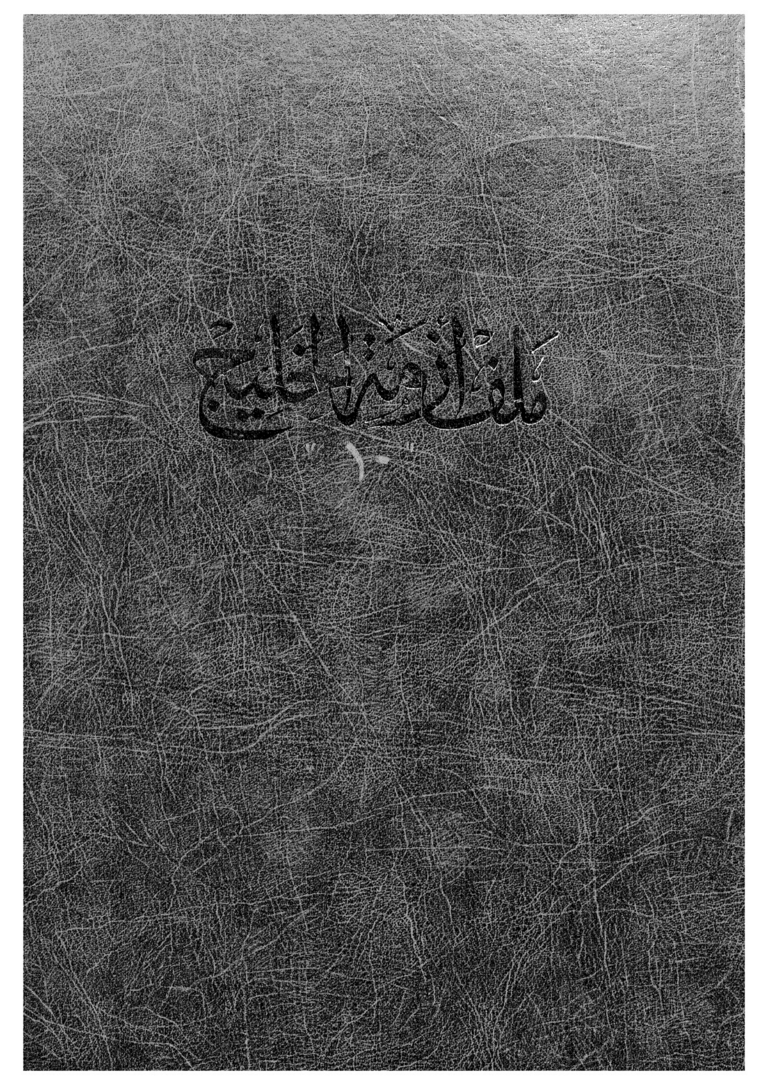

ملف أزمة الخليج
"١٠"

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك

المجلد ١٠

الحصار الاقتصادى والعقوبات الدولية على العراق

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٩٨

قائمة محتويات

٥٩ على متن الحاملة الأمريكية " اند بندانس " الخطر يطبق بنجاح دون اطلاق رصاصة واحدة
١ سبتمبر ١٩٩٠ الشرق الأوسط سعيد حيدر ٧٩

٦٠ السفن الأمريكية تشدد الحصار على العراق
١ سبتمبر ١٩٩٠ الأخبار ٨١

٦١ دونالد تريفولد رئيس تحرير الاوبزيرفر يكتب من الظهران التعاون بين طيارى الغرب وملاحى الشرق فى الخليج
٢ سبتمبر ١٩٩٠ الشرق الأوسط ٨٢

٦٢ الدانمارك تؤكد أن الحظر سيجنب الخليج الحرب
٢ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٨٣

٦٣ توسيع الحظر على العراق يعجل بحل الأزمة
٥ سبتمبر ١٩٩٠ عكاظ محمد بن عمار ٨٤

٦٤ السفن الامريكية تأسر سفينة شحن عراقية
٥ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٨٥

٦٥ البحرية الأمريكية تفرج عن السفينة " زنوبيا "
٦ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٨٦

٦٦ ٦ أسابيع على الحصار الدولى
٨ سبتمبر ١٩٩٠ الشرق الأوسط ٨٧

٦٧ بريطانيا : الهدف حماية دول الخليج واحكام الحصار الاقتصادى ضد العراق
٩ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٩٠

٦٨ واشنطن تؤكد تمسكها بتطبيق الحظر الاقتصادى بالكامل
٩ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٩١

٦٩ العراق وأزمة الشراء
١١ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٩٢

٧٠ مليارا دولار مساعدات يابانية للدول المتضررة
١٢ سبتمبر ١٩٩٠ الثورة ٩٣

٧١ بعض الدول والشركات انتهكت الحظر ضد العراق
١٢ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٩٤

٧٢ اجراءات الحظر تشتد حول العراق
١٣ سبتمبر ١٩٩٠ الثورة ٩٥

٧٣ ايران وافقت على امداد العراق بالمواد الغذائية والأدوية مقابل البترول والنقل
١٣ سبتمبر ١٩٩٠ الأهرام ٩٦

١١٧ للاهمية " العراق سيضطر مع بداية العام القادم الى وقف تشغيل أكثـــر من ثلاثة ارباع اسطوله
١١ نوفمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٦٠

١١٨ للأهمية " عددا من العواصم الأوربية من بينها لندن وباريس تلقت معلومات ان ايران بلغت العراق رسميا بأنها لاتستطيع أن تشترك فى أى محـــاولات لكسر طوق الحصار
١٣ نوفمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٦١

١١٩ للاهمية " الحكومة البريطانية قررت اخضاع حركة التجاره الى الرقابة المشددة "
١٤ نوفمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٦٢

١٢٠ الحصار البحرى يضرب طوقا محكما ويوقف حركة النقل تماما الى العراق
١٧ نوفمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٦٣

١٢١ للأهمية " الحكومة البريطانية تعتزم القيام بتحرك جديد لضبط الحظر الجوى على العراق "
١٨ نوفمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٦٤

١٢٢ مراقبة امريكية لالتزام الاردن بالحظر المفروض على العراق
٢٦ نوفمبر ١٩٩٠ ١٦٥

١٢٣ اقتراح ارسال وفد للتحقيق فى تأثير الحصار على العراق
٢٨ نوفمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٦٦

١٢٤ قائد امريكى : اعتراض ٤ آلاف سفينة لتنفيذ الحظر ضد العراق
٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٦٧

١٢٥ جنرلات أمريكا يفضلون اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة عام أو أكثر
١ ديسمبر ١٩٩٠ أخبار اليوم مها عبد الفتاح ١٦٨

١٢٦ خبير اقتصادى امريكى لـ الشرق الأوسط : الحصار الدولى ضد العـــراق فعال لايسهل الالتفاف عليه
١٢ ديسمبر ١٩٩٠ الشرق الأوسط ماهر عباس ١٧٠

١٢٧ الجمعيات العربيـــة
١٢ ديسمبر ١٩٩٠ الشرق الأوسط ١٧١

١٢٨ البحرية الأمريكية تعترض سفينة سودانية وتعيدها للعقبة
١٥ ديسمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٧٢

١٢٩ اعتراض سفينتين عراقيتين تحملان سيارات كويتية مسروقة
١٧ ديسمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٧٣

١٣٠ للأهمية : الحكومة البريطانية بدأت مؤخرا فى تنفيذ اجراءات رقابية صارمة لاحباط أية محاولات لابرام صفقات تجارية لصالح العراق
١٨ ديسمبر ١٩٩٠ الاتحاد ١٧٤

١٣١ احتجاج عراقى غريب على ممارسة الحظر الدولى
١٩ ديسمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٧٥

١٣٢ ٥٠ شركة المانية تخرق الحظر التجارى ضد العراق
٢٢ ديسمبر ١٩٩٠ الأهرام ١٧٦

١٣٣ تهريب السلع للعراق عبر الأردن وايران وتركيا
٢ يناير ١٩٩١ الأهرام ١٧٧

١٣٤ اتهام شركات نمساوية بانتهاك قوانين الحظر ضد العراق
٢٨ يناير ١٩٩١ الأهرام مصطفى عبد الله ١٧٨

١٣٥ ٧٠٠ انتهاك للحظر الاقتصادى
٨ فبراير ١٩٩١ المصور ١٧٩

١٣٦ شركة المانية تنتهك الحظر المفروض على العراق ٧٠ مرة
١٠ فبراير ١٩٩١ الأهرام ١٨٠

١٣٧ لا افراج فى بريطانيا عن الاموال العراقية المجمدة
٢ مارس ١٩٩١ الأهرام ١٨١

١٣٨ العقوبات لخلع صدام
٢ مارس ١٩٩١ الأهرام ١٨٢

١٣٩ " روما " يدعو الى استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق
٣ مارس ١٩٩١ الوفد ١٨٣

١٤٠ بعد الهزيمة العسكرية : العقوبات الاقتصادية كفيلة بالاطاحة بصدام
٥ مارس ١٩٩١ المساء ١٨٤

١٤١ ادانة ٣ بأمريكا بمحاولة انتهاك الحظر المفروض على العراق
٢٥ ابريل ١٩٩١ الأهرام ١٨٧

١٤٢ امريكا تؤكد الابقاء على العقوبات ضد العراق طالما بقى صدام فى السلطة
٢٢ مايو ١٩٩١ الأهرام ١٨٨

١٤٣ بوش وخنق العـــراق
٢٦ مايو ١٩٩١ السياسى ١٨٩

١٤٤ نيويورك تايمز : سلاح جديد
٢٦ مايو ١٩٩١ المساء ١٩٠

١٨٩ أم المعارك صارت " أم المهالك " وسط العقوبات الاقتصادية
٢ أكتوبر ١٩٩١ الشرق الأوسط ٢٤٣
(اللندنية)

١٩٠ صحف بغداد : وفاة ٣٠ ألف طفل عراقى بسبب الحظر الاقتصادى
٧ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام ٢٤٥

١٩١ بغداد : ١٦ ألف مشروع غذائى معرضة للتوقف بسبب الحصار
١٠ أكتوبر ١٩٩١ الحياة (اللندنية) ٢٤٦

١٩٢ صندوق تعويضات ضحايا غزو الكويت بلا موارد
١٦ أكتوبر ١٩٩١ المساء ٢٤٧

١٩٣ الحظر الاقتصادى وشبح الأزمة الغذائية فى العراق
١٨ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام أحمد السيد النجار ٢٤٩

١٩٤ محصول العراق يسد ١٠٪ فقط من احتياجاته الغذائية فى العام القادم
٢١ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام ٢٥٢

١٩٥ شركات الدواء المصرية ترفض البيع للعراق
٢٢ أكتوبر ١٩٩١ الشعب على القماش ٢٥٣

١٩٦ تذمر شعبى فى العراق لارتفاع اسعار المواد الغذائية
٢٢ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام ٢٥٤

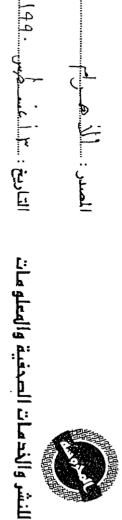
١٩٧ زيادة نسبة وفيات الأطفال العراقيين لأربعة أضعاف ماكانت عليه قبل حرب الخليج
٢٣ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام ٢٥٥

١٩٨ الطغاة والأطفال
٢٤ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام أحمد بهجت ٢٥٦

١٩٩ مستوى معيشة معظم الأسر العراقية ادنى من مثيله بين الهنود
٢٤ أكتوبر ١٩٩١ الحياة مارك نيقولون ٢٥٧
(اللندنية)

٢٠٠ ايكوس : بغداد تحتفظ ببرامج سرية لتخصيب اليورانيوم
٢٦ أكتوبر ١٩٩١ الأهرام ٢٥٨

٢٠١ بسبب الحصار الاقتصادى ١٥ ألف حالة وفاة والمجاعة تهدد العراقيين
٢٩ أكتوبر ١٩٩١ الشعب على القماش ٢٥٩



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأمريكى بوش يقرر تجميد كافة الودائع العراقية والكويتية كاجراء احتياطى وتجميد ممتلكات العراق واصوله فى الولايات المتحدة



وفى الوقت نفسه طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية من الاتحاد السوفيتي وقف تسليم العراق اى اسلحة قد تكون فى طريقها الى العـــراق وبينما تحركت عدة قطع بحرية امريكية من بينها حاملة الطائرات ، اندبيندس ، ترافقها خمس قطع بحرية صوب الخليج لدعم القوة البحرية الامريكية الموجودة هناك اعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الولايات المتحدة لاتستبعد أى خيار وان كل الاحتمالات مطروحـة للرد على هذا الغزو الصارخ .

وفى اول اجراء فعلى تتخذه الادارة الامريكية قرر الرئيس بوش تجميد كافة الودائع العراقية والكويتية كاجراء احتياطى وتجميد ممتلكات العراق وأصوله فى الولايات المتحدة والفروع الامريكية الخارجية . وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان تجميد الأصول والممتلكات الكويتية جاء لتجنب استيلاء الحكومة العراقية عليها وناشد المتحدث دول العالم اتخاذ اجراءات مماثلة .

وفى موسكو دعا الاتحاد السوفيتي الى انسحاب فورى وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الحكومة السوفيتية ترى ان هذا الانسحاب يجعل انهاء التوتر فى منطقة الخليج امرا ممكنا .

وقد تقرر ان تعقد مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى تقوم حاليا بزيارة لواشنطن اجتماعا طارئا مع الرئيس الامريكى جورج بوش .

وفى الوقت نفسه اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انها لاتعتزم ارسال سفن حربية الى شواطىء الكويت .

اما اسرائيل فقد اعلنت انها تراقب الموقف وانها ليست طرفا فى هذا الصراع وانها لاترى لنفسها دورا وليست مطالبة باتخاذ موقف نشيط الان .

واعلن متحدث باسم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ان العراق هو الذى يشكل اكبر تهديد للسلام فى الشرق الأوسط وان على العالم ان يدرك ان النزاع الفلسطينى الاسرائيلى ليس هو مصدر هذا التهديد .

وزعم المتحدث ان الصراع الاسرائيلى الفلسطينى هو قبل كل شىء حدث هامشى بالمقارنة مع غزو الكويت من قبل العراق الذى لم يتردد فى استخدام قواته ضد اقرب جيرانه .

وفيما يلى تقرير شامل حول تطورات الموقف كما نقلته وكالات الانباء العالمية من مختلف عواصم العالم :

التفاصيـل الكاملـة لوقائـع عمليـة الغـزو

الكويت ـ وكالات الانباء :

اجتاحت القوات العراقية التى تقودها الدبابات الاراضى الكويتية فجر امس واستولت على قصر الامير ، والمبانى الهامة ، فى هجوم صاعق مباغت .

وقال مسئول كويتى ان القوات العراقية احتلت كل مدينة الكويت ، بما فى ذلك المطار والبنك المركزى .

وذكر ان القوات العراقية استولت على المبانى الحكومية بما فيها مبنى وزارة الاعلام الذى يضم مقر راديو الكويت ، والتليفزيون ، والوزارة نفسها .

ويتردد ان قوات كويتية مازالت تتمركز فى بعض المواقع الحصينة داخل بعض الوزارات وانهم مصممون على مقاومة القوات العراقية .

وقدرت المصادر الدبلوماسية حجم القوة العراقية بـ ٣٥٠ دبابة وقد اقتحمت العاصمة الكويتية فى ساعات قليلة ، بعد ان عبرت الحدود التى تبعد عن العاصمة بـ ٦٤ كيلو مترا عند الفجر .

وقالت هذه المصادر ان القوات المسلحة العراقية ، تقودها قوات الحرس الجمهورى ، وانها اقامت حواجز على تقاطعات الطرق الهامة داخل العاصمة الكويتية .

أمريكا تجمد الأرصدة والممتلكات العراقية والكويتية

٦ قطع بحرية تتحرك صوب الخليج لدعم القوة الأمريكية فى المنطقة

واشنطن ـ حمدى فؤاد ووكالات الأنباء ـ ادانت الولايات المتحدة ماوصفته بالغزو العراقى لأراضى الكويت وطالبت بانسحاب القوات العراقية فورا وبدون شروط ووقع الرئيس الأمريكى بوش قرارا تنفيذيا بتجميد الودائع المالية والممتلكات الكويتية والعراقية فى الولايات المتحدة وفروع المؤسسات الأمريكية فى الخارج . ولم يستبعد البيت الأبيض اى خيار للرد على الغزو العراقى فى الوقت الذى تحركت فيه عدة قطع بحرية امريكية صوب الخليج لدعم القوة البحرية الأمريكية هناك بينما طالب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الاتحاد السوفيتى بوقف تسليم الأسلحة الى العراق .

وقد أكد الرئيس الامريكى جورج بوش ادانة بلاده للغزو العراقى الذى وصفه بأنه اعتداء سافر وعمل ليس له مايبرره تماما وذكر بوش أنه للرد يبحث فى الوقت الراهن الخطوات الضرورية على هذا العمل وأشار الى انه لم يبحث بعد التدخل العسكرى الامريكى ، وطالب بوش العراق بسحب قواته فورا دون شروط .

وقال بوش انه لايود مناقشة موضوع التدخل العسكرى الامريكى بصورة علنية وان كان قد اشار الى اجتماعه مع ريتشارد شينى وزير الدفاع .

واعلن الرئيس جورج بوش الذى عقد اجتماعا مع كبار مساعديه لبحث الموقف انه بحث اتخاذ قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق .. وقال انه يضع فى اعتباره تأثير ذلك على العلاقات الامريكية مع دول الشرق الاوسط ، واضاف ان واشنطن تلتزم باتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة لحماية مصالحها فى الخليج .

وذكر بوش انه يشعر بأن السعودية تعانى من حالة قلق شديد .

واوضح المتحدث بأسم البيت الابيض ان برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومى أحاط الرئيس الأمريكى جورج بوش الموجود حاليا فى ولاية مين لقضاء عطلة بالاجراء العسكرى العراقى بعد ساعة من وقوعه وأنه تم اطلاعه بالتطورات فور حدوثها كما يشكل مجموعة عمل لمتابعة الموقف .

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تراجع كل الخيارات المطروحة ولاتستبعد اى خيار للرد على هذا العدوان العراقى .

وقبل أن يتوجه الرئيس بوش الى ولاية كولورادو وقع فى الساعة الخامسة والنصف فجر امس امرا تنفيذيا بتجميد الأصول والممتلكات العراقية فى الولايات المتحدة والفروع الامريكية فى الخارج وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس بوش قرر أيضا تجميد الأصول والممتلكات الكويتية داخل الولايات المتحدة وخارجها لمنع الحكومة العراقية من الاستيلاء عليها ودعا الدول الأخرى الى اتخاذ اجراءات مماثلة للرد على العدوان العراقى .

وذكر مسئولون أمريكيون ان الرئيس بوش قد اصدر تعليماته لعدة سفن حربية أمريكية بالتوجه الى منطقة الخليج لحماية الدول الخليجية الأخرى من اى تهديد قد تتعرض له . وفى حين لم تعلن وزارة الدفاع الأمريكية بيانا رسميا عن التحركات العسكرية الأمريكية ذكر راديو صوت أمريكا نقلا عن مسئولين أمريكيين لم يكشفوا عن هويتهم أن حاملة الطائرات « اندبندنس » ترافقها ٥ قطع بحرية تبحر صوب المحيط الهندى وقالوا أنه من غير المحتمل ان تدخل الحاملة الى الخليج العربى نفسه وأنها ستتخذ وضع الترقب والتأهب عند الطرف الشمالى من بحر العرب قرب خليج عمان والذى يبعد ٥٠٠ كيلومتر من الطرف الشمالى للخليج وتضم الحاملة اندبندنس نوعيات مختلفة من القاذفات والطائرات المقاتلة من بينها طائرات لامداد المقاتلات من طراز اف ـ ١٤ بالوقود فى الجو وأجهزة اليكترونية .

وذكر المسئولون بوزارة الدفاع ان حالة التأهب معلنة بين القطع البحرية الست الموجودة فى الخليج بالفعل وتضم مدمرة ، واربع فرقاطات وسفينة قيادة القوات الامريكية هى البارجة لاسال وطائرتى خزانات للوقود

وبذلك تصل عدد القطع البحرية الأمريكية التى يمكن تعبئتها فى اى وقت ان ١٢ قطعة بحرية فى حالة اتخاذ قرار بذلك من البيت الأبيض .

وقالت المصادر الامريكية ان الاضواء ظلت مضاءة فى مقر وزارة الخارجية والدفاع وفرقة الطوارىء بالبيت الأبيض التى تعمل على مدى ٢٤ ساعة لمتابعة التطورات عن كثب وتقييم الموقف



.. وبريطانيا وفرنسا تجمدان ارصدة الكويت

انضمت الحكومتان البريطانية والفرنسية لواشنطن وقررتا تجميد كافة الارصدة الكويتية فى بنوكها وذلك خوفا من سقوط هذه الارصدة فى ايدى الحكومة الكويتية الموالية للعراق .

واكد قرار فرض العقوبات الذى وقعه الرئيس بوش ان الغزو العراقى يمثل تهديدا للامن القومى الامريكى ونص القرار الذى بدأ سريانه على الفور على مايلى :

١ ـ تجميد كافة الممتلكات والارصدة الخاصة بالحكومة العراقية او البنك المركزى فى الولايات المتحدة وفروع البنوك الامريكية فى العالم .

٢ ـ وقف كافة الصادرات العراقية للولايات المتحدة .

٣ ـ وقف تصدير كافة السلع او التكنولوجيا او المعلومات الفنية الامريكية للعراق .

٤ ـ وقف اى تحويلات من جانب المواطنين الامريكيين تتعلق بجلب اى مواد من او الى العراق .

٥ ـ منع منح اى ائتمانات او قروض يقدمها اى امريكى الى الحكومة العراقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

■ استمرار الإدانات الدولية للغزو العراقى :

الحكومات الغربية تجمد أرصدة الكويت لحمايتها وتبحث العقوبات ضد العراق

فرنسا أوقفت كافة التعاملات .. واليابان فرضت حظرا اقتصاديا

عواصم العالم ـ من مراسلى الأهرام ، ووكالات الأنباء ـ إتسمت ردود الفعل العالمية إزاء غزو القوات العراقية للكويت بالادانة الشديدة وقررت العديد من حكومات الدول الغربية اتخاذ اجراءات حاسمة ضد العراق بسبب ماوصفته بالعودة الى شريعة الغاب فى تعاملات العراق مع جيرانه ومحاولته حل نزاعاته باستخدام القوة فى الوقت الذى تتجه فيه معظم القوى الدولية والاقليمية الى حل نزاعاتها عن طريق الحوار وبالطرق السلمية

فقد قررت حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وايطاليا تجميد أرصدة الكويت لدى هذه الدول فى أعقاب الغزو العراقى وتشكيله حكومة بديلة للحكومة الشرعية التى يرأسها الشيخ سعد العبدالله ولى عهد الكويت .

اليابان فرضت عقوبات اقتصادية

ففى طوكيو ـ أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ان اليابان قررت تجميد كافة الأرصدة الكويتية فى البلاد لمنع الحكومة الجديدة التى شكلها العراقيون فى الكويت من الاستيلاء عليها .

وأدان المتحدث الغزو العراقى للكويت وقال ان الحكومة اليابانية اتخذت سلسلة من العقوبات الاقتصادية ضد العراق احتجاجا على هذا الغزو .

وقد قطع توشيكى كايفو رئيس الوزراء اليابانى اجازته التى كان يقضيها وسط اليابان أمس وعاد الى طوكيو لبحث الغزو العراقى للكويت .

وذكرت الصحف اليابانية ان طوكيو سوف تقاطع البترول العراقى وتجمد القروض التى كانت تعتزم الحكومة اليابانية منحها للعراق وتبلغ نحو ٢,٦ مليار دولار .

وفى بلجراد ـ عقد سفراء دول حركة عدم الانحياز اجتماعا فى العاصمة اليوجوسلافية أمس لبحث الغزو العراقى للكويت .

وقالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية ان بودمير لونكار ، وزير خارجية يوجوسلافيا دعا سفراء عدم الانحياز الى اجتماع امس خوفا من ان يتطور الموقف فى منطقة الخليج الى الأسوأ وابلغهم أن بلاده تقوم بمساع نشيطة للتغلب على هذا الموقف الخطير

المانيا تبحث حظر الصادرات

وقال المتحدث باسم حكومة بون إن قرار تجميد ارصدة الكويت لدى البنوك الالمانية يستهدف منع العراق من الاستيلاء على الأرصدة الكويتية

وأشار المتحدث الى ان الحكومة الالمانية تبحث اقتراحات بشأن حظر تصدير مختلف الصادرات الالمانية للعراق والحيلولة دون وصول اية ارصدة مالية يمكنها ان تمكن العراق من شراء أسلحة .

تاتشر : العقوبات الاقتصادية المؤثر الفعال الوحيد



المجموعة الأوروبية تدرس تجميد كافة العلاقات

في روما ـ أعلن جينانى دى ميكليس وزير الخارجية الايطالى أمس ان المجموعة الاوروبية تبحث سلسلة من الاجراءات تشمل تجميد الارصدة العراقية لدى دول المجموعة الاوروبية لاجبار العراق على سحب قواته من الكويت .

وقال وزير الخارجية الايطالى قبل ساعات من بدء اجتماع كبار المسئولين في المجموعة الاوربية الـ ١٢ في روما اليوم ، حيث تتولى ايطاليا رئاسة المجموعة في دورتها الحالية ، اننا نحتاج في ظل هذا الوضع الى اجراءات حاسمة لان "الكلمات وبيانات الادانة ليست كافية وقال ان المجموعة الأوربية تبحث ايضا تجميد كافة علاقات المجموعة التجارية مع العراق .. واشار الى ان الحكومة الايطالية اعدت قرارا بتجميد الارصدة الكويتية في ايطاليا حتى لاتقع في ايدى الحكومة التى نصبها العراقيون للحكم في الكويت .

وقد قررت حكومتا بلجيكا وهولندا تجميد الودائع المالية الكويتية لديها حتى لاتستولى عليها العراق كما ادانت اسبانيا بشدة الغزو العراقى للكويت وطالبت بالانسحاب الفورى للقوات العراقية من اراضى الكويت .

وفي موسكو : وجهت وكالة تاس السوفيتية الرسمية انتقادات حادة للتدخل العراقى في الكويت .

وقالت ان العراق اصبح مصدراً للتوتر ونقلت الوكالة عن خبراء ومسئولين سوفيت قولهم انهم شعروا بالإحباط للتصرف العراقى وترحيبهم بالتعاون مع واشنطن لحل الازمة .

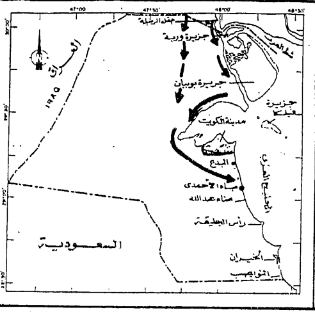
وفي بلجراد ـ عقد سفراء دول حركة عدم الانحياز اجتماعا في العاصمة اليوجوسلافية امس لبحث الغزو العراقى للكويت .

وقالت وكالة تانيوج اليوجوسلافية ان بوديمير لونكار وزير خارجية يوجوسلافيا دعا سفراء عدم الانحياز الى اجتماع امس خوفا من ان يتطور الموقف في منطقة الخليج الى الاسوأ وابلغهم ان بلاده تقوم بمساعى نشطة للتغلب على هذا الموقف الخطير بين العراق والكويت .

وقال ان يوجوسلافيا دعت العراق الى سحب قواته من الكويت واحترام سيادة وأراضى الكويت

وفي اديس ابابا ادانت منظمة الوحدة الافريقية الغزو وطالبت العراق بسحب قواته من الكويت

وفي اسلام اباد نفت الحكومة الباكستانية الانباء التى ترددت حول اشتراك القوة العسكرية الباكستانية التى تضم ٧٥٠ جندياً يعملون كمستشارين للحكومة الكويتية ، في القتال ..



خط سير الغزو العراقى للكويت في يومه الثانى ، وسط المقاومة الشرسة التى تبديها قوات الحرس الوطنى الكويتى للغزو .

وفي لندن ـ اكدت المصادر البريطانية ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تعتقد الآن أن اسلوب العقوبات الاقتصادية ضد العراق هو المؤثر الفعال والذى يجب اتخاذه لمواجهة الغزو العراقى للكويت .

وقالت المصادر أن تاتشر تعتبر أزمة الخليج الحالية امتحانا عصيباً وحاسماً لقدرة الامم المتحدة على ردع العدوان في عالم مابعد الحرب الباردة ، على اعتبار ان اغتصاب بلد كامل العضوية في الأمم المتحدة واحتلاله يعد امرا مرفوضا تماما .

وقد أدانت بريطانيا الغزو العراقى للكويت واعتبرته عملا من أعمال العدوان وقررت تجميد ارصدة الكويت لديها حتى تمنع الحكومة الدمية التى اقامها العراقيون في الكويت من التصرف او السيطرة على هذه الارصدة

فرنسا توقف كافة تعاملاتها مع العراق

وفي باريس ـ أدانت فرنسا ـ الصديق القديم للعراق ـ الغزو العراقى للكويت وقررت الحكومة الفرنسية تجميد ارصدة الكويت لديها ووقف كافة التعاملات المالية بين فرنسا وكل من العراق والكويت .

وطالب البيان الذى أصدرته وزارة الخارجية الفرنسية القوات العراقية بالانسحاب الفورى من الاراضى الكويتية .

وقال رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان الهجوم العراقى على الكويت سوف يجعلنا نعيد النظر في سياستنا في منطقة الشرق الاوسط .

وقال دوما ردا على سؤال حول ماإذا كانت فرنسا يمكنها أن تشترك في عمل عسكرى ضد العراق وقال دوما ان فرنسا لها سفن حربية في الخليج ، وانها تبحث كافة الاحتمالات لاعادة السيادة الى الكويت

وطالب دوما المجتمع الدولى بعزل العراق وفرض عقوبات ضدها اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في اقناعه بسحب قواته من الكويت .

المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

□ ردود الفعل العالمية تتجاوز مرحلة الإدانة :

المجموعة الأوروبية توقف بيع الأسلحة للعراق وتمنع استيراد البترول العراقى

عواصم العالم - وكالات الانباء - وسط ضغوط امريكية على الغرب واليابان لفرض عقوبات اقتصادية رادعة ضد العراق احتجاجاً على غزوه للكويت، انتقلت ردود الفعل العالمية امس من الادانة والاستنكار إلى بحث سبل اتخاذ اجراءات حاسمة للضغط على العراق لسحب قواته من الاراضى الكويتية

● فى روما :

اتخذت دول المجموعة الأوروبية الـ ١٢ قرارات بالاجماع بتجميد ارصدة العراق ووقف مبيعات الأسلحة له، فضلا عن منع استيراد البترول من كل من العراق والكويت وذلك اعتبارا من امس كاجراءات عقابية ضد العراق.

وأكد بيان اصدرته دول المجموعة فى ختام اجتماع عقده مسئولون كبار بوزارات خارجية هذه الدول فى روما امس، أنها اتخذت خطوات لحماية الارصدة الكويتية لديها وكانها ستوقف التعاون العلمى الفنى مع العراق كما ستنفذ اية عقوبات اجبارية شاملة يفرضها مجلس الأمن على العراق اذا رفض الانسحاب من الكويت. ويذكر ان دول المجموعة تستورد ٤٣ مليون طن بترول سنويا من العراق والكويت اى حوالى ١٠٫٩٪ من اجمالى وارداتها البترولية، وأشارت مصادر اوروبية الى ان اضرارا اقتصادية كبيرة ستلحق بالعراق نتيجة هذه القرارات، نظرا لانه يصدر حوالى ٣٠ مليون طن من هذه الكمية.

● فى بروكسل :

اجتمع ايضا عدد من كبار المسئولين فى المجموعة الاوروبية لبحث اتخاذ اجراءات عقابية ضد العراق.

● فى باريس :

اعلن رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اجتمع مع ابرز وزرائه وبحث معهم فرض حصار على العراق واتخاذ اجراء عسكرى ضده، وقد حضر القادة العسكريون الفرنسيون هذا الاجتماع، ولم يشر دوما الى ما اذا كان الحظر الكامل على العراق يعنى الحصار البحرى له، وكان ميتران قد قطع اجازته التى كان يقضيها فى جنوب فرنسا لحضور هذا الاجتماع

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان اعلان العراق عن سحب قواتها من الكويت اعتبارا من اليوم بشرط عدم تعرض امن الكويت والعراق لا يتفق مع قرار الأمم المتحدة الذى يطالب بانسحاب القوات العراقية فورا وبلا شروط.

● فى طوكيو :

وافق توشيكى كايفو رئيس الوزراء اليابانى على طلب الرئيس الامريكى بوش بفرض عقوبات اقتصادية شديدة ضد العراق

وقالت المصادر الرسمية فى الحكومة اليابانية ان كايفو وافق خلال اتصال تليفونى مع الرئيس بوش على العمل من اجل الاسراع بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق، وكانت اليابان قد قررت امس تجميد أرصدة الكويت لديها لحمايتها من الوقوع فى أيدى الحكومة التى نصبها العراقيون فى الكويت

● فى لندن :

صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ان بلاده على استعداد للمضى قدماً بفرض حظر اقتصادى شامل على العراق من خلال التعاون مع المجموعة الاوروبية والمجتمع الدولى.

وقال هيرد إن الحظر سيشمل منع شراء البترول العراقى واقناع تركيا والسعودية بعدم السماح بتصدير البترول العراقى عبر خطوط الانابيب التى تمر باراضيهما.

وقال متحدث باسم مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان الحكومة البريطانية تدرس سبل محاصرة العراق اقتصاديا ومقاطعة البترول العراقى اذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت.

● فى بكين :

اعرب كيان كيشين وزير خارجية الصين عن قلق بلاده العميق تجاه غزو العراق للكويت ودعا الدول العربية الى تنسيق جهودها من اجل التوصل الى حل للنزاع بين العراق والكويت.

● فى براج :

قررت تشيكوسلوفاكيا وقف جميع صادراتها من الاسلحة الى العراق بالاضافة الى وقف تصدير جميع البضائع التى يمكن استخدامها فى الاغراض العسكرية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ اتساع نطاق الادانة للغزو العراقى للكويت :

عقوبات اقتصادية صارمة من دول العالم ضد العراق

عواصم العالم - وكالات الانباء - تصاعدت امس حدة ردود الفعل العالمية تجاه الغزو العراقى للكويت ، حيث اكدت العديد من الدول ادانتها للغزو والوضع الناتج عنه ، فى حين انتقلت دول اخرى من الادانة الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق فى الوقت الذى عقدت فيه الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن اجتماعا بحثت فيه الاقتراح الامريكى بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بعد وقف مبيعات الاسلحة اليه ، وسط اتصالات للرئيس الامريكى جورج بوش مع زعماء دول العالم لبحث الموقف .

■ وفى طوكيو : قررت اليابان - بعد الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية - فرض عقوبات اقتصادية صارمة على العراق من بينها حظر استيراد البترول من العراق والكويت فى ظل السيطرة العراقية وتعليق كل صادراتها اليهما وفرض قيود على الاستثمارات فى العراق

■ وفى روما قررت ايطاليا تجميد جميع الارصدة العراقية فى الاراضى الايطالية

■ وفى لندن قررت بريطانيا حظر استيراد البترول الخام والمنتجات البترولية من العراق والكويت

■ فى بكين : انضمت الصين الى قائمة الدول التى قررت فرض عقوبات ضد العراق واعلنت وزارة الخارجية الصينية ان الصين قررت وقف مبيعات السلاح الى العراق

■ فى موسكو : ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اجرى محادثات تليفونية مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران حول الوضع فى الخليج

■ وفى انقرة : اعلن متحدث رسمى ان الرئيس التركى تورجوت اوزال اجرى اتصالا تليفونيا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اكد خلاله قلق بلاده البالغ ازاء الغزو العراقى للكويت .



مطالبة بالانسحاب الفوري

الصين توقف تصدير السلاح الى العراق

بكين - ا. ف. ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اكدت امس انها لن تبيع سلاحا الى العراق الذي اجتاحت قواته الكويت قبل اربعة ايام.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين صوتت لصالح القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي ضد اجتياح العراق للكويت وهي بالتالي لن تسلم سلاحا الى العراق في مثل هذه الظروف».

واشارت الوكالة الرسمية الى ان المتحدث كان يرد على اسئلة صحافيين ارادوا معرفة ما اذا كانت الصين ستقرر هي ايضا حظرا على بيع الاسلحة الى بغداد.

وكان الاتحاد السوفياتي مزود العراق الاول بالسلاح قد علق تسليمه الاسلحة وجمد مساعدته العسكرية لبغداد منذ الخميس الماضي. واعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اول امس حظرا على بيع السلاح الى بغداد.

وخلال حرب الخليج بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ كانت الصين احد مزودي العراق وايران الرئيسيين بالسلاح.

واستدعت الحكومة الصينية ليلة امس سفير العراق في بكين السيد محمد امين الجف للمطالبة بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت.وابلغ الموقف ايضا الى القائم بالاعمال الكويتي شكري ناصر الشريم الذي استدعي على حدة.

وكان وزير الخارجية الصيني كيان كيشان قد اكد ليلة امس انه «قلق للغاية» ازاء الاجتياح العراقي للكويت واعتبر ان على النزاع ان يسوى بواسطة المساعي العربية.

وذكر الوزير الصيني بان بلاده صوتت الخميس الماضي لمصلحة قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان اجتياح العراق للكويت وطلب انسحابا فوريا لقوات بغداد.

وتقيم الصين احدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن علاقات دبلوماسية مع كل من العراق والكويت.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٦ / اغسطس ١٩٩٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصار الاقتصادى العالمى للعراق .. ماذا بعد ؟

● هل ستنجح الضغوط الاقتصادية العالمية التى فرضت على العراق لاجبارها على الانسحاب العسكرى من الكويت ؟

● او بمعنى اخر هل سترضخ العراق امام الضغوط الاقتصادية بعد ان اصبح ظهره وصدره مكشوفا ؟

ام ستؤدى هذه الضغوط والعقوبات المفروضة الى مزيد من التوتر والتدهور يجر المنطقة كلها الى ما لايحمد عقباه

من المعروف ان العراق يثقل كاهله الديون بعد الحرب التى خاضتها مع ايران طوال ثمانى سنوات .

وتقدر قيمة المديونية العراقية حوالى ١٧٠ الف مليون دولار كما انه فى حاجة دائمة الى القروض والمعونات والاعتمادات المالية

ويحصل العراق على تلك القروض والمعونات من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا واليابان

● فهل فرض الحصار الاقتصادى التى قامت به معظم الدول ستؤدى الى وقف مطامع العراق الاقليمية وتؤدى الى انسحابه من الكويت ؟

فقد اعلنت الولايات المتحدة وفرنسان والمانيا وايطاليا ودول السوق الاوروبية فرض عقوبات اقتصادية على العراق بتجميد

جميع الأرصدة والممتلكات العراقية فى البنوك لديهم ووقف كافة الصادرات العراقية للولايات المتحدة .

وفى جانب اخر جمدت الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا وسويسرا جميع الأرصدة والممتلكات الكويتية لمنع اى نظام تابع فى الكويت من تحويل الارصدة الكويتية لصالحها .

كما زاد ضغط فرض العقوبات الاقتصادية من مختلف دول العالم

كما اعلنت المانيا حظر مرور اى بضائع او اسلحة نووية تمر عبر اراضيها للعراق .

كما أوقف الاتحاد السوفيتى صادراته من الاسلحة والمعدات العسكرية الاخرى الى العراق ردا على غزو القوات العراقية للكويت .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتى يعتبر المورد الرئيسى للاسلحة إلى العراق .

كما اعلنت الولايات المتحدة الامريكية وقف استيراد البترول العراقى ، فقد كانت تقوم بشراء ٢٠٠ الف برميل من البترول الخام من الكويت فى اليوم الواحد .

بينما تقوم بشراء مايتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف برميل يوميا من العراق

ومما يذكر ان العراق والكويت تنتجان ٥/١ الانتاج الكلى لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وتعد العراق من ابرز دول المجموعة حيث تصل حصة انتاجها اليومى ١٤ ، ٣ مليون برميل وهو ما يعادل انتاج ايران ويأتى فى المرتبة الثانية بعد حصة السعودية وتبلغ حصة انتاج الكويت ٥ ، ١ مليون برميل يوميا .

كما اعلنت اليابان انها لن تتبنى فى الوقت الراهن فرض اى عقوبات اقتصادية على العراق الا اذا اقتضت الضرورة ولكنها اذا اضطرت الى ذلك فانها ستقوم بوقف استيراد البترول من العراق . ومن المعروف ان اليابان تستورد اكثر من ٨٠ ٪ من البترول العراقى .



تقرير تكتبه: ميرفت المصرى

اسواق المال .. فى حالة جنون

وعلى صعيد آخر ادى التدخل العراقى للكويت الى ارتفاع اسعار اسهم شركات البترول وشركات الاسلحة فى بورصة باريس

وفى اسواق الصرف ادى التدخل العراقى الى وقف هبوط الدولار بل وارتفاعه بصورة ملحوظة

ومن جانب اخر ادى التدخل الى ارتفاع اسعار البترول والذهب فى الوقت الذى تراجعت فيه مؤشرات اسعار الأسهم والسندات بصفة عامة فى البورصات الاسيوية والاوربية نظرا لتخوف دوائر البورصات من اثار ارتفاع سعر البترول على الصعيد العالمى .

كما يتوقع خبراء البترول ارتفاع سعر برميل البترول الواحد الى اكثر من ٢٨ دولارا وهذا يعتمد اعتمادا كليا على الموقف فى الشرق الاوسط حيث هو المسيطر على اسعار السوق

ومن ناحية اخرى ارتفع ايضا سعر النفط البريطانى فى بحر الشمال الى جانب ارتفاع جميع انواع النفط الخام فى العاصمة البريطانية .

ومن الجدير بالذكر ان اسعار البترول العالمية كانت قد تعرضت لقفزتين كبيرتين خلال النصف الأخير من القرن الحالى كانت أولاهما عام ١٩٧٣ عندما حظرت الدول العربية ضخ البترول الى الغرب خلال حرب اكتوبر مما أدى الى ارتفاع الاسعار اربعة اضعاف

اما القفزة الثانية والتى بلغ خلالها سعر البرميل الواحد ٤٠ دولارا فقد حدثت فى الفترة من ١٩٧٩ ــ ١٩٨٠ خلال الثورة الايرانية وتفجر الحرب بين العراق وايران

وفى النهاية تثار عدة تساؤلات ولكن مازالت اجاباتها معلقة .

- ماموقف دول جامعة الدول العربية من الغزو العراقى للكويت ؟
- وماهو موقف دول اعضاء مجلس التعاون من العراق ؟
- وهل ستنضم الدول العربية الى جبهة الحصار الاقتصادى المفروضة على العراق ! ! !



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحملة الدولية لمعاقبة العراق

لائحة الدول المشاركة حتى يوم امس

لندن: «الشرق الاوسط»

لائحة الدول التي قررت فرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب غزوه لدولة الكويت تطول كل يوم، وأصبحت تضم عمليا اكثر دول العالم الرئيسية والتي تضم الشركاء التجاريين الرئيسيين لبغداد.

وتعرض «الشرق الاوسط» في ما يلي لائحة باسماء الدول التي انضمت الى حملة العقوبات ونوع العقوبات التي فرضتها، وذلك حتى الساعة الرابعة من مساء امس

الدول التي حظرت بيع السلاح للعراق:

- بولونيا
- تشيكوسلوفاكيا
- الصين
- ايطاليا
- الاتحاد السوفياتي
- استراليا
- فرنسا

الدول التي جمدت الممتلكات والارصدة الكويتية والعراقية:

- النرويج
- الولايات المتحدة
- بريطانيا
- الدانمارك
- فرنسا
- ايطاليا
- هولندا
- اسبانيا
- المانيا الغربية
- ايرلندا
- اليونان
- البرتغال
- كندا
- استراليا
- بلجيكا
- لوكسمبورج
- سويسرا

الدول التي حظرت واردات النفط من الكويت والعراق:

- اليابان
- الولايات المتحدة
- بلجيكا
- الدانمارك
- بريطانيا
- فرنسا
- ايطاليا
- المانيا الغربية
- ايرلندا
- لوكسمبورج
- هولندا
- اسبانيا
- اليونان
- كندا
- استراليا



المصدر : الـمـوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٠

هل يصمد العراق أمام الحصار الاقتصادى

خلال ساعات يكون مجلس الامن قد اقر فرض عقوبات اقتصادية جماعية ضد العراق، لدفعه لانهاء احتلاله للكويت ورغم انها المرة الثالثة فى التاريخ، التى يلجا فيها المجلس لفرض عقوبات جماعية ضد دولة عضو بالأمم المتحدة، الا ان العقوبات هذه المرة ذات طابع خاص من نواح عديدة .

اولا : من حيث شمولها . فمشروع القرار الامريكى الذى يجرى التصويت عليه يقضى بحظر جميع الصادرات والواردات، من والى العراق والكويت «المحتلة» بما فى ذلك مبيعات الاسلحة، فضلا عن حظر القروض والاستثمارات، ونقل التكنولوجيا وتقديم المعلومات . بل ان القرار يذهب الى ابعد من ذلك، بتشكيل هيئة خاصة تتولى مراقبة تنفيذ العقوبات، ولها كافة الصلاحيات لفرض العقوبات ضد السفن والشركات التى تلجا الى خرق الحظر او التحايل عليه .

ثانيا : من حيث الاجماع الدولى فالمؤشرات التى خرجت من المجلس حتى الان تشير الى ان القرار يحظى باجماع دولى مماثل للاجماع الذى صدر به قرار ادانة الغزو فليست هناك دولة واحدة فى المجلس من بين اعضائه الخمسة عشر، تعارض مبدا فرض العقوبات . وقد تكون هناك دولة او اكثر تعارض نطاق العقوبات، او المدى الزمنى الذى تطبق خلاله لكنها لا تعارض المبدا فى حد ذاته فحتى اليمن الدولة العربية الوحيدة عضو المجلس فى دورته الحالية، اعلنت تاييدها لفرض العقوبات. وكوبا التى تخشى ان تمر يوما ما بنفس الموقف، لم تجرؤ على اعلان معارضتها صراحة . اما الصين وهى الدولة الاهم، صاحبة «الفيتو» والتى يمكنها قتل مشروع القرار فقد المحت الى انها اما ان تمتنع عن التصويت او تتغيب عن الجلسة .

ثالثا : من حيث الأهمية : فقرار المجلس يكتسب اهمية خاصة فى حالة العراق لاعتبارات عديدة اول هذه الاعتبارات صعوبة العمل العسكرى، ان لم يكن استحالته فى الوقت الحاضر، وهو ما يعنى ان الحصار الاقتصادى هو الخيار الوحيد المتاح امام المجتمع الدولى لتنفيذ ارادته وربما كان الخيار الاقتصادى اكثر فاعلية من العمل العسكرى لان العراق بما يملكه من ترسانات الاسلحة، قد يكون قادرا على الصمود لبعض الوقت فى وجه العمل العسكرى، بصرف النظر عن حجم الخسائر، ولكنه لن يصمد طويلا امام الحصار الاقتصادى الخانق، اذا اخذنا فى الاعتبار ان العراق يمر بازمة اقتصادية طاحنة، وانه بلد تجارى فى الاساس، يعتمد على التجارة كمصدر رزق لشعبه .

ان قرار المجلس بما يتمتع به من اجماع سيشكل دافعا قويا امام جميع الدول للالتزام بما جاء فيه واتخاذه كمظلة تمكن الدول من اتخاذ مزيد من الاجراءات

وبطبيعة الحال فان الحصار الاقتصادى رغم اهميته، ليس هو الورقة الاخيرة فى يد المجلس فاذا فشلت العقوبات فى تحقيق رغبة المجلس ففى امكانه طبقا لميثاق الامم المتحدة ان يقوم باعمال عسكرية برية وبحرية وجوية، للحفاظ على الامن والسلم الدوليين وهى خطوة يتمنى الجميع ان تنفرج الازمة قبل ان تصبح ضرورية !

جورج فهيم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

دول العالم تبدأ فرض عقوبات اقتصادية شاملة وحاسمة ضد العراق

فرنسا تطبق حظرا فوريا على البترول العراقى .. والبرازيل توقف كافة الصادرات والواردات

عواصم العالم - وكالات الانباء - بعد صدور قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات صارمة ضد العراق اكد العديد من دول العالم من جانبها انها ستلتزم بفرض هذه العقوبات بل وبدأت بالفعل فى تنفيذها ، كما واصلت إدانتها للغزو العراقى للكويت .

■ فى موسكو صرح الكسندر بيلونوف نائب وزير الخارجية السوفيتى بان الاتحاد السوفيتى سينفذ قرار مجلس الامن الدولى حول فرض عقوبات على العراق كما يتطلب ميثاق الامم المتحدة بما فى ذلك العقوبات الاقتصادية

■ فى باريس ، أعلنت الحكومة الفرنسية أنها منعت عمليات تجهيز السفن القادمة أو المتوجهة بشكل مباشر او غير مباشر إلى العراق، أو الكويت

كما صرح متحدث باسم السوق الاوروبية المشتركة بان السوق ستحظر التجارة مع العراق والكويت وانها ستنفذ اجراءات على مستوى دولى بعد قرار مجلس الامن .

■ فى برازيليا . إنضمت البرازيل إلى قائمة الدول التى فرضت عقوبات اقتصادية ضد العراق حيث قررت الحكومة امس وقف كافة صادراتها ووارداتها من العراق إمتثالاً لقرار مجلس الأمن ، وتعد البرازيل من ابرز الدول التى تمد العراق بأسلحة ومعدات عسكرية وتستورد منها نحو ٤٠ ٪ من احتياجاتها من البترول

وقال وزير الخارجية البرازيلى امس ان حكومته تبحث الآن مستقبل مبيعات الأسلحة والمعدات العسكرية التى تصدرها للعراق غير انه لم يذكر ما إذا كانت حكومته سوف توقفها بعد الغزو العراقى للكويت .

■ فى بون : قررت سويسرا إتخاذ خطوة غير مسبوقة أمس حيث قررت فرض عقوبات إقتصادية ضد العراق تشمل تجميد الأرصدة المالية لديها لكل من العراق والكويت ووقف كافة التعاملات التجارية مع البلدين .

كما قررت بلجيكا ولوكسمبورج وهونج كونج تجميد الأرصدة الكويتية والعراقية لديها

وقد رفضت كل من اندونيسيا والهند فرض حظر على استيراد البترول العراقى وقالت الهند ان لديها ١٧٠ الف هندى بالكويت ويجب ان تكون حريصة فى اتخاذ ...

القرارات .

وفي طوكيو اعلنت الحكومة اليابانية انها ستلتزم بقرار مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية ولكنها استبعدت المشاركة في اى قوة عسكرية بالخليج .

وقد ذكر تقرير لمراسل رويتر ان قرارا في مجلس الامن حول فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق وقال ان حركة البيع والشراء للبترول العراقى قد توقفت تماما .

■ **في بروكسل** : قرر البرلمان الاوروبى وقف كافة إتصالاته البرلمانية مع العراق .

وأكد رئيس البرلمان الاوروبى أنريك بارون تنديد برلمانات أوروبا القوى بالعدوان العراقى على الكويت



□□ وكالة رويتر ترصد « دراما الخليج » الكبرى :

صدام يواجه عقوبات دولية تستهدف حرمان شعبه من الخبز !

فرص نجاح الحصار اكبر من سابقتي روديسيا وجنوب أفريقيا !

نيقوسيا - ر - اكدت وكالة رويتر للانباء في تقرير لها امس ان الغزو العراقي للكويت يعد « اكبر ازمة خطيرة » في حقبة ما بعد الحرب الباردة .

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي صدام حسين يواجه عقوبات اقتصادية دولية تستهدف حرمانه من اسواق لتصدير بتروله، والسلاح لقواته المسلحة والخبز لافراد شعبه .

واوضحت الوكالة ان العمل العسكري الامريكي يبدو محتملا بالرغم من أن كثيرا من المحللين العسكريين يرونه غير محتمل ما لم يقم العراق بغزو السعودية اكبر منتج عالمي للبترول وقالت الوكالة أن الولايات المتحدة تقوم حاليا بحث السعودية لحظر صادرات البترول العراقي من خلال خط انابيب يمر عبر اراضيها واكدت الوكالة أن الرد السعودي على طلب الولايات المتحدة يعد بمثابة « المفتاح » للموقف المتردد الحالي للدول العربية .

ويمثل قطع البترول عبر خط الانابيب اهمية خاصة لانه سوف يحرم الاقتصاد العراقي المتهالك « والمدمن » للواردات من دخول البترول !

واكدت وكالة رويتر في رصدها لما اسمته « بالدراما الكبرى » في الخليج ان العقوبات الاجبارية التي فرضها مجلس الامن ضد العراق سوف تؤدي الى شلل الاقتصاد العراقي الذي يعتمد على البترول بصفة اساسية ، واوضحت الوكالة أن الحصار الاقتصادي الحالي سينجح هذه المرة ضد العراق بعكس الحالتين السابقتين ضد روديسيا عام ١٩٦٦ وجنوب افريقيا ١٩٧٩ .

واضافت الوكالة ان حالات فرض العقوبات الجماعية السابقة كانت تفشل بسبب عدم التزام بعض الدول بها مثلما حدث عند فرض حظر على تصدير البترول ضد جنوب افريقيا في عام ٧٩ حيث استطاعت بريتوريا الحصول عليه عن طريق وسطاء .

اما في حالة العراق فانه من السهل مراقبة مسار صادراته من البترول عن طريق خطوط الانابيب التي تمر بكل من السعودية وتركيا .

فقد اعلنت تركيا انها مستعدة لتنفيذ القرار وذكر دبلوماسي عرابي كبير انه قد علم من مسئولين سعوديين بحرصهم على أن يأخذ هذا القرار مجراه .

أمريكا تدعو مصر للمشاركة فى الحصار الدولى على العراق

ضغوط مصرية على دول عربية لاجبارها على عدم الاعتراف بالحكومة الكويتية المؤقتة

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

علمت «الوفد» ان الرئيس الامريكى جورج بوش طلب من الرئيس حسنى مبارك ضرورة اشتراك مصر فى فرض الحصار الدولى على العراق لاجباره على سحب قواته من الكويت . ذكرت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ، ان ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى دعا الرئيس مبارك خلال لقائهما مساء امس الاول بالاسكندرية ، الى حظر مرور سفن البترول العراقية عبر قناة السويس ، وتسهيل عملية مرور السفن الحربية الغربية المتجهة الى الخليج . واوضحت المصادر ان تشينى عرض على الرئيس مبارك الخيارات المطروحة حاليا داخل الادارة الامريكية .

واكدت المصادر ايضا وجود ضغوط مصرية عنيفة على عواصم عربية فى مقدمتها الجمهورية اليمنية ، والاردن لاجبارها على عدم الاعتراف بالحكومة الكويتية المؤقتة الموالية للعراق . واشارت المصادر الى ان الرئيس مبارك حذر العاهل الاردنى الملك حسين والرئيس اليمنى على عبدالله صالح من اعتراف الدولتين بالنظام الكويتى غير الشرعى . واوضح الرئيس ان مجرد اعتراف الدولتين بالنظام الكويتى غير الشرعى . واوضح الرئيس ان مجرد اعتراف الدولتين يؤدى الى زيادة تعقيد الازمة ..

وعلمت «الوفد» من مصادر دبلوماسية عراقية بالقاهرة ، ان السلطات العراقية حظرت على العراقيين مغادرة الاراضى العراقية فى الوقت الراهن .

إلى متى يصمد العراق أمام الحظر الدولى ؟

لندن ـ ر ـ اشار المحللون الى ان العراق ربما يكون قد قام بتخزين كميات كبيرة من امدادات الغذاء الاساسية حتى يتمكن من الصمود امام العقوبات الدولية لفترة قد تصل لعدة اشهر .

وذكر احد المتعاملين فى اسواق الحبوب فى سويسرا ان العراق لديه كميات من الحبوب تكفيه لمدة ستة اشهر . إلا انه قد يواجه مشكلة على المدى القريب فى احتياطيات فول الصويا .

واضاف احد المتعاملين فى لندن إنه من المرجح ان تكون امدادات زيت الزيتون التى يحصل عليها العراق من ماليزيا بمقتضى عقد طويل الأجل ، غير كافية . كما ذكر مصدر تجارى فى لندن ايضا ان العراق لديه احتياطيات من السكر تكفى للاستهلاك لمدة ٣ اشهر .

ومما يذكر ان العراق يستورد نحو خمسة ملايين طن من الحبوب كل عام من بينها ٣,٦ مليون طن من القمح .

ويشير المراقبون الى ان كندا واستراليا وهما المصدران الرئيسيان للقمح الى العراق ، قد يجدان صعوبة فى إيجاد اسواق بديلة ، بعد التزامهما بقرار حظر التجارة والصادرات والواردات من والى العراق .

واشار المراقبون الى ان الحظر التجارى المفروض ضد العراق سيؤدى الى حدوث وفرة كبيرة فى السوق العالمية من الحبوب الا ان ذلك لم يؤثر على اسعارها الى الآن .

واضافوا انه اذا حدثت عمليات تهريب لمثل هذه المواد الى العراق فان ذلك سيكون عن طريق تركيا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

الايكونوميست تجيب على سؤال :
من سيوقف صدام ؟

كتب جميل جورج :

من سيوقف صدام ؟ كان هذا هو عنوان العدد الرئيسى لمجلة الايكونوميست ..

يجيء السؤال فى ظل تلاحق الاحداث .. البعض يؤكد ان الحصار الاقتصادى العالمى على العراق لابد ان يؤتى ثماره .. بينما البعض الاخر يؤكد ان الزمام قد افلت ولابد من ضربه عسكرية لوقف غطرسة الديكتاتور وامتداد تهديداته للدول المجاورة وسعيه الى السيطرة التامة على احتياطات النفط فى الشرق الاوسط .. هذا ما قاله النائب الامريكى هوارد بيرمان .

وفى اول رد فعل للغزو العراقى على الكويت وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب الامريكى على وقف تصدير سلع غذائية قيمتها ١٢٠٠ مليون دولار كان سيتم تصديرها مقابل قروض .

وخلال اجتماعات مجلس الشيوخ وصف رئيس لجنة الشئون الخارجية كليبورن بيل صدام حسين بانه ادولف هتلر الشرق الاوسط .. واقترح ان تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى معا فى حملة من الضغط الدولى ضد اطماع صدام .

وقال السناتور باتريك ليهى .. ان دكتاتور العراق هو المستأسد العدوانى فى الخليج .. واشار السناتور كريستوفر وود يجب ان نعلم ان صدام رجل مجنون .

تأتى هذه التصريحات فى الوقت الذى اتخذ فيه مجلس الامن قرارا يمنع على جميع الدول استيراد السلع والمنتجات التى يكون مصدرها العراق او الكويت .

تهديد للسعودية

ولكن ماهو راى الايكونومست ..

قالت المجلة .. ان دكتاتور العراق ارسل جيشه لابتلاع الكويت جاره ، وحليفه السابق .. وبذلك وضع خمس احتياطى البترول فى العالم تحت سيطرته الشخصية .. وتحت ظل الاحتلال اصبح فى وضع يسمح له بأن يفعل مايحلو له ، ويحقق من ورائه اكبر المزايا وهى الحصول على انتاج الكويت من البترول والذى يقدر بنحو ١.٦ مليون برميل يوميا .. فهو اما ان يستمر فى ضخ البترول ويضع ثمنه فى جيبه باسعاره الحالية ، او تخفيض الانتاج وتعويض الفرق من ارتفاع سعر البترول . وفى كلتا الحالتين ستكون العراق قد ضاعفت احتياطى البترول الذى اصبح تحت سيطرتها .. كما سيساعدها على منافسه المملكة العربية السعودية كاحد منتجى البترول الذين يتحكمون فى منظمة « الاوبك » ويضعها فى مركز قوى

لامتصاص السعوديين الذين يسيطر عليهم القلق .. وبذلك تحقق الحلم المزعج فى بترول الخليج اخيرا ... والغريب ان هذا الوضع يجيء فى الوقت الذى كان العالم كله قد بدأ يهدأ .

ان غزو الكويت تم بسرعة هائلة حتى ان البعيدين عن العراق الذين كانوا من الممكن ان يجعلوها تحجم عن هذا الوضع لم يكن الطريق ممهدا امامهم .. كما ان دول مجلس التعاون

الخليجى كانت غير عابئة واكثر سخرية .. وعلى امل ان تحقق دخلا كبيرا من البترول لمجرد تخويف الكويت .

غرائز قديمة

وتقول صحيفة الايكونوميست اما وقد ضغط صدام حسين على زناد المدفع الان ، فقد اصبحت مهمة العالم الاولى هى تحرير ذهنه من الامانى .. ان صدام حسين يخرج الان وبصورة مباشرة من عالم الثلاثينات دكتاتورا من طراز قديم يحمل فى داخله غرائز عفى عليها الزمن .

ان صدام يتمتع بسلطات مطلقة على بلد يضم ١٧ مليون نسمة وتتألف قوته الحربية الهائلة من مليون جندى عراقى وستة الاف دبابة ، وهو رقم يفوق عدد الدبابات التى تملكها بريطانيا وفرنسا مجتمعين ، الى جانب المئات من الطائرات الحديثة والاسلحة الكيماوية .. فقد استخدم كل مالديه فى حرب الخليج عندما ضرب طهران العاصمة الايرانية بالقذائف الصاروخية والقنابل التى تحمل غاز « السيانيد » السام التى القاها على الجنود الايرانيين ، وعلى مواطنيه الاكراد الرافضين لحكمه .

قتل خصومه

وفى بلده العراق كان يقتل خصومه السياسيين بما فيهم قادة الجيش الذين حققوا انتصارات باهرة . ومن

اجل ان يدمر الروح المعنوية للاكراد الذين يبلغ تعدادهم حوالى اربعة ملايين نسمه راح صدام يدمر آلاف القرى التى يسكنونها ، بل ويزيلها من الوجود ، ويترك البعض .

الموقف السوفيتى

وبالنسبة للمراكز الكبرى فى العالم الغربى ، والمقصود بها الولايات المتحدة الامريكية واوربا الغربية واليابان .. فان مخاطر الصدمة العراقية بدت واضحة تماما .. فاذا استمرت اسعار البترول فى ارتفاعها ستحدث ثغرة فى الآمال الاقتصادية الهشة لدول اوربا الشرقية ، لانها ستصبح على وشك ان تفقد البترول الرخيص الذى كانت تحصل عليه بوسائل المقايضة من السوفييت .

ان الاتحاد السوفيتى كدولة منتجة للبترول فى حاجة ماسة الى العملة الاجنبية ومورد رئيسى للاسلحة للعراق الذى خرج عن دائرة السيطرة وبالرغم ان الرئيس السوفيتى جورباتشوف يود ان يحصل على اعلى سعر للبترول فهو لايريد ان يقدم لصدام قطعة السكر التى يحصل عليها الجواد عادة كهدية من صاحبه عندما يأتى بنتيجة طيبة فى السباق .

والرئيس السوفيتى يرى ان تأييده لدكتاتور عربى فى نزاعه مع العالم

الراسمالى سوف ياتى على كل شىء كان يهدف اليه من العمل على مدى خمس سنوات بالدبلوماسية الهادئة .

وفى وسط هذه الخلفية من المصالح المشتركة فان حرص العالم فى اول اختبار كبير بعد انتهاء الحرب الباردة فى الخروج من الازمة تبدو افضل بكثير .

فبفضل التعاون بين القوى العظمى وهى الميزة الثمينه التى كانت غائبة دائما فى الماضى فقد يكون من الممكن احتواء العراق ووضعه تحت الحجر الاقتصادى والدبلوماسية والتهديد العسكرى الامر الذى سوف يرغمه فى النهاية على التراجع او اسقاط حكمه وهى النتيجة الافضل كما يرى البعض .

والغريب ان العراق والكويت ارتبطتا خلال العام الماضى بمجموعة من الاتفاقات تستهدف تزويد الكويت بنحو ٣٥٠ مليون جالون من المياه العذبة يوميا للاستخدام المنزلى ، و٢٠٠ مليون جالون يوميا من مياه الزراعة ،، كذلك ربط البلدين بشبكة مياه كهربائية .. بل وكان العراق والكويت فى طريقهما لعقد اتفاقات تجارية ضخمة وصفقات متكافئة .

وخلال العام الماضى استطاعت الكويت الاستفادة من تحسين اسعار النفط فى الاسواق العالمية فقد زادت الحصيلة بمقدار ١٧,٤٪ حيث بلغت ١٩٤٢ مليون دينار .. وفى الوقت نفسه زادت كمية الاسهم المتداولة فى البورصة الى ١٦١٢ مليون سهم قيمتها النقدية ٥٠٢ مليون دينار .. الدينار الكويتى ٣,٤ دولار .

بترول بحر الشمال

وعلى طريق احكام الحصار الاقتصادى على العراق بجميع صوره .. وافقت لاول مرة جميع الدول بدءا من السعودية التى يتهددها الغزو .. الى تركيا واوربا والاتحاد السوفيتى وامريكا واليابان .. وفى الوقت نفسه زاد انتاج بترول بريطانيا من بحر الشمال الى حوالى ١,٩ مليون برميل يوميا بزيادة ١٤٪ .. وقد يزيد فى الايام القليلة القادمة لمواجهة نقص بترول الخليج والغريب ان مخزون النفط العالمى كان قد بلغ اعلى مستوياته قبل الغزو العراقى للكويت يستطيع ان يلبى الاحتياجات لفترة طويلة وسيكون الخاسر الوحيد هو الدول المصدرة .

وتشير الارقام ان الولايات المتحدة تدفع ٥٠ مليار دولار سنويا فى شراء البترول بينما تسدد الدول العربية ١٣٠ مليار دولار سنويا لاستيراد التكنولوجيا .

ويبقى السؤال بعد اتفاق الامة العربية على الاستجابة لنداء العقل وعقد القمة العربية .. هل يلبى الرئيس العراقى صدام حسين النداء العربى ام ينتظر المواجهة مع العالم ؟



٨٢٪ من الامريكيين يؤيدون الحصار للعراق

اوضح استفتاء للرأى العام اجرته جريدة « يو . اس . ايه توداى » ان ٨٠٪ من الشعب الامريكى يؤيد قرار الرئيس بوش بارسال قوات عسكرية لحماية المملكة العربية السعودية .

وذكر نصف المشتركين فى الاستفتاء انهم مستعدون للتضحية داخل الولايات المتحدة فى سبيل بقاء القوات الامريكية بالمملكة العربية السعودية لاطول فترة ممكنة .

وقد شارك فى الاستفتاء ٦١٠ من المواطنين الامريكيين وكانت ابرز النتائج مايلى :

★ ٤٩٪ ابدوا استعدادهم لدفع نصف دولار او اكثر كضريبة اضافية على ثمن كل جالون بنزين وذلك لضمان تنفيذ مقاطعة البترول العراقى .

★ ٤٢٪ ابدوا بقاء القوات الامريكية فى المملكة العربية السعودية حتى تنتهى الازمة .

★ ٧٢٪ يعتقدون ان الاشتباك المسلح مع القوات العراقية امر لامفر منه .

★ الرجال يساندون فكرة ارسال القوات بنسبة اكبر من النساء .

★ ٧٨٪ من الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٨ و٣٤ عاما وهم الفئة التى غالبا ماتشترك فى الحروب . يؤيدون قرار الرئيس بوش .

وقد ايدت الاغلبية فكرة الحصار البحرى باعتباره افضل الخيارات العسكرية المطروحة .. وكانت نسبة المؤيدين لهذه الفكرة ٨٢٪ فى مقابل معارضة ١٠٪ فقط .

كما ايد ٤٩٪ من المشتركين فى الاستفتاء فكرة قيام القوات الامريكية بغزو العراق وعارض الفكرة ٤٤٪ .

وليس هناك شك فى ان احداث الخليج قد مست الشعب الامريكى الذى اطلق عليها اسم « حرب البترول » واعادت صور الجنود المغادرين الى الشرق الاوسط الى الاذهان وخاصة بين المحاربين القدماء حرب فيتنام واصيبوا بالجزع خوفا من ان يشارك اولادهم فى حرب اخرى لامعنى لها .

وابرزت البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تعد بمثابة بارومتر النبض الشعبى ان الاهتمام بالغزو العراقى قد طغى على كافة المشاغل مثل رفع الضرائب وازمة بنوك التسليف .

وعلى الرغم من المساندة الشعبية الواضحة لقرار الرئيس بوش فان الحديث عن تاثير هذا القرار على الاقتصاد الامريكى وبصفة خاصة فى مصانع السيارات التى غالبا ماتكون اول من يعانى من الركود الاقتصادى .

وقد كان الرفض واضحا لفكرة التدخل الامريكى فى الخليج فى مدينة ديترويت ليس فقط لانها مجمع لتصنيع السيارات بل لوجود عدد كبير من العرب الامريكيين .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحللون الامريكيون

العقوبات الاقتصادية تحتاج فترة زمنية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت

واشنطن ـ وكالات: قال محللون امريكيون ان العقوبات الاقتصادية ستحتاج الى وقت للتاثير على العراق وان الرئيس العراقي يقامر على ان تضافر الجهود الدولية سيتضاءل في غضون اسابيع.

وعلى الرغم من ارسال قوات امريكية وسفن حربية وطائرات الى الخليج هذا الاسبوع فان امال واشنطن باخراج العراق من الكويت التي ضمها اليه رسميا يوم الاربعاء تتوقف اساسا على مقاطعة اقتصادية دولية تقودها الولايات المتحدة.

وبعد اسبوع من دخول نحو ١٠٠ الف جندي عراقي تدعمهم الدبابات الى الكويت يميل محللون سياسيون وخبراء عسكريون الى تصور سيناريو احداث يتسم باطالة امد حالة التاهب العسكري في الخليج.

ويتضمن هذا السيناريو قيام العراق باحكام قبضته على الكويت دون مهاجمة المملكة العربية السعودية وهو الامر الذي سيؤدي في حالة حدوثه الى نشوب حرب مع القوات الامريكية في السعودية.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش في رده على سؤال عن كيفية اجبار القوات العراقية على الخروج من الكويت ان العقوبات الاقتصادية هي السلاح الفعال مشيرا الى انه ليس بمقدور احد ان يصمد للابد في مواجهة حظر اقتصادي شامل.

ويرى محللون على دراية بشؤون الشرق الاوسط انه بالامكان فرض حظر شامل على العراق واشاروا الى انه حتى في حالة فرض مثل هذا الحصار الاقتصادي فان الامر يحتاج الى اكثر من عام لاجبار صدام على الاستسلام.

وقال يحيى سادوفسكي وهو محلل لشؤون الشرق الاوسط بمؤسسة بروكنجز ان صدام يمكنه ان يتحمل مقاطعة صارمة وعقوبات اقتصادية شديدة لمدة عام على الاقل.

واشار سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي الى ان القوات العراقية قد تبقى في الكويت لسنوات.

ويرى محللون ان صدام قد يلجأ الى الصمود امام العقوبات على امل ان يفتر الاصرار الدولي بشأن المقاطعة في الوقت الذي سيتمكن فيه العالم من تكييف ظروفه للتعامل مع الموقف بدون النفط العراقي الذي سيخسره بسبب الحظر.

وقالت مصادر تجارية في لندن ان العراقيين قاموا بتخزين احتياطي من الحبوب يكفي البلاد ستة اشهر. وقال رجل اعمال امريكي يتردد على العراق كثيرا رفض نشر اسمه ان مئات الآلاف من العراقيين يقومون بتخزين كميات كبيرة من الامدادات الغذائية.

كذلك اشار اوروبيون نجحوا في مغادرة الكويت الى قيام السكان هناك ايضا بمحاولة تخزين اكبر كمية ممكنة من الاطعمة خوفا من حدوث نقص شديد في الاغذية اشاروا الى بدء ظهوره بالفعل.

ويذكر ان حوالي ثلث واردات العراق الغذائية يأتي من الولايات المتحدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار سنويا.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

■ فى اجتماع وزراء خارجية حلف الأطلنطى :

بيكر يتعهد باتخاذ كافة الاجراءات لتدمير الاقتصاد العراقى

دعوة دول الأطلنطى لفرض مقاطعة شاملة على بغداد

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ فى كلمته التى القاها امس امام وزراء خارجية دول حلف الاطلنطى فى بروكسل أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة ستبذل كل مافى وسعها لتدمير الاقتصاد العراقى وطالب بيكر الدول الخمس عشرة الاعضاء فى الحلف بالمساعدة على فرض مقاطعة شاملة على العراق استجابة لقرارات مجلس الأمن الدولى .

وقال بيكر خلال عرضه لموقف بلاده ازاء الازمة الاخيرة فى الخليج اننا يجب أن نعمل على بذل كل مافى طاقتنا لكى ننفذ ماقررته الأمم المتحدة وأعلن بيكر انه اذا كانت القوة استصبح هى السبيل لاستعادة الحقوق فان ذلك يعنى عودة العالم الى عصر ظلام جديد ، ووجه بيكر انتقادات حادة للرئيس العراقى صدام حسين وقال انه تورط فى برامج لتصنيع اسلحة نووية وكيمائية وطالب بيكر الرئيس العراقى باغلاق ملف الحرب مؤكدا ان ذلك فى مصلحة الشعب العراقى .

وقد خصص وزراء خارجية حلف الاطلنطى اجتماع الامس لبحث الاثار المترتبة على الغزو العراقى للكويت علاوة على بحث تشكيل قوة دولية للدفاع عن السعودية فى مواجهة اى عدوان عراقى محتمل .

وقد وعد بيكر بالدفاع عن تركيا ضد اى عدوان تتعرض له وطالب كافة دول الحلف بالدفاع عنها .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

اجراءات غربية جديدة لضمان تنفيذ العقوبات

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ اعلن جياني دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا ان دول المجموعة الأوروبية ودول حلف شمال الأطلنطى (الناتو) اتفقت على اتخاذ مزيد من الخطوات لضمان تنفيذ العقوبات الاقتصادية والعسكرية والتجارية التى فرضها مجلس الامن ضد العراق .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يعدد أسباب الحظر ضد العراق

اعلن الرئيس بوش ان الغاية من الحظر الاقتصادى الامريكى ضد العراق هى التعبير عن «السخط» من غزو العراق للكويت . وقد جاء ذلك فى رسالة بعث بها الرئيس بوش الى الكونجرس واصفا وموضحا فيها قرارات الحظر .

وذكر الرئيس بوش فى رسالته ان الغزو العراقى «يشكل بجلاء عملا عدوانيا وانتهاكا صارخا للقانون الدولى» . واضاف ان الغزو يهدد بنية العلاقات السلمية فى المنطقة ويشكل «تهديدا غير عادى واستثنائيا للامن القومى والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة» .

وتحظر اجراءات المقاطعة التى اصدرها الرئيس بوش الصادرات والواردات بين الولايات المتحدة والعراق وتقيد المعاملات المتعلقة بالسفر والنقل بين البلدين وتمنع تقديم القروض وتجمد انتقال الممتلكات العراقية والكويتية الواقعة تحت سلطة الولايات المتحدة او تلك التى يملكها او يتحكم بها افراد امريكيون او مؤسسات امريكية مثل المصارف، بما فيها فروعها الاجنبية .

وفيما يلى نص رسالة بوش الى الكونجرس :

وفقا للقسم ٢٠٤ (ب) من قانون سلطات الطوارىء الاقتصادية الدولية، الوارد فى القسم ١٧٠٣ (ب) من «قوانين الولايات المتحدة ٥٠»، والقسم ٢٠١ من قانون الطوارىء القومية الوارد فى القسم ١٦٢١ من «قوانين الولايات المتحدة» المجلد ٥٠ . ابلغكم هنا بانى مارست صلاحيتى القانونية باعلان حالة طوارىء قومية وباصدار امرين تنفيذيين بما يلى :

- حظر الصادرات والواردات من السلع والخدمات بين الولايات المتحدة والعراق، وحظر شراء البضائع العراقية من قبل افراد امريكيين لبيعها لبلدان ثالثة .
- حظر المعاملات المتعلقة بالسفر من والى العراق، باستثناء تلك الضرورية لسفر الصحفيين او المغادرة الفورية من العراق .
- حظر المعاملات المتعلقة بالنقل من والى العراق وحظر استخدام السفن والطائرات المسجلة فى العراق من قبل اشخاص امريكيين .
- حظر تنفيذ اى عقد دعما لمشاريع حكومة العراق .
- منع تقديم الائتمان وجميع القروض من قبل اشخاص امريكيين الى حكومة العراق .
- تجميد جميع ممتلكات حكومة العراق الآن وفيما بعد الموجودة فى الولايات المتحدة او تلك التى يمتلكها او يتحكم بها افراد امريكيون، بما فيها فروعها الاجنبية .
- حظر جميع الانتقالات او المعاملات الأخرى التى تشمل اصولا تابعة لحكومة الكويت الآن وفيما بعد الموجودة فى الولايات المتحدة او يمتلكها او يتحكم بها اشخاص امريكيون، بما فيها فروعها الاجنبية .

وقد خول وزير المالية سلطة اصدار قوانين لتنفيذ اجراءات الحظر هذه . ووضع هذان الامران موضع التنفيذ فى الساعة الخامسة من صباح الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بالتوقيت الصيفى لمنطقة شرقى الولايات المتحدة .

وارفق مع كتابى نسخة عن كل من الامرين التنفيذيين اللذين اصدرتهما والمتضمنين للتدابير المعلنة اعلاه وممارسة تلك الصلاحيات .

وقد قررت هذه الاجراءات ردا على الغزو العراقى للكويت الذى يشكل بجلاء عملا عدوانيا وانتهاكا صارخا للقانون الدولى . ان هذا الاجراء هو انتهاك واضح للسيادة القومية للكويت واستقلالها، وميثاق الامم المتحدة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الحصار الاقتصادى للعراق لتجهيز مسرح العمليات العسكرية

● العراق بدأ منذ ٣ شهور تكديس احتياطيات من الغذاء

● احتياطى البترول فى اليابان ١٤٢ يوما ولأمريكا ٧٥ يوما فقط

خبراء أمريكيون :

العراق يشعر بآلام الحصار بعد ٩ شهور

من الخطا الاعتقاد أن بوش يامل ان يسفر الحصار الاقتصادى الذى يقوده ضد العراق عن انسحاب عاجل للقوات العراقية من الكويت .. بل ربما كان الرئيس الامريكى مقتنعاً منذ الوهلة الأولى بعدم جدوى او فاعلية هذا الحصار فى إجبار العراق على الانسحاب .

ولذلك يمكننا ـ بدون اى شطط ـ اعتبار الحصار الاقتصادى الذى قادت امريكا حملة دولية لفرضه على العراق هو مقدمة لأعمال اخرى قادمة ، تفكر او تنوى الإدارة الامريكية ان تقوم بها لاستعادة الكويت من العراق ، وهى بالطبع اعمال حربية ، حتى ولو ادعت امريكا انها لم تتخذ بعد قرار القيام بها .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / نوفمبر ١٩٩٠

عبد القادر شهيب

وإذا دققنا النظر اكثر فى صورة منطقة الشرق الاوسط سنكتشف ان هذا الحصار الاقتصادى المفروض على العراق هو جزء من تحضير مسرح العمليات الحربية التى تعتزم القوات الامريكية ان تقوم بها .. وهى بالتحديد تدخل فى باب التحضير المعنوى اكثر من اى شىء آخر .

واسباب قناعتنا بذلك ان الحصار الذى سارعت امريكا والعديد من الدول الاوروبية واليابان لإحكامه حول عنق العراق لن يؤذى العراق وحده .. بل إنه يؤذى فى نفس الوقت هذه الدول نفسها .. اى انه نوع من عقاب الذات للمشاركين فيه قبل ان يكون عقاباً للعراق .. والاكثر إثارة ان نتائج هذا الحصار واضراره لن يعانى منها العراق المفروض عليه إلا بعد مضى عدة اشهر .. بينما بدأ بالفعل المشاركون فى الحصار يعانون منها .

وهذا هو ما اعترف به نفسه الرئيس الامريكى بوش بعد ان نجح فى إقناع حلفائه فى اوروبا واليابان بفرض الحصار على العراق . قال بصراحة : « لحسن الحظ .. هناك فى الوقت الحاضر فائض كبير من النفط .. ولكن للمدى البعيد فقد تكون التأثيرات الاقتصادية مدمرة .. وهذا احد الاسباب التى تدفعنى للقلق » !

قدرة العراق

ومعه حق الرئيس الامريكى .. فطبقا للتقارير الامريكية والاوروبية ، فإن العراق يمكنه تحمل نتائج هذا الحصار لفترة لا تقل عن تسعة اشهر وقد تمتد إلى السنة ، قبل ان تظهر آثارها على جلده .. لانه نشط فى الثلاثة شهور التى سبقت اجتياح قواته للكويت فى تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية وايضاً السلاح والعتاد .. كما استولى على كميات اخرى من الاسلحة المتقدمة بعد دخوله الكويت .. فضلاً عن ان القيادة العراقية صارت الآن معفاة من توفير حتى المطالب الاساسية للعراقيين ، طالما ان البلاد فى حالة حرب حالياً .. ولذلك لن يكون نقص السلاح او الغذاء عنصر ضغط ملحا حالياً ، وقبل مضى شهور ليست قليلة ، على العراق ، وخاصة ان القوات العراقية لم تستهلك شيئاً يذكر من اسلحتها او معداتها العسكرية خلال اقتحامها للاراضى الكويتية وبهذا المعنى لن يكون العراق فى حاجة كبيرة ماسة الآن للنقد الاجنبى الذى سيبيع به نفطه ونفط الكويت ، وخاصة انه لن يجد ما يشتري به فى ظل الحصار

الاقتصادى والبحرى الذى اعلنت انها تنوى فرضه مع فرنسا وبريطانيا .

إذن .. الآثار السلبية والاضرار التى ستلحق بالعراق بسبب الحصار سيتم ترحيلها للمستقبل .. ولعل ذلك هو احد اسباب إعلان العراق استهانته بهذا الحصار .. فهو يراهن على فتور حماس الدول المشاركة فى الحصار بمرور الوقت ، او على نجاحه فى إحداث ثغرة فى طوق هذا الحصار ، سواء بمساعدة

تجار السوق الفورية للنفط الذين اعتمدت عليهم إيران من قبل ، حينما تعرضت لحظر مماثل على صادراتها البترولية ، او عن طريق شبكات من الاصدقاء والعملاء .. ولعل هذا هو سبب شكوك البعض فى إمكانية التقيد بالحظر تماماً .

وقدرة أمريكا

وعلى العكس .. فإن اضرار الحصار بالنسبة للدول المشاركة فيه قد بدأت تتوالى بالفعل .. وبمرور الوقت سوف تتزايد وتشتد وطأتها .

فالحظر المفروض على صادرات النفط العراقى والكويتى حرم سوق البترول العالمية من حوالى ٤,٦ مليون برميل يومياً ، هى كل كمية صادرات العراق والكويت .. فاسفر ذلك عن عجز كبير فى المعروض من النفط ، فى الوقت الذى لم ينخفض فيه الطلب عليه .

ومع ذلك .. فإن بقية الاوبك لم تعلن عن عزمها حتى الآن - رغم المحاولات التى تبذلها معها امريكا واليابان واوروبا - لزيادة إنتاجها من النفط ، لتعوض هذا النقص فى كميات النفط التى تحتاجها السوق العالمية .. فبعض هذه الدول اعلنت صراحة عن رفضها لزيادة الإنتاج مثل إيران ونيجيريا .. وبعضها اعلن تحفظه مثل الإمارات .. وبعضها لم يعلن رأياً محدداً مثل ليبيا والسعودية .. العضو الوحيد الذى اعلن عن استعداده لبحث إمكانية زيادة إنتاجه من النفط كانت فنزويلا .. وإن كانت فى نفس الوقت اعلنت انها تفضل التريث الآن بخصوص هذا الامر بقدر ما تسمح به الضغوط الامريكية بالطبع !

وحتى لو غيرت كل الدول الاعضاء فى الاوبك ، لسبب او لآخر ، رأيها ، واعلنت زيادة إنتاجها من النفط ، او فعلت ذلك سراً ، بدون إعلان ، فإن قدرتها تظل محدودة على تعويض النقص فى سوق البترول بسبب حرمانه من نفط العراق والكويت .

فطبقا لتقديرات خبراء البترول انفسهم .. فإن الطاقة الإنتاجية المتاحة لفنزويلا اكثر المستعدين لزيادة إنتاجه لا تزيد على نصف مليون برميل يوميا .. بينما الطاقة الإنتاجية لكل من إيران وليبيا تتراوح بين ١٠٠ - ٣٠٠ الف برميل يومياً .. اما الطاقة الإنتاجية للعربية السعودية والإمارات وهما اللتان تعول عليهما كثيراً اوروبا ، فهى تصل إلى ١,٥ مليون برميل يومياً .



وعموماً فإن كل ما تستطيع دول الأوبك الأخرى تعويضه من النفط في سوق النفط لا يزيد في أحسن الأحوال، إذا عملت بأقصى طاقاتها، على ٢,٥ مليون برميل يومياً .. وهذا معناه عجز مستمر يومياً في السوق العالمية قدره «٢,١ مليون برميل يومياً» .. ولأن الاستجابة الكاملة من كل دول الأوبك لرغبة كبار مستهلكي النفط أمر مشكوك فيه من قبل خبراء النفط حالياً، فإنهم يتوقعون أن يصل العجز في النفط إلى حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا، وهذا هو ما أكدته منذ أيام نشرة «ميدل إيست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في نيقوسيا، حينما أشارت إلى صعوبة إيجاد بدائل للنفط العراقي الكويتي.

وقدرة أمريكا واليابان على تحمل هذا العجز حالياً ليست كبيرة، كما يقول خبراؤهم هم.

فاحتياطي النفط لدى اليابان يكفيها ١٤٢ يوماً فقط «٥ شهور تقريباً» .. أما مخزون النفط لدى أمريكا فهو يكفيها ٧٥ يوماً فقط «شهران ونصف الشهر» .. بينما تقل هذه المدة لدى بعض الدول الأوروبية أكثر .. لأن مخزونها يكفيها لاستهلاك ٣٠ يوماً فقط!

وبالطبع .. إذا استمر الحظر المفروض على صادرات البترول العراقي الكويتي لشهور ليكون مؤثراً وفعالاً، فإنه سيضع أوروبا وأمريكا واليابان في حرج شديد، وسيزيد من متاعبها، بسبب النقص أو العجز الذي ستعانيه في إمدادات النفط إليها .. فهي ستضطر خلال هذه الشهور إلى استهلاك مخزونها من النفط، ثم لاتجد بديلاً سوى التقتير على نفسها في استهلاك البترول.

خسائر أمريكية

والأهم من ذلك .. فإن العجز الذي أصاب سوق البترول بعد حرمانها من نفط العراق والكويت تسبب في عودة أسعار البترول للالتهاب من جديد .. ففي غضون أسبوع واحد من إعلان فرض الحظر على صادرات العراق والكويت النفطية.

ارتفعت أسعار النفط بنسبة ٤٠٪، فتجاوز سعر البرميل ٢٦ دولارا ..

ويتوقع الخبراء أن يواصل ارتفاعه ليتجاوز الثلاثين ثم الأربعين دولارا .. وقد يصل إلى ٤٥ دولارا، قبل أن تشرع أمريكا وأوروبا في إلغاء هذا الحظر أو حتى تخفيضه.

وارتفاع أسعار النفط في هذا الوقت بالذات سوف يلحق أضراراً فادحة بالاقتصاد الأمريكي الذي يترنح، وهو في قبضة الكساد المتحالف مع التضخم.

ونقلاً عن أحد الخبراء الأمريكيين كتبت الواشنطن بوست الأمريكية تقول: «إن أية زيادة في أسعار برميل النفط بدولار واحد سوف تكلف الأمريكيين سنوياً ٦ مليارات دولار، ويتوقع أن يصل التأثير الانكماشي لارتفاع أسعار البترول، إلى ٥٠ مليار دولار، وهو ما يعني انخفاضاً في الناتج القومي الأمريكي بنسبة ١٪.

أما رئيس مجلس الخبراء الاقتصاديين فإنه يقول إن ارتفاع سعر البترول بنحو ١٠٪ يعني زيادة ١٪ في أسعار السلع الاستهلاكية، وفي التضخم، وبالتالي انخفاضاً في معدل النمو بنفس النسبة.

خلاصة ذلك أن التهاب أسعار النفط في هذا الوقت سوف يصيب وفي مقتل الجهود الأمريكية المبذولة للخلاص من التضخم والكساد معاً .. وسوف يزيد عجز ميزان المدفوعات الأمريكية والميزانية الأمريكية، ومعدلات البطالة .. ولعل هذه هي الآثار الاقتصادية المدمرة التي كان يعنيها بوش والتي أشار إلى أن أمريكا معرضة لها في المدى البعيد، بعد فرض حظر على صادرات البترول العراقي والكويتي.

إذن ..

الحصار الاقتصادي لن يكون موجها فقط للعراق وحده ولكنه سيكون أيضاً موجهاً للمحاصرين له .. ونتيجته ستكون لصالح من يصبر أكثر .. أو يتحمل وقتا أطول من غيره .. وسيخسر من يصرخ أولاً .. وكلا الطرفين يعرف هذا جيداً .. وهذا هو ما يعزز الاعتقاد بأن أمريكا لا تنشد الحصار الاقتصادي للعراق في حد ذاته، ولكنها تنشده كمقدمة ضرورية لعمل عسكري تقوم به .. أو كضرورة لتجهيز مسرح العمليات القادمة في منطقة الخليج ..



المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا سيفعل العراق بعد العقوبات والقوة العربية ؟!

الحصار الإقتصادى يجعل جيش المليون جندى (كومة تراب)



المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف سيتصرف العراق الان ؟ ! الدلائل تقول انه لم يتأثر حتى الآن بالحصار الاقتصادى والنفطى الذى تفرضه الدول الغربية على التصدير والتعامل مع البترول العراقى سواء خارج السوق الحرة او داخلها.

ايضاً كل البيانات الصادرة عن العراق وعن رئيسه تؤكد وترسخ ضم العراق للكويت وان هذا الضم اصبح امرا واقعا وشيئا لا يمكن النفاذ اليه ، لانه يعنى ببساطة محاولة فرض امر واقع على الوطن العربى خاصة وان العراق يسير سيرا حثيثا نحو فرض هذا الامر الواقع ضاربا عرض الحائط بكل القيم والمبادىء والوساطة العربية ، ناسيا انه اعتدى على حق شعب فى الحياة ، وسلب منه ابسط مبادىء العيش السليم والتمتع بحريته وحقوقه .



ابلغ دليل على رفض ضم الكويت هو مظاهرات الكويتين فى جميع انحاء العالم ضد الغزو والغم .. وقهر ارادة الشعب .

بغداد تجوع بعد اسابيع .. وتموت بعد أشهر .. (على وعلى اعدائى).. خيار صدام المدمر

محمد على ابراهيم

وحتى لو كان العراق قويا عسكريا كما يزعم جيش المليون جندى ، فان هذه القوة تستلزم وضعا اقتصاديا جيدا ، وخطوط امدادت قوية ، وتموينا ومؤنا مستمرة « فيما يعرف عسكريا باسم اللوجيستك » وبدون كل هذه الاشياء ، فان الجيش العراقى يصبح جيشا من الدمى التى لا حول لها ولا قوة .. وتصبح هذه الترسانة المتراسية الاطراف كأنها كومه تراب لا تجد من

اغلاق المنافذ

نعود للتساؤل .ماذا سيفعل العراق ؟! بعد تهديده لامريكا وحشده لقواته على الحدود السعودية ودعوته لاعلان الحرب المقدسة لتحرير المسجد الحرام وقبر الرسول من الغزو الاجنبى ، بل انه تزايد وتطاول ودعا المصريين الى اغلاق قناة السويس امام البوارج الحربية الاجنبية التى تسعى الى غزو قطر عربى شقيق .

هل سيصمد امام الحصار الاقتصادى البشع الذى تفرضه عليه الدول الغربية وامريكا واليابان ؟! هل يعتقد ان مخزونه من الحبوب والنفط والزيوت النباتية ستكفيه بضعه اسابيع او حتى اشهر وماذا سيفعل بعدها ؟!

وهم المليون جندى

فى اعتقادى ان صدام حسين نفسه لا يجد اجابة عن كل هذه التساؤلات ، وليس هناك موقف محدد يستطيع ان يتخذه للرد على كافة هذه الضربات التى تتوالى عليه من كل جانب .



يمولها او يحركها

القـــرار

أذن امام صدام خياران لا ثالث لهما ، اما ان يخضع - ولو ببعض التشدد - لكل ما اقرته القمة الطارئة من اجراءات فى القاهرة ، وهو خيار بعيد الاحتمال الى حد بعيد أن لم يكن مستحيلا ، والخيار الثانى ، أن يتصرف كنمر حبيس فى القفص ويبادر الى شن هجمات اخرى تكون اولاها على السعودية ثم البحرين وقطر والامارات ، لينفث عدوانه على دول الخليج كلها ، وفى هذه الحالة فانه سيكون قد حكم على نفسه بالفناء ، لانه سيعطى لامريكا مبررات اكثر قوة من المبررات الحالية ، لانهاء وجوده وسيطرته ونظامه بالكامل .

وفى هذه الحالة نخشى ان تكون الضربة الموجهة لصدام عند عدوانه على السعودية ، ضربة قاصمة وليست رادعه .. وهناك فرق جوهرى كبير بين الضربتين .. فالاولى تكون مؤقتة وسريعة ولها هدف محدد .. اما الثانية فانها معجزة ومدمرة قد تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية والصواريخ ذات الرؤوس التقليدية ، وفي هذه الحالة فان المنطقة كلها ستتأثر من هذه الضربة .. وعندئذ لا نعلم الحالة التى ستكون عليها المنطقة العربية بعد هذه الضربة .

ان الامل الاخير .. ان يخضع صدام لصوت العقل ، وهو خضوع لن يحدث بسهولة بل انه قد لا يحدث مطلقا .. ولكن هل من المعقول ان نجهز انفسنا للخيار المدمر الثانى ؟!

ان العقل نعمة .. ونأمل ان تسود هذه النعمة على بغداد فورا .

بريطانيا تتشدد فى الحظر وفرنسا ترفض حجز الناقلات

لندن - أ . ش . أ - اكد وليام والدجريف وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية امس ان القوات البحرية البريطانية سوف تحتجز اية سفينة تحاول خرق قرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض العقوبات الاقتصادية على العراق . وقال فى مؤتمر صحفى ان القوات البحرية البريطانية سوف تتعامل مع اية محاولة تقوم بها اية سفن لخرق تلك القرارات وستتخذ الاجراءات اللازمة ضد تلك السفن .

غير ان فرنسا رفضت مشاركة الولايات المتحدة فى ايقاف الناقلات العراقية التى تكسر الحظر المفروض على العراق وقال متحدث باسم الحكومة الفرنسية ان الحظر الذى فرضته الامم المتحدة لايمتد الى احتجاز الناقلات العراقية كما ان الحكومة الكويتية فى المنفى لم تطلب من فرنسا ذلك .



□ بعد قرار واشنطن فرض حصار بحرى :

أمريكا والعراق على حافة صدام مسلح

ذكرت وكالة رويتر امس ان العراق والدول الغربية اصبحت على حافة الصدام بعد ان قررت الولايات المتحدة تنفيذ الحصار البحرى الذى قرره مجلس الامن ، وبعد ان اعلن العراق ان هذا الحصار سيكون عدوانا صريحا عليه .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس نقلا عن مصدر امريكى رسمى ان القوات الامريكية فى الخليج ستطلق النار على اى سفينة ترفض التوقف لتفتيشها عندما تطلب منها القوات الامريكية ذلك .

وذكرت المصادر الامريكية أن الحصار الامريكى سيحول دون خروج اى صادرات من العراق او دخول اى واردات اليه من اى منفذ . واشارت الى ان الرئيس الامريكى بوش قال عندما سئل حول المواد الغذائية قال : « كل شىء .. كل شىء » .



الحصار الاقتصادى يؤثر على قدرة العراق العسكرية

تحليل يكتبه :
فاروق الشاذلى

الخيار العسكرى لحل ازمة الغزو العراقى للكويت متوقع اللجوء إليه فى أى لحظة . ان قرارات القمة العربية ليست من وجهة نظر العسكريين سوى مهلة للعراق لإعادة حساباته وتقدير الموقف على ضوء ما حدث من ردود فعل عالمية .

توقف ضخ البترول . الوجود العسكرى فى الخليج أصبح قوة دولية بعد ان كان فى البداية قوة امريكية .. أن هذا يعنى ان العراق مهما كانت قدراته لن يستطيع الصمود خاصة بعد التزام دولى كامل بعدم توريد قطع الغيار للأسلحة او مد العراق بأية نوعيات جديدة .

واذا كان العراق يعتمد على الخطوات التى قام بها فى مجال التصنيع العسكرى فإن هذه القدرات لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تكون السند للقوات خلال الحرب ، وقد سبق ان جرب العراق نفسه فى معركته مع ايران فحصل على اسلحة من الشرق والغرب ومازالت الديون الخاصة بهذه الاسلحة هى الدافع الرئيسى لاجتياح الكويت .

إضافة الى ان الحظر المفروض على العراق لاشك سيكون له تاثير على قدرات الانتاج فى مصانع التصنيع العسكرى فى العراق . حيث ان هذه الصناعات تحتاج الى خامات لا يمكن ان تتوافر فى دولة واحدة . وبالتالى فاحتمالات الاستمرارية فى الانتاج حتى ولو بقدر بسيط لها مدى معين .

لذا فإن القمة العربية كانت قد اعطت الفرصة الذهبية للعراق من الوجهة العسكرية لان يعيد حساباته وان يحفظ ماء وجهه فى ان يعيد عمليات تقدير الموقف استراتيجيا ليأخذ اوضاعا جديدة فى معركته على ضوء ما استجد فى مسرح العمليات ومازالت الفرصة مواتية لأن يعيد العراق حساباته قبل أن توجه له الضربة الأولى . فإذا انطلقت الرصاصة الأولى فلن يكون هناك إلا حل مفروض على أى من الجانبين .

حسن الجوار

والقوات المتواجدة الآن سواء فى الخليج أو فى الاراضى السعودية كلها تؤكد أنها جاءت لمنع اى اعتداء على السعودية .. والعراق يؤكد أو يضع فى حساباته انه لن يتعرض للحدود السعودية بأى صورة من الصور حتى يستمر الحال على ما هو عليه .. ولكن فاته ان هناك نظرية عسكرية تؤكد ان حسن الجوار هو خط دفاع استراتيجى لابد من العمل له بحيث ان الحروب يمكن ان تقع اذا كان النظام المجاور أو القائمون عليه يخشى من أى تهديد للحدود فيتم فى هذه الحالة توجيه ما يسمى بضربة اجهاض وهى ضربة توجه فى سرعة خاطفة ومن عدة اتجاهات ولمواقع استراتيجية ذات تأثير حيوى على القوات فى الدولة المجاورة بحيث تضمن هذه الدولة عدم وجود قوة تهديد فى أى وقت من الاوقات .

سوريا فى الحسابات

واذا كان العراق قد وضع ضمن استراتيجيته للمعركة المتوقعة ان ينقلها خارج اراضيه كما كان يحدث خلال معاركه مع ايران التى ظلت لثمان سنوات على خط الحدود لم يتهدد منها بصورة فعلية إلا البصرة وكانت تحت التهديد المدفعى فقط وغارات قليلة غير مركزة ومكثفة من عناصر جوية غير مؤهلة فإن الظروف فى المعركة المتوقعة مختلفة تماما . فالقوة الجوية متواجدة فى تركيا وفى السعودية وفى الخليج إضافة الى ان سوريا قد وافقت على القوة العسكرية العربية وبالتالى فهناك احتمالات ان تكون سوريا طرفا فى هذا الصراع اذا تعرض رد الفعل للسعودية التى وافق مؤتمر القمة بالاغلبية على مساندتها ..

والخبراء العسكريون يؤكدون ان مؤتمر القمة قد غسل يديه من أية احتمالات قادمة . خاصة ان العراق دولة عربية عضو فى الجامعة العربية



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

وان الكويت دولة عربية .. وكان لابد من التوصل لحل تحت المظلة العربية قبل ان تتحرك المظلة الجوية الدولية لتضع النقاط فوق الحروف تحت اية ظروف .

تقسيم طائفى

وعلى العراق ايضا ان يعلم ان المعركة القادمة تعتمد ايضا الى جانب الجزء العسكرى على تحريك جزء نشط داخلي لاضعاف القدرة على المواجهة ولتشتيت الجهد حيث ستكون هناك ولاشك تحركات لإثارة الاكراد من اجل معاودتهم المطالبة بوطن قومى لهم .. إضافة الى تحرك الشيعة فى الجزء الجنوبى من العراق خاصة ان قطاع البصرة والنجف وكربلاء كلها من الشيعة الموالين لايران وتحركهم فى مثل هذه الظروف سيكون له تاثير بالغ على الوضع الداخلي ، وايضا على القوة العسكرية العراقية التى لاشك انها حاليا تضم بعضا من هاتين الجبهتين .

واذا وجهت ضربة عسكرية قوية وامكن فرض الحل فلاشك ايضا ان العراق سيتعرض لعملية التقسيم الى دويلات أو يظل لفترة طويلة معرضا لعملية التقسيم الطائفى . وبذلك يكون العراق قد فتح جبهة داخلية اقوى بكثير مما سيحققه من عائد من خلال ابار بترول الكويت إذا كان سيستمر فيما هو عليه



المصدر : السفير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

تعليقات صحف العالم حول تطورات أزمة الخليج :

الصحف الفرنسية تكشف عن الخلاف مع واشنطون ولندن بشأن الحصار البحرى

الـ «ديلى تلجراف» تؤكد ضرورة استخدام القوة ضد السفن التى تساعد العراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : توالت امس تعليقات الصحف بعواصم العالم ، حول تطورات الوضع بمنطقة الخليج . ابرزت الصحف الفرنسية فى صدر صفحاتها الاولى الخلاف بين موقفى فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا من

ناحية اخرى ـ حول مسالة الحصار البحرى والحظر على العراق . وقالت صحيفة ليبراسيون تحت عنوان باريس تتخذ موقفا مختلفا فيما يتعلق بالحصار ان واشنطون ولندن اعلنتا

انهما ستعترضان اذا اقتضت الضرورة العسكرية طريق السفن التى تكسر الحظر التجارى المفروض على العراق . واضافت الصحيفة ان فرنسا ترى ان مثل هذا التصرف يندرج فى اطار الحصار وهو امر لم تقرره الامم المتحدة .

وواصلت الصحف البريطانية اهتمامها بالتطورات المتلاحقة بالخليج . وقالت صحيفة الديلى تلجراف ان القوات البحرية الامريكية والبريطانية مستعدة لاستخدام القوة لمنع اى سفينة تحاول مساعدة العراق فى فرض العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه .

ونقلت صحيفة التايمز تصريحات المسئولين البريطانيين قولهم : ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قد طلب من بريطانيا تقديم مساعدتها فى وضع قرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض عقوبات اقتصادية على العراق موضع التنفيذ

اما الصحف العربية ، فوصفت صحيفة «جلف تايمز» القطرية ان الازمة الخليجية اسوا نزاع ينشا داخل المحيط العربى نفسه ، وان هذه الازمة ادت الى اثار ماساوية فى المجتمع الكويتى ، وانه لا تزال فرصة لحل هذه الازمة . اذا اجمع قادة العراق على الانسحاب . واعربت عن املها فى انهاء هذه الازمة .

ومن ناحية اخرى اجمعت الصحف السورية على ان الاوضاع الاخيرة فى منطقة الخليج تضع المنطقة والعالم امام مواجهة يصعب التكهن بنتائجها او السيطرة على مجرياتها . قالت صحيفة «البعث» السورية . ان الاجتياح العراقى للكويت خلق وضعا شديد الخطورة على المنطقة ، وتساءلت الصحيفة . كيف

يمكن حماية المنطقة من ويلات هذه الازمة . وقالت ان المخاطر سوف تتزايد احتمالاتها اذا لم يتغلب العالم باسره على هذه الازمة . واضافت الصحيفة ان الوحدة هدف قومى ينبع من الادارة الحرة ، وهو يتناقض بشكل جوهرى مع الضم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

العـــراق تحـــت الحصـــار :

صورة قاتمة يرسمها خبير دولى

كتب ـ خليل على فهمى :

إذا كانت نذر حرب دولية جديدة تخيم على منطقة الخليج ويرى بعض الخبراء العسكريين فى الغرب انها ستكون ، حرب البترول او الطاقة ، العالمية ، فإن خبراء لخرين يرون ان ، حرب الطاقة ، قد اعلنت بالفعل ' ليس حول طاقة المحركات والسيارات ولكنها حرب ، طاقة الانسان ، او غذائه الذى يحتاج إليه لكى ينتج ويحارب . وتتمثل هذه الحرب فى المقاطعة الاقتصادية الدولية شبه الجماعية للعراق الذى يستورد فى المتوسط اكثر من ٨٥ ٪ من الموارد الغذائية

ويقدم الدكتور سمير الميلادى خبير السياسة الغذائية الدولى والمنسق الاقليمى السابق للشرق الأوسط وشمال افريقيا صورة بالأرقام ـ شديدة القتامة ـ لدى انعكاس المقاطعة على فسيولوجية الفرد العراقى ، حيث دلت الأبحاث والدراسات ـ حتى تلك التى صدرت قبل الغزو ـ على انه فرد مستهلك الى حد يفوق قدرته الأنتاجية بمراحل كبيرة .

علاوة على ذلك فإن المخزون لا يمكن أن يسد العجز الغذائى لمدة تتجاوز ثلاثة أو أربعة أشهر نظراً لعدم توافر عوامل التخزين لفترات اطول كالصوامع الكبيرة والغلال وغيرها ـ وحتى إذا أعتمد على مخزون الكويت فهو مخزون ضئيل يناسب حوالى المليونى نسمة الذين يقطنون الكويت فى حين يريد العراق أن يطعم اكثر من ١٧ مليوناً فى ظل حصار غدائى عالمى ، ونفس الكلام ينطبق على المخزون الاردنى لأنه مخزون يفى باحتياجات حوالى ٣ ملايين نسمة فقط هم سكان الأردن ..

ويقول الدكتور الميلادى إنه وفقاً لدعوة الرئيس العراقى صدام حسين للتقشف وشد الاحزمة على البطون ، يتعين على الفرد العراقى أن يحد من أستهلاكه من الغذاء بنسبة تزيد على ٢٥ ٪ على الاقل ، وهى نسبة يرى الخبير الغذائى انها كبيرة تعرضه لمشكلات قد تفضى إلى سوء التغذية ، كما ان عدم توافر الطاقة الحرارية لجسمه سيجعله اقل انتاجاً وقدرة على الإنجاز ، خاصة وان العراقيين يستهلكون بما يزيد على طاقتهم الاستهلاكية بنفس النسبة تقريباً

ويقول أنه لو علمنا ان العراق سيحرم وفق قرارات المقاطعة من ٧٥ ٪ على الاقل من استهلاكه من القمح ، و٨٥ ٪ من استهلاك الارز ونسبة مماثلة من الذرة يستوردها جميعاً من الخارج ، لادركنا هول المشكلة التى تنتظر المواطن العراقى . ونفس مقدار الحظر يسرى على السكر باعتباره سلعة استراتيجية مثل الحبوب حيث يستورد العراق ٩٩.٣ ٪ من حجم كمية السكر التى يستهلكها ، وتقدر بحوالى ٦٤٣ الف طن فى حين انه لا ينتج سوى ٥ آلاف طن ، ويبلغ استهلاك الفرد الواحد ٣٨ كيلو جراما فى السنة .

ويضيف خبير التغذية الدولى إن العراق يستورد حوالى ١٠٠ ٪ من احتياجاته من الزيوت النباتية ويبلغ أستهلاك الفرد منها حوالى ١٢ كيلو جراماً فى السنة سيحرم منها كلها . أما بالنسبة للحوم فإن العراق يستورد ٣٠ ٪ من احتياجاته ومع ذلك فإن المشكلة الكبرى التى تعترض توافر اللحوم محلياً تكمن فى أن الانتاج المحلى يتوقف على انتاج العلف ومعظمه من الذرة المستوردة ' '

وبالنسبة للبقول ـ والكلام للخبير الغذائى ـ فإن العراق يستورد حوالى ٧٧ ٪ من احتياجاته ، كما يستورد ١٠٠ ٪ من البن والشاى والتوابل

ويكشف الدكتور سمير الميلادى من خلال دراسة يجرى اعدادها عن أنه يستحيل على العراق أن يواجه هذه الحرب



اجراءات أمريكية وبريطانية جديدة لتشديد الحصار على العراق

شددت الولايات المتحدة وبريطانيا حصارهما البحرى وواصلتا رصدهما لتحركات السفن فى جنوب الخليج ومراقبة السفن المشكوك فى تعاملها مع العراق . كما أعلنت فرنسا تضامنها مع أعضاء مجلس الأمن والمجموعة الدولية من اجل التطبيق الفعلى للحظر .

وذكر مسئولو الملاحة فى الخليج أن المدمرة البريطانية ، يورك ، استجوبت الناقلة ، جلورى ، التى ترفع العلم القبرصى ويعتقد انها تحمل بترولاً من الموانىء العراقية . وقد اكد طاقم الناقلة ان السفينة فارغة وأنها تعتزم الرسو عند خليج عمان .

وذكرت مصادر الملاحة ان سفينة حربية أمريكية اشتركت مع المدمرة البريطانية فى تفتيش السفن للتأكد من أن الحظر مفروض بالكامل ضد العراق .

وفى الوقت نفسه مازالت الناقلة العراقية ، القادسية ، تقف على بعد ٣٢ كيلومتراً من ميناء ينبع السعودى بعد أن ابعدتها سلطات الموانى السعودية ، وقالت مصادر الميناء أن السلطات ستبعدها مرة أخرى إذا حاولت العودة .

وذكرت مصادر دبلوماسية فى أبو ظبى أن كل موانى الامارات توقفت عن السماح للناقلات العراقية بالدخول دون أن تعلن ذلك رسمياً

وفى باريس أعلن متحدث باسم الخارجية الفرنسية أن القرارات التى اتخذت بالتشاور مع الأعضاء الآخرين فى مجلس الأمن بشأن الحظر ستطبق بروح التضامن . وأضاف أن مشاورات بدأت داخل مجلس الأمن من أجل بحث سبل ضمان التطبيق الفعلى الذى قررته الأمم المتحدة فى حق العراق .

وفى لندن . دعا جورج روبرتسون وزير الدولة للشئون الخارجية فى حكومة الظل الى ضرورة الحصول على قرار من الأمم المتحدة يخول فرض حصار كامل على العراق ، وذلك للرد على الاختلافات فى الرأى بين أعضاء مجلس الأمن الدولى .

وفى بون : أكد المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول أن بلاده مستعدة للمشاركة فى اجراءات منسقة للعمل فى الخليج تقررها الدول التسع فى اتحاد اوروبا الغربية بشرط ان تتخذ بالاجماع .

وفى وارسو : ذكرت التقارير ان حكومة بولندا ستشارك فى الحظر إلا أنها ستسمح للشركات البولندية بمواصلة امداد العراق بالخدمات الطبية ومواد بناء وخدمات أخرى .

وذكرت صحيفة بولندية أن خسائر بولندا فى هذا الحظر ستصل إلى عدة مئات من مليارات الدولارات .

ومن بنما : أعلن وزير خارجيتها أن قناة بنما لن تغلق أمام السفن العراقية والكويتية ، وذلك رغم موافقة الحكومة على الحظر .

وفى ريودى جانيرو : أعلنت البرازيل انها قد تبيع سلعاً غذائية للعراق رغم الحظر وذكر وزير خارجيتها أن العقوبات الاقتصادية لا تسرى على الامدادات الانسانية مثل المواد الغذائية والمساعدات الطبية .

وأعلنت سفارة مالطا فى القاهرة التزام حكومة مالطا بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٦٦١ الخاص بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بقصد وضع نهاية لاحتلال الكويت واعادة حكومة الكويت الشرعية .

وأشار تقرير لوكالة « أسوشيتدبرس » أن العقوبات التجارية من النوع الذى فرضته الامم المتحدة على العراق هو صعب التطبيق وغالباً مايحتاج إلى وقت طويل لكى يأتى بمفعوله .



الخلافات حول أسلوب تطبيق العقوبات

● مع تزايد احتمالات تعرض العراق لضربة عسكرية بدأت الخلافات بين أعضاء مجلس الأمن حول التفسير الصحيح لكل من الحصار والمنع وانسب الوسائل لتطبيق قرار الأمم المتحدة بفرض عقوبات على بغداد .

ففي الوقت الذى اعلنت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا اعتزامهما القيام باعتراض اى سفينة فى عرض البحر تكون فى طريقها إلى العراق محملة باى سلع إلا ان غالبية الدول الأخرى بما فى ذلك فرنسا اعربت عن رفضها على قرار اعتراض السفن واوضحت ان القيام بهذا الإجراء يتطلب الحصول على مزيد من السلطات من الأمم المتحدة .



تصاعد الحصار الاقتصادى على العراق

سفينة قبرصية ترفض تفريغ شحنتها بالعقبة

مسقط ـ وكالات الانباء ـ واصلت السفن الامريكية والبريطانية امس عملية استجواب السفن المارة فى الخليج عن مصدر شحناتها ووجهتها فى اطار تشديد الحصار لضمان تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق كما يقوم خفر السواحل فى سلطنة عمان بمراقبة منطقة مضيق هرمز فى الوقت الذى مازالت فيه ثلاث سفن عراقية على بعد اميال من ميناء المعجز السعودى وميناء دبى دون ان تتمكن من دخولهما .

وقد اعلن قبطان سفينة مسجلة فى قبرص انه يحاول مقاومة الضغوط الاردنية والمسئولين فى ميناء العقبة لتفريغ شحنة من السكر كان من المفروض ان تسلم لوكلاء اردنيين لتسليمها للعراق وفقاً للتعاقد المبرم قبل فرض العقوبات . وكانت السفينة قد دخلت المياه الاردنية بالفعل عندما وصلتها تعليمات من الشركة المالكة فى قبرص بعدم التوجه الى ميناء العقبة وقال القبطان ان سلطات ميناء العقبة اجبرته على دخول الميناء ويحاول الوكلاء الاردنيون الحصول على امر قضائى لالزام السفينة بتفريغ شحنتها

ومن ناحية اخرى اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة تصر على منع وصول امدادات غذائية الى العراق او تصدير البترول العراقى وقالت ان العراق مازال يحتفظ بمخزون غذائى ولم تصل الامور الى حد المجاعة ..



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش أمر الاساطيل الأمريكية ببدء الحصار البحرى ضد العراق

عواصم العالم ـ من وكالات الانباء ومراسلى الاهرام ـ اصدر الرئيس الامريكى جورج بوش اوامره بان تبدا الاساطيل الامريكية فورا فى تنفيذ العقوبات الاقتصادية التى قررها مجلس الامن ضد العراق بالقوة اذا دعت الضرورة لذلك لمنع البضائع من الدخول الى العراق والكويت او مغادرتهما .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بيتى ويليامز ، انه اذا رفضت السفن التجارية التوقف ، فان السفن الحربية الأمريكية ستستخدم الاجراءات الضرورية للتاكد من التزام السفن التجارية بالعقوبات .

واكد ويليامز ، ان بوش فوض الاساطيل الأمريكية فى الخليج ، وخليج عمان ، وشمال البحر الاحمر ، بالبدء فى اعتراض سفن الشحن المثيرة للشبهات اعتبارا من الدقيقة الاولى من صباح يوم امس

واكد الرئيس بوش انه مصمم على تضييق واحكام الحصار الاقتصادى على العراق حتى ينسحب الرئيس العراقى صدام حسين من الكويت وتعود الحكومة الشرعية من اسرة الصباح الى السلطة فى الكويت .

الحصار يشمل ٣ مناطق

وقال البنتاجون ، ان المناطق الاساسية التى سيتم فيها اعتراض السفن التجارية المتجهة للعراق والكويت المحتلة ، او القادمة منهما ، هى المياه الدولية فى الخليج جنوب خط العرض ٢٧ درجة شمالا ، وكل منطقة خليج عمان ، وشمال البحر الاحمر فى المنطقة بين شمالى خط العرض ٢٧ درجة شمالا ، وشرق خط الطول ٣٤ درجة .

وذكر مسئول عال بوزارة الدفاع الامريكية طلب عدم الشكف عن اسمه ، إن هذا يعنى وقفا فعليا لكل البضائع العراقية المتجهة الى ميناء العقبة الاردنى او المغادرة له .

وقال ويليامز ان الامر يسمح للسفن البحرية الامريكية ، بان توقف وتفتش ، وتحول مسار السفن التجارية التى يتبين انها تحمل بضائع محظورة . واضاف انه فى البداية سيتم سؤال كل السفن التى تمر بتلك المناطق عن حمولتها ووجهتها . فاذا كانت الاجابة التى تحصل عليها البحرية الامريكية مرضية ومقنعة ، بمعنى انها لا تحمل شحنات محظورة ، او متجهة الى العراق او الكويت المحتلة او قادمة منهما ، فلسوف يسمح لها بمواصلة الرحلة . والا فان القوات الامريكية ستصعد الى سطح السفن وتفتشها .

ومضى المتحدث باسم البنتاجون يقول : ان هذه الاوامر ، تتسق وقرار مجلس الأمن الذى فرض عقوبات الزامية ومقاطعة شاملة لكل تعامل تجارى مع العراق والكويت المحتلة .

وكان المتحدث يرد بذلك على الاعتراضات التى اثارتها بعض الدول فى الامم المتحدة ضد هذه الاجراءات بوصفها فرضا لحصار بحرى فعلى .

وقال ان الحرية متروكة للدول الاخرى التى لها اساطيل فى المنطقة ، او متجهة اليها ، لكى تقرر مشاركة الوحدات البحرية الامريكية فى هذا الصدد او ان تعزف عن ذلك .

وافاد ويليامز بان الولايات المتحدة ، ستبذل قصارى جهدها لتتفادى استخدام القوة فى تنفيذها لاوامر بوش . واضاف ان المسالة برمتها متروكة لتقدير القادة الميدانيين .

وذكر بيريز دى كويار ، السكرتير العام للأمم المتحدة ان القيام بعمل عسكرى لفرض تنفيذ عقوبات مجلس الأمن بدون موافقة المجلس على ذلك يخالف ميثاق الامم المتحدة . وقال ان الحصار البحرى يحتاج لقرار من مجلس الأمن . ولكن نادية يونس ، المتحدثة باسم دى كويار ، قالت ان السكرتير العام لم يسحب تصريحاته التى اوضح فيها حق الدول فى العمل للدفاع عن النفس وهى التصريحات التى اعتمدت عليها الولايات المتحدة لفرض الحصار البحرى فى الخليج .



تشينى : لنا مصالح ضخمة

وقال ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى ، عشية زيارته للسعودية ، ان هناك احتمالا واقعيا بأن تجد القوات الأمريكية الموجودة فى السعودية نفسها طرفا فى قتال مع القوات العراقية .

واوضح ان القوات الأمريكية تتوجه الى السعودية والخليج لان للولايات المتحدة مصالح ضخمة فى العالم وخاصة فى هذا الجزء منه .

وقال تشينى ان الأوامر صدرت بأن تكون القوات الأمريكية فى السعودية والخليج فى حالة استعداد للدفاع عن النفس ضد اى هجوم على السعودية وحذر انه اذا شعرت هذه القوات بأى خطر فلديها الاوامر الضرورية للتعامل مع اى موقف .

وأكد وزير الدفاع الأمريكى ان صدام يستخدم القوة لتنفيذ سياسته التوسعية ، وانه لايمكن الاستخفاف به . وقال ان صدام حشد فى الكويت المحتلة ١٦٠ ـ ١٧٠ الف جندى وألف دبابة ، وآلافا من ناقلات الجنود المدرعة .

وقال تشينى ان القوات الامريكية لا تسعى للسيطرة على بترول الدول العربية ولكن يهمها حماية مصالحها الاستراتيجية وضمان امن واستقلال الدول العربية الصديقة مثل السعودية وذكر تشينى ان العالم كله يعتمد على بترول هذه المنطقة لا الولايات المتحدة وحدها واضاف ان العالم الصناعى سيضار اذا سيطر صدام حسين على هذا الجزء من العالم بثرواته ، وبتروله .

وقد استقبل الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى تشينى لدى وصوله الى جدة أمس فى ثانى زيارة له للسعودية منذ بدء الازمة فى الخليج . ولم يكشف عن برنامج زيارة تشينى للسعودية ولكنه من المتوقع ان يتفقد القوات الامريكية على الحدود السعودية كما سيزور اليوم حاملة الطائرات ايزنهاور فى البحر الاحمر .

واشنطن تستدعى احتياطى السفن

وقررت الحكومة الامريكية استدعاء جزء من اسطول السفن التجارية الاحتياطى ـ ٩٦ سفينة ـ للخدمة العاملة للمعاونة فى دعم الموقف العسكرى فى الخليج ولنقل الامدادات .

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية انه تقرر ارسال ٤٥ ألف جندى من مشاة البحرية الى السعودية وقالت مصادر الوزارة ، انه فى غضون اسابيع قليلة سيبلغ عدد القوات الأمريكية هناك اكثر من ١٠٠ ألف جندى فضلا عن الأساطيل والطائرات وغير ذلك من العتاد العسكرى .

وقالت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية ان تقارير المخابرات تفيد بأن للعراق حاليا ١٦٠ ألف جندى فى الكويت وان العراق قد اقام نظاما للدفاع الجوى حول مدينة الكويت المحتلة .

وقال الرئيس جورج بوش فى مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماعه مع الملك حسين ملك الاردن ، وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودى ، إنه لم يقرأ الرسالة المفتوحة التى بعث بها صدام حسين له ووصفه فيها بانه « كذاب » واضاف انه لا يعتزم الرد ويكتفى بان يزيد من احكام تطبيق اجراءات المقاطعة على العراق . واوضح بوش انه يضع فى اعتباره دعوة قوات الاحتياطى ولكنه لم يامر بذلك للآن واضاف ان بعض وحدات الاحتياطى تستعد الآن لدعوتها للخدمة العاملة .

وحذر بوش من انه بالرغم من ان كل الدول تعمل لانهاء حالة التوتر ، الا ان ذلك لا يعنى ان الموقف يتجه نحو الانفراج .

وقال انه واثق من ان وجود قوات عربية ، واسلامية ، وامريكية ، ودول اخرى ، سوف تمنع صدام حسين من القيام بأى مغامرة جديدة .



بوش : الملك حسين تعهد باغلاق ميناء العقبة

وأكد التزامه بالعقوبات الدولية المفروضة ضد العراق

واشنطن ـ عمان ـ وكالات الأنباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان الملك حسين ملك الأردن اكد له خلال مباحثاتهما امس الاول التزام الاردن بالعقوبات التي فرضها مجلس الأمن على العراق ردا على غزوه الكويت . وقال في تصريحات للصحفيين ان استعداد الملك حسين المعلن للالتزام بهذه العقوبات الدولية يلقى تقديرا كبيرا في الولايات المتحدة والعالم .

وكان بوش قد استقبل العاهل الأردني امس الأول في منزله الصيفي بولاية مين واجريا مباحثات استمرت ساعتين وربع الساعة .

وسئل بوش عما اذا كان الملك حسين قد التزم باغلاق ميناء العقبة الأردني امام التجارة العراقية مع العالم الخارجي فقال « نعم » .

ولدى سؤاله حول تصريحات العاهل الأردني حول سعيه لطلب ايضاحات من الامم المتحدة قبل قيامه باغلاق ميناء العقبة ، احال الرئيس الأمريكي السؤال الى وزير خارجيته جيمس بيكر . وقال بيكر ان العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة تستثني المواد الغذائية والأدوية لأسباب انسانية وان الملك حسين يريد توجيها من الامم المتحدة قبل ان يغلق الميناء .

وكان الملك حسين قد رد بدهشة في تصريحاته التي ادلى بها في وقت سابق بعد اجتماعه مع بوش مباشرة على سؤال حول ما اذا كان الأردن سيغلق ميناء العقبة . وقال العاهل الأردني أن هذا الميناء هو منفذنا البحرى الوحيد على العالم .

وعندما سئل عما اذا كان سيمنع التجارة العراقية منه قال ان هذه مسالة تفاصيل تبحثها الحكومة الأردنية .

وقال بوش انه تشجع لتعهد الملك حسين بالالتزام بالعقوبات على العراق وان ذلك سيكون مفيدا بالنسبة للبعض في العالم الذين يتطلعون الى ان يجدوا من يحذون حذوه . واضاف انه يشعر بأن هوة الخلافات التي ظهرت مع الأردن قد ضاقت .

وقال بوش انه لايشعر بعد مناقشات مع الملك حسين بأن هناك املا في ان يسحب صدام قواته من الكويت ومن الحدود مع السعودية . ونفى ان يكون الملك حسين قد حمل اليه رسالة من الرئيس العراقي . واضاف ان الملك حسين لم يتطرق الى تفاصيل زيارته الأخيرة التي قام بها الى بغداد قبل حضوره الى الولايات المتحدة . وقال انه لم يشعر بأن الملك حسين يقوم بوساطة بين الولايات المتحدة والعراق .

وكان الملك حسين قد خرج من اجتماعه مع بوش متجهما ، ولم يخرج الرئيس الأمريكي معه الى الساحة الخارجية للمنزل للقاء الصحفيين كما هو معتاد في مثل هذه المناسبة .

وذكر خبراء امريكيون ان الوضع الداخلي في الأردن حيث يلقى صدام تأييدا يجعل حركة الملك حسين في مواجهة العراق مقيدة .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩ / أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تستخدم القوة لتطبيق العقوبات الاقتصادية اعتراض السفن فى الخليج وعبر عمان وفى البحر الأحمر

فى تطور جديد فى ازمة الخليج ابلغت الولايات المتحدة رسميا الامم المتحدة بقرارها الخاص باستخدام القوة لتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق . وذكر الخطاب الذى سلمته بعثة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لرئيس مجلس الامن الدولى ان واشنطن انضمت الى حكومة الكويت وغيرها من الحكومات فى اتخاذ الاجراءات اللازمة بفعالية لفرض العقوبات التجارية بالقوة ✻

وذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان الخطاب اوضح ان الولايات المتحدة تتعهد باستخدام القوة فى حالة الضرورة فقط وفى اطار الحاجة الى منع انتهاك السفن العقوبات التجارية التى نص عليها قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٦١ ✻

وكانت قد بدات خلال الايام القليلة الماضية اجراءات تطبيق قرار مجلس الامن بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق كما تزايد عدد الدول التى قررت المساهمة بقواتها لحماية السعودية من اى عدوان خارجى

وقد ذكر راديو لندن صباح امس ان طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية البريطانية اعترضت سبيل سفينتين تجاريتين عند مضيق هرمز ولكنهما كانتا خاليتين من الحمولة ✻

واشار الراديو الى تاكيد وزارة الدفاع الامريكية ان السفن الحربية الامريكية اعترضت ايضا سبيل مركبين ساحليين عراقيين فى الخليج اول امس لذلك للمرة الاولى منذ ان صدرت اليها اوامر باحتجاز السفن المحملة بسلع عراقية .. الا ان السفن الامريكية اخلت سبيل السفينتين دون الصعود اليهما للتاكد من خلوهما من الحمولة .

وكان متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قد اعلن يوم الجمعة الماضى ان السفن الحربية الامريكية وسفنا اخرى تابعة للقوات المتعددة الجنسيات ستقوم بعمليات اعتراض السفن المتوجهة الى العراق وعلى متنها بضائع وسلع .. وان هذا الاعتراض سيتم فى الخليج وعبر عمان والبحر الاحمر .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

البحرية الأمريكية تبدأ اعتراض السفن العراقية بالقوة

بريطانيا تنضم وتخول أسطولها استخدام القوة لمنع وصول الامدادات للعراق

واشنطن – وكالات الأنباء – فى أول اختبار لعملية تنفيذ العقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق بالقوة اعترضت القطع البحرية الامريكية سفينتين عراقيتين فى مياه الخليج وسمحت لهما بمواصلة طريقهما إلى العراق بعد التاكد من انهما فارغتان ولا تحملان شحنات تمثل انتهاكاً للحظر الدولى .

وذلك فى الوقت الذى عبرت فيه سفينة عراقية تحمل مواد غذائية عبر قناة السويس أمس الأول فى طريقها الى البحر الاحمر وسط احتمالات وقوع صدام بينها وبين السفن الامريكية الموجودة بالبحر الأحمر والتى تلقت تعليمات صريحة من الرئيس بوش بوقف اى سفينة تحمل امدادات الى العراق حتى وان لزم ذلك استخدام أدنى درجات القوة .

فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية فى بيان رسمى أمس الأول ان الطراد الامريكى المجهز بالصواريخ الموجهة « انجلاند » والفرقاطة المجهزة بالصواريخ الموجهة « برادلى » اعترضت مساء أمس الأول طريق سفينتين عراقيتين فى موقع لم يحدده قبالة الساحل الكويتى فى بداية المنطقة التى تخضع للتفتيش وفقا لتعليمات الرئيس بوش . وقال البيان ان القوات الامريكية لم تصعد الى السفينتين وتم السماح لهما بمواصلة طريقهما الى العراق بعد التأكد من انهما فارغتان ولم يحدد البيان كيف تأكدت القطع البحرية الامريكية من ذلك .

فى الوقت ذاته ذكرت مصادر وزارة الدفاع انه من المحتمل ان تتدخل السفن الامريكية لاعتراض طريق السفينة العراقية « زين القوس » التى عبرت قناة السويس أمس الأول وعلى متنها شحنة من المواد الغذائية .

ومما يذكر أن مصر اكدت انه ليس بامكانها وفقاً للاتفاقيات الدولية منع مرور اى سفينة باستثناء السفن التابعة لدولة تكون فى حالة حرب مع مصر . وذكرت المصادر ان السفينة تتجه حاليا الى البحر الاحمر ويعتقد انها فى طريقها الى منطقة شمال ميناء العقبة الذى كان يستقبل الشحنات الغذائية للعراق حتى يوم الخميس الماضى . وقالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية انه اذا كانت المواد الغذائية فى قائمة بضائع السفينة فسيعد هذا انتهاكاً للحظر الذى يمنع مرور أية امدادات باستثناء العقاقير الطبية العاجلة واذا اتجهت السفينة نحو اى من المناطق الثلاث التى خصصها الرئيس بوش للتفتيش فى مياه الخليج العربى أو خليج عمان او مياه ميناء العقبة فسوف تتصدى لها السفن الامريكية .

كما أعلن المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض ان ميثاق الأمم المتحدة يعطى الولايات المتحدة السلطة الكافية لاعتراض السفن المتجهة او القادمة من العراق والكويت .

فى الوقت نفسه أعلن الان كلارك وزير الدولة البريطانى لشئون الدفاع ان السفن الحربية البريطانية فى الخليج مخولة باستخدام القوة لمنع تجارة العراق فى حالة الضرورة وذلك تنفيذا للعقوبات التى فرضتها الأمم المتحدة عليه ، وأكد فى تصريحات له فى دبى قبل مغادرتها أمس ان هناك اتفاقا تاما بين بريطانيا والولايات المتحدة على الوسائل التى يجب استخدامها لتنفيذ العقوبات .

وذكر راديو لندن ان طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية البريطانية اعترضت سبيل سفينتين تجاريتين عند مضيق هرمز ولكنهما كانتا خاليتين من الحمولة .

وذكرت مصادر الملاحة فى الخليج أمس أن الناقلتين البتروليتين العراقيتين القادسية والفاو قد غادرتا مياه ميناء ينبع السعودى الى جهة غير محددة وكانت القادسية قد وصلت الى ينبع يوم الاثنين الماضى والفاو يوم الخميس الماضى غير ان السلطات السعودية رفضت السماح لهما بالرسو التزاما منها بالعقوبات التى فرضها مجلس الأمن وظلت الناقلتان تنتظران خارج الميناء حتى تمت المغادرة أمس .



المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

اسبانيا وقبرص ودبي تقاطع السّفن العراقيّة والكويتيّة

مدريد ـ سانا . اعلن متحدث باسم البحرية الاسبانية ان سفينة شحن ترفع العلم الكويتي غادرت اول امس ميناء برشلونة متجهة الى ايطاليا بعد ان رفضت سلطات البحرية هناك استقبالها وفقاً للعقوبات المقررة من قبل الامم المتحدة بعد الاجتياح العراقي للكويت .

ونقلت (ا.ب) عن المتحدث قوله ان السفينة كانت قد حاولت تفريغ شحنتها من القطن إلا ان سلطات البحرية امرتها بإعادة شحن مافرغته ومغادرة الميناء .

الجدير بالذكر ان السفينة كانت قد حملت القطن من الارجنتين في تموز الماضي .

كما رفضت الحكومة القبرصية طلبات عشرات البواخر والسفن التجارية لافراغ شحناتها التي كانت منجهة الى العراق والكويت في المراقىء القبرصية وذلك وفقاً لقرارات مجلس الامن .

وقالت مصادر مسؤولة انه لايوجد في المرافىء القبرصية مستودعات لصالح العراق او الكويت بالاصل منوهة بأن اضراراً كبيرة ستلحق بالشركات الوكيلة لهذه البواخر من جراء فرض حظر الامم المتحدة على الكويت والعراق .

وفي دبي ذكرت مصادر ملاحية امس ان ناقلتي نفط عراقيتين غادرتا المنطقة الواقعة قبالة ميناء المعجز السعودي على البحر الاحمر بعد عدم السماح لهما بالرسو هناك .

ونقلت (رويتر) عن المصادر قولها ان الناقلة العراقية «الفاو» التي وصلت الى المعجز يوم الخميس الماضي والناقلة «القادسية» الموجودة في المنطقة منذ الاثنين الماضي غادرتا المنطقة .

وكانت السعودية قد رفضت السماح للناقلتين بتحميل النفط من ميناء المعجز وذلك تماشياً مع العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة بعد الاجتياح العراقي للكويت .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

أزمة دولية جديدة الاتحاد السوفيتي وفرنسا وكندا والمفهوم الجديد للحصار على العراق

كتب محمد سلامة :

ظهرت بوادر ازمة دولية جديدة بشان تطبيق العقوبات على العراق طبقا لقرار مجلس الامن ٦٦١ وهو مايفيد العراق استراتيجيا .

فقد اعلن بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة ان قرار فرض العقوبات على العراق لم يشر الى استخدام القوة المسلحة فى تطبيقه

وكانت دول رئيسية مثل الاتحاد السوفيتى وفرنسا وكندا قد اعترضت على اسلوب الولايات المتحدة وبريطانيا فى انتهاج سياسة تفتيش السفن فى الخليج للتأكد من تطبيقها لقرار مجلس الامن واستخدام القوة ان لزم الامر .

ويعد هذا الموقف شرخا فى سياسة الدول التى بادرت بالتصدى لسياسة الرئيس صدام حسين ومنها فرنسا التى تتمتع بثانى اكبر قوة فى الخليج بعد الولايات المتحدة الامريكية .

وقد اصدرت فرنسا بيانا تؤكد فيه التزامها بتطبيق العقوبات ضد العراق ولكن الاجراءات التى تتخذها الولايات المتحدة وبريطانيا تصل الى حد الحصار الذى يستلزم اصدار قرار جديد من مجلس الامن .

وقد اكد بيريز دى كويار على ذلك شارحا وجهة النظر حول الفرق بين الالتزام بالقرار وتنفيذه الذى يعد مسئولية مجلس الامن .

وقد استند كل من الفريق المؤيد والمعارض لاتخاذ القوة المسلحة وتفتيش السفن الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة حيث اعلنت بريطانيا انها استندت الى هذه المادة بالاضافة الى الطلب الذى تقدمت به حكومة الكويت فى المنفى .

الا ان فرنسا والاتحاد السوفيتى اعلنا انه ليس من حق اى دولة ان تطبق عقوبات باسم الامم المتحدة وان فرنسا لن تشارك فى تفتيش السفن او حصار العراق كما رفضت موسكو الاشتراك فى القوة الدولية لحصار العراق .

وبالنظر الى سياسة فرنسا التى اوفدت للمنطقة اثنى عشر مبعوثا لاربع وعشرين دولة بالمنطقة لشرح سياستها التى تؤيد تطبيق العقوبات ضد العراق لغزوه الكويت وفى نفس الوقت لاتملك تنفيذه الا بعد صدور قرار من الامم المتحدة وان تكون الاساطيل حاملة لعلم الامم المتحدة كما حدث ابان ازمة كوريا كما ان فرنسا ضد المبالغة فى الحصار العسكرى للعراق وهى تريد من تلك السياسة المحافظة على استقلاليتها فى الخليج .

ويرى الدبلوماسيون الغربيون : ان الحصار البحرى يمثل اعلان حرب على العراق.



رد العراق

وقد انتهز العراق فرصة تضارب المواقف بين الدول الكبرى واعلن ان ماتقوم به الولايات المتحدة بعد قرصنة واعلانا للحرب ويدخل فى دائرة العدوان على العراق .

وكانت احدى السفن البريطانية قد اعترضت سفينة شحن قبرصية كانت تقوم بشحن النفط العراقى فى السابق كما اعترضت سفينة عراقية ايضا .

وقالت مصادر عراقية ان الرئيس بوش يتجاوز نص وروح قرار الامم المتحدة رقم ٦٦١ ويحقر مجلس الامن .

احتواء الموقف

ومن اجل تدارك هذا الموقف عقد وزراء خارجية الدول الدائمة فى مجلس الامن اجتماعا للوصول الى طريقة لاتتعارض مع قرار مجلس الامن .

وربما يعقد المجلس اجتماعا اخر يصدر من خلاله قرارا يضفى الصفة الشرعية على الحصار والتفتيش الذى تقوم به كل من المتحدة وبريطانيا .

وقد اعلنت بريطانيا انها سوف تواصل اعمال الحصار وتفتيش السفن وتاييد الولايات المتحدة فى كل ماتقوم به من اجراءات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

ميناء العقبة قد يؤثر بشكل سلبى على العقوبات

ميناء العقبة (الاردن) أ. ب - ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان ميناء العقبة الاردنى الذى يعد المنفذ الوحيد للاردن على البحر يمكن ان يؤثر بشكل سلبى على فعالية العقوبات الدولية المفروضة على العراق .

واوضحت الوكالة ان حركة النقل لاتزال مستمرة فى هذا الميناء ولاتزال السفن تفرغ حمولتها هناك انتظارا لما طلبه الملك حسين ملك الاردن من ايضاحات حول العقوبات .

وتقول الوكالة انه طالما ظلت السفن تصل الى ميناء العقبة لخدمة السوق الاردنية فإنه لابد وان تجد بعض البضائع طريقها الى العراق عبر الحدود



التزاماً بالعقوبات الدولية

العديد من الدول ترفض استقبال أو تفريغ حمولات الناقلات والسفن العراقية والكويتية

العواصم - الوكالات - سانا - تواصل العديد من دول العالم تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على السفن وناقلات النفط العراقية والكويتية التي تجوب الموانىء فلا تجد من يقبل بتفريغ حمولاتها .

ففي دبي ذكرت مصادر ملاحية امس ان ناقلتي نفط عراقيتين غادرتا المنطقة الواقعة قبالة ميناء المعجز السعودي على البحر الاحمر بعد عدم السماح لهما بالرسو هناك .

ونقلت - رويتر - عن المصادر قولها ان الناقلة العراقية الفاو التي وصلت الى المعجز يوم الخميس الماضي والناقلة القادسية الموجودة في المنطقة منذ الاثنين الماضي غادرتا المنطقة وكانت السعودية قد رفضت السماح للناقلتين بتحميل النفط من ميناء المعجز وذلك تماشيا مع العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة بعد الاجتياح العراقي للكويت .

وفي مدريد اعلن متحدث باسم البحرية الاسبانية ان سفينة شحن ترفع العلم الكويتي غادرت امس الاول ميناء برشلونة متجهة الى ايطاليا بعد ان رفضت سلطات البحرية هناك استقبالها وفقا للعقوبات المقررة من قبل الامم المتحدة بعد الاجتياح العراقي للكويت .

ونقلت - اب - عن المتحدث قوله ان السفينة كانت قد حاولت تفريغ شحنتها من القطن الا ان سلطات البحرية امرتها باعادة شحن مافرغته ومغادرة الميناء الجديد بالذكر ان السفينة كانت قد حملت القطن من الارجنتين في تموز الماضي

وفي روما قررت السلطات الايطالية وقف الاتصال البريدي مع العراق اعتبارا من اول امس .

ونقلت - واخ - عن وكالة الانباء الكويتية قولها في نبا لها من روما نقلا عن وزارة البريد والمواصلات الايطالية ان الاتصالات البريدية مع العراق في اعقاب اجتياح العراق للكويت اصبحت صعبة للغاية مما حتم قطعها نهائيا واهابت الوزارة بالمواطنين الايطاليين عدم توجيه أية رسائل او طرود بريدية الى العراق اعتبارا من أول أمس وحتى اشعار لاحق .

من جهة اخرى افادت لجنة الطوارىء في وزارة الخارجية الايطالية بان الاتصالات الهاتفية مع الكويت مازالت مقطوعة منذ ثاني ايام الاجتياح العراقي وان الاتصالات الهاتفية مع العراق صعبة للغاية ايضا لاسباب متعددة .

وفي نيقوسيا رفضت الحكومة القبرصية طلبات عشرات البواخر والسفن التجارية لافراغ شحناتها التي كانت متجهة الى العراق والكويت في المرافىء القبرصية وذلك وفقا لقرارات مجلس الامن .

وقالت مصادر مسؤولة انه لايوجد في المرافىء القبرصية مستودعات لصالح العراق او الكويت بالاصل منوهة بان اضرارا كبيرة ستلحق بالشركات الوكيلة لهذه البواخر من جراء فرض حظر الامم المتحدة على الكويت والعراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

العقوبات الاقتصادية للعراق تمثل القرار الثالث منذ انشاء الأمم المتحدة ! !

كشف الدكتور عتيق شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى لمجلس الشورى عن ان قرار الأمم المتحدة بتوقيع العقوبات الاقتصادية على العراق هو الثالث من نوعه منذ انشاء الأمم المتحدة وحتى اليوم .

وكان القرار الأول فى عام ١٩٦٦ ضد روديسيا البيضاء .. والقرار الثانى فى عام ١٩٧٩ ضد جنوب افريقيا ..

وأكد الدكتور شهاب امام اللجنة فى اجتماعها فى الاسبوع الماضى أن اقصى القرارات قسوة هو ذلك القرار الذى وقع اخيرا ضد العراق بسبب غزوها للكويت واصرارها على احتلال دولة شقيقة .

وقال ان هذا القرار حصل على اجماع داخل المنظمة الدولية وانه يمثل اعلى نسبة موافقة حصل عليها اى من القرارين السابقين .

وقد اعرب اعضاء اللجنة عن املهم فى ان يستجيب العراق لنداء العقل ويسحب قواته المعتدية فورا من الكويت ..



«طهران تايمز» . ايران لن تساعد بغداد لمواجهة حظر دولي

طهران ـ سانا قالت صحيفة «طهران تايمز» في عددها الصادر امس ان اي ايحاء بان ايران سوف تساعد بغداد في مواجهة حظر دولي ضد واردات الغذاء الى العراق او تصدير النفط العراقي يعتبر افتراء

واضافت الصحيفة تقول في تعليق نقلته عنها وكالة الاسوشيتدبرس (ا ب) ان دوائر غربية وفي الكونغرس الامريكي تروج مثل هذه الاقاويل لاستدراج ايران الى الازمة الحالية في الخليج .

ايران تلتزم بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق

واسنطن - سانا اكد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران هنا امس ان ايران ستلتزم بالعقوبات الاقتصادية التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق

واعتبر الوزير الايراني ان انسحابا للقوات العراقية من الكويت ربما يضع حدا للازمة الحالية



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاطعة الاقتصادية ستنجح

بقلم
سيريل
تاونزيند*

هناك قول مشهور لداج همرشولد ظل يطارد ذهني هذه الايام فقد قال يوماً «نحن لم ننشىء الأمم المتحدة لكي نفتح للبشرية ابواب النعيم ولكن فقط لنوصد ابواب الجحيم»!

ومعلوم ان البرلمان البريطاني رفع جلساته بمناسبة موسم الصيف والاجازات في السادس والعشرين من شهر يوليو (تموز). ومن المتوقع ان يدعى البرلمان الى الانعقاد اذا تدهورت الاوضاع اكثر في منطقة الخليج

ولكن شيئاً من هذا لم يحصل، وانا اتابع أنباء الغزو العراقي للكويت والذي قد تكون له عواقب لا يمكن تقديرها الآن ليس على مستوى منطقة الخليج ولكن على مستوى العالم، اقول انا اتابع أنباء هذا الغزو من راديو السيارة حينما آخذ ابنائي الى ساحل البحر او في الصحف وبنظرات سريعة وانا استمتع باجازتي في مقاطعة ديفون.

وانا اريد لبريطانيا، والتي تمتلك معرفة في شؤون الخليج تفوق المعرفة الامريكية للمنطقة وتفوق معرفة دول المجموعة الاوروبية، اريد ان يكون لها دور قيادي في توجيه اهتمام المجتمع الدولي في الاتجاه الصحيح. ولحد الآن، لم تخيب بريطانيا املي فيها، وهناك دعم قوي لموقف الحكومة البريطانية من جميع الأحزاب السياسية ومن الشارع (٨٣٪ حسب آخر استطلاعات الرأي).

وهناك من يقول بان اغتصاب العراق للكويت (وانا اقول هذا مع علمي بتاريخ مطالبة العراق بالكويت) انما هي مسألة عربية يجب ان تحل ضمن العالم العربي. ذلك العالم الذي صدرت منه لحد الآن إشارات مختلفة ومختلطة مع الأسف وبغض النظر عن كل هذا فالمسألة هي مسألة اخلاق دولية، وعلى المجتمع الدولي ان يحلها اخذاً بنظر الاعتبار آراء المنطقة العربية. ومن الحماقة ان نتجاهل حقيقة كون الخليج يشكل، ولعقود، منطقة لها اهمية استراتيجية لمعظم القوى الكبرى والمتوسطة. وقد تمكن العراق من تشكيل آلة عسكرية قوية جداً بعد ثماني سنين من الحرب مع ايران. وتفيد التقارير الصحافية البريطانية بان لدى الجيش العراقي مليون رجل و٥٥٠٠ دبابة. لكن ضعف الاقتصاد العراقي (وربما الضغوط السياسية في الداخل) هو الذي دفع الدبابات العراقية الى الكويت فالعراق بلد يحتاج الى عمليات الانماء والتطوير واعادة البناء وهو يحتاج الى المال والتخلص من الديون. فنحن بازاء بلد له مديونية كبيرة قد تصل الى ٤٠ مليون دولار

انا مناصر متحمس للامم المتحدة التي تواجه اليوم تحدياً عملاقاً وفي نفس الوقت فرصة ثمينة. ومنذ عام ١٩٤٦ وهذا الجسم الدولي يعاني من حالات العجز والشلل بسبب انقسام العالم الى شرق وغرب وبسبب استخدام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للهيئة الدولية كصالة خصومات ونزاعات ونقاشات يحاول كل طرف فيها ان يتغلب على منافسه، بالاضافة الى سوء معاملة الامين العام والموظفين الدوليين الامناء والمخلصين.

ومع انتهاء الحرب الباردة، رسمياً وواقعياً، بدأت الولايات المتحدة تدفع ديونها الى الامم المتحدة وبدأ الاتحاد السوفياتي بانتهاج سياسات جديدة نحو المنظمة الدولية كلها داعمة ومشجعة، وهناك روحية جديدة تسود المقر العام للامم المتحدة، ويستطيع المسؤولون الدوليون في المنظمة ان يشيروا الى اميركا الوسطى والى ناميبيا كنماذج حية تشهد بمدى فاعلية المنظمة الدولية في تعزيز السلام والاستقرار العالميين ولم تجد المقاطعة الدولية نفعاً مع موسوليني عام ١٩٣٥، ثم انها فشلت في روديسيا عام ١٩٥٦ حينما كانت روديسيا مدعومة من قبل جنوب افريقيا. اذ ان لكل حالة خصوصياتها ومارجريت ثاتشر التي تدرك ان ليس هناك جدوى من مقاطعة جنوب افريقيا، كانت نفسها متحمسة لايقاع عقوبة



الحظر والمقاطعة على الارجنتين حينما نشب الصراع في جنوب المحيط الاطلسي عام ١٩٨٢.

وقد اصدر مجلس الامن الدولي قراراً شديد اللهجة يدين فيه اعمال العراق ويفرض عليه مقاطعة اقتصادية اجبارية. وقد حصل هذا القرار على دعم الدول الاعضاء في الامم المتحدة وبشكل قوي. ولكن لكي ينجح القرار ويكون فعالاً فيجب ان يكون هناك حصار بحري ويجب ان نهيىء انفسنا لاستخدام القوة لدعم الحصار

ولكي تنجح المقاطعة الاقتصادية ينبغي على الدول العربية ان تلتزم بتطبيقها تماماً وحتى النهاية.

وفي يوم ما في المستقبل، وامل ان يكون هذا اليوم في التسعينات، ستكون الامم المتحدة التي بدأت تقوى وتزداد فاعلية وثقة في موضع يسمح لها ان تؤسس دولة فلسطين الحرة المستقلة وقبل نهاية هذا الصيف ستجد الامم المتحدة نفسها اما ضعيفة، وهذا سيكون كارثة على القوانين الدولية وعلى النظام العالمي واما ان تجد نفسها قد ارتفعت الى مستويات جديدة في احترام العالم لها وقد ارتقت الى افاق جديدة في المسؤولية والفاعلية

ورغم معرفتي بخطورة الموقف، لان صدام حسين سيصبح عن قريب مثاراً مهاجاً كالدبور في علبة المربى الفارغة المقلوبة، رغم معرفتي بهذا لكنني اجد ان نجاح المقاطعة ضده هو امر واقعي. ورغم اني اجد صعوبة في توقع آثار هذه الازمة بالكامل على العراق وعلى باقي دول الخليج، لكنني ارى ان الامم المتحدة تستطيع، فعلاً. ان توصد ابواب الجحيم.

*** سيريل تاونزيند عضو في البرلمان البريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.**



فرنسا تطالب سفنها بالحزم فى تطبيق العقوبات

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الفرنسية انها امرت سفنها فى الخليج بالعمل « بحزم » فى تطبيق الحظر الذى تفرضه الأمم المتحدة ضد العراق ، الا ان البيان الذى اصدرته الخارجية الفرنسية لم يوضح اذا ما كانت الاوامر قد صدرت لهذه السفن باستخدام القوة .

وكانت فرنسا قد اعلنت انها تساند الاجراءات للتحقق والتفتيش والمنع ـ اذا اقتضت الضرورة ـ بالنسبة للسفن التى تخدم العراق الا انها كانت ترفض استخدام القوة الا بقرار من مجلس الأمن .

وقد ارسلت فرنسا ـ المورد الرئيسى لأسلحة العراق ـ قوة بحرية للمساعدة فى فرض الحظر تتكون من ٦٠٠ سفينة وحتى الآن لم تبلغ فرنسا باية تحريات لسفنها منذ الحظر .



ناقلة بترول عراقية تعود الى البحر المتوسط بعد فشلها فى الوصول الى العراق

عبرت قناة السويس أمس ضمن قافلة الجنوب ناقلة البترول العراقية « المستنصرية » فى طريقها الى البحر المتوسط ، وكانت الناقلة قد عبرت قناة السويس يوم السابع من اغسطس الحالى ضمن قافلة الشمال فى طريقها الى البحر الاحمر ولكنها لم تتمكن من الوصول الى العراق نتيجة للحصار البحرى الدولى المفروض حول الموانى العراقية . وقد قضت الناقلة ثمانية ايام فى مياه البحر الاحمر ثم عادت مرة أخرى أمس .



الحصار الاقتصادى بدأت تأثيراته داخل العراق

واشنطن - نيقوسيا - وكالات الانباء - بدأت السلطات العراقية ، تستعد لتوزيع الطعام ، وغيره من الضروريات الاساسية للحياة بالبطاقات وفقا لنظام تقشفى صارم لمحاولة تقليل اثر الحصار الاقتصادى والتجارى المفروض على العراق بسبب غزوه واحتلاله لدولة الكويت . ونبهت السلطات على المواطنين العراقيين ان يستعدوا لتقشف اقتصادى طويل الأمد ، وطلبت من التجار العراقيين ان يبذلوا قصارى جهدهم لاختراق حلقات هذا الحصار باى ثمن .

وقد افادت مصادر برنامج الغذاء العالمى ، ان مخزون العراق من الدقيق يكفى بالكاد لفترة تتراوح بين ٦ إلى ٩ اسابيع فقط وان العراق يستورد اكثر من ثلثى كميات القمح التى يستهلكها كل عام وان العراق يستورد ٩٩ ٪ من احتياجاته من السكر .

وقالت وكالة رويتر ، انه برغم ان منطق الحصار ، هو الذى له الاولوية حاليا فى واشنطن ، الا ان احتمال الحرب مازال اقوى من كل ما عداه مع تزايد حجم القوى العسكرية التى تواجه بعضها البعض على الاراضى السعودية وفى الخليج .

وحذر مراقب غربى ، من انه ربما كانت قدرة واشنطن محدودة ، على فرض مثل هذا الحصار لفترة طويلة من الزمن . وقال ان الحجم الضخم للقوات الأمريكية ، وتكاليفها الباهظة ، والذكريات المريرة للحرب الفيتنامية ، يمثل عاملا سلبيا فى قدرة التحرك الأمريكى .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

ما هو الفرق بين المقاطعة الاقتصادية والحصار البحرى ؟

● القوات الأمريكية فى السعودية تخضع لميثاق الأمم المتحدة

● تحقيق : زكريا أبوحرام

ما هى مشروعية الحصار الاقتصادى والبحرى فى ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى ؟ وهل يتم تحت مظلة الامم المتحدة ام من الممكن أن يتم بموافقة جماعية دولية ؟ بشكل منفرد ؟ وهل يتفق الحصار والقانون والأعراف الدولية ؟ وما هى الاستثناءات التى تفلت من الحصار ؟ وكيف يتم الحصار ومن الذى يقوم به ؟ ولماذا الجدل بين معنى الحصار والحظر ؟ وماذا ينص القرار ٦٦١ الذى أصدره مجلس الأمن ؟ وما هى نقاط الخلاف فى تفسير القرار بين الولايات المتحدة وفرنسا ؟ وما هو البديل عن المقاطعة الاقتصادية إذا لم تتحقق النتائج المرجوة منها ؟

وحتى نتعرف على ابعاد الجدل حول التساؤلات السابقة ومشروعية الحصار الاقتصادى والبحرى .. وهل يتم تحت مظلة الأمم المتحدة لو تقوم به دولة بشكل منفرد ؟ قامت آخر ساعة بلقاء المتخصصين وخبراء القانون الدولى وصولا إلى الرأى القانونى لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى .

منذ أن بدأ العراق بغزو الكويت واحتلالها . وهناك إجماع دولى يؤكد ضرورة انسحاب القوات العراقية وعودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الأول من اغسطس . وقد صدر من مجلس الأمن حتى الآن ثلاثة قرارات تدين العراق وهى القرارات ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ وقد جاء القرار ٦٦١ بفرض عقوبات شاملة وإلزامية على العراق . وتعد هذه العقوبات السابقة ة الثالثة فى تاريخ المنظمة الدولية التى يتصدى فيها المجتمع الدولى بمثل هذه القوة لاحدى الدول المعتدية .

وكان المجلس قد اتخذ أول قرار مماثل فى الفترة ما بين عامى ١٩٦٦ و ١٩٧٧ عندما فرض سلسلة من العقوبات ضد حكومة روديسيا . والقرار الثانى كان فى شهر نوفمبر ١٩٧٧ عندما صدر قرار بحظر تصدير الأسلحة إلى حكومة جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية واعتداءاتها على جيرانها .

ويلزم القرار ٦٦١ جميع الدول بالامتناع عن استيراد أى من السلع والمنتجات التى يكون مصدرها العراق والكويت . ويقضى بفرض حظر شامل على كافة التعاملات التجارية والمالية . وقد أثار القرار جدلاً قانونيا حيث أن القانون الدولى ينص على أن الحصار هو « شكل من اشكال القتال خاص بالحرب البحرية » فى حين أن الحظر هو احترام إجراءات المقاطعة التى تتخذ ضد بلد ما دون اللجوء إلى القوة

وترى الولايات المتحدة الامريكية استنادا إلى طلب من الحكومة الكويتية الشرعية أن بامكانها اعتراض شحنات البترول العراقى والكويتى فى البحر تنفيذا للعقوبات ضد العراق لكنها تتجنب التحدث عن « حصار » وتستخدم كلمة « منع » اما فرنسا فهى تميز بين الحظر والحصار وفق ما ذكرته مصادر فى باريس باعتبار الحصار « عملا حربيا » يستوجب قرارا خاصا من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة وينص قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ الصادر يوم ٦ اغسطس على إجراءات لمقاطعة العراق والكويت تجاريا وماليا وعسكريا .

الحصار والحظر البحرى

● يقول الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة



المصدر : الأخبار المسائية

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ورئيس لجنة الشئون العربية في الحزب الوطني .

يشير إلى ان المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة تنص على أن مجلس الامن يستطيع اتخاذ إجراءات غير عسكرية ضد الدول التي لا تلتزم بقراراته وان هذه الاجراءات يمكن ان تشمل وقف العلاقات الاقتصادية بالكامل او جزئيا ومنع الاتصالات بها سواء عن طريق الجو او البحر او البريد او البرق .. وهناك المادة ٤٢ في ميثاق الامم المتحدة التي توضح انه إذا فشل تطبيق ما جاء في المادة ٤١ في عقوبات يجتمع مجلس الامن لبحث اتخاذ إجراءات عسكرية جماعية تحت علم الامم المتحدة لارغام الدولة المعنية على الامتثال لقرارات الامم المتحدة .

إذن العقوبات الاقتصادية تعد احد الاسلحة التي تلجا إليها الأمم المتحدة في مواجهة الدولة التي تخرج عن الشرعية الدولية . والجدل القائم من ان قرار الأمم المتحدة رقم ٦٦١ نص على العقوبات ولم ينص على الحصار والحظر البحرى فاللجوء إلى الحصار لابد من القول به صراحة وليس ضمنا وهى النقطة التي عليها الخلاف . ولكن من الواضح بعد ان صدر القرار ٦٦٢ والذى لا يعترف بقرار ضم العراق للكويت ويعتبره لاغيا وكان لم يكن وباطلا . نجد ان لهجة القرار بها شدة في توجيه اللوم للعراق .

وفي إطار ذلك نقول إن هذه القرارات والتي لاول مرة تصدر بالاجماع .. تؤكد أن الشرعية الدولية بالكامل ترفض اسلوب العراق وما قام بـه ولم يختلف في هذا دول الشرق او دول الغرب ، ومن هنا فإن قرارات مجلس الجامعة العربية الطارىء عندما ذكرت الالتزام بقرارات مجلس الأمن كان ذلك من منطلق انه لا يمكن خلق تناقض بين الشرعية العربية والشرعية الدولية .. وإذا ما اضفنا إلى ذلك ما صدر عن المؤتمر الاسلامى ووزراء خارجية الدول العربية نجد أنه لأول مرة في التاريخ المعاصر تجد دولة نفسها معزولة دوليا بهذه الصورة ..

الحصار أم الحظر

وحول الفرق بين الحصار والحظر يقول الدكتور محمد عبداللاه :

إن العقوبات وهى تعنى المقاطعة وحظر الاستيراد والتصدير او السماح بنقل البضائع او شحنها تاتى نتيجة الالتزام بقرار مجلس الامن وأن الدولة التي قبلت عضوية الأمم المتحدة تقبل بميثاقها وبـالتالى الالتـزام بها جـاء فيه .. اما الحصار فيعنى اللجوء إلى القوة عند الضرورة لمنع الدولة المقرر عليها العقوبات من التحايل على هذه العقوبات .

● وحول ما إذا كانت هذه العقوبات محددة قال الدكتور محمد عبداللاه :

إنها محددة لحين انتهاء موضوع الأزمة فالمفترض ان هذه القرارات ليس بها إيقاع عقاب على شعب العراق او الانتقام من شعب .. وإنما هى وسيلة ضغط يمارسها المجتمع الدولى على الحكومة العراقية لكى تتراجع عن ما اتخذته من إجراءات وتلغى ما قامت به من اعمال عسكرية ، وهذا هو المقصود من قرارات مجلس الأمن . فالعالم ليس غابة يفترس فيه القوى الضعيف والخارج عن الشرعية الدولية يعاقب من المجتمع الدولى حتى يعود إلى رشده . ويقوم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وهذه العقوبات اقتصادية ولكن يؤخذ في الاعتبار الجوانب والنواحى الانسانية وهو امر متروك لتقدير الامم المتحدة نفسها . فالقصد الاساسى هو منع العراق من الحصول على موارد مالية نتيجة تصديره النفط . حتى لا يشجعها ذلك على الاستمرار في العدوان وكذلك منعها شراء اسلحة او مواد استـراتيجية تشجعهـا على الاستمرار في تحدى قرارات الشرعية الدولية .

فض النزاع سلميا

ويؤكد الدكتور محمد عبد السلام الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ان الباب السادس في ميثاق الأمم المتحدة يبين انه إذا قام نزاع بين دولة واخرى فإنه لحله يجب المضى في التفاوض او الوساطة او التحكيم أو اى وسيلة سلمية لفض هذا النزاع وإذا تعثرت الوسائل السلمية لفض هذا النزاع .. يؤخذ بمواد الباب السابع .. والتي لم تستعمل منذ إنشاء الأمم المتحدة حتى الآن .. لأن حالة الصراع بين الاتحاد السـوفيتى والولايـات المتحدة كـانت تمنـع استعماله .. اما الآن فإن حالة الوفاق الدولى اوجبت استعمال هذه المواد ، منها المادة ٤١ والتي تقضى بعقوبات اقتصادية ، وكلها وسائل قمع اقل من الوسائل العسكرية والتي إن لم يستجب العراق لها بانه من الممكن في هذه الحالة ان تنتقل الأمم المتحدة إلى أحكام المادة ٤٢ والتي تنص على الحصار البحرى وبعد ذلك إرسال قوات مسلحة تشرف عليها اللجنة العسكرية الدائمة للأمم المتحدة .

ولكن ما هو موقف القوات الأمريكية في السعودية الآن ؟

يقول الدكتور محمد حسن الزيات : حسب احكام المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على ان كل دولة يقع عليها عدوان أو تخشى وقوع عدوان على ارضها لها ان تتخذ بنفسها



ومستعينة بمن ترى من الدول الاعضاء فى الامم المتحدة التدابير اللازمة للدفاع عن نفسها حتى يهب العالم كله للدفاع عنها . وهذه الحالة تنطبق على القوات الأمريكية فى السعودية والتى طلبت قوات مصرية وسورية ومغربية ومن دول اخرى من بينها القوات الأمريكية . وكل ذلك فى نطاق المادة ٥١ فى ميثاق الأمم المتحدة .

المقاطعة الاقتصادية

ويقول الدكتور عبد العزيز محمد سرحان أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بكلية الحقوق بجامعة عين شمس : لابد فى البداية ان نعرف ان هناك فرقا بين المقاطعة الاقتصادية والحصار البحرى . فالقانون الدولى يفرق بينهما . والجزاء الذى وقعه مجلس الأمن على العراق فى القرار ٦٦١ هو المقاطعة الاقتصادية ، فبمقتضى هذا القرار طلب مجلس الأمن من جميع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة وغير الأعضاء مقاطعة العراق اقتصاديا .. بمعنى الا يستوردوا منه او يصدروا إليه . وهذا يتفق مع فلسفة ميثاق الأمم المتحدة فى الجزاءات فنجد ان الميثاق يبدأ بالجزاءات الاقتصادية فى الفصل السابع (المخصص للأمن الجماعى) فإذا لم تجد الجزاءات الاقتصادية ينتقل إلى مرحلة اخرى وما تم حتى الآن هو المقاطعة الاقتصادية .

وحول التزام جميع الدول بهذه القرارات يقول الدكتور عبد العزيز سرحان قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالمحافظة على السلم والامن الدوليين تلزم جميع الدول الأعضاء وغير الاعضاء حتى الدول التى توجد فى حالة حياد مثل سويسرا ، لأن الامر يهم المجتمع بأسره ، فهى ملتزمة بمقتضى نص صريح من ميثاق الامم المتحدة فالفقرة السادسة من المادة الثانية ارادت ان توضح الأمر للدول غير الأعضاء والدول المحايدة لانها مسئولة ايضا .

تنفيذ المقاطعة كيف ؟

ونأتى إلى السؤال المطروح الان هذه المقاطعة الاقتصادية التى قررها مجلس الأمن من الذى يقوم بتطبيقها وتنفيذها ؟

هذه هى المشكلة الكبرى الآن والتى أدت إلى حدوث انقسام بين الدول الخمس الكبرى فحسب راى الفريق الأول والتى يتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ان اى دولة تستطيع بجيوشها البرية او البحرية او الجوية ان تفرض هذا ولما كانت الولايات المتحدة اقوى دولة فهى التى تتزعم ذلك ومعها بريطانيا ودول أخرى ..وقد بدأت فى تنفيذ ذلك منذ يوم ١٨ اغسطس فى اعتراض السفن .. والراى الثانى : وتتزعمه فرنسا وهو انه لا يحق للولايات المتحدة ومن يساندها من الدول ان تتولى التنفيذ باسم الأمم المتحدة لأن قرارات المقاطعة الاقتصادية موجه إلى الدول فرادى بمعنى ان كل دولة تقوم بتطبيقه بنفسها ، اى لا تستورد او تصدر إلى العراق .

● هل لهذا الراى سند قانونى ؟

يقول الدكتور عبد العزيز سرحان :

لقد انضم إلى هذا الراى الاتحاد السوفيتى والصين فاصبح راى الاغلبية فى الدول الخمس الكبرى صاحبة حق الفيتو فى مجلس الأمن ، وهذا الراى يستند على اساسين قانونيين :

● الأساس الأول : إن قرار مجلس الأمن بالمقاطعة لم يفوض دولة أو دولا بعينها بفرض المقاطعة الاقتصادية على العراق وإنما يخاطب جميع دول العالم ويطلب منها دون استعمال للقوة فرض المقاطعة الاقتصادية .

● الأساس الثانى : إن قيام دولة من الدول بتفتيش السفن ومنع السفن من دخول الموانى او المرور فى المياه الدولية او اعالى البحار هذا الاجراء من ناحية القانون الدولى يعتبر عملا من اعمال الحرب ومجلس الأمن حتى الآن لم يطلب من الدول ان تحارب العراق او تستعمل القوة ضدها ولكى نصل إلى هذه المرحلة يجب ان يصدر قرار من مجلس الأمن بذلك وتوضع القوات تحت قيادة الأمم المتحدة وبذلك يكون الامر مشروعا طبقا للميثاق الامم المتحدة والقانون الدولى .

اللجوء للقوة : متى

● وإذا خالفت دولة ما قرار مجلس الأمن وتعاملت مع العراق اقتصاديا ؟

هنا يتم اللجوء إلى مجلس الأمن ليعاقب هذه الدولة .

● وماذا لو لم تجد المقاطعة الاقتصادية فى حل هذا النزاع ؟

يقول الدكتور عبد العزيز سرحان استاذ القانون الدولى : هنا يتم قطع جميع العلاقات مع الدولة المعتدية وهى العراق فى هذه الحالة وهى العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والتجارية والمواصلات البرية والبحرية والجوية بجميع انواعها وفى هذه الحالة تشكل قوة دولية لارغام العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن ففى ميثاق الأمم المتحدة تتدرج الجزاءات ولم يصل مجلس الأمن إلى الجزاء الأخير حتى الآن .. وهذا يبين ان الراى الذى تتبناه فرنسا والاتحاد السوفيتى والصين هو الراى الذى يتفق مع القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة .

اول خـــرق للحصـــار

عدن - ر - ذكرت مصادر بترولية فى اليمن امس ان ناقلة عراقية تمكنت من اختراق الحصار البحرى فى الخليج وافرغت شحنتها فى معمل تكرير البترول فى عدن امس فيما وصف بانه اول خرق للعقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الأمن على العراق . وقالت هذه المصادر ان الناقلة « عين زلاح » وحمولتها ٣٦٫٢٣٠ طن افرغت شحنتها فى عدن امس ولم يعرف بعد طبيعة الشحنة .

واضافت المصادر ان هناك ناقلتين عراقيتين ترسوان فى ميناء عدن وهما الفاو والقادسية اللتان غادرتا منطقة ميناء ينبع السعودى بعد رفض السلطات السعودية السماح لهما بالرسو فى الوقت الذى تتجه فيه ناقلة ثالثة وهى الناقلة بابا جرجر نحو ميناء عدن وكانت السفن الامريكية تتابعها بعد اطلاق طلقات تحذيرية نحوها يوم السبت الماضى .



تقرير خاص — الشرق الاوسط

أوروبا تلتقي أمريكا في منتصف الطريق تشديد الحصار وزيادة المشاركة العسكرية دون الحرب

لندن: «الشرق الاوسط»

حزمت اوروبا موقفها، وحددت سياستها تجاه ازمة الكويت، على نحو لا يقبل التأويل. فهي الآن متضامنة مع الولايات المتحدة في وجوب تشديد الحصار الاقتصادي على العراق، وهي مع استخدام القوة من أجل وضعه موضع التنفيذ. وهي مجمعة على ضرورة زيادة مشاركتها العسكرية في منطقة الخليج بإرسال المزيد من السفن الحربية واسراب الطائرات ووحدات المساندة اللوجستية.

• بذلك تلتقي اوروبا مع الولايات المتحدة في منتصف الطريق. فهي متأكدة من ان التشدد في تنفيذ الحصار الاقتصادي وعدم التفاوض مع العراق (الا في حال موافقته على اطلاق الرهائن والانسحاب من الكويت) كافيان في رأيهما، لحمل صدام حسين على التراجع ان لم يكن التسبب في اضعافه واضطراره الى التنحي.

•• ولكن اوروبا ليست مع الخيار العسكري في هذه المرحلة على الاقل. انها لا تلغي اللجوء الى هذه الوسيلة، ولكنها لا ترى جدوى في اعتمادها الآن. فالافضل سياسيا وواقعيا بالنسبة لأوروبا اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة لتفعل فعلها. ولا مانع من توفير الاسباب اللازمة لها كي تعطي نتائج سريعة، لكنها لا تحبذ اللجوء الى القوة في الوقت الحاضر، خصوصا ان وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي لم تستنفد جميعها بعد.

لهذا سارع الرئيس فرنسوا ميتران، حتى قبل انعقاد مؤتمر وزراء خارجية اتحاد غرب اوروبا في باريس الى الاعلان بأن اسطوله قد تلقى التعليمات ليستخدم الحزم ـ وهو التعبير الدبلوماسي المرادف للقوة ـ في تنفيذ الحصار الاقتصادي. وبعد اختتام مؤتمر باريس اعلنت فرنسا انها بصدد ارسال المزيد من القوات المساندة الى الامارات العربية المتحدة.

مشاركة اوروبا ستكون مقتصرة على السفن الحربية والطائرات المقاتلة ووحدات الامداد والنقل.

وينتظر ان لا يقل عدد السفن الحربية الاوروبية في منطقة الخليج والبحر الاحمر عن عشرين سفينة بالمقارنة مع خمسين سفينة حربية امريكية في المنطقة نفسها.

وفوق ذلك ستساعد اوروبا الدول التي تتضرر من تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق، كالاردن وتركيا. والمساعدة ستكون بالدعم الاقتصادي والمالي. كما انها ستحث الدول التي ما زالت مترددة او غير مهتمة بتنفيذ العقوبات على ا ن تفعل ذلك.

لماذا تحاذر اوروبا اعتماد الخيار العسكري؟

يتفق بعض المحللين على القول بأن فريقا كبيرا من الدول الاوروبية يعتقد فعلا بأن العقوبات الاقتصادية المقرونة بحصار قوي كافيان لتحقيق الغايات المرجوة. وهناك فريق اخر يعتقد ان الخيار العسكري مكلف للغاية، وان لا مصلحة لاوروبا باعتماده لانها تفتقر الى متطلباته وهناك دولة واحدة هي المانيا الغربية تتذرع بوجود نص في دستورها يمنع حكومتها في المشاركة في اي نشاط عسكري، خارج اطار حلف شمال الاطلسي. وقد وعدت حكومة بون بتعديل الدستور كي تتمكن في المستقبل من المشاركة في مثل هذه النشاطات دون كوابح.

غير ان السبب الاساسي لفتور همة المانيا ليس دستوريا بل هو سياسي بالدرجة الاولى. فالمانيا بشطريها منشلغة بمسألة الوحدة ولا متسع لدى قادتها للاهتمام بأمور اخرى. فالاهم يتقدم على المهم في سلوكها السياسي وان كانت لا تبخل على شقيقاتها الاوروبيات ولا على الولايات المتحدة بكل الدعم السياسي والدبلوماسي المطلوب.هذه هي الاسباب المباشرة لمحدودية المشاركة الاوروبية ولاستبعاد الخيار العسكري في هذه المرحلة المبكرة. ولكن هناك اسبابا اخرى غير مباشرة او غير مصرح بها تسهم في تكوين هذا الموقف. واهم هذه الاسباب شعور العديد من القادة الاوروبيين بأن الخيار العسكري ليس بعد سياسة معتمدة في الولايات المتحدة، فلماذا تعتمده اوروبا قبل غيرها. ويشار في هذا المجال الى المناقشة التي مازالت دائرة في كبريات الصحف الامريكية حول مساوىء ومحاسن الخيار العسكري. فهنري كيسنجر، الذي كان من غلاة اعتماد هذا الخيار وممارسته بالسرعة الممكنة قد عدل موقفه مؤخرا ودعا الى التريث بعد ان نشرت بغداد الرعايا الاجانب على بعض المنشآت والقواعد العسكرية في العراق والكويت.هذا الموضوع بالذات بدأ يستوقف المسؤولين الاوروبيين. فقد تصاعدت في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا اصوات ذوي الرهائن المحتجزين في العراق، وهي أصوات تعارض بطبيعة الحال، استخدام العنف لئلا يتضرر هؤلاء المحتجزون.

ويرافق هذا التحرك على صعيد ذوي الرهائن، تحرك فكري من جانب اولئك الذين يعارضون الخيار العسكري وذلك في اطار ضرورة تحديد الاهداف. انهم يطالبون الرئيس بوش بأن يحدد اهدافه وصولا الى استبعاد خيار شن الحرب على العراق. فهم يقولون له: نحن معك في المساندة في الدفاع عن السعودية، وفي ضمان تدفق النفط من



الخليج، وفي إعادة الحكومة الشرعية الى الكويت، وفي حماية الامريكيين في منطقة الخليج، ولا سيما في الكويت والعراق، ولكننا لا نرى ضرورة في شن الحرب على العراق لاكراهه على الخروج من الكويت بالقوة، فهذه المسألة هي من اختصاص المجتمع الدولي ككل وليس مهمة الولايات المتحدة وحدهما ولعل زبجنبو برجينسكي، مستشار الامن القومي للرئيس السابق جيمس كارتر، هو في طليعة اصحاب هذا الرأي الذي يقول به أيضا ريتشارد هلمز، مدير وكالة المخابرات المركزية السابق، والمعلقة السياسية المشهورة فلورا لويس وآر ابل وغيرهم.

وقد نشرت جريدة «وول ستريت جورنال» الامريكية المحافظة استقصاء للرأي في عددها الصادر امس تبين منه ان ٧٠ في المائة من الامريكيين يحبذون استخدام الولايات المتحدة القوة العسكرية اذا ما هاجم العراق السعودية او اساء معاملة الرعايا الامريكيين في دياره، ولكن ٤٣ في المائة فقط وافقوا على استخدام القوة العسكرية لاخراج العراق من الكويت، مقابل ٤٢ في المائة عارضوا ذلك. ..



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

بين صلاحيات مجلس الامن وصلاحيات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها

عن العقوبات الدولية ضد العراق وتطبيقها

حسن الجلبي*

■ ليست مسالة حظر استخدام القوة بين الدول وفي المجتمع الدولي عموماً، وحل المنازعات الدولية حلا سلمياً عادلاً، واقامة نظام امن جماعي يقمع الاستعمال الغاشم للقوة التي استحدثتها حروب هذا العصر وويلاتها، بالامر الجديد. وانما هي مشكلة ارقت الوجدان البشري واذهان قادة الفكر والسياسة والقانون منذ عرفت الحروب الدامية ونالت الناس بشرورها دويلاتها.

فقد استاثرت هذه المشكلة بعناية المفكرين والفلاسفة وقادة الحكم منذ ايام اليونان والرومان والاسلام في القرون الوسطى، حملاً للدول والحكومات على الاقلاع عن سياسة القوة والعنف وعلى الخضوع لسياسة القانون.وونهى الله عز وجل عن العدوان بالصريح من نصوص كتابه المجيد اذ قال «ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين». وقال «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ان الله مع المتقين». وما نظرية الحرب العادلة التي ظهرت على يد رجال الكنيسة في اوروبا في العصور الوسطى، وما صاحبها من جهود لتحويلها الى واجبات تلتزم بها الدول، الا صورة من صور العناية بمشكلة العدوان الناجم عن استخدام القوة في ذلك الوقت. وعندما جاءت عصبة الامم، بعد ويلات الحرب العالمية الاولى، نص ميثاقها على تحريم الحرب، اداة للاعتداء على اراضي الدول وسيادتها، واداة لتسوية منازعاتها.

من خلال هذا الموقف الذي اتخذته عصبة الامم من الحرب، اتيح لها التعرض لمشكلة حظر القوة. اذ ان اي نظام لحماية القانون والعدل والسلم والامن لا يمكن ان يحقق اهدافه، الا اذا تمكن من حظر استخدام القوة، واقامة نظام قادر على قمع الاعتداء واستعمال القوة الغاشمة. ولهذه الدواعي كان مبدأ منع استخدام القوة والتهديد بها، ومبدأ حل المنازعات حلا سلميا، واقامة نظام الامن الجماعي، اخطر شيء طلعت به الامم المتحدة على العالم بعد دمار الحرب العالمية الثانية واهوالها.

ومن هنا نص ميثاق الهيئة الدولية، على عدم جواز مبادرة الدول من تلقاء نفسها لاستخدام القوة في اول تناول لمبادئه. وذلك في ديباجته، اذ قال «لا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة». ثم زاد على ذلك فنص على التزام دقيق محدد في هذا الشان، اذ قال (في المادة ٢٤ فقرة ٤): «يمتنع اعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاي دولة او على اي وجه اخر لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة». وفضلا عما جاء في ديباجه الميثاق ونص المادة المتقدم، طلع ميثاق الهيئة الدولية على العالم، بنظام هو الاول من نوعه لحل المنازعات الدولية حلا سلميا، وذلك في الفصل السادس منه، بعدما قرر في مبادئه الاساسية ضرورة مراعاة العدل والقانون في فض المنازعات الدولية (المادة ١، فقرة ١). وضرورة اعتماد الوسائل السلمية لهذا الغرض (المادة ٢، فقرة ٣).

وكان لزاماً على مؤسسي الامم المتحدة، من اجل وضع النظام السلمي موضع التطبيق، ان يقيموا نظاماً جديداً اخر لا عهد للمجتمع الدولي به من قبل، الا وهو نظام الامن الجماعي الذي يقضي بتصدي المجتمع الدولي باسره لاستعمال القوة الغاشمة. فنص ميثاق الهيئة العالمية في ديباجته، على ان تضم الدول قواها وجهودها لتحقيق هذا الهدف الكبير، ثم ارتقى بهذا المطلب ليجعله اخطر مقصد مبدأ من مبادئ الهيئة. فنص على ما يؤكد ذلك في «المادة ١، فقرة ١»، جاعلاً في الفقرة الرابعة من هذه المادة، الامم المتحدة، المرجع والمركز لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغاية المشتركة، عاهداً في المادة ٢٤ منه، الى مجلس الامن المنشا في ظل الامم المتحدة بالمسؤوليات والتبعات الرئيسية، رغبة في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة في هذا الشان، سريعاً فعالاً، فخول هذا المجلس في المادة ٢٥ منه سلطة اتخاذ القرارات الملزمة بالدول، كلما اقتضت ضرورات حفظ السلم والامن الدولي ذلك.

اما اخطر السلطات والصلاحيات التي عهد بها ميثاق الهيئة الدولية الى مجلس الامن، فقد جاءت في الفصل السابع منه تحت عنوان «عمل مجلس الامن في حالات تهديد السلم والاخلال به ووقوع العدوان». اذ ركز في المادة التاسعة والثلاثين، سلطة تقرير ما اذا كان قد حدث امر من هذه الامور، وسلطة اتخاذ تدابير القسر والقمع اللازمة لمواجهة الاخلال بالسلم ووقوع العدوان، بمقتضى الصلاحيات المخولة له في المادة ٤١ التي نصت على ما يلي «لمجلس الامن ان يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوة المسلحة لتنفيذ قراراته، وله ان يطلب الى اعضاء (الامم المتحدة) تطبيق هذه التدابير، ويجوز ان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفاً جزئياً او كلياً، وقطع العلاقات الديبلوماسية». كذلك في المادة ٤٢ التي نصت على ما يلي «اذا رأى مجلس الامن ان التدابير المنصوص عليها في المادة ٤١ لا تفي بالغرض او ثبت انها لم تف به، جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال ما يلزم لحفظ السلم والامن الدولي او لاعادته الى نصابه. ويجوز ان تتناول هذه الاعمال، التظاهرات والحصر والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية او



البحرية او البرية التابعة لاعضاء الامم المتحدة».

والحال الوحيد، التي اجاز فيها ميثاق الامم المتحدة للدول فرادى وجماعات استخدام القوة المسلحة بمبادرات خاصة منها ومن تلقاء نفسها هي حال الدفاع عن النفس الواردة في المادة ٥١، اذ اكد شرعية الدفاع عن النفس بما في ذلك استعمال القوة العسكرية لرد هجوم او اعتداء مسلح يقع على الدولة ومن هنا حصر ميثاق الامم المتحدة حق الدول في استعمال القوة دفاعاً عن النفس في حال وقوع الهجوم المسلح عليها مانعاً بذلك استعمال الذرائع التي كانت تلجأ اليها الدول في السابق لتبرير استعمالها للقوة، مثل الاعتبارات العسكرية الاخرى والاعتبارات السياسية والاقتصادية. وقد تاكد هذا المبدأ في قرارات واعراف الامم المتحدة، خصوصاً قرارها الصادر عن الجمعية العامة عام ١٩٧٥ الخاص بمسالة العدوان والدفاع الشرعي عن النفس.

على ان ميثاق المنظمة الدولية عندما اباح للدول استخدام القوة في حال الدفاع عن النفس، لم يترك اباحته هذه من دون ضوابط او حدود. اذ قضى بوجوب توقف الدول عن استعمال القوة دفاعا عن النفس بمجرد ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة للمحافظة على السلم والامن الدولي واعادته الى نصابه. كما قضى بضرورة ابلاغ مجلس الامن كل ما يتخذه من تدابير استعمالاً لحق الدفاع عن النفس، مبيناً ان هذه التدابير لا يمكن ان تؤثر بحال، على ما يرى المجلس اتخاذه من الاجراءات نهوضاً بمسؤولياته، واداء لوظيفته في هذا الشأن. ومن هنا قام الشك في ادعاء الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، الحق في استعمال القوة المسلحة من دون الرجوع الى مجلس الامن، تنفيذاً للحظر الاقتصادي المتخذ ضد العراق بسبب غزوه الكويت بموجب القرار ٦٦١ بناء على طلب دولة الكويت الى الدولتين لمساعدتها في ذلك بموجب حق الدفاع الشرعي الجماعي الوارد في المادة ٥١ المشار اليها.

ولكي يكون التحقق من شرعية هذا الاستخدام ممكنا، تجب قراءة قرارات مجلس الامن الصادرة في شأن ازمة الكويت والرجوع الى المواد القانونية التي اتخذت بموجبها هذا القرارات كذلك الرجوع الى اعراف الامم المتحدة وسوابقها في هذا الشأن.

لقد سعى مجلس الامن منذ الساعات الاولى لغزو الكويت في ٢ آب (اغسطس) ١٩٩٠، لأن يتصرف حسب المبادئ والاجراءات المرسومة في ميثاق الامم المتحدة، قياماً منه بمسؤولياته وتبعاته، وذلك للسيطرة على الموقف الدولي الذي نجم عن الغزو والذي بات يهدد بافدح الازمات والاخطار والمضاعفات في المحيط الدولي واخذ يعقد اجتماعاته على عجل، فاصدر قراراته الثلاثة ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ بموجب الفصل السابع من الميثاق وحسب تطورات الحال التي دعي للنظر فيها ومعالجتها وهو دان الغزو في القرار الاول ودعا العراق للانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت، وعودة الحكومة الشرعية اليها، قاصداً بذلك ان يحقق تسوية للموقف الناشيء عن الغزو، بما ينسجم مع مبادئ الميثاق الى حظر استخدام القوة واحترام سلامة اراضي الدول وسيادتها واستقلالها السياسي.

اما القرار الثاني (٦٦١) فاتخذه بناء على عدم امتثال العراق للقرار ٦٦٠ الامر الذي دعا مجلس الامن الى تطبيق تدابير القسر والقمع الواردة في المادة ٤١ من الميثاق التي لا تشتمل على استخدام القوة وانما تدعو الى توقيع العقوبات الاقتصادية. وذلك بتكليف دول العالم كافة، بما فيها الدول الاعضاء في الامم المتحدة، ومقاطعة العراق اقتصادياً واقامة الحظر على التعامل التجاري معه، حملا له على تنفيذ ما ورد في القرار ٦٦٠، مؤكداً شرعية الاجراءات المتخذة بناء على حق الدفاع عن النفس الفردي والجماعي لرد الهجوم المسلح الواقع على الكويت، وذلك بناء على المادة ٥١ من الميثاق.

واما في القرار الثالث (٦٦٢) فاراد به مجلس الامن مواجهة الوضع الذي نشا بعد الغزو، وهو ضم الكويت بالقوة الى العراق باسم الوحدة الاندماجية. فقضى في هذا القرار باعتبار هذا الضم عملا باطلا ولاغياً قانوناً، كذلك كل الآثار التي رمى الى ترتيبها على هذا الضم، ومن هنا يتبين كيف ان مجلس الامن تصرف ازاء كل مرحلة من مراحل تطور الازمة الناشئة عن غزو الكويت بما يراه ملائماً من التدابير.

ان التدابير التي اتخذها مجلس الامن بموجب القرارات المارة الذكر، استهدفت ولا شك، اثبات حضور مجلس الامن على الساحة الدولية واثبات قدرته على التصرف بحزم ونشاط وفاعلية في منطقة الازمة، نهوضاً منه بمسؤولياته وتبعاته بمقتضى ميثاق الامم المتحدة، ويسعى المجلس في كل ذلك، الى مواجهة الازمة الدولية الخطيرة الناجمة عن غزو الكويت بمبادرات من عنده، لاتخاذ تدابير القسر والقمع للغرض المتقدم، بل الدول التي تنزع عادة الى العمل بمبادرات خاصة من جانبها لاتخاذ هذه التدابير في مثل هذه الاحوال، فيحل بذلك محل هذه الدول، بموجب المادة ٥١ التي تسمح لها باستخدام القوة من تلقاء نفسها الى حين استكماله قدرته على التدخل ووضع يده على الموقف والازمات الناشئة من قيام هجوم مسلح على دولة معينة.

ومن هنا جاءت اعتراضات الاتحاد السوفياتي وفرنسا والامين العام للامم المحدة على شرعية قيام الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا باستخدام القوة بحجة تنفيذ الحظر التجاري المقام على العراق بموجب القرارات الدولية بسبب غزوه للكويت.

فقد صرح غورباتشوف عندما كان يحضر تدريبات عسكرية جرت في اوديسا في الشهر الجاري آب (اغسطس)، وبمناسبة شجبه استخدام القوة لاعادة رسم الحدود خصوصاً في بلد سيد، قائلاً «اننا نعتمد على حقوق الامم المتحدة وسلطتها ولا سيما مجلس الامن في مواجهة مثل هذه الاعمال، ثم زاد على ذلك فاكد ان الاتحاد السوفياتي «لا يقبل باستخدام القوة الا في اطار جهود وتدابير تجري في اطار جماعي»، اي اطار مجلس الامن.

كما اكد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان، اثر اجتماع مع احدى اللجان البرلمانية، انه «لن يكون هناك انتقال من الحظر الذي اقره مجلس الامن الدولي على العراق الى الحصار»، وقال الوزير «ان مهمتنا واضحة جداً وتتعلق بالحظر الذي قرره مجلس الامن بموجب القرار ٦٦١ ويجب البقاء في هذا الاطار قدر الامكان»، واعتبر «ان الوحدة التي برزت على الصعيد الدولي مهمة جداً لانها الضمان الاكيد للمحافظة على شيء من النظام العاقل على الكوكب والذي انتهكته العراق». وذكر الوزير «بان قرار الامم المتحدة الذي التزمته الدول كافة، يهدف الى منع الواردات والصادرات من العراق اليه». واضاف: «هذا ما سنقوم به». واوضح «انه اذا كان هناك موقف اخر فانه يتطلب وضع قرار اخر يتم التصويت عليه في مجلس الامن».

وصرح مسؤول فرنسي اخر رفيع المستوى «ان فرنسا لا يمكنها الاشتراك في الخطوة الاميركية، لان قرار مجلس الامن الرقم ٦٦١ نص على فرض حظر

ومقاطعة العراق وليس على فرض حصار». ورأى المسؤول «ان المسالة خطيرة جداً لانها بمثابة اعلان حرب». وشدد «على ضرورة ربط اي تصعيد في الاجراءات المتخذة ضد العراق بقرار من مجلس الامن». وقد حظي كل من الموقفين السوفياتي والفرنسي بتاكيد الامين العام للامم المتحدة، اذ اكد هو الاخر ضرورة موافقة مجلس الامن، بقرار جديد، على اي استخدام للقوة لفرض العقوبات المتخذة ضد العراق بمقتضى القرار ٦٦١.

ويتضح بلا اي لبس ان المواقف المذكورة تستند في جوهرها الى الرأي القائل بان مجلس الامن اثبت من الحضور والنشاط والحزم والفاعلية في مواجهة المواقف والازمات الخطيرة الناشئة عن الغزو العراقي للكويت بما يكفي للاعتماد عليه والثقة بمقدراته، لاتخاذ التدابير المقتضية في هذا المجال، الامر الذي يوجب على الاطراف المعنية الامتناع عن استخدام القوة بمبادرات خاصة منها بناء على المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، خصوصاً بعد انتهاء الحرب الباردة بين الجبارين بفضل المتغيرات التي حدثت بين الشرق والغرب والتي قربت بينهما الى درجة الاتحاد والتنسيق في جهود واعمال مشتركة لمواجهة ازمات كازمة الكويت، عن طريق مجلس الامن.

وتجب المبادرة الى القول انه لا يعتبر من قبيل التدابير الموقفة لمباشرة حق الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ مجرد احالة النزاع المسلح على مجلس الامن او مناقشة المجلس لهذا النزاع، بل لا بد للمجلس لايقاف الدول عن مباشرة هذا الحق من التدخل الفعلي في النزاع بما يتخذ من قرارات وتدابير قسر وقمع.

وما جاء في الاعمال التحضيرية للمادة ٥١ من تفسير في هذا الصدد، ويوضح بما فيه الكفاية صفة التدابير المنصوص عليها في المادة ٥١. فقد جاء على لسان مندوب كولومبيا رئيس لجنة تحضير هذه المادة «ان استعمال حق الدفاع عن النفس الفردي والجماعي يعتبر استعجالا لحق طبيعي الى ان يتخذ مجلس الامن ما يقتضي من جزاءات ضد الدولة المعتدية».

ويبدو ان هذا التفسير للمادة ٥١ هو الذي يسيطر الان على سلوك الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا في تطبيق هذا المادة، فهما يصران على حقهما في استخدام القوة بمبادراتهما الخاصة لتنفيذ العقوبات الدولية ضد العراق بناء على طلب دولة الكويت، عملا بحق الدفاع الشرعي الجماعي الوارد في هذه المادة الى ان يتمكن مجلس الامن من تدارك القصور في تدابيره المتخذة في هذا الصدد. واكبر الظن ان مجلس الامن سيتخذ بين يوم واخر بفعل تفاقم الازمة في الخليج وتطوراتها الفاتحة الاخطار، وفي ظل توافق الجبارين، القرارات المرتقبة في استخدام القوة وفقاً للمادة ٤٢ من الميثاق. وعندئذ سيحارب الجندي السوفياتي جنباً الى جنب مع الجندي الاميركي لاول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تحت علم الامم المتحدة.

مما تقدم يمكن القول ان كل شيء في شرعية استخدام القوة بمبادرات خاصة من الدول بناء على المادة ٥١ رهن بما يفعله مجلس الامن في هذا السبيل، فبقدر ما يكون حضوره مؤثراً في مناطق الهجوم المسلح، ونشاطه وحزمه فاعلين لمواجهة الهجوم ورده ودرء آثاره، يمتنع قانوناً استخدام القوة بمبادرات الدول الخاصة، وبقدر ما يكون غائبا او غير مؤثر في هذا الشان تطلق المادة ٥١ يد الدول في استخدام القوة فرادى وجماعات استعمالا لحق الدفاع عن النفس، من هنا يتبدى، كيف ان العلاقة بين مجلس الامن من جهة والدول من جهة اخرى في مبادرات استخدام القوة، هي علاقة جدلية.

وهذه العلاقة، الى ما سبق، هي علاقة متغيرة، اذ ليس هناك حضور مطرد لمجلس الامن في كل الاحوال لمواجهة وقوع الهجوم المسلح، فتراه تارة حاضراً فعالاً كما كان الشان في مواجهته غزو كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية في اواخر حزيران (يونيو) سنة ١٩٥٠. وتراه طوراً متراخياً غير مؤثر الى درجة التخاذل امام الهجوم المسلح كما كان الشان مثلاً في مواجهة غزو اسرائيل بعض الدول العربية في ٥ حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٧، الامر الذي يجعل الدول مغلولة او مطلقة في مسالة استخدام القوة، بحسب ما يكون عليه حال مجلس الامن من الحضور والحزم والنشاط والسرعة والتراخي.

وفي ضوء ذلك، يمكن التاكيد ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ستستطيعان الاعتماد على المادة ٥١ امام تعاظم واتساع الاخطار الناشئة عن غزو العراق للكويت كلما تراخى مجلس الامن عن القيام بدوره. والعكس صحيح ايضاً. ولا ادل على ما نقول من الازمة الناشئة عن حجز الاجانب في العراق والكويت. فاذا بقي مجلس الامن في اطار القرارين ٦٦٣ و٦٦٤ المتضمنين الادانة لما حدث في هذا الشان، والدعوة الى الكف منه والسماح للاجانب بحرية المغادرة وما الى ذلك مما يتصل بسلامتهم، دون القيام بعمل تنفيذي. فلا مفر من ان تقوم الدولتان ومن ينسج على منوالهما في تفسر المادة ٥١ بهذا العمل، لان الاخلال بالسلم الدولي الناجم عن حجز الاف الاجانب وارتهانهم لاستعمالهم ورقة عسكرية وسياسية، وغزو الكويت ومحاولة القضاء على سيادتها بالضم المسلح، لا يمكن ان تبقى من دون مواجهة ناجعة.

---

* استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

الدانمرك مستعدة للاشتراك في الحصار البحرى ضد العراق

كوبنهاجن - ا. ب - اعلنت الدانمرك استعدادها الآن لارسال سفن حربية الى الخليج بعد قرار مجلس الامن بالسماح باستخدام القوة العسكرية لتنفيذ الحظر الاقتصادى المفروض على العراق بسبب احتلاله للكويت..



نقل شحنات غذاء إلى العراق من لبنان عبر سوريا والأردن بعد تزوير بياناتها !!

عمان ـ وكالات الانباء : اكد امس سائق شاحنة لبناني وصول مواد غذائية الى العراق من لبنان عبر الطرق البرية . فى خرق واضح لقرار الامم المتحدة بفرض العقوبات على العراق . اكد السائق قيام الشاحنات بنقل اغذية مثل الارز والسكر من بيروت الشرقية الى دمشق ، حيث يجرى تغيير بيانات حمولتها لاظهار انها متجهة الى الاردن ، ثم تتجه بعد ذلك الى العراق . أوضح السائق انه بمجرد وصول الشاحنات الى الاردن يجرى تغيير البيانات مرة ثانية ، حيث تصبح جهة الوصول النهائية العراق ذكر السائق اللبنانى انه نقل شحنة من الارز الى بغداد فى الاسبوع الماضى . المعروف ان العراق من اهم مؤيدى العماد المتمرد ميشيل عون فى بيروت الشرقية ، وامده عدة مرات بالسلاح فى مواجهة الحكومة الشرعية للرئيس اللبنانى الياس الهراوى اكد السائق اللبنانى بدء ظهور طوابير الخبز فى بغداد ، واختفاء الحليب تماما من الاسواق . كما اكد وجود صواريخ كبيرة وصغيرة فى كل مكان ، وانتشار الدبابات والمدفعية الثقيلة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تعترض السفن العراقية وتقوم بتفتيشها بعد قرار مجلس الأمن

موسكو تأمل أن يؤدى قرار المجلس الى اقناع العراق بالانسحاب

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ بدات الولايات المتحدة على الفور اجراءات تطبيق العقوبات المقررة على العراق من مجلس الامن بعد صدور قرار المجلس امس الاول باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان تطبيق هذه العقوبات حتى يسحب العراق قواته التى تحتل الكويت وتعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثانى من اغسطس .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى للرئيس الامريكى بان قرار مجلس الامن رقم ٦٦٥ اطلق يد الولايات المتحدة فى تطبيق العقوبات التى قررها المجلس بقرار سابق ، على العراق . وقال ان السفن الحربية الامريكية سوف تستخدم الحد الادنى من التدخل ضد السفن المتجهة الى العراق والقادمة منه لضمان فعالية العقوبات .

وقال سكوكروفت فى حديث لاحدى محطات التليفزيون الامريكية ان قرار مجلس الامن يعنى الا تكون هناك تجارة بين العراق واى بلد آخر عن طريق البحر وهذا يعنى ان السفن المخالفة عرضة للايقاف والتفتيش وان هذا العمل بدأ فور صدور القرار .

ورحبت الولايات المتحدة بقرار مجلس الامن وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان قرار مجلس الامن يؤكد مرة اخرى القلق العميق الذى يشعر به المجتمع الدولى تجاه العدوان العراقى السافر على الكويت وقال ان هذا القرار يوضح تصميم العالم على العمل بفاعلية لتحقيق الانسحاب الفورى الكامل وغير المشروط لقوات الغزو العراقية من الكويت .

واعرب ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتية عن امله فى ان يؤدى قرار مجلس الامن رقم ٦٦٥ الصادر امس الاول باستخدام الاجراءات الضرورية لفرض العقوبات على العراق الى اقناع العراقيين بسحب قواتهم من الكويت وقال فى تصريحات لوكالة تاس امس ان اقتراع الاتحاد السوفيتى لصالح القرار يعكس قلق الاتحاد السوفيتى البالغ ازاء الموقف فى منطقة الخليج .

واضاف ان نتائج الاقتراع على القرار توضح الاجماع التقريبى على الاجراءات التى سيتم اتخاذها وانه يأمل ان يستخلص العراقيون المعانى الصحيحة من ذلك وان يبداوا فى تطبيق قرارات المجلس الاخرى الداعية الى سحب قواتهم ومضى شيفرنادزة قائلا ان هذه هى نصيحتنا المخلصة للقيادة العراقية .

وقال وزير الخارجية السوفيتى ان حكومة بلاده على اتصال يومى بالقيادة العراقية منذ بداية الغزو فى محاولة لاقناعها بالانسحاب من الكويت لانهاء الازمة واشار الى ان بلاده تبذل جهدا مكثفا لايجاد حل سلمى للازمة موضحا ان هناك جسرا تليفونيا بين واشنطن وموسكو وبين موسكو ومدينة وايدمنج التى يقضى فيها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر اجازته .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان الحكومة الامريكية تبحث امكانية عرض فرصة اللجوء السياسى الى اطقم السفن العراقية لاقناعهم بالتعاون لفرض العقوبات على العراق . وقالت نقلا عن مصادر الحكومة ووزارة الدفاع الامريكية ان الفكرة تقضى بأن يستسلم قباطنة السفن العراقية دون اللجوء الى القوة .

وتواصل القوات البحرية الامريكية مراقبة ناقلتى بترول عراقيتين فى البحر الاحمر استعدادا لاتخاذ الاجراءات الضرورية تجاههما .

وذكر المسئولون فى المخابرات الامريكية ان العراق قادر على التهرب من فرض العقوبات عليه بحيث يحصل على المعدات العسكرية والاسلحة الكيماوية بالطائرات التى تصل اليه من الاراضى الليبية . وقالوا ان هذه الشحنات تشمل سيارات مدرعة .



واعلن العراق انه سيرد فورا على اى هجوم على سفنه التجارية يكون من شانه اغراق او تحطيم اى سفينة عراقية وقال لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقى فى تصريحات ادلى بها امس الاول اننا سنغرق لهم سفينة وربما اثنتين مقابل كل سفينة عراقية تتعرض للغرق واذا هاجمونا فسوف نهاجمهم .

وقال وزير الاعلام العراقى ان بلاده لن تنتقم للوهلة الاولى بضرب السعودية او ضرب ناقلات البترول التى تحصل على شحناتها من ميناء رأس تنورة على الخليج وهو الميناء الرئيسى لشحن البترول السعودى . ولكنه لم يستبعد ان تؤدى الاشتباكات المحتملة بين السفن الحربية التى تشترك فى الحصار البحرى وبين السفن العراقية الى التأثير على حقول البترول .



اشارة سوفيتية* لطائرة بريطانية

عن انتهاك سفينة بنمية للحصار

لندن - ا.ب - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان طائرة استطلاع بريطانية فى الخليج تلقت اشارة من مدمرة سوفيتية بشأن عملية انتهاك للحصار المفروض ضد العراق تتم من جانب ناقلة بترول مشبوهة فى مضيق هرمز . وقالت ان السوفيت ابلغوا الطائرة باسم السفينة واتجاهها ومكانها ، وقد تعرفنا عليها وهى السفينة البنمية «عيريسك نوتيلوس» .

وقالت وزارة الدفاع البريطانية انه تم الاتصال بالسفينة ولم يعد هناك داع للتحقيق معها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

□ سكوكروفت يؤكد :

العقوبات فعالة ولاخطر من وقوع مواجهة بحرية

كينيبو نكبورت . ولاية مين ، - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى تقوم به السفن الأمريكية بمتابعة السفن العراقية فى منطقة الخليج للتأكد من تطبيق الحظر التجارى المفروض على العراق استبعد برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومى الأمريكى حدوث مواجهة بحرية بين السفن الأمريكية والعراقية وقال فى تصريحات أذاعها التليفزيون الأمريكى أمس الأول انه واثق من فعالية تطبيق العقوبات وانه لم تعد هناك أى سفن يمكن أن تسبب مشكلة بعد أن خول قرار مجلس الأمن استخدام كل مايلزم لتطبيق العقوبات .

وذكرت مصادر أمريكية ان الولايات المتحدة تعتزم الاستجابة لأى طلب للجوء تطرحه أفراد أطقم الناقلات العراقية مقابل تعاونهم فى الالتزام بالحظر فى الوقت الذى هدد فيه الرئيس العراقى صدام حسين باعدام أى قبطان سفينة عراقية يسمح للسفن الأمريكية بالصعود الى سطح الناقلات العراقية للتفتيش .



العـــراق يأمـــر ســـفنه بالا تتحـدى الحصار البحرى

نيويورك ـ من مندوب الأهرام ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس أن العراق امر سفنه التى تحمل بترولا أو بضائع بالا تقاوم اعتـراض قطع الاسطـول لطـريقهـا ، والا تتحـدى الحصار البحرى المفروض عليها حاليا من الدول الغربية . وقالت مصادر الوزارة ان الاوامر تضمنت ان يخضع قباطنة هذه السفن العراقية لأى تفتيش



محللون غربيون :

تجويع العراق قد يكون سببا للتعاطف معه

اعرب العديد من المحللين الاقتصاديين الغربيين عن خشيتهم من فشل سلاح الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتحوله الى سبب للتعاطف مع القطر العربي خاصة مع تناقص المواد الغذائية وتعرض اكثر من عشرين مليونا من البشر فى العراق والكويت الى مجاعة حقيقية .

واوردت الواشنطن بوست ان الاتصالات الهاتفية التى التقتها من العاصمة العراقية اكدت اختفاء سلع اساسية كزيت الطعام والسكر والصابون لدرجة ان رجال الميليشيات التابعة لحزب البعث يقومون بحملات تفتيشية يومية فى ضواحي بغداد ومناطق الشمال بحثا عن سلع قام الناس بتخزينها بالرغم من ان عقوبة ذلك هو الاعدام .

وتقول المصادر الغربية ان العراق يستورد ٧٥ / من احتياجاته الغذائية من الخارج وان قيمة وارداته فى العام الماضى بلغت قيمتها ٢,٩ بليون دولار وجاء معظمها من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وهى الدول التى بادرت بتطبيق الحصار الاقتصادى .

وحسب المحللين البريطانيين فان الرئيس صدام حسين الذى خطط لغزو الكويت قبل عدة اشهر لم يكن يتوقع رد فعل دولى حاسم بالسرعة التى جرى بها وبالتالى لم يقم بتكديس كميات كافية من الاغذية تكفى حاجة العراقيين الذين تعودوا على الاكل الجيد .

وقدرت مصادر المخابرات البريطانية مخزون العراق من الحبوب بما يغطى استهلاكه لمدة تتراوح بين ٤ ـ ٦ اشهر فى حين قالت وزارة الدفاع الامريكية ان المخزون من الارز يكفى لمدة ثلاثة اشهر ومن القمح يكفى لمدة شهرين ومن الشعير والبقول يكفى لمدة شهر واحد وانه يمكن ان يغطى احتياجات فترة مضاعفة اذا ما استخدم بشكل عقلانى وحذر .

ويجمع المحللون على ان حرب السنوات الثمانية اضرت كثيرا بامكانيات العراق الزراعية وادت الى هبوط انتاجه الى النصف تقريبا بين ٢١٩٧٥ و١٩٨٧ فى حين تضاعف عدد السكان .

هذا وقد بات مؤكدا الا تقوم الدول الغربية بتنفيذ عقودها لتصدير مواد غذائية الى العراق بسبب الخطر الاقتصادى وفى مقدمتها عقد مع استراليا لشراء ١,٨ مليون طن من القمح وعقد مع السوق الاوروبية لشراء ٩٤ الف طن من لحوم الابقار وعقد مع تركيا لشراء ماقيمته ٢٠٠ مليون دولار من الحبوب والبقول واللحوم البيضاء .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

تركيا ترفض طلبا عراقيا لامداده بالمواد الغذائية والادوية

انقرة ـ ر ـ رفضت تركيا امس طلب العراق الذى تقدم به لامداده بالمواد الغذائية والادوية واعلنت التزامها بقرار الامم المتحدة الخاص بفرض عقوبات اقتصادية على العراق .

وصرح ايسين شلبى وزير الدولة التركى عقب اجتماعه مع قاسم عبدالرحيم وعدنان قطامى وزيرى الصناعة والبترول العراقيين بان العراق طلب من تركيا مساعدته فى سد النقص فى المواد الغذائية والادوية الناجم عن العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة عليه ولكنها رفضت واعلنت التزامها بقرار الامم المتحدة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

تحرك دبلوماسى جديد لاستصدار قرار من مجلس الأمن بفرض الحصار الجوى على العراق

بوش يحدد فى رسالة للجنود الأمريكيين أهداف وجودهم فى منطقة الخليج

مهمة عسيرة لدى كويار اليوم فى مباحثاته مع طارق عزيز فى عمان

فى الوقت الذى كشفت مصادر مطلعة ان هناك تحركا دبلوماسيا لاستصدار قرار من مجلس الامن لفرض الحصار الجوى على العراق ، أيد فيه الكونجرس الأمريكى سياسة الرئيس بوش بفرض عزلة عالمية على الرئيس العراقى صدام حسين ، وضرورة انسحاب قواته من الكويت .

وفى الوقت ذاته كشفت وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » عن ملامح خطة عسكرية متكاملة لتحرير الكويت من الغزو العراقى .

وقد وجه الرئيس بوش رسالة عبر أجهزة الراديو الى الجنود الأمريكيين في الخليج قال فيها ان مهمتهم هي وقف العدوان العراقي الظالم الذى أدانه العالم . وقال ان هدفه هو : الانسحاب العراقي غير المشروط والكامل من الكويت ، واعادة السلطة الشرعية وتامين سلامة واستقرار منطقة الخليج ، وحماية أرواح الرعايا الأمريكيين مدنيين وعسكريين

ياتى ذلك في الوقت الذى يتشكك فيه المراقبون الغربيون في اجراء صدام الجديد باطلاق سراح الرهائن من النساء والأطفال . وذكروا أنها محاولة مكشوفة لكسب الوقت وتعاطف الرأى العام لارجاء اى محاولة امريكية للانتقام من العراق لغزوه الكويت .

ومن ناحية اخرى يجتمع اليوم في عمان دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق لبحث تطبيق قرارات مجلس الامن ، وسط تاكيدات بأن مهمة دى كويار ستكون عسيرة بسبب تمسك العراق باحتلاله للكويت .

وفي الوقت نفسه اتهمت المغرب سلطات العراق بارهاب اعضاء سفارتها في الكويت وارغامهم على مغادرتها واحتجازهم كرهائن في بغداد . وقد ردت على ذلك بطرد اثنين من الدبلوماسيين العراقيين من الرباط .

وفيما يلي تفاصيل تطورات ازمة الخليج كما بعث بها مراسلو الأهرام في مختلف عواصم العالم :

تأييد ساحق لبوش من زعماء الكونجرس

أعلن الكونجرس الامريكي بمجلسيه تاييده الساحق لسياسة الرئيس الامريكي جورج بوش في مواجهة الغزو العراقي للكويت وقال رئيس مجلس النواب الامريكي ان النواب والشيوخ يؤيدون بالكامل جهود بوش لفرض عزلة عالمية على الرئيس العراقي صدام حسين

وكان الرئيس بوش قد عقد اجتماعا مع ١٥٠ من زعماء الكونجرس حضره كبار مستشاريه وكان جانب من هذا اللقاء علنيا والجانب الاخر مغلقا .

وابلغ بوش الحاضرين ان العناصر الأساسية في الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق اصبحت الان في مكانها الصحيح واعرب عن امله في ان يتحقق الانسحاب العراقي من الكويت بالطرق السلمية واكد ان العراق سيدفع ثمنا باهظا لمحاولته الاستمرار في احتلال الكويت واضاف ان الثمن سيزداد قسوة لمحاولة العراق توسيع نطاق النزاع

وقال بوش ان اجراءات تطبيق العقوبات المفروضة على العراق اصبحت الآن لا يمكن اختراقها واضاف انه اعتبارا من امس الاول الثلاثاء توقف تماما اخر خط امداد وتموين حيوى للعراق عبر ميناء العقبة فضلا عن التوقف الكامل لتصدير البترول العراقي سواء من تركيا او من السعودية

خطة أمريكية متكاملة لتحرير الكويت

وكشفت امس وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاجون ، عن ملامح خطة امريكية متكاملة اصبحت تعرف باسم ، خطة تحرير الكويت ، وقال مسئول امريكي ان هذه الخطة العسكرية تعتمد على عملية إنزال في العاصمة الكويتية مع إستخدام مشاة الأسطول الأمريكي والقوات المحمولة جوا تدعمهم عمليات قصف مدفعي مركز من القوات البحرية الأمريكية .

جاء ذلك في الوقت الذى اعلن فيه المتحدث باسم البنتاجون ان القوات العراقية في العراق والمناطق الاستراتيجية القريبة من الكويت قد ارتفع عددها إلى ٢٦٥ الف جندي وذلك بالمقارنة بـ ٢٠٠ الف جندى وهو الرقم الذى سبق ان اعلنه ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي وقد رفض المتحدث الافصاح عما اذا كانت هذه القوات قد وصلت إلى حدود السعودية مكتفيا بقوله ان العراق لايحترم الحدود .

واشار المتحدث إلى ان مايهمه الاعلان عنه هو ان القوات العراقية قد زاد معدلها عما كان عليه من قبل واوضح ان عدد الدبابات العراقية وصل إلى ١٠٠٠ دبابة وقد يصل إلى ١٥٠٠ دبابة بالاضافة إلى ١٢٠٠ سيارة مصفحة لنقل الجنود و ٨٠٠ قطعة مدفعية لنقل الجنود في الكويت والمناطق المحيطة بها .

وفي تطور آخر تدرس القوات المتعددة الجنسيات الموجودة في الخليج دعوة مجلس الأمن لاصدار قرار جديد لفرض ، حصار جوى ، ضد العراق وذلك لمنع وصول الطائرات التي تحمل امدادات الى العراق وتخرق بذلك العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن مؤخرا ضد حكومة بغداد بسبب غزو الكويت

شكوك حول قرار صدام بالافراج عن النساء والاطفال

وقد استقبلت الحكومتان البريطانية والامريكية وكثير من المراقبين عرض الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لجميع الاجانب من السيدات والاطفال بالخروج من العراق والكويت ، بقدر كبير من الشك وبانها مجرد محاولة لكسب تعاطف الرأى العام وكسب الوقت وارجاء اى محاولة امريكية للانتقام من العراق .

واتهم دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني صدام حسين بانه يلعب ، لعبة القط والفار ، مع الرهائن الاجانب لمنع اى هجوم عليه من القوات الدولية . وقال ان هذا غير مقبول .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السلطات العراقية واصلت اعتقال الرعايا الامريكيين في العراق والكويت

كما اعلنت الخارجية البريطانية ان عرض صدام بالافراج عن النساء والاطفال مجرد خطوة صغيرة في الاتجاه المضاد للسلوك غير الشرعي

وفي بروكسل استدعت الخارجية البلجيكية السفير العراقي لديها وسلمته احتجاجا شديد اللهجة على احتجاز العراق للرعايا البلجيكيين والغربيين كرهائن .

وفي روما احتجت الحكومة الايطالية على احتجاز السلطات العراقية لمواطن ايطالي بمدينة الكويت .

كما نددت الحكومة اليابانية بموقف العراق من احتجاز المدنيين كرهائن ، منهم ٤٤٤ يابانيا في العراق و ٣٣ في الكويت .

على متن الحاملة الأمريكية "اندبندانس"

الحظر يطبق بنجاح دون إطلاق رصاصة واحدة

الخليج - «الشرق الاوسط» من سعيد حيدر على متن «يو اس اس اندبندانس»:

قال الادميرال جيري اونروه قائد المجموعة على متن حاملة الطائرات الامريكية «يو اس اس اندبندانس» في خليج عمان ان الحظر الاقتصادي على العراق يطبق بنجاح كامل في الخليج العربي دون اللجوء الى اطلاق رصاصة واحدة.

وفي معرض حديثه للصحافيين على متن الحاملة، قال القائد البحري ان سفينته تحركت الى المنطقة في ٢ اغسطس (آب) الماضي فور الغزو العراقي للكويت. الا انها ظلت تتبع برنامجها الروتيني حتى يوم ١٠، ثم اضيفت مهام جديدة لها بعد ذلك التاريخ.

والحاملة مجهزة تجهيزا كاملا للقيام بعمليات دفاعية في حالة هجوم العراق على المملكة العربية السعودية، بالاضافة الى مهمة اخرى هي اعتراض السفن المتجهة الى العراق او الآتية منه، بغرض تعزيز الحظر المفروض تحت مظلة الامم المتحدة.

وقال القائد ان الحاملة لم تواجه الى الآن اي صعوبات او اعمال عدائية، وان الحظر حقق نجاحا تاما في تلك المنطقة. ورغم ان الحاملة لم تعترض اي سفينة عراقية الى الآن، فقد اتصلت لا سلكيا بواحدة «ولم تصدر اي اعمال عدائية من جانبها»، على حد قوله.

وتمر عادة في تلك المنطقة حوالي ٣٠٠ سفينة في اليوم، يعترض منها ما بين ٥٠ الى ٧٥. لكن حركة الملاحة قلت الى الحد الادنى الآن ولا تعترض الا ٣ الى ٥ سفن في اليوم.

وقال قائد الحاملة ان قوات من البحرية الامريكية صعدت الى متن بعض السفن التجارية ولم تواجه اي صعوبات. واضاف «لم تطلق النيران وكلها ابدت تعاونا تاما».

وقال ان العراقيين التزموا جانب الحذر في الجزء الشمالي لخليج عمان ولا توجد مؤشرات الى اي اعمال عدائية من جانبهم ازاء الوجود البحري الامريكي في المنطقة وقال عن الوجود السوفياتي انه لم يكن نشطا حتى في بداية الاحداث، وان السوفيات اكتفوا بتقديم الغطاء الامني لسفنهم التجارية «اما الآن فلا يوجد تحرك سوفياتي يذكر».

وعن وجود قوى صديقة في المنطقة قال القائد ان هناك قطعا بحرية من كندا واستراليا وغيرهما، وان ١١ قطعة فرنسية تجوب المياه دعما للعمليات الامريكية في اعقاب قرار الامم المتحدة فرض العقوبات. وقال ان الاتصالات مع القوى الصديقة ممتازة.

وما رآه الصحافيون على متن الحاملة اوضح بجلاء انه من المستحيل على اي سفينة اخرى تجاوزها. فهي محمية بواسطة الرادارات وسفن وطائرات الى مسافة ٣٢ ميلا داخل نطاقها والفي ميل خارجه وداخل غرفة المراقبة يسجل طاقمها حركة كل سفينة اخرى ليس في المنطقة وحسب، وانما في اي موقع في العالم.

ويكفي الضغط على زر واحد ليوضح



اي سفينة في ميناء كراتشي مثلا تتحرك في اي اتجاه. ويستطيع الطاقم ايضا ان يعلم عبر اجهزة الكمبيوتر نوايا اي سفينة وما ان كانت صديقة او عدوا.

ولغرفة القيادة ايضا منفذ الى الحركة الجوية وتستطيع تحديد مسار كل طائرة تجارية كانت او حربية. ورغم ان الحاملة تتحرك بسرعة ١٣.٥ عقدة بحرية، فلا احد يشعر بحركتها من شدة ضخامتها. ويبلغ طولها ١٠٧٠ قدما وتعتبر رابع اكبر حاملات الطائرات الامريكية وتقل طائرات من طراز «ئي ايه - ٦ بي بروليرء المجهزة بأنظمة الانذار المبكر بفضل معداتها الالكترونية وتستطيع ارباك العدو بالتشويش الالكتروني.

وتقل الحاملة ايضا سربا من طائرات الهليكوبتر المضادة للغواصات والمجهزة بأحدث المعدات لاداء هذه المهمة. وتعمل الطائرات ايضا في مهام الانقاذ كما يمكنها القيام بمهام التمويه والامداد.

اما طائرات «اس - ٣ ايه فايكنج» ذات المجسات العريضة والقابلة للانتشار فتستطيع منفردة تحديد مواقع الغواصات وتصنيفها. ووقت اندلاع القتال، تحمل هذه الطائرات قاذفات الطوربيد لتدمير قوات العدو تحت سطح المياه.

وكان فريق الصحافيين المختار لزيارة الحاملة قد نقل من الظهران الى متن الحاملة بطائرة نقل من طراز «سي - ٢». ولم يكن الفريق مدركا لموقع الحاملة بالضبط لكنه كان يعلم انها في مكان بعيد لان مظليا على متن الطائرة قال ان الرحلة ستستغرق ساعتين تقريبا.

وكانت الرحلة ناعمة ما عدا بعض الاحيان عندما دخلت الطائرة «جيوبا هوائية». وعندما اعطي كل صحافي خوذة وسترة انقاذ، ارتسم تعبير يدل على الصدمة على كل وجه، لان مثل هذه الاشياء يشير الى وجود وضع طارىء وخطير. ولم تتضح ضرورتهما الا وقت الهبوط عندما اندفعت الطائرة في خط شبه قائم لتحط على الحاملة وتتوقف فجاة لتصيب كل صحافي بشيء من الخوف والصدمة.

وكان الاقلاع من الحاملة تجربة خاصة اخرى. ولا شك ان الجميع كانوا مهيئين «للاسوأ». لكن احدا لم يكن يتصور انه سيصبح في وضع مقلوب. وفي العادة تندفع الطائرة مسافة كيلومتر قبل اقلاعها. لكن مدرج الحاملة ليس بهذا الطول. ولذلك تكون مسافة الاندفاع ما بين ٥٠ ومائة متر يعقبها اقلاع فجائي يدفع بالدم الى الرأس ويطبق بكل فك على الآخر. وبعد فترة وجيزة، يجد المرء نفسه وقد عاد الى الوضع الطبيعي، ومن هنا تصبح الرحلة مثلها مثل اي رحلة اخرى تجارية عادية.



السفن الأمريكية تشدد .. الحصار على العراق
استدعاء ٥ وحدات جديدة .. من الاحتياطي الأمريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكدت وزارة الدفاع الامريكية امس ان السفن البحرية الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط كثفت جهودها لتطبيق العقوبات الدولية ضد العراق حيث تم اعتراض ٤ سفن خلال اليومين الماضين فقط .

اشار البيان الذى أصدرته الوزارة امس أن سفينة واحدة على الاقل وهي من سرى لانكا قد ردت على اعقابها عندما تم التأكد من انها تنقل سلعا محظورة كانت في طريقها الى العراق .

وفي نفس الوقت ذكر راديو « صوت امريكا » ان السفن الحربية الامريكية اعترضت حوالى ٢٥٠ سفينة منذ بدء الحظر على العراق .

واعلن متحدث باسم الوزارة انه تم استدعاء خمس وحدات جديدة من احتياطي الجيش الامريكي متخصصة في اعمال النقل الجوى والعلاقات مع الصحافة وذلك للمساهمة في عملية « درع الصحراء » اشار المتحدث الى ان العدد الاجمالى من جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم في نهاية اغسطس بلغ ٨٨٧٠ شخصا من بينهم ٤٣٩٣ للجيش و١٧٢٢ لسلاح الجو الامريكى و٥٨٤ للبحرية و٢٧١ لحرس السواحل وذلك من أصل ٤٦٠٧٠٠ يمكن استدعاؤهم قبل نهاية اكتوبر المقبل .

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الدفاع الامريكية ان القوات العراقية في الكويت وفي جنوب العراق لم تغير مواقعها منذ يوم الثلاثاء الماضي . واضافت انه لايزال لدى العراق ١٥٠ الف جندى في الكويت وحوالى ١١٥ الف جندى خارج حدود الكويت . واكد المتحدث ان المواقع العراقية لاتزال دفاعية بشكل اساسى ولكنها يمكن ان تصبح هجومية في فترة قصيرة جدا . واشار المتحدث الى أن انتشار القوات العراقية بالشكل الحالى لايزال يمثل تهديدا كبيرا للسعودية .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

دونالد تريفولد رئيس تحرير "الأوبزيرفر" يكتب من الظهران :

التعاون بين طياري الغرب وملاحي الشرق في الخليج

الظهران : «الشرق الاوسط» خدمة «الاوبزيرفر»

كان الملاح البريطاني الشاب المسؤول عن طائرة «نمرود» يقوم بالدورية في مضيق هرمز، وقد دهش حين انصت الى الراديو ووجد المتحدث روسيا في مدمرة سوفياتية.

كان قائد المدمرة يطلب منه بلغة انجليزية غير سليمة ان يساعده في التعرف على هوية ناقلة نفط مشكوك فيها.

منزل الملازم ريدلي (٢٥ عاما) بطائرته الاستطلاعية الضخمة ذات الثلاثة عشر ملاحا وتحقق من الناقلة المسجلة في بناما فتاكد انها بريئة من الشكوك وعند ذلك نقل ما راه الى الروسي في المدمرة، وسجل بهذا العمل امرا يبعث على الابتسام حول التعاون بين الروس والغرب لفترة ما بعد الحرب الباردة.

ان الرجال الاشداء مثل مالكوم ريدلي هم اسهام بريطانيا في قوة المساندة المتواجدة الان في المنطقة لصد اي هجوم يقوم به العراق

وتقوم القوة الجوية الملكية البريطانية بالدوريات على مدار الساعة وهي تقطع من ثلاثة بلدان في الخليج. وفي كل يوم يقوم سرب من طائرات تورنادو اف ٣ المقاتلة من معسكر في الظهران متجها حتى حدود الكويت، ولكنه لا يتجاوزها، وذلك بالاشتراك المنتظم مع طائرات تورنادو السعودية والطائرات الامريكية اف ١٥

في الاسبوع الماضي وصل سرب ثان من طائرات تورنادو وقاذفة القنابل طراز جي ار اي، الى البحرين قادما من بروجن في المانيا العربية، وهي مثل الجاجوار مزودة بقنابل عنقودية طراز بي ال ٧٥٥ المضادة للدبابات ولكنها تحمل ايضا قنابل جي ٢٣٣ لتدمير مدارج المطارات.

ويقول الطيارون الذين تحدث معهم في الظهران والبحرين وعمان ان الطائرات تواجه الاوضاع الجوية مواجهة جيدة ولو ان طائرات التورنادو حدثت لها مشكلة عندما اخذت سقوفها تتمدد بفعل الحرارة. ان الاقلاع والمناورات في الهواء، تستغرق وقتا اطول عندما يكون الهواء، رقيقا. وقد تدرب بعض الملاحين على ذلك في صحراء نيفادا في امريكا.

وسمعت من احد الطيارين وهو الملازم الطيار جاري سيم، ما يتردد عموما وهو ان الحرب اخذت تنحسر، وقال · «لا اعتقد ان الحرب ستبدا، بينما قبل اسبوع كنت اعتقد انها ستشتعل، الا ان عنصر الزمن يعمل ضد بداية الحرب»

وقال ايضا · «ان التهديد بالحرب كان امرا مبالغا فيه». ولكن قائد سرية في البحرين قال ببساطة. «نحن هنا لنؤدي واجبنا الذي نعيش منه وعلينا ان نتاكد من ان الحرب لن تقع».

وقال قائد الجناح اندرو نيل، رئيس فرقة الاستطلاع، انهم يهبطون الى قرب السفن حوالي اربعين مرة للتاكد مما اذا كانت محملة ويأخذون صورها ويتحدثون الى ربابنتها وعادة يحصلون على اجابة متعاونة

واذا حدثت الحرب فان الاجماع كله انها ستكون حربا حيوية. ان دور القوة الجوية البريطانية في خطة المعركة سيكون ضرب الدبابات والمطارات العراقية بواسطة قاذفات القنابل من طراز حاجوار وتورنادو.

في حين ان غزو الكويت ارضا امر يراه الخبراء العسكريون «ذا مخاطرة عظيمة للغاية» وقد تراجعت احتمالات قيام العراق بشن هجوم خاصة بعد سحب وحدات الحرس الجمهوري والدبابات الضخمة التي اعيدت الى بغداد.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

الدنمارك تؤكد ان الحظر سيجنب الخليج الحرب

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء ـ صرح وزير الخارجية الدنماركى اوف ايليمان بأن الحرب فى الخليج ليست حتمية معتبرا ان حصارا فعليا على العراق لبضعة اشهر سيرغمه فى نهاية الأمر على سحب قواته من الكويت وأكد أن الحظر الدولى هو الوسيلة الوحيدة لتجنب نزاع مسلح



توسيع الحظر على العراق يعجل بحل الازمة :

دوما : فرص الحل السلمي ضئيله ولا يمكن اضاعتها

صدام لا يملك اي اقتراحات ايجابية للازمة

محمد بن عمار - ا . ف ب - رويتر - • باريس - تونس - عواصم ، • •

اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان بيارسو فيتمان امس ان الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على المبادلات مع العراق والذي هو مخترق في المجال الجوي ينبغي ان يوسع بقرار دولي

واعلن الوزير الفرنسي في حديث عبر الاذاعه ان الحصار المطبق فاعل بنسبة ٩٥٪ على الاقل مشرا الى ان موقف فرنسا سيكون مع توسيع الحظر ولكن في نفس الوقت ينبغي الحفاظ على فرص السلام القليلة القائمة في الايام القليلة المقبلة .

وقال دوما انه يؤيد بريطانيا تاييدا كاملا في تحذيرها للعراق من ان كل من يمس الرهائن الاجانب في العراق والكويت المحتلة باذى سيحاكم امام محكمة دولية لجرائم الحرب .

واشار دوما ايضا الى ان بغداد لا تبدى اي علامة على استعدادها للتنازل .

من جهة اخرى قال وزير الشئون الخارجية الفرنسي رولان دوما في برنامج اخباري في القناه التليفزيونية الثانية ان ازمة الخليج مقبلة على مرحله ثالثة فبعد مرحلة رد الفعل اثر اجتياح العراق للكويت وما تبع ذلك من حصار وتعبئه عسكرية ثم مرحلة الديبلوماسية وما تضمنته من مقترحات ومحاولات فان المرحلة القادمة ستكون مرحلة الحقيقة .

واوضح دوما ان سينبهي في هده المرحلة معرفة ما اذا كانت المجموعه الدولية ستتحلى بقدر من الحزم والصرامة لفرض احترام القرارات الدولية والسهر على تطبيقها لكى تؤدي النتيجة التي اتخذت من اجلها وهى تغيير موقف القادة العراقيين .

واشار الى ان القوات الفرنسية الموجودة في الخليج هي في الاساس لحماية المملكة العربية السعودية ودول الخليج ضد اي اعتداء عراقي والسهر على تطبيق قرارات مجلس الامن

واعرب عن اعتقاده في فرص الحل السلمي وان كانت ضئيلة فهى لا تزال قائمة ولا يمكن اضاعتها

حيث ان الخيار السلمي هو الافضل لجميع الاطراف شريطة ان لا يكون على حساب القضية الاساسية واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين لايملك بعد اليوم اي اقتراحات يمكن ان تلقى قبولا ايجابيا

ودعا الرئيس الامريكي والسوفيتي الذين سيجتمعان يوم الاحد المقبل الى اتخاذ موقف يتسم بالصرامة لتعزيز قرار الحظر ضد العراق

على صعيد آخر فقد اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار اول امس في البرازيل ان فرنسا ليس لديها اية نية على الاطلاق في اللجوء الى القوة ضد العراق

واوضح روكار ، انتا سنتبع قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار الاقتصادي على العراق ».

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي ان ازمة الخليج سوف تحل بالطرق الدبلوماسية لان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة خطيرة جدا وهذا ما سيؤدي الى تحاشي اندلاع حرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

السفن الامريكية تأسر سفينة شحن عراقية:

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دفاعية فى واشنطن ان سفينة حربية امريكية اسرت سفينة شحن عراقية بالخليج كانت تحمل اطناناً من الشاى كانت قادمة من سرى لانكا فى طريقها للعراق وقالت المصادر ان السفينة الامريكية امرت السفينة العراقية بالتوجه الى ميناء مسقط العمانى حيث تم احتجازها هناك وتعد هذه المرة الاولى التى تقوم فيها البحرية الامريكية باسر سفينة متوجهة للعراق منذ بدء الحصار الاقتصادى ضده .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحرية الامريكية تفرج عن السفينة « زنوبيا »

المنامة - ا. ب - ذكر المتحدث الرسمى باسم البحرية الامريكية امس ان السفن الحربية الامريكية سمحت للسفينة العراقية « زنوبيا » بمواصلة رحلتها عقب ٣٠ ساعة من اعتراضها واحتجازها وصعود بعض افراد مشاة ، البحرية الامريكية على متنها لتفتيشها

واشارت بعض المصادر الى ان السفينة فى طريقها الان الى ميناء عدن عقب السماح لها بمواصلة رحلتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة الشرق الأوسط من بغداد

أسابيع على الحصار الدولي



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من باتريك كوكبيرن:

العراق هو اول دولة في التاريخ الحديث تحاصر تماماً في زمن السلم. فبعد ستة اسابيع من غزو الكويت بات من السهل اثبات ان العقوبات الاقتصادية ستصيب الاقتصاد العراقي بدمار شديد. لكن السؤال الرئيسي في الاشهر المقبلة سيكون هو: هل يستطيع سكان العراق البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة الحصول على احتياجاتهم الاساسية؟

وحتى اذا افترضنا ان الدمار الاقتصادي سيكون شديداً، فهل سيكفي هذا لاجبار القيادة العراقية على انهاء احتلالها الكويت وقرار اعتبارها المحافظة العراقية التاسعة عشرة؟

وهل يستطيع صدام الاستمرار في المناورات لخرق الحصار معتقداً ان الاجماع ضده سينهار؟ أم ان الضغوط من القوى حوله ستجبره على التنحي عن السلطة او تحدث نقمة شعبية داخلية لا تضع امامه خياراً سوى الانسحاب؟

لقد قال صدام حسين يوم الاربعاء الماضي ان العراق قادر على اطعام نفسه من مزارعه، وان العراقيين قادرون على العيش على قطعة خبز صغيرة وخمس حبات من البلح في اليوم. لكن ليس هناك شك في ان اقتصاد العراق النفطي هش وضعيف

وكان المتوقع لعائدات النفط هذا العام ان تبلغ ١٥ مليار دولار على الاقل والمشكلة الكبرى العام المقبل ستكون النقص في الاموال. فقد استورد العراق العام

الماضي ٨٠٪ من احتياجاته من المواد الغذائية بتكلفة ٢ مليارات دولار. وهذا العام سيجد صعوبة في ايجاد المؤن والمال اللازم لشرائها

ومنذ فرض العقوبات، راحت السفارات في بغداد تبحث في امر الوضع الغذائي في العراق. وحسب احد التقديرات فان للبلاد مؤونة ٢٤٠ يوماً من القمح. لكن هناك نقصاً في الارز الغذاء الرئيسي في الجنوب

وقد فرضت السلطات العراقية نظام التوزيع بالحصص في الاول من هذا الشهر. وراح المسؤولون الحزبيون يطوفون على البيوت لتوجيه السكان الراغبين في شراء السلع الى نصيبهم من المواد الاساسية مثل السكر والخبز والشاي وزيت الطبخ والصابون. واحدى نقاط القوى لدى الحكومة هي ان لها قدرة على فرض نظام الحصص هذا. واحدى نقاط ضعفها هي ان للعراقيين مستوى معيشة مرتفع بسبب دعم السلع الذي هيأه ارتفاع اسعار النفط في السبعينات. ويعترف بعض العراقيين بعدم قدرتهم على العودة الى نظام الحصص الذي كان قبل تلك الفترة.

ويتساءل البعض الآن عما إذا كان رحيل العمال الاجانب والنقص في قطع الغيار سيتسببان في تركيع الاقتصاد العراقي؟ يقول دبلوماسي آخر في بغداد: «سنشهد قطعاً في التيار الكهربائي لزمن ما على الاقل او بشكل جغرافي جزئي وستكون هناك صعوبات في ما يتعلق بموارد المياه».

ويراهن العراق، وبشكل واضح على المماطلة وكسب الوقت. والرئيس العراقي يراهن على محاولاته لشق الصف الذي يواجهه، وفي اعتقاده انه طالما استمر

التتمة .... ص ٤

الحصار الدولي

في التمسك بالكويت دون ان يخوض حرباً فان الموقف لن يكون يائساً تماماً ومن الواضح ان بغداد لم تتوقع ان يكون الموقف الدولي ضدها بهذا التوحد حينما احتلت الكويت وضمتها لكن بغداد تدرك انها طالما استطاعت ان تتجنب اختبار قوتها العسكرية ازاء القوى المساندة ـ وهي مواجهة ستخسرها ـ فان صدام حسين سينفذ من المأزق وحتى لو انسحب صدام من الكويت، كلها او بعضها، وهو امر يرفض ان يقوم به الآن، فانه سيسعى الى الايحاء بانه واجه العالم باسره

ومع ذلك فان الوقت لا يعمل بالضرورة لصالح العراق ورغم ان العراق يسرع الى نزع الفتيل في اي حادثة مثل اطلاق النار على مواطن امريكي في الكويت الاسبوع الماضي خوفا من ان تتسبب في اشعال الحرب، فان احتمال اندلاع المواجهة يظل قائماً

وعلى الرغم من ان العراقيين يقولون علناً بانهم على استعداد للقتال، فانهم ليسوا ميالين للقتال فعلاً فهم يقولون، وبشكل سري، ان مواجهة ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ لا تشابه مواجهة الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠، لان العراق قد يخسر هذه المواجهة وهناك ايضاً احساس بالتعب والاعياء من الحرب ينتاب البلاد ورغبة في انهاء المعاناة التي تجيء بها فترات التجنيد والحشد الطويلة. والتنازل لايران عن مطالبها قد جاء بنهاية حاسمة وواضحة للحرب مع ايران وهو الامر الذي مكن صدام من حشد قواته الى الجنوب والغرب، لكن اعطاء ايران مثل هذه التنازلات هو مسألة لم يتقبلها الرأي العام العراقي وقد يشعر العراقيون ان الانسحاب من الكويت هو انكسار يهون امام التنازل لايران.

وما يشعره او لا يشعره المواطنون العراقيون العاديون ليس له اثر مباشر على سياسة الرئيس صدام. فالسلطات كلها تتركز في يديه وبطريقة لم تتحقق حتى في الاتحاد السوفياتي في ايام بريجينيف. ففي موسكو كانت صور القائد محاطة دائماً بصور اعضاء آخرين بارزين في المكتب السياسي لكن بغداد لا توجد فيها صور الا تلك التي تمثل صدام حسين وبازياء مختلفة، من بدلة رجال الاعمال الى سراويل الاكراد.

وقد اثار احد الدبلوماسيين ذوي الخبرة الطويلة في العمل في المنطقة نقطة مماثلة اذ قال «الطليعة او النخبة في العراق قد ينزعجون اذا ما فقدوا بعض امتيازاتهم لكن تركيب القوة في العراق يعتمد على شخص واحد فقط وطالما قال هذا الشخص ان العراق يستطيع ان يصمد فان النخبة ستمتثل لامره».

وفي بلد يعاقب بشدة الراي المعارض او المنتقد فان الافصاح عن الاستياء، بشكل سري لا يتعدى ان يكون همساً وفي الماضي واجه الجنرالات والوزراء الذين اعربوا عن قلقهم او ابدوا انتقاداتهم لهذه السياسة او تلك احكاماً بالاعدام وبالسجن لمدد طويلة وفي بداية الثمانينات سأل احد الصحافيين صدام حسين حول ما تردد من ان عدداً من الضباط اعدموا رمياً بالرصاص لانهم لم يؤدوا واجباتهم بشكل مرضٍ اثناء الحرب مع ايران فاجاب الرئيس العراقي ان هذه تقارير مبالغ فيها وان اثنين فقط من قادة الفرق قد اعدموا حديثاً

والعقوبات التي يوقعها صدام قد تكون في العادة صارمة جداً ونافذة في كل الشرائح الاجتماعية ويصدق هذا القول على الجنح والمخالفات المدنية والمعارضة السياسية. وعلى سبيل المثال، فان عقوبة سائق السيارة الذي يسير في الاتجاه الخاطئ، في الشارع هي مصادرة سيارته وعندما قام بعض العراقيين بانشاء طرق مؤدية الى بيوتهم بصورة غير قانونية فان السلطات خيرتهم بين اغلاق هذه المداخل او هدم بيوتهم بالكامل وعندما لم يستجب بعض هؤلاء، بالسرعة الكافية فان الدولة جاءت بمقاولين مختصين بالهدم وقاموا فعلاً بهدم البيوت.

ورغم كل ذلك فان الاحساس بين العراقيين هو ان الحصار سيكون اسهل لو كان هناك ثمة امل يلوح في الافق ولكن كل الدلائل تشير الى انه لا يوجد مثل هذا الامل. فخلال الاسابيع الثلاثة الماضية كان العراق يطلب الدعم والمساعدة من كل الجهات في محاولة لاحداث ثغرة في الجدار الذي انشأته حوله الامم المتحدة فقد قام طارق عزيز، وزير الخارجية، بزيارة الى موسكو وسيقوم باخرى الى طهران كما قام طه ياسين رمضان بزيارة الى الصين وتجري الآن محاولة اقناع حلفاء العراق القدماء، مثل الهند والفيليبين بمديد العون ولكن هذه المحاولات لم تنجح وفي نهاية المطاف سيكون للعزلة اثر مدمر على العراق.

وقد امرت الحكومة العراقية باغلاق عدة مطاعم الى اجل غير مسمى في وقت كانت مطاعم الوجبات السريعة والرخيصة التي استثناها القرار تحد من خدماتها او تغلق ابوابها لعدم تمكنها من توفير المواد الغذائية نتيجة للحصار الاقتصادي الذي فرضه المجتمع الدولي على العراق رداً على غزوه للكويت

وفي الاطار نفسه قررت الحكومة العراقية اعفاء جنود الاحتياط العاملين في القطاع الزراعي من اجراءات التعبئة الشاملة في محاولة يائسة لتخفيف آثار الحصار

وذكر مصدر رسمي ان هذا القرار يعود الى حرص سلطات بغداد على تحقيق برنامج واسع لاستثمار الاراضي الصالحة للزراعة خلال الاشهر القليلة المقبلة

بريطانيا : الهدف حماية دول الخليج واحكام الحصار الاقتصادى ضد العراق

لندن - أ ش أ - اكد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان بلاده لم ترسل قوات إضافية الى منطقة الخليج لمهاجمة العراق بل لأن السعودية والبحرين طلبتا من بلاده ارسال قوات للدفاع عنهما ضد اى عدوان من جانب العراق وكذلك لاحكام الحصار الاقتصادى ضد العراق وضمان عدم خروج النفط من العراق التزاما بقرارات الامم المتحدة التى تدعمها الجامعة العربية .

ونفى هيرد فى حديثه لراديو لندن ان يكون الهدف من وجود القوات البريطانية فى الخليج هو ضمان استمرار تدفق النفط باسعار رخيصة للغرب مشيرا إلى ان بلاده تصدر النفط وليست بحاجة لارهاق نفسها من أجل هذا الهدف .

واضاف ان بلاده تدرك تماما أهمية النظام الدولى وانه لايمكن لاحد ان يعيش أمنا فى عالم يستطيع فيه المعتدى ان يمسح من الخريطة دولة صغيرة بين عشية وضحاها .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ وسط نقص حاد في الطعام في العراق :

واشنطن تؤكد تمسكها بتطبيق الحظر الاقتصادى بالكامل

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذى تشير فيه الانباء إلى تناقص مخزون الغذاء في العراق اكدت الولايات المتحدة امس اصرارها على الحيلولة دون ارسال اية مواد غذائية او طبية الى العراق تطبيقاً للحظر الاقتصادى الذى تفرضه الامم المتحدة عليه واكد مسئولون امريكيون في المنظمة الدولية ، انه ليس من حق اية دولة في العالم ادخال اى استثناءات على قرار الحظر من تلقاء نفسها .

وشدد المسئولون الامريكيون على ان ذلك من حق الامم المتحدة وحدها ، وان قرار مجلس الامن بفرض الحظر على العراق واضح ولايحتاج لمزيد من الايضاحات وذكر المسئولون انه لاتوجد حاجة ملحة ، في الوقت الراهن لارسال شحنات غذائية الى العراق وقالوا ان واشنطن عازمة على فرض الحصار بشتى الطرق .

ويأتى تاكيد واشنطن على موقفها في الوقت الذى تصاعدت فيه حدة الجدل في انحاء متفرقة من العالم ، وداخل الامم المتحدة حول استمرار منع وصول المواد الغذائية والطبية الى العراق

وبينما تصر واشنطن على ان الحظر التجارى يشمل هذه المواد اعلن دبلوماسى عراقى في بكين ان الحكومة الصينية اكدت لطه ياسين رمضان ، نائب رئيس وزراء العراق ، خلال زيارته للصين انها ترى ان الحظر المفروض على العراق لايشمل المواد الغذائية او الطبية . وقد اعلن متحدث باسم الخارجية الصينية ان ماوصفه بالامدادات الانسانية من الاطعمة والادوية لايشملها الحظر .

على صعيد اخر اعلن بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان ١٠٦ دول من اعضاء المنظمة تقدموا بردود الى المنظمة حول الاجراءات التى اتخذوها تنفيذا لقرار الحظر المفروض على العراق .

العراق وأزمة الغذاء

يبذل العراق محاولات مستميتة للحصول على الواردات الغذائية من الدول المصدرة للغذاء فى الوقت الراهن بعد ان بدات ازمته الغذائية فى التزايد بعد ان اوقفت الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الكبرى المصدرة للغذاء صادراتها الغذائية للعراق . وقد توالت النداءات والطلبات العراقية لدول العالم لامداد العراق بالغذاء . كما يبذل كل من طارق عزيز وزير خارجية العراق ، وطه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى جهودا دبلوماسية لتيسير حصول العراق على الغذاء كان آخرها محاولة السيد طه ياسين رمضان الحصول من القادة الصينيين على وعد بتزويد العراق بالغذاء هذا فضلا عن الدبلوماسية السرية لتيسير حصول العراق على الغذاء . ورغم ان العراق بدأ يعانى سلبيا من تاثير توقف الجانب الاعظم من الصادرات الغذائية اليه فإن معاناته الرهيبة ستبدأ فى بداية العام القادم اى بعد اربعة اشهر على اقصى تقدير عندما يستنفد مخزونه الغذائى وحصاد محاصيله الصيفية بما سيقود الشعب العراقى الى وضع غذائى ماسلوى اذا لم يتمكن العراق من الحصول على امدادات غذائية كبيرة . ولأننا لايسرنا من منطلقات انسانية ومن منطلق الحرص على الشعب العراقى الشقيق ان نراه يتعرض للتجويع فاننا نتساءل : الم يكن العراق فى غنى عن هذه الأزمة الغذائية وعن توجيه النداءات وبذل الجهود السرية والعلنية للحصول على الغذاء لو انه لم يغز الكويت ، ولو انه استجاب لصوت العقل وتجاوب مع المساعى السياسية لحل الأزمة سلميا بما يعيد للكويت سيادتها ويفك عزلة العراق وينهى الحظر الدولى المفروض عليه .



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليارا دولار مساعدات يابانية للدول المتضررة
الأرجنتين ترفض بيع القمح للعراق

طوكيو - سانا - ذكر مسؤول في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية امس ان اليابان تنظر في تقديم مساعدة بقيمة ملياري دولار الى مصر والاردن وتركيا

وذكرت ا ب ان المسؤول لم يعط اية تفاصيل اخرى حول هذه المساعدة غير ان تقارير اخبارية محلية اشارت الى ان المساعدة ستقدم عبر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وان ستمائة مليون دولار من هذا المبلغ سيقدم في بداية منتصف الشهر الحالي .

واضاف هذا المسؤول ان الوزارة تنظر ايضا في استئجار طائرات اجنبية لارسال مؤن الى القوة المتعددة الجنسيات في الخليج في اسرع وقت ممكن .

واشار المسؤول الياباني الى ان الضغط على اليابان من الخارج اصبح قويا جدا .

وفي بيونس ايريس اعلن فيليب سولا مساعد وزير الزراعة الارجنتيني امس الاول ان بلاده لن تبيع قمحا الى العراق تطبيقا للحظر التجاري الذي قررته الامم المتحدة

ونقلت ا ف ب عن سولا قوله ان غييرمو مودولاسيرنا رئيس المكتب الوطني للحبوب موجود في منطقة الخليج حاليا حيث يتفاوض مع الحكومة الايرانية من اجل زيادة مستورداتها من القمح الارجنتيني .

واستبعد سولا احتمال ان تتمكن ايران من تزويد العراق بالقمح .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض الدول والشركات انتهكت الحظر ضد العراق

واشنطن - وكالات الانباء - كشف تقرير لوزارة الخارجية الامريكية امس ان عددا من الدول والشركات الشرقية والغربية عقدت صفقات تجارية مع العراق ، فى تحد لقرارات الحظر الاقتصادى التى فرضتها الأمم المتحدة ! كما أتهم التقرير عددا من دول أوروبا الشرقية بمحاولة ارسال اسلحة للعراق



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

اجراءات الحظر تشتد حول العراق

بوش: لن نسمح بضم الكويت وندرس مع حلفائنا كل الاحتمالات

عواصم ـ وكالات ـ تتزايد الضغوط الدولية على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت والغاء كل اجراءات الضم والالحاق والتذويب، واكدت مختلف دول العالم بانه لابد من وضع حد للغزو العراقي، واعادة الامور الى الوضع الذي كان سائدا قبل الثاني من آب الماضي، والا فان الازمة سوف تزداد سوءا وتعقيدا، وتهدد باحتمالات انفجار مدمر يصيب المنطقة بافدح الخسائر.

ومازال الحصار الذي فرضته الامم المتحدة على العراق يشتد يوما بعد اخر ويجري الحديث حاليا عن توسيع هذا الحصار ليشمل الرحلات الجوية، وذلك من اجل احكام طوق العزلة حول العراق وارغامه على الانصياع لارادة المجتمع الدولي وسحب قواته من الكويت دون اي قيد او شرط.

وتؤكد الاوساط الدولية المعنية بان قرارات الحظر تنفذ بكل دقة وانها في النهاية لابد ان تؤتي ثمارها وتحقق الغاية المطلوبة في حين تقول مراجع اخرى انه يجب ان تعطى هذه القرارات الوقت الكافي لتعطي مفعولها، وفي حال استمرار العناد العراقي فان هناك وسائل واجراءات اخرى ستتخذ لارغام اصحاب القرارات في بغداد على الرجوع عن فعلتهم والانسحاب من الكويت.

الى ذلك اكد الرئيس الامريكي جورج بوش انه لن يسمح للعراق بضم الكويت وقال ان هذا ليس تهديدا او ادعاء بل هو ما ستكون عليه الامور.

واعلن بوش في كلمة القاها امام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ اننا سنستمر في دراسة كل الخيارات مع حلفائنا وليكن واضحا اننا لن نترك هذا العدوان يستمر.

واشار بوش الى ان ازمة الخليج افرزت علاقة مشاركة بين الدول المصممة على اقامة عالم يحل فيه حكم القانون محل حكم الغابة.

وقال اصبح واضحا انه لم يعد بمقدور اي دكتاتور ان يعول على المواجهة بين الشرق والغرب لاحباط عمل منسق تقوم به الامم المتحدة ضد العدوان وانه قد بدات علاقة مشاركة جديدة بين الدول.

واكد ان الرئيس العراقي محكوم عليه بالسقوط وقال اننا لانبالغ عندما نقول ان الرئيس العراقي سيسقط في النهاية.

وكرر الرئيس الامريكي انه يريد التوصل الى انسحاب عراقي فوري وغير مشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد وضمان امن واستقرار منطقة الخليج.

من جهة ثانية تدرس الحكومة البريطانية حاليا امكانية ارسال دبابات وقوات برية كبيرة لتعزيز وجودها العسكري في الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع امس ان التقارير الصحفية التي ذكرت ان بريطانيا سترسل لواء مدرعاً يتالف من سبعة الاف جندي لينضم الى القوات البرية الامريكية في السعودية تقوم على تكهنات وان من غير المتوقع ان يتخذ القرار النهائي حتى اواخر هذا الاسبوع.

واضاف المتحدث اننا ندرس ما يمكننا ارساله اضافة الى القوات المنتشرة ومن المؤكد اننا لن نستبعد الدبابات.

وكانت صحيفة تايمز قد قالت ان الحكومة البريطانية ستقرر يوم الجمعة المقبل ما اذا كانت سترسل لواء مدرعا كاملا يتالف من اربعة الاف جندي اخرين للدعم.

واضافت ان ثمة خيارا اخر قيد البحث وهو ارسال وحدة اصغر تضم حوالي الفي رجل يساندهم الف وخمسمائة جندي للدعم وخمس وخمسون دبابة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان القوات البريطانية سيكون لها دور قتالي لا يقتصر على حراسة المنشات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣/ سبتمبر ١٩٩٠

■ مصادر إيرانية مطلعة :

إيران وافقت على إمداد العراق بالمواد الغذائية والأدوية مقابل البترول والنقد

طهران - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مطلعة في طهران أمس أن إيران وافقت على بيع المواد الغذائية والادوية للعراق في مقابل البترول والنقد ، وقالت المصادر ان مثل هذه الصفقة يمكن ان تمثل اختراقاً للحظر الدولي على العراق المفروض عليه بهدف اجباره على الانسحاب من الكويت .

وقال المصدر الايراني في مكالمة تليفونية من طهران ، أن هذا الاتفاق تم خلال زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لطهران يوم الأحد الماضي وبناء على طلب من العراق .

من ناحية أخرى ، كشف مسح أجرته وزارة الخارجية الأمريكية ان كوبا ورومانيا عقدتا صفقة بترولية مع العراق ، وان شركات اخرى عديدة تحاول مواصلة علاقاتها التجارية مع العراق في تحدٍ للحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة ، وكان تقرير أمريكي قد ذكر أن بعض دول أوروبا الشرقية تحاول هي الأخرى مواصلة مبيعاتها من الأسلحة للعراق .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « طهران تايمز » الايرانية ان علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني سيقوم قريبا بزيارة للعراق لبحث تطورات العلاقات بين البلدين والمساعدات الغذائية التي تستطيع ايران تقديمها لبغداد ، وذلك ردا على الزيارة التي قام بها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لطهران هذا الاسبوع .

بدأت حرب المواد الغذائية بين النظام العراقى والمجتمع الدولى

العراق يرفض اشراف الأمم المتحدة على توزيع الأغذية داخل العراق والكويت مجددا تحديه لقرارات مجلس الأمن

المجلس يحمل العراق المسئولية الكاملة عن أى ضرر يترتب على منع وصول الامدادات للرعايا الاجانب

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ بدأت حرب المواد الغذائية بين النظام العراقي والمجتمع الدولى . فقد اصدر مجلس الأمن قرارا يقضى باشراف الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات الدولية المعنية على تسليم المواد الغذائية وتوزيعها على المحتاجين من المدنيين فى العراق والكويت ، ولكن العراق اعلن انه لن يسمح لأى جهة بتجاوز سلطاته والاشراف على تسليم وتوزيع الاغذية داخل اراضيه او داخل الكويت !



وقد صدر قرار مجلس الامن بموافقة ١٣ عضوا ورفض اليمن وكوبا . وجاء في القرار ان العراق يتحمل المسئولية الكاملة عن اى ضرر يلحق بسلامة وامن الرعايا الاجانب في اراضيه . ويعني ذلك ان العراق يتحمل مسئولية اى نتائج تترتب - بالنسبة للرعايا الاجانب - على منع وصول الامدادات الغذائية التي اقرر تنظيم قواعد ارسالها الى الكويت والعراق على ضوء تفشي الجوع والمرض بين الالوف من الرعايا الآسيويين المحصورين في الكويت والعراق .

وفي الوقت نفسه اعلنت ماريانا راسي رئيسة لجنة تطبيق العقوبات على العراق التابعة لمجلس الامن ان العراق يستخدم المواد الغذائية كسلاح لكسر العقوبات الدولية المفروضة عليه . وقالت ان النظام العراقي يتعمد منع الاغذية عن الرعايا الاجانب في الكويت والعراق وخاصة الرعايا الاسيويين الذين ليس لديهم مايكفي من المال للحصول على المواد الغذائية التي اصبحت نادرة في اسواق العراق والكويت .

واضافت راسي (وهي فنلندية) ان المعلومات تشير الى ان العراق يملك احتياطيات ضخمة من المواد الغذائية تكفيه ربما لمدة عام . وقالت ان الرعايا الاجانب لم يحصلوا في نفس الوقت على البطاقات التي قرر النظام العراقي توزيع المواد الغذائية بها على مواطنيه .

استراليا تحول شحنة قمح من العراق إلى مصر

وقد اكدت استراليا امس انها حولت سفينة تحمل ٦٥ الفا و٥٠٠ طن من القمح الى مصر بعد ان كانت في طريقها الى العراق . وقال متحدث باسم الحكومة الاسترالية ان هذا الاجراء ياتي في نطاق العقوبات الدولية على العراق التي تلتزم بها استراليا واضاف المسئول الاسترالي ان تحويل الشحنة الى مصر ياتي ضمن المساعدات التي تقدمها بلاده للعائدين من العراق والكويت .

وكان محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقي قد صرح امس الأول بان استراليا وكندا حولتا شحنتين من القمح كانتا في طريقهما للعراق الى مصر وتبلغ زنتهما ١٢٠ الف طن .

وصرحت السلطات الهولندية من جانب اخر بانها احتجزت سفينة كانت في طريقها الى العراق . ولكنها لم تكشف عن طبيعة شحنة السفينة .

وقد دعا قرار مجلس الامن خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الى جمع معلومات من مصادر متعددة عن مدى توافر الطعام في العراق والكويت وان يرسل بها تقارير دورية الى لجنة العقوبات بمجلس الأمن . على أن تتولى اللجنة تبليغ المجلس على الفور بالوسائل التي يتم بها توزيع المواد الغذائية داخل العراق والكويت في حالة ما إذا قررت ان هناك حاجة انسانية ماسة للمواد الغذائية .

ويفتح قرار مجلس الامن الطريق امام سفينة هندية محملة بالمواد الغذائية وترسو في احد موانىء الهند بالابحار في حرية صوب الكويت لتفريغ شحنتها لمصلحة الجوعى من الهنود الذين مازالوا في الكويت والذين يبلغ عددهم نحو ١٣٠ الف شخص . ولكن من غير المعروف ما اذا كانت السلطات العراقية ستسمح لها بتفريغ شحنتها ام تصادرها .

وقد رفض مجلس الامن في وقت سابق مشروع قرار تقدمت به كوبا ويقضي بأن من حق العراق الحصول على المواد الغذائية لانها تعتبر حقا انسانيا يسمو على قرار مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق .

وقد حصل مشروع القرار الكوبي على ٣ اصوات هي كوبا واليمن والصين بينما اقترعت ضده ٥ دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وفنلندا وامتنعت ٧ دول عن التصويت بينها الاتحاد السوفيتي .

وكان مجلس الامن قد فرض عقوبات شاملة على العراق والكويت تحت الاحتلال باستثناء الادوية ، والمواد الغذائية في الحالات الانسانية .

وقد مارست دول أسيوية عديدة من بينها بنجلاديش والفلبين وسرى لانكا ضغوطا على مجلس الأمن للسماح بارسال مواد غذائية الى رعاياها المحصورين في الكويت والعراق .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء الاستراتيجية فى فرنسا :
الحظر الاقتصادى الدولى الوسيلة الافضل لحل أزمة الخليج

رأى عدد من الخبراء الاستراتيجيين والعسكريين الفرنسيين ان ممارسة الحظر الاقتصادى الذى فرضته الامم المتحدة ضد العراق يشكل الوسيلة الافضل لايجاد مخرج لازمة الخليج .

واجمع هؤلاء فى تصريحات نشرتها صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية ان القضية الان هى مسألة وقت لظهور نتائج الحظر الاقتصادى على العراق .

وقال بيير مسمير رئيس الوزراء فى عهد الرئيس الفرنسى الراحل شارل ديجول انه يجب فى المرحلة الراهنة التقيد بالمواقف والاجراءات التى اتخذها مجلس الامن الدولى بالاجماع والتى تقوم على ممارسة الحظر بشكل تام ضد العراق .

وأضاف انه من الواضح ان مثل هذا الحظر الاقتصادى لن يأتى بنتائجه بشكل فورى وانما يجب الانتظار بعض الوقت لتظهر هذه النتائج داخل العراق .

ويقول الجنرال مارسيل بيجار وزير الدفاع الاسبق اننى اريد ان اؤمن كما يقول العديد من المسئولين اليوم بفاعلية الحظر الاقتصادى للخروج من ازمة الخليج الراهنة ولكن السؤال الذى يطرح نفسه متى سيأتى مثل هذه التسوية عن طريق الحظر الاقتصادى وكم من الوقت تستلزم مشيرا الى انه لا احد يعرف ذلك بالتحديد .

ويقول تيرى دى مونبريال مدير معهد الدراسات السياسية الدولية فى باريس ان مجرى تطورات أزمة الخليج اظهر أن لدى الولايات المتحدة الوسائل الكافية للتصرف بسرعة ومجابهة الاحداث غير المتوقعة وان تجذب حولها تحالفا دبلوماسيا ضد المعتدى فى المنطقة .

وأضاف دى مونبريال فى معرض تعليقه على نتائج القمة الامريكية السوفيتية فى هلسنكى ان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف تصرف من جانبه بفاعلية وواقعية دبلوماسية عندما اقنع الرئيس الامريكى بالتخلى فى الوقت الحالى عن استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاعتقاده بأن النتائج المتوقعة لاية عملية عسكرية ستكون وخيمة بالنسبة للمنطقة والعالم .



مؤكدة من جديد التزامها بقرارات الحظر

ايران تنفى اتفاقها مع العراق على مقايضة البترول بالأغذية .. وبغداد توقف فجأة عملية تبادل الأسرى مع طهران

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: فى الوقت الذى اكدت فيه طهران مجددا التزامها بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق ـ نفى مسئولون ايرانيون بصورة قاطعة شائعات ترددت فى اسواق البترول حول توصل حكومتهم لاتفاق مع العراق لمبادلة بتروله بمواد غذائية وادوية من ايران. ومن جانبها اوقفت بغداد فجأة وبلا اى تفسير، عملية تبادل الاسرى بينها وبين طهران.

ففى اجتماع مع سفراء دول المجموعة الاوروبية فى طهران شدد محمود فائزى نائب وزير الخارجية الايرانى على التزام بلاده بقرارات مجلس الامن بفرض حظر تجارى على العراق وقال ان ايران ادانت صراحة غزوه للكويت وان بلاده حريصة على حل سلمي للازمة.

واضاف ان سعي ايران لتطبيع العلاقات مع العراق ليست له صلة بالازمة.

الا ان النبرة التى تحدث بها فائزى تناقضت تماما مع ما اعلنته وكالة الانباء العراقية الرسمية من ان جوا وديا ساد المحادثات التى يجريها فى بغداد نائب آخر لوزير خارجية ايران هو منوشهر متقى مع وسام الزهاوى وكيل وزارة الخارجية العراقية حول قضية اسرى الحرب وتعيين الحدود وتحسين العلاقات لتامين حسن الجوار واعادة فتح سفارتى البلدين الى جانب التمهيد لزيارة يقوم بها علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران لبغداد.

كذلك اصطدمت خطوات التطبيع الجديدة بين الجارين اللدودين بعقبة جديدة مفاجئة امس عندما اوقفت بغداد بلا اى مقدمات او تفسير من جانبها عملية تبادل الاسرى بينها وبين طهران لتعطل بذلك عودة ٢٥ الف اسير ايراني الى بلادهم.

وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» انه لم تتضح بعد مبررات الاجراء العراقى ولكنها ربطت بينه وبين انتقاد بغداد يوم السبت الماضى لتصريحات حسين اردبيلى رئيس القضاء الايرانى السابق.

وقالت الوكالة نفسها ان راديو طهران اذاع انه لم يعد اى اسير ايرانى من العراق يوم امس الاول «الاحد» والذى كان اول يوم لا يتم فيه تبادل الاسرى منذ بدات العملية يوم ١٧ اغسطس الماضى، وهو نفس ما اشارت اليه التقارير التى خرجت من بغداد.

كما اكد متحدث باسم لجنة الصليب الاحمر الدولى توقف تبادل الاسرى وقالت ان العملية لم تنته بعد لانه لايزال هناك عدد كبير جدا من الاسرى. واضافت انه تم حتى الآن تبادل نحو ٧٥ الفا.

وعلى صعيد آخر: قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفى» (ميس) ان تحقيقاتها اكدت ان اى صفقة مقايضة تجارية بين العراق وايران لن تقوم لها قائمة.

ونقلت النشرة عن مصدر ايرانى موثوق به قوله ان من الجنون القول ان ايران يمكن ان تفسد كل عملياتها التسويقية لملايين من براميل البترول يوميا مقابل قطرات من البترول العراقى. وقال مسئولون ايرانيون اننا لن نسمح لانفسنا باية حال بالتورط فى مثل هذا الاتفاق الذى كانت انباء قد اشارت فى الاسبوع الماضى الى ان طارق عزيز وزير خارجية العراق قد اقترحه خلال زيارته الاخيرة لطهران لتقويض العقوبات

ووسط هذه التطورات قال دبلوماسى اسيوى ان الاتصال الهاتفى الذى جرى بين الرئيسين الايرانى، هاشمى رافسنجانى والتركى تورجوت اوزال امس الاول قد تكون له اهميته لان واشنطن استعانت فى الماضى بتركيا وباكستان وسويسرا لنقل رسائل الى ايران واضاف قوله انه يحس بان واشنطن ربما تكون فى سبيلها لتقديم «شىء كبير» الى طهران.

وفى واشنطن قال الرئيس الامريكى جورج بوش امس انه يعتقد ان ايران تزمع الالتزام بالعقوبات التى فرضتها الامم المتحدة ضد العراق رغم الانباء التى رددت ان ايران تزمع شراء نفط عراقى.

وقال الرئيس بوش فى مؤتمر صحفى «تلقينا تاكيدات غير مباشرة من ايران بانهم يريدون ان يروا التزاما بالعقوبات».

ومضى بوش يقول «وحتى يثبت لى ان ايران تنتهك العقوبات فاننى لن ادخل فى جدل بانهم اتفقوا على نوع ما من الصفقات السرية لانتهاك العقوبات».

ووصف الرئيس بوش الدعوة التى وجهها اية الله علي خامنئى مرشد الجمهورية الايرانية فى الاسبوع الماضى الى الجهاد بانها مبهمة وعرضة لاجتهادات متباينة.. مشيرا الى ان واشنطن تفهم ان هناك مثلث داخل ايران ستواصل مقاومة اى تحسن فى العلاقات بين الولايات المتحدة وايران.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا الغربية تنسق عملياتها فى الخليج

الاتحاد الأوروبى يؤيد فرض حصار جوى على العراق

باريس ـ شريف الشوباشى ـ اعلنت رئاسة الاركان البحرية الفرنسية امس ان القوات البحرية الفرنسية والبريطانية والهولندية والايطالية ، قد حددت قطاعات لدورياتها فى خليج عمان ومضيق هرمز والقطاع الغربى من الخليج .

واضافت ان قادة القوات البحرية لمختلف دول اتحاد اوروبا الغربية سيعقدون اجتماعات دورية فى منطقة الخليج ومنطقة شمالى البحر الاحمر . كما اوضحت انه تم ايضا الاتفاق فى اجتماع للقوات البحرية الامريكية والاسترالية على الاحتفاظ لهذه القوات بقطاعات اخرى فى المنطقة نفسها ، اى فى خليج عمان ومضيق هرمز وغربى الخليج .

وقد أعلنت دول اتحاد غرب أوروبا موافقتها على توسيع نطاق الحظر ضد العراق بفرض حصار جوى وأعلنت دول الاتحاد فى أعقاب اجتماع وزراء دفاعها وخارجيتها فى باريس امس انها ستطلب رسميا من مجلس الأمن الدولى فرض حصار جوى على العراق ومعاقبة الدول التى تنتهك هذا الحظر . كما بحث وزراء دول الاتحاد التسع التنسيق بين قواتها فى الخليج لتصعيد الضغوط على العراق وأعلن رولان ديما وزير الخارجية الفرنسى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب الاجتماع أن دول أوروبا الغربية قررت التنسيق بين قواتها البرية والبحرية وتامين تكاملها وتنسيق مهام الدول الاعضاء وتجميع وسائل الامداد والتموين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

الانتهاكات مستمرة للحصار الاقتصادي خبراء أجانب وعسكريون سوفيت يعملون بالعراق

بالرغم من العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على أى تعاون اقتصادى مع نظام العراق ، فمازالت هناك عشرات من الشركات الغربية تحتفظ بمئات من الفنيين فى العراق بل أن بعضهم يعمل فى عدد من المشاريع الحساسة العملاقة .

وفى الواقع فان نشاط هذه الشركات الغربية فى العراق لايعد انتهاكا فعليا لقرار الحظر الذى فرضته الامم المتحدة ، وذلك على حد قول الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران عندما اعلن ان بعض الشركات الفرنسية تنتهك العقوبات المفروضة ضد العراق لكنه ليس انتهاكا متعمدا .

وحتى الان فان المعلومات المتاحة عن الفنيين الاجانب الذين مازالوا يعملون فى الخليج ، مازالت غير دقيقة .. وان كان البعض يؤكد ان البعض مازال يعمل فى المجال الانشائى ..

المان غربيون

تقول بعض المصادر الحكومية الغربية ان هناك عمالا المان غربيين يعملون فى مطار مدينة البصرة بجنوب العراق وخاصة فى الممرات والمهابط بالمطار .. ايضا هناك بعض العمال الهولنديين الذين يعملون فى تعميق قناة لتحسين الميناء ولجعل دخول السفن العراقية للخليج اكثر راحة ..

غير أن أكبر وجود أجنبى واهم خبراء فى العراق الان هم الخبراء العسكريون السوفييت والفنيون السوفييت والذين يزيد عددهم على ١٤٠ شخصا .. وكان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف قد اعلن فى الخامس من الشهر الحالى ان الاتحاد السوفيتى ليس فى عجلة من امره لسحب هؤلاء الخبراء ..

يقول بعض الدبلوماسيين الغربيين ان رغبة الاتحاد السوفيتى فى ابقاء خبرائه بالعراق لاتبدو منطقية ولانستطيع تفسيرها ..

لاتفسير

يقول دبلوماسيون من الامم المتحدة أن هذا الانتهاك من جانب بعض الشركات الغربية أو من قبل الخبراء السوفييت الموجودين فى العراق ، لايصح ان يقابل بقمع او اجراءات مضادة شديدة ، لانه من الخطورة تعويض الاجماع الدولى للخطر خاصة وان الاتحاد السوفيتى وافق على قرارات مجلس الامن ، واشترك فى القوة العسكرية بالخليج ..

ايضا فان الامم المتحدة عليها مسئولية اخرى وهى انها لم تحدد الطريقة التى يتم بها تحديد الحظر .. ولكن معنى القرارات التى اتخذتها ان المقاطعة تعنى الوقف الفورى لأية صورة من صور التعاون مع العراق ..

آثار الحصار الاقتصادى تظهر فى الشارع العراقى

بغداد - ا . ب - ذكر تقرير لوكالة اسوشيتدبرس من بغداد ان اثار الحصار الاقتصادى الدولى المفروض على العراق بدأت تظهر بالفعل على الحياة الاقتصادية هناك حيث ارتفعت أسعار الغذاء بشكل ملحوظ وأغلق العديد من مؤسسات الأعمال وظهر نقص شديد فى المواد الغذائية .

ويذكر التقرير أن السلطات العراقية اضطرت لاغلاق كافة مطاعم الوجبات السريعة ومحلات الحلوى بسبب النقص الشديد فى السكر . وقد امتدت آثار هذا الحصار الى خارج حدود بغداد العاصمة حيث تظهر صعوبة الحياة فى كافة مدن وقرى العراق .

ويقول التقرير أن من مظاهر الشارع العراقى اليوم تلك الطوابير الممتدة أمام الافران ومحلات بيع الخبز .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

ازدياد الضغط الدولي لاجبار العراق على الانسحاب

مجلس الأمن يصوّت اليوم على توسيع الحظر

ماتزال المراجع الدولية تراهن على اجراءات الحظر الاقتصادي والتجاري لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت والغاء كل ما اتخذه من اجراءات الضم والالحاق مشيرة الى ان هذا الاسلوب العقابي الذي بدا يعطي مفعولا ولو بطيئا من شانه ان يرغم اصحاب القرار في بغداد على اعادة النظر في مواقفهم المتعنتة، ومراجعة الكثير من حساباتهم الخاطئة.

وتتجه النية الان في مجلس الامن الى توسيع اجراءات الحظر لتشمل الرحلات الجوية وتقييد نشاط البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج اضافة الى منع السفن العراقية من القيام بعمليات تجارية لحساب طرف ثالث.

وقد وضع الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي امس اللمسات الاخيرة لقرار فرض الحظر الجوي على العراق.

وذكرت /رويتر/ ان مجلس الامن الدولي سيصوت في اجتماع يعقده اليوم على هذا القرار.

واضافت الوكالة ان القرار يدعو جميع دول العالم الى منع اية طائرة من التحليق في اجوائها اذا كانت ذاهبة او قادمة من العراق او الكويت ، وان عليها الهبوط من اجل تفتيشها واحتمال احتجازها.

ويرى بعض المحللين ان الاجراءات الجديدة سوف تزيد الضغط على العراق وستحكم طوق العزلة والحصار من حوله، وسوف تؤدي الى ترك نتائج و آثار سلبية كثيرة على الحياة الاقتصادية في العراق التي تعتمد بشكل رئيسي على مواد اولية وقطع تبديلية مستوردة من الخارج.

ويقول هؤلاء المحللون ان اجراءات الحظر يمكن ان تكون البديل الطبيعي للعمل العسكري وقد تسفر على المدى القريب عن نتائج تقنع حكام بغداد بعبثية معاندتهم للارادة الدولية وعدم جدوى المماطلة والتسويف في الانسحاب من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الاجتياح.

ويستدرك المحللون قائلين انه في حال لم تعط اجراءات الحظر مفعولها المطلوب ولم تتمكن من تحقيق الغاية المرجوة فان الاحتمالات تظل قائمة في اللجوء الى اجراءات اخرى اشد واقسى، ومن غير المستبعد انفجار الموقف عسكريا على نطاق واسع وهو الامر الذي يحاول الجميع الان تجنبه نظرا للاخطار الكارثية التي سيجرها مثل هذا الانفجار على المنطقة بشكل عام وعلى العراق بشكل خاص.

والملاحظ ان تشديد اجراءات الحظر تسير جنبا الى جنب مع ازدياد وتدفق الجيوش والاساطيل الاجنبية الى منطقة الخليج العربي، فالنيجر اعلنت امس استعدادها لارسال وحدات عسكرية الى السعودية وفرنسا بدات بارسال قوات جديدة قوامها اربعة الاف جندي لتنضم الى باقي القوة الفرنسية الموجودة هناك، اما الولايات المتحدة فقد اعلنت عن استدعاء اثنتين وستين وحدة احتياط



كما باشرت بنقل دبابات من طراز فوكس قادرة على اكتشاف الغازات الكيماوية استعارتها من المانيا الغربية.

وفي ضوء تكدس هذه الترسانة العسكرية الهائلة في منطقة الخليج تصبح الاوضاع اكثر خطورة وتعقيدا ويخشى من ان يؤدي اي احتكاك بسيط الى انفجار شامل لاتحمد عقباه، ولذلك فان التحركات الدبلوماسية تبذل كل ما في وسعها لتبريد الموقف وتهدئة الوضع لعل وعسى تستطيع في النهاية ان تقنع السلطات العراقية بالامتثال لرغبة المجتمع الدولي والانسحاب سريعا من الكويت قبل فوات الاوان.

ولكن حتى اللحظة ماتزال بغداد على عنادها ولم تقدم اية بادرة تشير الى انها بصدد التراجع عن غيها وضلالها وهي ماانفكت تقوم بتصعيد الموقف، وترفض الافراج عن الرهائن وتمارس كل اشكال الضغط على المواطنين الكويتيين لاجبارهم على النزوح عن ديارهم، هذا غير اتخاذ اجراءات تنم عن اصرارها على التمسك باحتلال الكويت وتكريس الالحاق والضم.

وتقابل الاجراءات العراقية برفض دولي شامل حيث اجمعت كل دول العالم على عدم شرعية ما تتخذه السلطات العراقية في الكويت مؤكدة ان كل ما يجري في الكويت هو باطل وغير شرعي وانه لاسبيل امام العراق الا الانسحاب واعادة الامور الى ما كانت عليه في السابق.

وفي هذا الصدد اكد جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي ان حل ازمة الخليج يكمن في انسحاب العراق من الكويت.

ونقلت انسا عن اندريوتي قوله في كلمة امام اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي في اجتماعه في روما امس الاول ان الحظر الاقتصادي هو الاسلوب الوحيد لتجنب الصراع في منطقة الخليج الا انه لايمكن استبعاد احتمال تدخل عسكري.

واضاف اندريوتي قائلا ليس بوسع

البقية ص١١



احد ان ينظر في مسالة حرب دون ان يصاب بالهلع خاصة في منطقة سقط فيها مؤخرا مليون قتيل.

وقال اندريوتي ان الوقت قد حان لتعزيز الحصار على العراق عن طريق توسيعه ليشمل المجال الجوي واعرب عن امله في ان تتمكن الامم المتحدة من مواصلة السيطرة على الموقف وتنسيق الامور.

من جهة ثانية توجه وزير الدفاع البريطاني توم كينغ الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق يومين لاجراء مباحثات مع مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية حول ازمة الخليج.

ونقلت رويتر عن كينغ قوله في تصريح له قبيل مغادرته لندن انه سيلتقي مع نظيره الامريكي ديك تشيني لمناقشة الاجراءات المتعلقة بقيادة وبتوحيد القوات البريطانية مع باقي القوات في الخليج والترتيبات التي يجب اتخاذها على الارض في حال نشبت حرب.

واضاف كينغ انه لاتوجد خطط حالية لارسال قوات بريطانية اضافية الى الخليج لتنضم الى الستة الاف جندي من جنود جرذان الصحراء التابعين للواء السابع المدرع الذي وعدت بريطانيا بنشره الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية انه من المتوقع ان يقبل كينغ بالحاجة لوضع القوات البريطانية في السعودية تحت قيادة امريكية اذا ما اندلعت الحرب.

واضافت المصادر ان طرق تنفيذ وتنسيق حصار جوي ضد العراق والذي من المفترض ان يصوت عليه مجلس الامن الدولي قريبا ستكون ايضا على جدول المباحثات.

من جانبه توقع جان بيار شوفينمان وزير الدفاع الفرنسي ان تصل القوات الفرنسية المرسلة الى السعودية لتعزيز القوة الموجودة هناك الى ميناء ينبع السعودي في الايام القادمة.

وذكرت ا.ف.ب ان شوفينمان اوضح خلال مؤتمر صحفي في باريس ان الوحدات الاولى من هذه القوات غادرت ميناء طولون العسكري جنوب فرنسا مساء امس ويستمر ذلك حتى الاحد المقبل.

واعلن ان عدد القوات الفرنسية في الخليج سيصل الى ثلاثة عشر الف جندي بينهم خمسة الاف في السعودية مشيرا الى ان قوة الوحدات الفرنسية ستكون بعد قوة الولايات المتحدة التي تعتبر الاولى بين قوات الدول الاخرى التي ليست من المنطقة.

واكد ان مجموعة من المروحيات القتالية الموجودة حاليا على حاملة الطائرات كليمنصو التي غادرت فرنسا في الثالث عشر من آب ستكون على الارض السعودية ابتداء من الثاني والعشرين من ايلول الجاري.

هذا وقد بدات امس الولايات المتحدة بنقل دبابات المانية غربية جوا الى منطقة الخليج قادرة على كشف الاسلحة الكيماوية.

ونقلت رويتر عن السرجنت دويل تيلمان المتحدث باسم سلاح الجو الامريكي قوله ان طائرتي نقل امريكيتين من طراز سي ٥ لاكسي تحمل كل منها على متنها ثلاث دبابات فوكس وطاقم من اربعة جنود في كل دبابة في طريقها الى الخليج.

واضاف ان طائرة ثالثة تحمل على متنها اربع دبابات فوكس ستنطلق في وقت لاحق تاخر انطلاقها بسبب عطل فني رافضا الافصاح عن العدد الكلي للقوات المقرر انطلاقها الى الخليج من قاعدة رامشتاين الامريكية في جنوب غرب المانيا الغربية.

واوضح ان هذه الدبابات مجهزة بكومبيوتر يتحرى عن الغازات السامة.

وقال مسؤولون في بون ان حكومتهم التي يمنع دستورها ارسال قوات الى الخليج سوف تعير ٦٠ دبابة من طراز فوكس للولايات المتحدة.

وكان الجنود الامريكيون الذين يعملون على الدبابات الالمانية فوكس قد اجروا تدريبات لمدة ثلاثة اسابيع على هذه الدبابة في مركز تدريبي الماني غربي في قرية سنتوفن على جبل بافاريا .

وقال اللفتنانت كولونيل الالماني الغربي وولكر شميت المتحدث باسم مركز التدريب في قرية سنتوفن ان دبابات فوكس هي اول مركبة عسكرية تستخدم عنصرا كيميائيا لتقديم الحماية ضد الاسلحة الكيماوية.

وتقوم دبابات فوكس بامتصاص العناصر الكيماوية ليتم تحليلها داخل جهاز الكتروني ثم يحددها الكومبيوتر داخل الدبابة.

وكان احد الناطقين باسم البنتاغون قد اعلن ان وزارة الدفاع الامريكية استدعت امس الاول اثنتين وستين وحدة احتياط اضافية ووضعت اربعا وعشرين وحدة اخرى في حالة استنفار.

وقال الميجر دوغ هارت ان الوحدات التي تم استدعاؤها متخصصة بعمليات النقل ولكنها تتضمن ايضا اختصاصيين في مواجهة الاسلحة الكيميائية وفرقا طبية وشرطة عسكرية

واضاف الميجر هارت ان موعد استدعاء الوحدات الاربع والعشرين التي وضعت في حالة استنفار مازال سرا.

ويذكر انه حتى يوم امس الاول تم استدعاء اربعة عشر الفا وثلاثمائة



وثلاثة وعشرين احتياطيا الى الخدمة الفعلية . وقد يبلغ هذ العدد خمسين الفا حتى الاول من تشرين الاول القادم بموجب القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي بوش في الثاني والعشرين من أب الماضي.

هذا وقد اعلن ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي في بيان اصدره ان رجال مشاة البحرية الذين نشروا في السعودية سيتقاضون تعويض الخطر الداهم الذي يدفع للعسكريين الامريكيين في زمن الحرب.

واشار تشيني في بيانه الى انه مع اخذ الظروف التي يخدمون فيها والمخاطر التي يتعرضون لها يعتبر هذا الاجراء ملائما.

في نيامي قررت حكومة النيجر ارسال وحدة عسكرية الى السعودية وبذلك تكون النيجر الدولة الافريقية الثانية التي تتخذ مثل هذا القرار بعد السنغال.

وقد اتخذ القرار عقب اجتماع استثنائي عقد بين اعضاء المجلس الاعلى للتوجيه الوطني واعضاء الحكومة والنواب والمستشارين الوطنيين برئاسة الرئيس علي سايبو.

وقال ناطق باسم حكومة النيجر ان عدد القوات وترتيبات العملية ستتقرر بالتشاور بين الحكومتين النيجيرية والسعودية.

من جانب اخر وصل اكثر من اربعمئة امراة وطفل من الغربيين ومعظمهم من الامريكيين الذين هربوا من الكويت على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية الى غاتويك جنوب لندن قادمة من بغداد.

وذكرت ا.ف.ب ان السفارة الامريكية في بغداد كانت قد استاجرت هذه الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ لنقل النساء والاطفال الغربيين من بغداد.

واعلنت الخارجية الامريكية ان المجموعة المذكورة ستتصل الى راليه دورهام في كارولينا الشمالية بعد ان يمضوا ليلتهم في لندن على متن طائرة امريكية.

وقالت مارغريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستوقف اعتبارا من السبت المقبل الرحلات الخاصة باجلاء رعاياها من الكويت.

واضافت تاتوايلر انه تم اجلاء /١٧٠٠/ امريكي من العراق على متن طائرات مستاجرة وستحاول وزارة الخارجية ترتيب رحلات تجارية للافراد الذين لم يتمكنوا من اللحاق بطائرة يوم السبت.

وقالت تاتوايلر استنادا الى سفارتها في بغداد ان جميع الامريكيين في العراق الذين استطاعوا الحصول على اذن بالسفر قد تم ترحيلهم الان وقد قرر البعض البقاء في الكويت نظرا لوجود منازلهم واسرهم هنك.

في مانيلا اعلنت وزارة الخارجية الفيليبينية امس ان الحكومة الفيليبينية امرت بالترحيل الفوري لجميع افراد عائلات الدبلوماسيين الفيليبينيين من الكويت والعراق والاردن والسعودية.

ونقلت ا.ف.ب عن انطونيو كوارمنغ احد المسؤولين في الوزارة قوله ان هذا القرار اتخذ كي يتجنب الدبلوماسيون الذين في مواقع عملهم المضايقة اثناء قيامهم بالمساعدة في عمليات اجلاء الاف العمال الفيليبينيين اللاجئين في تلك المنطقة.

من جهة ثانية وصلت الى مطار مانيلا صباح امس طائرة تابعة لشركة الطيران اليابانية وعلى متنها ٢٧١ فيليبينيا فروا من الكويت والعراق الى الاردن اثر الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.



بوش يهدد باتخاذ إجراءات تتجاوز العقوبات الاقتصادية لارغام العراق على الانسحاب

الرئيس الأمريكى : لن تنتهى عزلة العراق قبل عودة الشرعية للكويت والافراج عن الرهائن

اتفاق الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن على مشروع فرض الحظر الجوى الشامل

سان فرانسيسكو ـ وكالات الانباء ـ فى الوقت الذى يستعد فيه مجلس الامن لتشديد العقوبات على العراق ، وتضييق خناق الحصار عليه باصدار قرار جديد ثامن بفرض الحظر الجوى الشامل على العراق ، هدد الرئيس الامريكى جورج بوش باتخاذ اجراءات تتجاوز العقوبات الاقتصادية والجهود الدبلوماسية اذا عجز الحصار الذى تفرضه الأمم المتحدة عن اجبار العراق على الانسحاب من الكويت

وقال بوش فى تحذير واضح ان الولايات المتحدة تريد ان ينسحب العراق من الكويت ، وان تعود السلطة الشرعية الى الحكم فى الكويت ، وان يطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين فى العراق . واكد انه ما لم يلب العراق هذه الشروط غير القابلة للتفاوض ، فان عزلة العراق لن تنتهى .

وقد القى بوش هذه الكلمة فى اجتماع بمدينة سان فرانسيسكو للدعاية للحزب الجمهورى .

وقال : ان قمة هلسنكي وجهت رسالة تضامن امريكية سوفيتية لا مثيل لها طالبت العراق بالاستجابة الفورية لقرارات مجلس الامن واضاف ان الرسالة تعتبر علامة على بداية عصر جديد في العلاقات الدولية .

وفي الامم المتحدة وافقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من حيث المبدأ على مشروع القرار الخاص بفرض حظر جوى شامل وصارم على العراق والكويت المحتلة ووقف كل حركة للمرور الجوى من والى العراق الا للطائرات التي يتم تفتيشها ولكن القرار يستبعد استخدام القوة لذلك .

واضافت هذه المصادر انه فور موافقة حكومات الدول الخمس الكبرى ـ الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والصين ـ على المشروع فان مجلس الامن سيعقد جلسة مشاورات بكامل هيئته للنظر في مشروع القرار . ويتردد انه تقرر استبعاد فرض عقوبات على الدول التي تخالف قرار الحظر والاكتفاء بتهديدها بفرض عقوبات ثانوية عليها .

وقالت مصادر الوفدين البريطاني والسوفيتي ، انها تتوقع صدور قرار الحظر الجوى قبل نهاية الاسبوع . وافادت مصادر اخرى بان القرار المرتقب سيصدر غدا ، السبت ، عقب مغادرة طائرة الخطوط الجوية العراقية التي تحمل آخر فوج من الأطفال والسيدات الأمريكيين من الكويت المحتلة . وصرح توماس بيكرنج المندوب الامريكي في الامم المتحدة بان هدف خطوة الحظر الجوى هو سد الثغرات الموجودة حاليا . حيث تمكنت واشنطن ولندن وباريس من تقديم ادلة قوية تثبت ان العراق يستخدم النقل الجوى في نقل البضائع لتفادى الحصار البحرى والبرى .

ويتردد انه شوهدت طائرات النقل العراقية وهي تشحن البضائع من ليبيا وتونس والاردن واليمن والسودان الى العراق .

ويحذر مشروع القرار العراق من ان رفضها الانصياع لقرارات مجلس الامن سيؤدى الى خطوات اضافية ستكون لها عواقب وخيمة .

وقد اجتمعت امس الاول في مقر الامم المتحدة لجنة الاركان العسكرية التابعة للمجلس لمناقشة الجهود التي تبذلها الاساطيل البحرية لفرض الحصار البحرى التجارى الشامل على العراق .

وتتكون هذه اللجنة من ضباط اركان يتبعون الدول الخمس الدائمة العضوية وهدفها هو تنظيم وتنسيق العمليات العسكرية للامم المتحدة .

وقال المتحدث باسم بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ان دى كويار مستعد للذهاب الى بغداد للتفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين حول التوصل الى حل سلمي للازمة ولكن بشرط ان يكون مثل هذا اللقاء ايجابيا ومع توافر دلائل على مرونة الموقف العراقي وبدون ان يترتبَ على ذلك اثارة آمال زائفة .

ونفى ان يكون لدى كويار اى علم بما قاله ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من ان صدام حسين مستعد للاجتماع به .

دول اتحاد غرب أوروبا تقرر تطبيق الحظر فى أسرع وقت

باريس من شريف الشوباشى : قررت الدول الاوروبية التسع الاعضاء فى اتحاد غرب اوروبا تطبيق الحظر الجوى على العراق من جانبها فى اسرع وقت ممكن وقررت دعوة مجلس الامن لاتخاذ قرار فى هذا الصدد .

وقال رولان دوما وزير خارجية فرنسا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى باريس امس الاول ان الاتحاد قرر ايضا مد التنسيق الحالى بين القوات البحرية ليشمل ايضا القوات البرية والجوية وتامين تكاملها .

واضاف دوما ان دول اتحاد غرب اوروبا قررت كذلك مواصلة تقديم المعونة الانسانية للدول التى تاثرت بصورة خاصة من هذه الازمة .

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

وسائل كثيرة لتطبيق الحظر الجوي دون اللجوء إلى إسقاط الطائرات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
المحرر العسكري

من المقرر ان يبدأ اليوم مجلس الامن مناقشة مشروع القرار المتعلق بفرض الحصار الجوي على العراق استكمالا لقرارات الحصار البحري والبري التي اصدرها المجلس منذ غزو الكويت، ويبلغ عددها حتى الآن سبعة قرارات وفي ضوء الموافقة المسبقة على مشروع القرار من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ودعم اوروبا للفكرة، فإن اجازة القرار ستكون مسألة وقت فقط

السؤال الذي سيطرحه هذه القرار هو كيف يتم تنفيذه وتطبيقه على الطائرات

المتجهة للعراق او الكويت، علما بأن مع... الطيران الدولية لعام ١٩٤٤ تحرم اس... الطائرات المدنية، وهي الطائرات المقصوده اصلا بهذا القرار، الذي سيستثني المساعدات الانسانية والطبية.

ان قرارات مجلس الامن لا تحدد بالضرورة كيفية التطبيق وتترك للدول المعنية والمهتمة تطبيق القرارات دون تجاوز لقوانين دولية اخرى الا اذا استثنيت بالتحديد من هذا المنطلق هناك العديد من الدول المستعدة لتنفيذ وتطبيق قرار الحصار الجوي كما حصل في الحصار البحري السهل نسبيا لوجود العراق والكويت في فم الخليج الذي يتحكم فيه مضيق هرمز.

وفي ظل اصرار القيادة العراقية على

التتمة .... ص ٤

تحليل اخباري

خرق الحصار والحفاظ على الخط الجوي مفتوحا، يسود الاعتقاد في بعض الدوائر ان تطبيق القرار الجديد سيحتاج لاستعمال القوة واسقاط الطائرات المدنية، الامر الذي قد يتعارض مع القوانين الدولية. لكن الحقيقة غير ذلك تماما اذ توجد العديد من الوسائل القابلة للتطبيق بدون عنف خصوصا مع توفر الاجماع الدولي على ذلك. كيف؟

ان الطائرات التي ستسعى لعدم الالتزام بالقرار هي اما تابعة لشركات جوية في دول موالية للعراق، او طائرات عراقية. وفي الحالتين سيكون على هذه الطائرات القبول بالتفتيش من لجنة الامم المتحدة للمقاطعة قبل اقلاعها من مطارات بلادها في طريقها الى الكويت او العراق، او الهبوط عند الطلب منها بواسطة طائرات جوية مقاتلة او عبر الاتصال مع مطارات قريبة ليتم التأكد ان حمولتها لا تخالف الحظر قبل السماح لها بمواصلة طريقها لبغداد او الكويت.

وقد تخصص مطارات في بعض دول المنطقة لهبوط هذه الطائرات، او حل القضية بوجود مراقبين في مطارات الدول التي حافظت على عمل خطوطها الجوية مع العراق ليفتشوا الطائرات قبل اقلاعها.

وبالنسبة للشركات غير العراقية التي سترفض التفتيش المسبق او الهبوط قبل وصولها الى بغداد، فإنه لن يتم اسقاطها من الجو بصواريخ، ولكن الارجح انها ستسجل في قائمة سوداء تعرضها لمصاعب جمة لا يمكن تحملها، ومن ضمن هذه المصاعب:

- ان المطارات المحيطة بالعراق لن تمنح الطائرات المتجهة لبغداد المعلومات الملاحية الضرورية لامنها؛ كما ان المطارات الدولية الاوروبية لن تعطيها المعلومات الملاحية قبل الاقلاع اذا كان هدفها بغداد.

وهذا العمل على الاقل سيرفع كثيرا بوليصات التأمين على هذه الطائرات والشركات التابعة لها.

- شركات الطيران المخالفة لن تمنح حقوق الهبوط في المطارات الدولية او الصيانة او تقديم الوقود. ورغم ان هذا الاجراء قد يواجه بالمثل من الدول المالكة لهذه الشركات، الا ان مثل هذا الرد سيتعلق بعدد قليل من الشركات وستكون بلدانها هي الخاسر الاكبر اذا قررت عدم استقبال الطائرات من الدول المقاطعة.

- الدول المخالفة لتطبيق القرار قد تتعرض نفسها لقرارات مقاطعة من دول العالم المؤيدة للقرار الدولي

وتجدر الاشارة الى أن منظمة الطيران المدني الدولي التابعة للامم المتحدة تشترط على الطائرات اخذ الموافقة المسبقة من المطارات التي ستمر قربها وهي في الطريق لهدفها، والخروج من هذا الاجراء هو مخالفة دولية من قبل الطائرة.

وفي ما يتعلق بشركة الطيران العراقية، فإن الاجراءات السابقة ستطبق عليها، وستطبق على المطارات التي تتعامل معها خارج إطار قرار مجلس الامن الدولي والالتزام بالتفتيش، وهكذا لا يوجد اي مبرر عملي او حاجة لاستعمال القوة في الجو ضد الطائرات المخالفة.

وهناك عدة عوامل ستسهل التحقق من مدى نجاح التطبيق للقرار منها:

- ان قرار اغلاق المجال الجوي حول العراق والكويت سيطبق فقط كما هو متوقع على الطائرات المدنية وخصوصا طائرات الشحن، وسيكون من السهل استثناء طائرات نقل الركاب ضمن اجراءات تفتيش بسيطة وتعهدات ملزمة من الشركات المعنية

- ان الدول الاوروبية الغربية تؤيد مشروع قرار مجلس الامن، وحسب تجربة الحظر البحري، فإن هذه الدول ستلتزم باجراءات نجاح القرار عمليا

- ان حلف شمال الاطلسي «الناتو» وافق على ارسال طائرات اواكس للانذار المبكر للمنطقة توضع في تركيا وستكون قادرة على رصد الطائرات المدنية والطائرات الحربية والقاذفات حتى المقلعة على ارتفاع منخفض للتهرب من الرادارات.

ويصعب الحديث عن تأثير هذا القرار قبل الاطلاع على تفاصيله سواء التي تحدد طرق التطبيق، او التي تحدد نوع الحمولة المسموح بها. الا انه من شبه المؤكد ان المعدات والمواد الطبية ستكون مستثناة من الحظر، وقد يشمل الاستثناء الطعام عموما. وفي هذه الحالة سيكون الحظر اساسا على الاسلحة والمواد والمعدات المتصلة بها، وبالتالي سيكون تأثير القرار نفسيا

اما إذا شمل القرار الاغذية ايضا فسيضاف للعامل النفسي عامل اخر في تصعيد الضغط على صدام حسين. خصوصا وان العراق يعاني الآن من نقص المواد الغذائية الاساسية وهي الطحين والارز والسكر، علما بأن الاسطول الجوي العراقي، الذي استولى على ١٦ طائرة كويتية ايضا، لديه قدرة على نقل اكثر من الفي طن يوميا بامكانها تغطية جزء من العجز التمويني واذا امتد الحظر الجوي الجديد الى حمولة هذه الطائرات فإن الوضع التمويني في العراق سيتفاقم بسرعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

كيف ينفذ الحصار الجوى ؟

منع طائرات العراق من عبور المجال الجوى لأية دولة

اعتراض الطائرات العراقية وإرغامها على الهبوط اضطراريا

التوقف عن خدمة طائرات العراق فى المطارات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

لأول مرة منذ صدور ميثاق الأمم المتحدة يبحث مجلس الأمن ، فرض حصار جوى على العراق .

صحيح ان الأمم المتحدة قد بحثت خلال الحرب الكورية ، اتخاذ قرار بفرض الحصار ، وكان ذلك يشمل الحصار البرى والبحرى والجوى الا ان ذلك كان بايعاز من امريكا وبضغط منها فى محاولة لاجهاض وهزيمة المد الشيوعى القادم من الشمال ، وانتهى بالحرب الكورية وتقسيم شبه الجزيرة الى كوريا شمالية ، وكوريا جنوبية .



تقرير من نيويورك يكتبه :

حمدى فؤاد

وبصفة عامة يتحاشى مجلس الامن استخدام المادة ٤١ من الميثاق ، والتى تتضمن فرض حصار على دولة من الدول ويرجع هذا التردد الى ان تنفيذ قرارات لها هذه القوة والتاثير يجب ان توافق عليه كل الدول وتلتزم به ، وتنفذه ، وتتعاون على نجاح المقاطعة . ولم يسبق فى تاريخ العلاقات الدولية خصوصا عند معالجة الصراعات الاقليمية ان اجمعت كل الدول على تنفيذ العقوبات الا فى حالات نادرة لا تزيد على ٣ قرارات صدرت بمقاطعة روديسيا عندما قرر إيان سميث اعلان استقلالها من جانب واحد ، ومقاطعة جنوب افريقيا لممارسة سياسة التفرقة العنصرية . اما فى حالة كوريا فقد عارض الاتحاد السوفيتى اتخاذ اى قرار . بل على العكس ساعد الشيوعيين على انزال الهزيمة بالقوات التى كانت ترفع علم الأمم المتحدة ، وان كانت قد بدات مهمتها تحت هذا الشعار وتحولت الى قوة امريكية تحارب قوات شيوعية تساندها موسكو .

اما بالنسبة للعراق فقد اتخذت كل الدول الاعضاء فى مجلس الامن قراراتها بالانسحاب من الكويت ، وبفرض عقوبات اقتصادية والآن يتم بحث اخطر بند من بنود المقاطعة وهو فرض حصار جوى . وهو الاقتراح الفرنسى الذى دعا اليه الرئيس فرانسوا ميتران بعد اقتحام العراق لمقر اقامة سفيره فى الكويت .

ينص الفصل السابع من الميثاق على الاجراءات التى يتخذها مجلس الامن لحماية الأمن والسلام فى العالم ، اذا كان العدوان المسلح يهدد دولة من الدول : وتقول المادة ٤١ من الميثاق . وتحت بند الفصل السابع مايلى :

ان مجلس الامن قد يقرر اجراءات



يراها مناسبة لاتتضمن استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرارات سابقة صدرت منه ، ويجوز لمجلس الامن ، ان يدعو الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، لاقرار اتخاذ هذه الاجراءات والتى تشمل : وقف جميع وكل انواع العلاقات الاقتصادية مع الدول المعتدية ، ويكون هذا الوقف كاملا او جزئيا ويشمل ايضا وقف المواصلات البحرية والبرية والجوية والخدمات البريدية . والتلغرافية والراديو ووسائل الاتصال الاخرى وايضا قطع العلاقات الدبلوماسية ومن الواضح ان هذا النص يعطى لمجلس الامن الحق فى استصدار قرار بفرض حظر جوى على دولة من الدول ، تلتزم به كل الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ، وليس فقط الدول الاعضاء فى مجلس الامن .

ولكن ماهو مفهوم فرض حظر جوى على دولة من الدول ؟

من الواضح تماما ان هذه الفقرة تنص على امكانية فرض مثل هذا النوع من الحظر ، ولكنها تنص ايضا على ان ذلك يستبعد استخدام القوة العسكرية وهذا يعنى بالضرورة انه فى حالة صدور قرار من مجلس الامن بهذا المعنى ، فان الميثاق يوصى بتنفيذه شريطة الا يتم استخدام القوة العسكرية لارغام طائرات الدولة على وقف طيرانها ، وفرض حصار جوى عليها ، والسبب فى ذلك يرجع الى حكمة واضعى الميثاق ، بحيث لايتحول فرض عقوبات على دولة لانها تهدد الامن والسلام وتعتدى على دولة اخرى ، الى خوض حرب جوية تستخدم فيه الدول طيرانها الحربى والمدنى ، لتعقب الطائرات وضربها فى الجو ، وتعريض حياة المدنيين والركاب لخطر الموت لتنفيذ قرار يستهدف حماية الامن والسلام .

ولكن ماهو اسلوب فرض الحصار الجوى ؟

الاقتراحات المطروحة حتى الآن تشير الى انه من الممكن ان تتفق جميع الدول على عدم السماح للطائرات العراقية بالمرور فى مجالها الدولى ، ومن الممكن اعتراض الطائرات العراقية فى الجو اذا ثبت انها تحمل نوعا من انواع البضائع او السلع المحظور نقلها ، ولكن اعتراض الطائرات المدنية فى الجو يخلق مشكلة جديدة فقد نصت اتفاقية شيكاغو ، على عدم استخدام القوة المسلحة ضد طائرة مدنية خصوصا بعد حادث اسقاط السوفيت للطائرة الكورية .

وان كان من الممكن ان تحلق طائرات عسكرية وتقترب من الطائرة المدنية العراقية فى الجو وتطلب منها بعد تحذيرها ، الهبوط اضطراريا ، اذا كانت هناك شبهات ودلائل توحى بانها تحمل شحنات غير مسموح باستيرادها ، ومن الممكن كذلك منع خدمة الطائرات العراقية التى تهبط فى المطارات ، بعدم تقديم الوجبات الغذائية ، والوقود والخدمات الارضية الاخرى ويقتضى ذلك النص صراحة فى قرار مجلس الامن على القيود التى يجب فرضها على الطيران العراقى المدنى ، بتحديد الاجراءات التى تلتزم بها الدول ، ولا يتم ذلك جزافا ، وطبقا لرغبة كل دولة على حدة .

وسوف يترتب على صدور قرار من مجلس الامن ان تمتنع شركات التامين العالمية عن القيام بالتامين على الطائرات العراقية ، لارتفاع نسبة الخطر الذى يهدد هذه الشركات فى حالة اعتراض او اسقاط او ارغام طائرة عراقية على الهبوط الاضطرارى او اعتراض طريقها فى الجو .

ويلاحظ المشرع ان عدم تطبيق هذا الاجراء من قبل ، قد جعل الدول التى تدرس استصدار قرار بهذا المعنى تبحث هذا الموضوع بحثا دقيقا مفصلا لتفادى تعريض المدنيين للخطر ، وتفادى حدوث اضطراب فى الملاحة الجوية المدنية ، وعدم ازعاج العالم بحوادث طيران وسقوط طائرات وضياع ارواح بريئة بسبب تصرفات طائشة دفعت مجلس الامن الى استخدام اقسى واقوى سلاح لها وهو فرض عقوبات على العراق ، وبحث استصدار قرار بفرض حصار جوى عليها ، لاول مرة فى تاريخ العلاقات الدولية .

ولكن الخطا التاريخى الذى وقع فيه الرئيس صدام حسين ، هو قراره بغزو الكويت اولا ، ثم قراره بالاستمرار فى اتخاذ اجراءات وتدابير دفعت المجتمع الدولى لاول مرة ، وفى ظل وفاق لم يعرفه العالم من قبل ، لان يتخذ قرارات دون اعتراض دولة واحدة من الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن ، وبموافقة اغلب الاعضاء .

اما الخطا التاريخى الذى وقع فيه العراق ، فهو العجز عن ادراك ان نصوص ميثاق الامم المتحدة ، كانت قد فقدت فاعليتها وتاثيرها نتيجة للصراع العقائدى والعسكرى الذى كان قائما حتى سقوط حائط برلين وباتفاق الدولتين العظميين فى هلسنكى واتفاق كل الدول الاعضاء فى مجلس الامن ، خصوصا الدول الخمس الكبرى على فرض عقوبات على العراق ، قد اعطى للميثاق قوته وتاثيره بحيث يستطيع المجتمع الدولى ان يفرض الحل المطلوب ، ويرغم العراق على اعادة ما سلبه من شعب الكويت ، وحكومته الشرعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

المخابرات الأمريكية تؤكد اختراق ٣ ناقلات بترول عراقية للحصار ووصولها إلى ميناء «خرج» الايرانى

نيويورك - وكالات الأنباء . اكدت امس مصادر مطلعة بالمخابرات الامريكية ان ثلاث ناقلات بترول عراقية حملت شحنات كبيرة من النفط وتوقفت عند السواحل الايرانية اوضحت المصادر ان الرئيس العراقى صدام حسين بدا يلجا الى مساعدة ايران لكسر حاجز العزلة الدولية . واكدت فى تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الناقلات الثلاث اخذت طريقها بمحاذاة الساحل الايرانى لتفادى الدخول الى المياه الدولية ، حتى لاترغمها القوات الدولية بالخليج على التوقف .

كما اكدت المصادر ان السفن الثلاث بامكانها الان تفريغ حمولتها فى ميناء «خرج» الايرانى لتصديرها من هناك . بالرغم من اعلان ايران التزامها بقرارات الحظر المفروض على العراق .

من ناحية اخرى اكد مسئولون بشركات البترول الايرانية ان دول الخليج المنتجة للبترول لن تتمكن من الاحتفاظ بمستوى صادراتها الحالى . اذا تفاقمت ازمة الخليج اكثر من ذلك . اوضح المسئولون ان دول الخليج ستفقد عددا كبيرا من خبراء البترول العاملين لديها ما بين ٣٢ و٣٣ دولارا للبرميل . عندما يصبح الموقف خطيرا .

وفى بروكسل اكدت مصادر اقتصادية بالمجموعة الاوروبية ان مخزونات الطوارىء البترولية يجب ان تبقى كاحتياطى لمواجهة الوضع المتدهور فى الخليج اوضحت المصادر ان استخدام هذه المخزونات الان سيكون علامة تبعث على عدم الاستقرار فى السوق العالمية . واضافت المصادر ان سعر البرميل سيصل الى ٦٠ دولارا اذا تفاقمت الاوضاع اكثر من ذلك .



بدء ظهور تأثير العقوبات على العراق

أنباء عن تورط شركات أرجنتينية فى خرق الحصار

عواصم العالم ـ وكالات الانباء اكد امس وزير المالية الكويتى ،على الخليفة الصباح، معاناة العراق من تاثير العقوبات الدولية المفروضة عليه واوضح ان الصناعة العراقية اصيبت بالشلل

كما يعانى الجيش من نقص قطع الغيار وقال ان حكومته ليست متشوقة للحرب، لان الشعب الكويتى سيكون اول الضحايا، ولكنها بديل يجب ان يظل مطروحا . كما اكد تقديم الكويت خمسة مليارات دولار فى صورة معونات للدول التى تضررت من الغزو وللمساعدة فى تغطية تكاليف القوة متعددة الجنسيات الموجودة فى الخليج، خلال الشهور الأربعة القادمة

وفى الوقت نفسه توقعت امس الحكومة الامريكية ان يتمكن العراق من استيراد كميات كبيرة من الحبوب، على الرغم من المقاطعة التجارية التى تفرضها عليه الأمم المتحدة

ورفضت وزارة الزراعة الامريكية ذكر كيفية وصول هذه الحبوب الى العراق، ولكنها اكدت ان بعض الحبوب دخلت بغداد بالفعل قبيل الحظر . إلا ان خبراء تجارة الحبوب، يقولون ان هده التوقعات مبالغ فيها، وغير واقعية. فى ظل الاجراءات الصارمة التى اتخذتها الامم المتحدة

وفى بيونس ايرس كشفت امس وكالة انباء ارجنتينية عن ارسال ١٤٠ طنا من اللحوم الى العراق، عبر ايران، بواسطة شركة نقل يملكها احد المستشارين المقربين للرئيس الارجنتينى ،كارلوس منعم، . وتاتى هذه الصفقة بعد ٧٢ ساعة من قرار الارجنتين بارسال سفينتين حربيتين الى الخليج .

وفى الامم المتحدة طلبت لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن المزيد من التفاصيل عن طلب سيرلانكا بالسماح لها بارسال شحنة غذاء الى رعاياها فى العراق والكويت . واوضحت اللجنة انها طلبت معلومات عن شحنة الغذاء المقترحة، والطريق الذى ستمر به، والترتيبات التى تضمن توزيعها وفق شروط مجلس الامن التى تقضى باشراف الامم المتحدة بالتعاون مع الصليب الاحمر على توزيعها داخل الكويت والعراق كان العراق قد رفض اى اشراف اجنبى على توزيع هذه الشحنات .



المصدر : الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

قرار أمام مجلس الأمن بتوسيع الحظر

التوصية بتجميد الأرصدة العراقية وقيود صارمة على النقل البحري والجوي

عواصم ـ وكالات ـ استمرت المساعي الدبلوماسية لبحث سبل التوصل الى حل سلمي ينهي الاجتياح العراقي للكويت ، ويضع حدا للازمة العاصفة التي خلفها هذا الاجتياح والتي تهدد باحتمالات سيئة لاتحمد عقباها .

ومن المقرر ان يصوت مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء القادم على توسيع اجراءات الحظر ضد العراق لتشمل فرض قيود مشددة على حركة النقل العراقية بما في ذلك النقل الجوي وحظر دخول السفن العراقية الى موانىء دول العالم اضافة الى احتجاز السفن العراقية الراسية في موانىء اجنبية .

وقال يولي فورنتسوف رئيس مجلس الامن ان ادوارد شيفارد نادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سيترأس جلسة مجلس الامن يوم الثلاثاء التي سيشارك فيها وزراء خارجية اخرون مشيرا الى ان المجلس سيجري مشاورات تمهيدية بعد ظهر غد الاثنين .

ومن المتوقع ان يتبنى وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مشروع قرار توسيع الحظر والذي يشمل ايضا الطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة عدم السماح لاية طائرة عراقية او مستاجرة من قبل بغداد بالهبوط على

البقية ص١١



اراضيها او بالتحليق في اجوائها .

ويطلب مشروع القرار من الدول تجميد الارصدة والاموال العراقية كما يحذر العراق بانه سيتم اتخاذ اجراءات اخرى ضده اذا لم ينفذ قرارات مجلس الامن .

على صعيد الحشود في الخليج وصلت ستة مختبرات كيميائية اوتوماتيكية متحركة تابعة لقيادة القوات المسلحة الامريكية الى السعودية ونشرت في مواقع في حدود تصل اليها الصواريخ العراقية .

وذكرت تاس نقلا عن الاسوشيتدبريس انه نظرا للخطر المتزايد من وقوع صدام مسلح مع العراق واحتمال استخدام العراقيين للمواد السامة القتالية فقد وصلت ستة من هذه المختبرات المركبة على هياكل مصفحات المانية غربية وهي مجهزة بمنظومة كمبيوترية ومعدات خاصة تتيح للطاقم المؤلف من اربعة اشخاص اخذ عينات من الهواء والتربة وكذلك اجراء جميع انواع التحاليل الكيميائية والرقابة دون مغادرة السيارة .

واضافت الوكالة انه سيصل الى السعودية ثلاثون مختبرا من هذا النوع من اصل ستين مختبرا تم شراؤها من المانيا الاتحادية وتبلغ كلفة الواحد منها ستين مليون دولار .

في بون ذكرت صحيفة دي فيلت الالمانية في عددها امس ان مسؤولين في وزارة الدفاع بالمانيا الاتحادية يعتزمون تقديم عرض للولايات المتحدة الامريكية يقضي بدعم الفاعليات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج عن طريق تقديم العتاد الحربي من مستودعات جيش الشعب الوطني بالمانيا الديمقراطية .

ونقلت ا.د.ن عن الصحيفة قولها ان اقتراحا مماثلا قد وجه ايضا الى تركيا .

واوضحت ان التوريدات المقترحة تشمل الشاحنات واجهزة الاتصال اللاسلكي والمولدات والرافعات المتحركة والصهاريج ومعدات القوات الهندسية .

وتهدف المحادثات في هذا الخصوص التي لم تبدا بعد مع الولايات المتحدة وتركيا معرفة ماذا كانت هناك الرغبة في الحصول على بنادق كلاشنكوف وذخائر من مستودعات جيش الشعب الوطني في المانيا الديمقراطية .

وافادت اوساط حكومية في بون ان تقديم هذه التوريدات يبدو مقبولا لان جيش المانيا الاتحادية البوند سفير سوف يحصل مع توحيد المانيا في الثالث من الشهر القادم على كميات هائلة من هذه الاسلحة والذخائر العائدة لها من مستودعات جيش المانيا الديمقراطية .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

الدول الكبرى تضيق الحصار على العراق

نيويورك : تطورت ازمة الخليج بعد تعسف صدام ضد الدبلوماسيين الاجانب وبعد اجتياح السفارات الاجنبية بالكويت واعتقال الدبلوماسيين فقد اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن على مشروع قرار لتشديد الحظر التجارى على العراق والكويت المحتلة وتوسيع نطاقه ليشمل المواصلات الجوية ومنع السفن العراقية من نقل البضائع الى طرف ثالث . كما نص القرار على دعوة جميع الدول الى اغلاق مجالها الجوى امام الطائرات المتجهة الى او القادمة من العراق ، ما لم يتم تفتيشها للتاكد من عدم انتهاكها للعقوبات المفروضة على العراق . ومن ناحية اخرى اعلن ان الاساطيل الغربية قد اعترضت اكثر من الف سفينة فى الخليج ، وقد تم التفتيش على عشرات السفن المتجهه الى العراق .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال حماد

هل ينجح الحصار الاقتصادى فى تجنب الحل العسكرى؟

بعد بضع ساعات من الغزو العراقى للكويت يوم ٢ أغسطس تم عقد اجتماع لمجلس الأمن فى الساعة الخامسة صباحًا من اليوم نفسه (توقيت الكويت يسبق توقيت نيويورك بمقدار ٨ ساعات) وأصدر المجلس القرار رقم ٦٦٠ الذى أيدته جميع الدول الأعضاء ، باستثناء اليمن ، وكان القرار بعد الديباجة مكونًا من أربع فقرات كما يلى :

١ - يدين المجلس الغزو العراقى للكويت .

٢ - يطالب بأن يسحب العراق فورًا وبلا شروط جميع قواته إلى المواقع التى كانت فيها فى أول أغسطس ١٩٩٠ .

٣ - يدعو العراق والكويت إلى البدء فى الحال فى مفاوضات مكثفة حول تسوية خلافاتهما ، ويؤيد جميع الجهود فى هذا الصدد وخاصة تلك التى تبذلها الجامعة العربية .

٤ - يكرر الاجتماع مرة أخرى حسبما يقتضى الأمر لبحث مزيد من الخطوات للتأكد من التقيد بهذا القرار .

وبرغم الاستنكار العالمى الذى صادفه العدوان العراقى على الكويت والذى عبر عنه قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ فإن العراق أعلن على لسان نائب رئيس وفده الدائم بالأمم المتحدة صباح طلعت .. أن الحكومة العراقية ترفض قرار مجلس الأمن ، ووصف العمل العسكرى العراقى بأنه أمر داخلى .

ونظرًا لمرور خمسة أيام على صدور قرار مجلس الأمن دون أن تظهر السلطات العراقية أية نوايا جدية على اعتزامها تنفيذه ، فقد اجتمع مجلس الأمن وفقا للفقرة الرابعة من القرار رقم ٦٦٠ السابق ذكره فى مساء الاثنين ٦ أغسطس وأصدر القرار رقم ٦٦١ الذى أيدته جميع الدول الأعضاء مع امتناع اليمن وكوبا عن التصويت .

ويعتبر هذا القرار الذى فرض العقوبات الاقتصادية والتجارية على العراق من أشد القرارات التى أصدرها المجلس فى تاريخه صرامة ، ويتكون من ١١ فقرة ، وقد ورد فى ديباجة القرار رقم ٦٦١ تأكيد مجلس الأمن لقراره السابق رقم ٦٦٠ والإشارة إلى أنه يتصرف - فيما يتعلق بفرض العقوبات - طبعا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وقد تضمنت الفقرات ٣ و ٤ و ٥ من القرار الشرح التفصيلى لوسائل الحظر الاقتصادى الشاملة ضد كل من العراق والكويت (المحتلة) التى أمر مجلس الأمن بتطبيقها ، وطلب من جميع الدول الأعضاء فى المنظمة الدولية الالتزام بها بكل دقة .

ولضمان الإشراف المحكم على الحظر الاقتصادى على العراق تضمنت الفقرة السادسة من القرار ٦٦١ تشكيل لجنة تابعة للمجلس للإشراف على تطبيق العقوبات تضم جميع أعضائه ، وطلب المجلس من جميع الدول التعاون التام مع اللجنة فيما يتعلق بمهمتها بما فى ذلك توفير المعلومات التى قد تطلبها اللجنة تنفيذا لهذا القرار ، وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تزويد اللجنة بكل المساعدة اللازمة واتخاذ الترتيبات اللازمة فى الأمانة العامة للأمم المتحدة لهذا الغرض . كما طلب من الأمين العام فى الفقرة ١٠ من القرار أن يبلغ مجلس الأمن بالتقدم المحرز فى تنفيذ هذا القرار على أن يقدم التقرير الأول خلال ثلاثين يوما .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

المحاولات العراقية لخرق الحصار

على الرغم من التزام معظم دول العالم بالحظر الاقتصادى الشامل الذى فرضه مجلس الأمن على العراق والكويت (المحتلة) مما كان يبشر بأن هذه العقوبات الاقتصادية ستكون أقصى وسيلة ضغط على العراق لحمله على سحب قواته من الكويت دون الاضطرار للجوء إلى الخيار العسكري ، فقد رجّح المراقبون أنه حتى لو كان الحظر شاملا إلى أقصى درجاته فإن فى مقدرة العراق الصمود فى وجه هذا الحظر فترة لا تقل عن ستة أشهر وقد تصل إلى عام كامل ، مالم يسبق حلول ذلك التوقيت الحرج لجوء العراق إلى عمل عسكري لفك الحصار الذى يحيط به من كل جانب .

وقد استند المراقبون فى تقديراتهم التى بنيت على أساس عدم إمكان الاعتماد بصفة أساسية على الحظر الاقتصادى ، إلى الشواهد التاريخية المماثلة ، فقد حاول

الرئيس السوفيتى جورباتشوف : اتفق مع الرئيس الأمريكى بوش على ضرورة استنفاد جميع الحلول السياسية قبل الإقدام على الحل العسكرى .

بونابرت فى أوج عظمته وقمة انتصاراته وبعد أن أصبح سيد قارة أوروبا بلا منازع القضاء على تجارة إنجلترا بفرض الحصار القارى عليها على أساس أنها جزيرة يمكن عزلها بسهولة وأصدر فى سبيل تحقيق ذلك مراسيم برلين الشهيرة عام ١٨٠٦ التى كانت تحرم على دول أوروبا التعامل تجاريا مع إنجلترا ، ولكن حصاره الاقتصادى أصيب بالفشل ، وفى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية أصدر مجلس الأمن قرارات صارمة بمقاطعة الأنظمة العنصرية البيضاء فى روديسيا (زيمبابوى حاليا) وجنوب أفريقيا ، لكن تواطؤ بعض الدول وخاصة إسرائيل - نظرا لمصالح هذه الدول العسكرية والاقتصادية - جعل هاتين الدولتين لا تتأثران إطلاقا بالحظر المفروض عليهما ، بل إن جنوب أفريقيا لم تشهد فترة ازدهار اقتصادى مثل تلك التى شهدتها خلال حقبة المقاطعة الاقتصادية الدولية لها .

ولكن هذه النماذج الفاشلة للحصار الاقتصادى لا تعنى إمكان تجددها فى عصرنا الحالى وخاصة بعد أن دخل هذا العصر فى مرحلة جديدة تماما تقوم على أساس من التعاون بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فقد انتهت الحرب الباردة والمواجهة الشاملة بينهما وانتهى التناقض الأيديولوجى بين المعسكرين الشرقى والغربى ، وأيد الاتحاد السوفيتى جميع القرارات الستة التى أصدرها مجلس الأمن ضد العراق ، كما لم يبد أى اعتراض على وجود القوات الأمريكية فى منطقة الخليج للدفاع عن دول الخليج ضد أى تهديد عراقى ، وفى نفس الوقت للحفاظ على المصالح الأمريكية والغربية فى هذه المنطقة الاستراتيجية .

وبالنسبة للمقاطعة الاقتصادية التى فرضت على العراق منذ السادس من أغسطس عام ١٩٩٠ لوحظ أن بعض الدول وخاصة الأردن واليمن وليبيا لم تلتزم بهذه المقاطعة ، واتضح أن سلعا وأغذية مخصصة للعراق مازالت تصل بحرا إلى ميناء العقبة حيث يحملها عدد كبير من الشاحنات والمقطورات عبر الطرق البرية إلى العراق كما أن بعض المنتجات الزراعية يجرى نقلها سرا عبر الحدود الأردنية إلى العراق ، كما اتضح أن العراق لا يزال يشترى بوسائل سرية سلعا مختلفة من الأسواق الأوروبية بما فيها بعض المعدات العسكرية . ومما ساعد على وجود هذه الثغرات فى حلقة الحصار الملتفة حول العراق أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ لم يتضمن أى وسائل لفرض المقاطعة الاقتصادية بالقوة فى حالة مخالفة القرار - وبذا تمكنت السفن العراقية وغيرها من السفن من دخول الخليج إلى الموانىء الكويتية والعراقية لتفريغ شحناتها وكذا دخول عدد كبير من السفن خليج العقبة وتفريغ شحناتها فى ميناء العقبة الأردنى تمهيدا لنقلها إلى العراق ، وهو الأمر الذى كان يهدد المقاطعة الاقتصادية بالفشل .

وإزاء هذه الثغرات التى ظهرت فى نظام المقاطعة

الرئيس العراقى صدام حسين : أبدى استعداده لبيع البترول إلى دول العالم الثالث بالمجان كوسيلة لخرق الحصار المفروض على العراق .

الاقتصادية قامت الولايات المتحدة بتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن كان يقضى بتفويض جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة باستخدام أقل قدر من القوة لفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق ، ولكن المشروع الأمريكى قوبل باعتراض من الاتحاد السوفيتى والصين ودول عدم الانحياز الممثلة فى المجلس . وبعد مشاورات مكثفة مع الأعضاء الدائمين بالمجلس استغرقت عدة أيام استجابت الولايات المتحدة لوجهة نظر الأعضاء المعترضين وجعلت حق التنفيذ مقصورا على الدول المتعاونة مع حكومة الكويت استبعادا لأى تدخل فى هذا الشأن من جانب إسرائيل ، كما استبعدت من القرار العبارات التى تضمنت حق استخدام القوة بشكل صريح . وهكذا فى أول سابقة من نوعها منذ إنشاء الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٥ أصدر مجلس الأمن فجر يوم السبت ٢٥ أغسطس بتوقيت نيويورك قراره رقم ٦٦٥ الذى يفوض الدول الأعضاء التى تتعاون مع حكومة الكويت والتى لها قوات بحرية فى منطقة الخليج اتخاذ الإجراءات المناسبة اللازمة وفقا للظروف لفرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية التى كان المجلس قد سبق له إقرارها فى قراره



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رقم ٦٦١ الصادر فى ٨ أغسطس ١٩٩٠ ، الذى يستهدف إرغام العراق على الانسحاب من الكويت ، وقد تمت الموافقة على القرار بأغلبية ١٣ صوتا وامتناع دولتين عن التصويت هما اليمن وكوبا .

وعلى الرغم من أن القرار لم ينص صراحة على استخدام القوة العسكرية تطبيقا للمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة فإن الأمر الذى تم تأكيده أن القرار يمنح الأساطيل البحرية الموجودة فى الخليج الحق فى استخدام القوة - فى أضيق الحدود - لتنفيذ العقوبات الدولية التى فرضها مجلس الأمن على العراق ، وبصدور القرار رقم ٦٦٥ بدأ فرض أكبر حصار بحرى فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية تشترك فيه وحدات بحرية من حوالى اثنتى عشرة دولة أهمها أساطيل القوى العظمى الثلاث (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) .

تأثير الحصار الاقتصادى على العراق

لا شك أن الحصار الاقتصادى المفروض على العراق يعد حاليا أهم الأسلحة المستخدمة فى عملية المواجهة بين المجتمع الدولى والرئيس العراقى صدام حسين ، وتراجع الخيار العسكرى إلى دائرة الظل ، فقد كانت إحدى نتائج قمة هلسنكى اقتناع الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف بضرورة استنفاد جميع الحلول السياسية لأزمة الخليج قبل الإقدام على أى عمل عسكرى ، ولا شك أن المشكلة الكبرى التى تواجه صدام حسين فى الوقت الحاضر هى مشكلة السيولة النقدية ، فقد بلغت موارد العراق من صادراته فى العام الماضى ما يزيد عن ١٥ مليارا من الدولارات ، فإذا علمنا أن ٩٧ ٪ منها جاءت من تصدير البترول فإننا ندرك مدى الأزمة المالية الخانقة التى يواجهها العراق بعد أن امتنع عليه بيع بتروله أو بترول الكويت نتيجة لفرض العقوبات الاقتصادية عليه ، ونظرا لأن العراق يستورد ثلاثة أرباع مواده الغذائية من الخارج وكذا معظم حاجاته الصناعية .. فإن توقف دخله الرئيسى الناتج عن تصدير البترول لا يجعل لديه الامكانات المالية الكافية لشراء ما يحتاج إليه من مستلزمات الإعاشة أو الأدوية سواء عن طريق الإمداد الجوى بالطائرات من بعض الدول التى لا تزال على علاقة صداقة مع العراق مثل الأردن واليمن والسودان أو عن طريق عصابات المهربين المحترفين الذين يخترقون الحصار على طول الحدود مع تركيا وإيران أو فى بعض المناطق فى أقصى شمال الخليج على الساحل الكويتى والعراقى بواسطة المراكب الصغيرة القادمة من إيران ، ولكن الصعوبة التى يواجهها العراق أن أفراد هذه العصابات الذين يخترقون الحصار تكون أسعار بضائعهم أغلى كثيرا من أسعار السوق مما يزيد من الارتباك المالى للعراق بسبب الأزمة التى يواجهها فى السيولة النقدية فى الوقت الذى تعجز فيه الدول العربية الموالية له من إمداده بالمساعدات المالية نظرا لتدهور أوضاعها الاقتصادية تدهوراخطيرا .

وقد صرح مسئول فى وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة واثقة من أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق تطبق بأحكام يبعث على الارتياح وسوف تحدث أثرها الملموس فى وقت قريب جدا ، وأكد المسئول الأمريكى أن الأمر الذى سيكون له تأثير قوى ومحسوس على العراق ليس هو نقص الطعام والمواد الغذائية فحسب بل هو المواد الحيوية الأخرى مثل الألكترونات وقطع الغيار والسلع الوسيطة والمصنعة التى سيؤدى نقصها إلى إصابة الاقتصاد العراقى سريعا بالشلل . ومن المنتظر أن تتأثر المنشآت الإنتاجية والمصانع ومحطات توليد الكهرباء بهذا الحظر الاقتصادى قريبا ، بالإضافة إلى النقص الشديد المتوقع فى بعض المنتجات البترولية الحيوية التى لا تنتجها العراق . وقد ظهرت أخيرا دعوة من بعض الدول تنادى بضرورة فرض حصار جوى على العراق استكمالا للحصار البحرى ومنع طائراته من نقل الشحنات التى تنقلها من مطارات بعض الدول الموالية له ، ولكن الولايات المتحدة برغم موقفها المتشدد من العراق لم تشجع هذه الدعوة حتى الآن نظرا لما قد تسببه عملية اعتراض طائرات النقل العراقية من خطورة إسقاط بعضها مما يؤثر على الرأى العام العالمى ، كما أن إغلاق حلقة الحصار بحرا وجوا بهذا الإحكام قد يدفع العراق إلى عمل عسكرى انتحارى بدافع اليأس مما سوف يشعل النار والدمار فى المنطقة وهو الأمر الذى تحرص الولايات المتحدة على عدم حدوثه حاليا .

وقد أعلن مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض أن بعض الطائرات تنقل شحنات صغيرة إلى العراق إلا أنها لن تؤثر تأثيرا حقيقيا على فعالية الحظر الشامل . لقد تأكدنا أن الحظر فعال بالشكل الذى يطبق به الآن ولا نرى سببا يدعو إلى تغييره .

ولكن الحصار الاقتصادى برغم تأثيره الخانق على العراق فإنه من جهة إخرى يؤثر تأثيرا سلبيا على الاقتصاد العالمى لأن سعر برميل البترول إذا استمر فى الارتفاع فإن ذلك سوف ينعكس آليا على اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة وسيسبب ركودا فى الاقتصاد الأمريكى حيث سترتفع نسبة التضخم وتهبط معدلات التنمية . وسوف تعانى دول المنطقة من نتائج أزمة الخليج وخاصة مصر والأردن وتركيا . ومن المتوقع زيادة ملموسة فى الميزانية العسكرية لغالبية الدول بعد أن كان الأمل قد انتعش بعد انتهاء الحرب الباردة فى خفض الميزانيات العسكرية ونفقات التسليح التى زادت فى العام الماضى على سبعمائة مليار من الدولارات ، ويضاف إلى ذلك التكلفة المالية الفادحة لنفقات القوات



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

المتعددة الجنسية الموجودة فى منطقة الخليج .

وقد حاول الرئيس العراقى إحداث ثغرة فى الحصار الاقتصادى المضروب حول بلاده بالإعلان عن استعداد العراق لبيع نفطه لدول العالم الثالث بالمجان ، مستهدفا من وراء ذلك أن يضم إلى صفه العديد من دول العالم الثالث التى تعانى من مشاكلها الاقتصادية والتى ترهق ميزانياتها عملية استيراد النفط بأسعاره المرتفعة التى تتزايد يوما بعد يوم ، مما قد يدفعها إلى معارضة الإجراءات الدولية لمقاطعة العراق خاصة أن معظم هذه الدول بحكم موقعها الجغرافى قليلة الاهتمام بأزمة الخليج . غير أن هذه المبادرة برغم ماحققته إعلاميا من بعض النتائج فإنها فشلت تماما من الناحيتين السياسية والقانونية ، إذ أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٥ صريح فى وجوب منع أى انتهاك للمقاطعة الاقتصادية حتى لو أدى الأمر إلى استخدام القوة .

هذا وتفيد تقارير الدبلوماسيين الموجودين فى بغداد أنه برغم طوابير المخابز والترتيبات التى وضعت لتوزيع الطعام بالبطاقات فإن مواد الإعاشة الرئيسية لم تختف من فوق أرفف المحال التجارية .

وقد حدثت خلافات داخل اللجنة التى شكلها مجلس الأمن للإشراف على تطبيق العقوبات ضد العراق حول تفسير الفقرة الثالثة ج من القرار ٦٦١ التى ورد فيها بالنص « ولا تشمل الإمدادات المحددة تلك المخصصة للأغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة فى ظروف إنسانية » وكان ذلك بمناسبة طلب السماح لسفينة هندية محملة بالمواد الغذائية بالإبحار من الهند إلى العراق لانقاذ الآلاف من الهنود الموجودين بالعراق والكويت والمهددين بالموت جوعا .

وانتقل الخلاف من اللجنة إلى ساحة مجلس الأمن ، وتم تقديم مشروع للقرار رقم ٦٦٦ الذى يقضى بضرورة إشراف الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر أو غيرهما من الوكالات الإنسانية على تسليم المواد الغذائية وتوزيعها على المحتاجين فى العراق والكويت ، وقبيل التصويت على القرار تقدمت كوبا بمشروع قرار آخر ينص على أن « إمكان الحصول على المواد الغذائية الأساسية والمساعدة الطبية الكافية هو حق من حقوق الإنسان يتعين حمايته فى ظل كل الظروف » ولكن المشروع الكوبى لم يتم إقراره إذ لم تؤيده سوى ثلاث دول فقط هى كوبا والصين واليمن وعارضته خمس دول هى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وفنلندا وامتنعت سبع دول عن التصويت هى الاتحاد السوفيتى ورومانيا وكولومبيا وماليزيا وأثيوبيا وزائير وساحل العاج . وأخيرا فى ساعة متأخرة من مساء الخميس ١٣ الجارى أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٦٦٦ وفقا للمشروع المقدم بأغلبية ١٣ دولة ورفض دولتين هما اليمن وكوبا ، ولكن العراق أعلن أنه لن يسمح لأية جهة بتجاوز سلطاته والإشراف على تسليم وتوزيع الأغذية داخل أراضيه أو داخل الكويت .

وتنفيذا للقرار ٦٦٦ أبحرت السفينة الهندية « فيشوا سيدى » من ميناء كوتشين الهندى فى طريقها إلى ميناء أم قصر العراقى القريب من ميناء البصرة ، وتبلغ حمولة السفينة حوالى ١٣ ألف طن عبارة عن شحنات من الأرز والسكر والقمح والملح والمخللات والشاى كما تحمل ١٢٠٠ طن من الأدوية وتقل فريقا مؤلفا من ١١ فردا من جمعية الصليب الأحمر الهندية ، وقد قدمت هذه الإمدادات حكومة كيرالا (إحدى ولايات الهند) التى يوجد لها أكبر عدد من الهنود المحصورين فى الكويت والعراق ويبلغ عددهم ١٢٥ ألف هندى . ووفقا لقرار مجلس الأمن ينبغى توزيع الامدادات الهندية تحت إشراف منظمات إنسانية نظرا لأن الولايات المتحدة تخشى من استيلاء الجيش العراقى عليها ، ولكن السلطات العراقية تصر على أنها هى التى ستقوم باستلام هذه الامدادات وتوزيعها .



قبرص تنفي انتهاكها للحظر على العراق وتؤكد التزامها بقرارات مجلس الأمن

نيقوسيا - مراسل سانا - نفى الناطق الرسمي باسم الحكومة القبرصية ماأوردته صحيفة لوفيغارو الفرنسية من ان قبرص هي بين الدول التي تنتهك الحظر المفروض على العراق .

وقال في بيان وزع هنا امس ان بلاده تنفذ قرارات مجلس الامن ووصف ماورد في الصحيفة المذكورة بانه خبيث ويهدف الى تشويه سمعة قبرص .

واضاف ان الحكومة القبرصية تتحقق في عمليات الشحن التي تمر خلال قبرص عن طريق الترانزيت مؤكدا انه لم تمنح اية اجازة تصدير او استيراد الى العراق .

ومن ناحية ثانية تدرس وزارة التجارة والصناعة القبرصية باهتمام المشاكل التي لحقت بحوالي اربعين مصنعا في منطقة ليماسول بسبب ازمة الخليج .

واكدت غرفة التجارة القبرصية في بيان لها امس انها تولت جمع المعلومات حول الاضرار والخسائر الناجمة وتعمل على معالجة هذه المسالة حيث تبدو المصانع مجمدة في الوقت الراهن بسبب وقف الصادرات الى الدول العربية وبخاصة دول الخليج بسبب الغزو العراقي للكويت .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

تحليل اخباري لـ: الشرق الأوسط

الحصار الاقتصادي حول العراق يستبعد الخيار العسكري

لندن: «الشرق الاوسط»

لا الرئيس الامريكي جورج بوش ولا وزير خارجيته جيمس بيكر كانا في وارد التراجع عن الخيار العسكري عندما جوبها باسئلة الصحافيين في نهاية الاسبوع الماضي.

صحيح انهما شددا على ان السياسة الامريكية المعتمدة في الوقت الحاضر هي تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق وتشديد الحصار عليه.

ولكن ذلك لا يعني ابداً اعطاء تعهد بعدم اللجوء الى الخيار العسكري.

بل ان الرئيس بوش استبعد البحث في اي حل دبلوماسي لا يكون مضمونه قرارات مجلس الامن الدولي، خاصة ما يتعلق منها بانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية اليها.

هذا الموقف الامريكي المتشدد بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية التي اخذت تفعل فعلها في بغداد كانا السبب، على ما يبدو، وراء البيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي في نهاية الاسبوع الماضي والذي هدد بطوفان من النار يلف المنطقة اذا ادت التدابير المتخذة الى خنق العراق.ولا يعلق المراقبون اهمية كبيرة على توفر اصناف عديدة من الادوية والمراطبات في اسواق بغداد، كما اشار مراسلو بعض الصحف البريطانية والامريكية، لان هذه المواد هي من جملة السلع والبضائع المصادرة من مخازن الكويت.

واذا كان بعضها قد ظهر الآن فلانه يتعذر التحفظ عليها فترة اطول مخافة التلف، الامر الذي حمل المسؤولين العراقيين على توزيعها في الاسواق لتصريفها بالسرعة الممكنة.

غير ان التأثير المتزايد للعقوبات الاقتصادية في العراق لم يبدد قلق الامريكيين من امرين:

الاول هو وجود كميات من الاغذية لدى العراق تساعده على الصمود من ١٨ الى ٢٢ شهراً.

والثاني هو دخول ايران على الخط في محاولة للتخفيف عن كاهل العراق دون اثارة حفيظة المجتمع الدولي.

ففي واشنطن لم يخف مسؤولون كبار في الادارة، كما اشارت الى ذلك «واشنطن بوست» قلقهم من ان يتأخر ظهور مفعول العقوبات الاقتصادية في العراق الى مدة تصل الى حدود عدة اشهر. وقال هؤلاء لـ «الشرق الاوسط»: اذا قرر الايرانيون مد يد المساعدة الى العراقيين فان قدرة بغداد على تفادي تاثير الحصار ستتعزز.

ويخشى المسؤولون الامريكيون ان يستجيب الايرانيون الى طلب العراق القاضي بوصل انابيب النفط بين البصرة وعبادان - وهي عملية تستلزم شهراً من الزمن - بحيث يصبح في مقدور العراق تصدير ما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ الف برميل في اليوم. وبهذه الطريقة يستطيع العراق ان يحصل على عملات صعبة او ان يبادل النفط بالمواد الغذائية والادوية.ويقول المسؤولون الامريكيون ان الايرانيين لم يبتوا في هذا الموضوع بعد، وان كانت هناك بوادر تشير الى ارجحية قبولهم

فقد علمت اجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية ان ثلاث ناقلات نفط عراقية نقلت حوالي ٢,٤ مليون برميل من النفط من رصيف عراقي للتحميل وافرغتها في جزيرة خرج الايرانية.

والمشكلة ان هذه الجزيرة قريبة من الشواطىء العراقية بحيث يصعب على البحرية الامريكية اعتراض طريقها.

ايران لم تقرر بعد ما اذا كانت ستستجيب للطلب العراقي.

ولهذا السبب فقد اوقفت بغداد، مطلع الاسبوع الماضي تبادل الاسرى بين البلدين بشكل فجائي وذلك بهدف الضغط على ايران من اجل البت في الموضوع.

ولا يستبعد المسؤولون الامريكيون ان يحدث تجاوب ايراني على اساس ان طهران تستفيد كثيراً بحصولها على كمية كبيرة من النفط العراقي بسعر متدن الامر الذي يمكنها من بيعه لاحقاً بسعر السوق وبفارق كبير.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

وبينما تنتظر واشنطن موقف طهران النهائي من طلب العراق يدرس المسؤولون مشاريع الصيغ المعروضة على مجلس الامن بغية استصدار قرار منه بفرض الحصار الجوي على العراق.

وقد تسرب الى الاوساط الدبلوماسية في لندن ان واشنطن تعمل على وضع صياغة معينة للقرار المطلوب تتجنب بموجبها الاشارة الى عدم جواز اسقاط الطائرات المخالفة وان كانت، بالطبع، لا تنص على اجازتها. والمقصود بالصيغة المشار اليها اظهار المزيد من التشدد ازاء العراق واي دولة تتعاون معه. فالهيبة المتوخاة قد توفر كثيراً من اعمال المراقبة والضبط التي يبدو انها مكلفة للغاية.

الحديث عن تشديد الحصار على العراق ترافق مع رواية نقلتها «واشنطن بوست» حول وجود خطط احتياطية لمهاجمة العراق براً من اربعة اتجاهات. وبحسب هذه الرواية فان احدى الخطط تستلزم اختراق الصحراء الاردنية والجبال التركية للوصول الى حدود العراق. والامر المهم في رواية الصحيفة الامريكية هو كيفية قطع قوات مشاة البحرية الامريكية للمسافة الطويلة بين مكان وجودها في شمال البحر الاحمر والحدود العراقية في العمق.

وقد فسر احد الدبلوماسيين العاملين في لندن هذا الاشكال بانه يفترض سماح الاردن بانتقال القوات الامريكية كل هذه المسافة الطويلة.

وبما ان الموقف الاردني الحالي لا يسمح بهذا الامر فان خبر الصحيفة الامريكية، في رأي ذلك الدبلوماسي، يعني شيئاً واحداً هو شعور واشنطن ان الاردن قد يعدل موقفه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

سيارة صدام التى تقاوم القنابل تصادر فى واشنطن

شيكاغو - وكالات الانباء - ذكر مسئولو الجمارك الامريكيون فى شيكاغو امس انهم صادروا سيارة ليموزين واقية من القنابل وتصل قيمتها الى ٣٠٠ الف دولار حيث يعتقد ان الرئيس العراقى صدام حسين كان سيستخدمها فى الاحتماء من اى هجوم محتمل ضده .

وذكر مسئولو الجمارك ان الحكومة العراقية كانت قد اشترت السيارة فى عام ١٩٨٨ وتم شحنها الى بغداد فى نوفمبر من العام نفسه ثم اعيدت الى الولايات المتحدة من جديد فى يونيو الماضى لاجراء عملية صيانة لها . واضاف المسئولون انهم قرروا احتجاز السيارة فى اطار قرار تجميد الممتلكات العراقية .

ومما يذكر ان السيارة تستطيع تحمل هجوم بالقنابل او الرشاشات ، كما ان اطاراتها مقاومة للرصاص ومزودة بجهاز للوقاية من الغازات المسيلة للدموع .



واشنطن : الأولوية الآن لحصار العراق اقتصاديا

تخوفت مصادر دبلوماسية مطلعة فى واشنطن من أن يستغرق حل ازمة الخليج وقتا اطول مما كان مقدرا له . ورد مصدر مسئول بالخارجية الامريكية بان بلاده واثقة من ان الحصار الاقتصادى المطبق بصرامة على العراق سيحدث أثره الملموس فى وقت قريب جدا واوضح ان ماتتوقع حكومته ان يكون له تأثير قوى ومحسوس على العراق ليس نقص الطعام والمواد الغذائية وانما المواد الحيوية الاخرى الضرورية مثل الاليكترونيات وقطع الغيار والسلع الوسيطة والمصنعة التى سيؤدى النقص فيها الى اصابة الاقتصاد العراقى بالشلل .

وقال المسئول الامريكى انه فى انتظار حدوث ذلك لن يكون مفيدا - طبقا لتقديرات الادارة الامريكية - الحديث عن حل عسكرى .

المصدر : الأهـــرام



التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يشكل مجموعة خاصة لتنسيق الصمود الاقتصادى فى مواجهة الغزو العراقى

فى اطار الجهد الامريكى المكثف لتعزيز الصمود الدولى فى مواجهة العدوان العراقى . اعلن الرئيس الامريكى بوش عن تشكيل مجموعة عمل خاصة لتنسيق عملية تقديم المساعدات المالية للدول المتضررة من ازمة الخليج يتولى رئاستها نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى وتكون مهمتها التاكد من تقديم الدعم المالى الفعال والمستمر فى حينه لاكثر الدول تاثرا بالازمة وهى مصر والاردن وتركيا .

واكد بوش فى خطاب القاه بالجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين ان الولايات المتحدة مصممة على عدم السماح للسلوك الغاشم للمعتدى العراقى بتقويض التطور التاريخى للتغيير الديمقراطى او بخروج حركة التوجه الى اقتصاد السوق عن خطها المرسوم .

وقال ان الغزو العراقى للكويت واستمراره تسبب فى اعباء ثقيلة لعديد من الدول على خط المواجهة وخارجها مما يستدعى استجابة سخية من المجتمع الدولى للدول المتاثرة بالازمة مباشرة وهى مصر والاردن وتركيا . وكذلك للدول التى اختلت واضطربت اوضاعها الاقتصادية بسبب ارتفاع اسعار البترول وتدفق اللاجئين وتصاعد اعداد العاطلين الذين فقدوا فرص العمل فى الكويت والعراق ..

وحدد بوش اهداف مجموعة العمل التى شكلها فقال : ان مهمتها هى تحويل التعهدات التى تلقتها الولايات المتحدة من الدول المانحة بشان مساعدات تقدر بنحو ٢٠ مليار من الدولارات حتى نهاية العام القادم الى افعال محددة للمساهمة فى تمويل عملية الحشد العسكرى فى الخليج ومساندة الدول المتضررة وقال : بامكان صندوق النقد والبنك الدوليين تقديم الخبرة الفنية والتحليلية فى تقييم المساندة المطلوبة وطريقة توزيعها مؤكدا اهمية اضطلاع هاتين المؤسستين بالقيادة الاقتصادية الدولية مثلما تضطلع الامم المتحدة بالقيادة السياسية .. والمح بوش الى امكانية ان يعدل صندوق النقد من سياساته بما يحقق له المزيد من المرونة فى التحرك .

وفور انتهاء بوش من القاء بيانه اعلن البيت الابيض ان مجموعة العمل التى سيرأسها بريدى ستضم فى عضويتها وزراء مالية وخارجية السعودية ودولة الامارات العربية وحكومة الكويت الشرعية وقطر والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا واليابان وكندا وكوريا الجنوبية وممثلين عن المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجى وربما اطراف دائنة اخرى .

وقد بدا بريدى بالدعوة إلى غداء عمل مع ممثلى مجلس التعاون الخليجى والمتوقع ان تساهم دولها بالنصيب الاكبر فى تقديم هذه المساعدات . كما التقى دافيد سيلفورد وكيل وزارة الخزانة مع ممثلى الدول المتقدمة بينما اكد الشيخ على خليفة الصباح وزير المالية فى حكومة الكويت الشرعية ان حكومته ملتزمة بتقديم الدعم والمشاركة فى نشاط هذه المجموعة .

ورغم ذلك فان بريدى يواجه مهمة صعبة بسبب المواقف المتباينة بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية الحليفة واليابان حول تقييم حجم الدعم المطلوب والقنوات التى سيمر من خلالها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

□ فى الاجتماع السنوى للصندوق والبنك :

واشنطن تدعو لتشكيل « جبهة اقتصادية » عالمية ضد العراق

كونابل : مشكلة الفقر أكبر تحد تواجهه البشرية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ دعا نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى الى تشكيل « جبهة اقتصادية عالمية » موحدة ضد العراق لمساندة الحملة الدبلوماسية الحالية بهدف اجبار الرئيس العراقى صدام حسين على الانسحاب من الكويت .

واكد بريدى فى كلمته امام الاجتماع السنوى لصندوق النقد والبنك الدوليين امس ، على ضرورة حشد جهود دول العالم للتوصل الى حل للازمة والاعلان عن رفض العالم الخضوع للعدوان .

وطالب بريدى البنك والصندوق بضرورة زيادة المساعدات المخصصة للدول المتضررة ، واشار بريدى الى ان الازمة الراهنة تمثل نوعا من التحدى للدول الصناعية وقال ان هذه الدول مطالبة بايجاد التوازن الضرورى بين متطلبات النمو الاقتصادى واستمراره ، وبين القفزات السريعة فى اسعار البترول .

ومن ناحية اخرى حث باربركونابل رئيس البنك الدولى العالم على عدم تجاهل أن مشكلة الفقر مازالت تشكل أكبر تحد للبشرية رغم الجهود المكثفة التى تبذل حالياً لمواجهة التداعيات الاقتصادية لأزمة الخليج والديمقراطيات الناشئة فى أوروبا الشرقية .

وقال كونابل فى خطابه أمام الجلسة الافتتاحية ان البنك مستعد لتقديم معونات للمساعدة فى اعادة توطين مئات الآلاف من النازحين من العراق والكويت واضاف أن هذا لا يجب أن يثنى عزمنا على مساعدة مليار شخص مازالوا يعيشون بدخل يقل عن دولار واحد يومياً وقال انه يمكن خفض عدد هؤلاء الفقراء بنحو ٢٠٠ مليون شخص بنهاية العقد الحالى بتكثيف الجهد لخفض عدد الوفيات بين الأطفال وفرض التعليم الاجبارى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٥-٩-١٩٩٠ سبتمبر

هل يغلق الحصار الجوى للعراق كل ثغرات الحظر الاقتصادى ؟

رغم الحصار .. مازالت أماكن لتهريب الامدادات للعراق بالبر والجو

عزة صبحى



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

لاشك ان آثار الحصار الاقتصادى فى العراق بدأت فى الظهور ، ولعل اهمها هو ظهور طوابير المواطنين امام المخابز ومحلات البقالة للحصول على

مقرراتهم من المواد التموينية التى قررتها الحكومة لكل مواطن وهى ثلاثة ارغفة من الخبز يوميا وكيلو ونصف كيلو من الأرز شهريا ونصف كيلو جرام من السكر ومائة

وخمسون جراما من الشاى ، و٧٥٠ جراما من اللبن ، وقد فرض نظام التوزيع بالبطاقات اجباريا على كل المواطنين .

ورغم هذه المظاهر فإن هناك الكثير من

الخبراء الغربيين يؤكدون ان لدى العراق مخزونا استراتيجيا من السلع الاساسية يكفيه مابين شهرين الى ستة اشهر وانه لن يعانى من ازمات تموينية حقيقية قبل نهاية

هذا العام ، ذلك ان العراق تعود بعد سنوات طويلة من الحرب مع ايران على تخزين المواد التموينية كما ان استيلاء

العراق على كل مخزون السلع من الكويت سيساعده على اطالة فترة تحمله للحصار .

وتكمن الأزمة الحقيقية فى الحصار الاقتصادى على العراق فى تناقص السيولة المالية لديه يوما بعد يوم ، خاصة اذا

عرفنا ان ٩٦٪ من دخل العراق القومى من البترول وهو ماحرمت منه تقريبا الان ، فى الوقت نفسه الذى تستورد فيه مابين ٧٠٪ و٨٠٪ من احتياجاتها من السلع الغذائية والصناعية ، هذا بالاضافة الى تجميد الأرصدة العراقية فى كل البنوك العالمية ، ولايملك العراق الان فعلا سوى احتياطى مالى يقدر مابين ٥ الى ١٢ بليون دولار امريكى بما فيها اربعة ملايين استولى

عليها العراق من البنوك الكويتية . وهو احتياطى لايكفى باى حال من الأحوال الانفاق على دولة وجيش واسلحة لمدة طويلة خاصة فى حالة وقوع الصدام العسكرى .

ومن أهم الخسائر التى يتعرض لها العراق كنتيجة سريعة للحصار الاقتصادى هى توقف بعض المصانع لنقص المواد الخام التى تلزمها بالاضافة الى الهروب الجماعى لحوالى ثلاثة ملايين عامل اجنبى من العراق كانوا يديرون عجلة الصناعة العراقية طوال السنوات العشر الماضية حيث انشغلت الايدى العاملة العراقية فى الحرب مع ايران ، مع الاخذ فى الاعتبار ان القاعدة الصناعية العراقية ضخمة بحيث لايمكن الاستغناء عن الايدى العاملة الاجنبية



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان السؤال الذى يطرح نفسه بقوة الان هو من الذى سيفقد صبره وعزمه اسرع من الثانى ، الراى العام العالمى الغربى ومن ورائه حكومات الدول الغربية ، او على العكس الشعب العراقى . وقادته ان الذى سيفقد صبره الأول هو الخاسر فى هذه اللعبة .

لكن السؤال الذى يسبق ذلك ، هل يكتمل بصدور قرار مجلس الامن بفرض الحصار الجوى على العراق حلقة الحصار الاقتصادى ؟

الواقع انه رغم مطالبة اجراءات الحصار الاقتصادى على العراق من الناحية النظرية ، فإن هناك الكثير من أوجه القصور ، والثغرات التى تحد عمليا من نتائجه فهناك العديد من دول العالم اعلنت عزمها على تطبيق قرارات الحصار الا ان بعضها مازال يواصل صادراته من السلع الغذائية والصناعية سرا الى العراق . هذا غير العديد من الدول العربية والاجنبية التى اعلنت بصراحة انها لن تلتزم باجراءات الحصار ومنها اليمن ، والسودان وموريتانيا وكوبا وكوريا الشمالية ، والسؤال الان هو كيف تصل هذه الصادرات الى العراق ؟

تتعدد طرق ومنافذ التهريب الى العراق . ولعل اهمها حتى الان هو المجال لجوى الذى سيصدر بشأنه فى الايام لقليلة القادمة قرار مجلس الامن بفرض الحصار الجوى ايضا على العراق . ومن المؤكد انه لايوجد سبيل مضمون مائة فى المائة لتنفيذ اجراءات الحصار الجوى ، فالقرار لن يعطى لاى دولة حق الاعتراض الجوى العسكرى لاى طائرة مدنية حتى ولو ثبت انها تحمل سلعا وبضائع الى العراق ، وذلك تطبيقا لاتفاقيات جنيف بحماية الطيران المدنى وبذلك ستستمر الطائرات العراقية وغيرها فى الحصول على احتياجات العراق من الدول المؤيدة لها مادامت توافرت لها السيولة النقدية اللازمة .

اما منافذ التهريب البرية الى العراق فهى مستمرة فى العمل بكامل طاقتها حيث تعتبر الاردن حتى الان المتنفس الحقيقى للعراق فى مواجهة الحصار العالمى ورغم اعلان الأردن رسميا الالتزام باجراءات الحصار ، فإن المراقبين الغربيين يسجلون يوميا العشرات من سيارات نقل البضائع المحملة فى طريقها الى العراق ، وتسلك هذه السيارات الطرق البرية المعروفة مثل طريق الرويشد أو الزرقا ، او العديد من الطرق الصحراوية التى لايعرفها الا البدو فى الصحراء ، هذا فى الوقت نفسه الذى مازالت فيه العراق تعتبر المورد الرئيسى للبترول الى الاردن حيث تمدها بحوالى نصف احتياجاتها بما قيمته من ٥٠ الى ٦٠ الف طن بترول يوميا بسعر ١٨ دولارا للبرميل وهى اسعار ماقبل الازمة وتصل الشاحنات العراقية يوميا الى معامل التكرير فى منطقة الزرقا بالأردن وتعود محملة بالعديد من مشتقات البترول التى يحتاج اليها العراق وحصلت عليها الاردن من بعض الدول الأوروبية مثل ايطاليا وغيرها .

ويؤكد شهود العيان الغربيون فى الأردن ، ان كميات ضخمة من السلع والمساعدات الغذائية والدوائية التى ترسلها دول العالم كمساعدات انسانية للاجئين الاسيويين فى الأردن تنقل سرا الى العراق حيث شوهدت العشرات من الطائرات المدنية العراقية وهى تهبط فى مطار « مرقا » الأردنى بالقرب من عمان لتحمل اطنانا من هذه المساعدات الى العراق . هذا ومن المؤكد ان الاردن تعتبر حتى الان محطة انتظار اساسية لوصول البضائع والاحتياجات العراقية من مختلف الدول ليعاد شحنها برا وجوا مرة اخرى الى العراق .

ويلعب ميناء « ليماسول » وميناء « لارناكا » القبرصيان ادوارا هامة فى مد العراق بالصادرات المختلفة ويعتبر الميناءان الان ثانى اهم منافذ التهريب الى العراق ، حيث تقوم شركات التصدير والاستيراد اللبنانية بعملها ، والتى تتخذ من قبرص مقرا لها منذ اندلاع الحرب فى لبنان ويبلغ عددها هناك حوالى ٦٠٠٠ شركة وقد سجل حجم التجارة من ليماسول الى لبنان زيادة قدرها مابين ١٠٪ الى ٢٠٪ منذ فرض الحصار الاقتصادى على العراق .

ويفهم بالطبع ان كل هذه الزيادة فى طريقها الى العراق . وقد فشلت السلطات



القبرصية فى وقف او منع هذه الصفقات حيث تتم بصورة شرعية وقانونية تماما . فالسفن تحمل بالبضائع المختلفة على انها متجهة الى لبنان وهناك تفرغ حمولتها فى اى من عشرات الموانىء غير الشرعية المنتشرة على طول الساحل اللبنانى سواء التى تسيطر عليها الميلشيات المسيحية او الشيعية حيث يعاد تحميلها مرة اخرى

على الشاحنات لتتخذ طريقها الى الأردن ومنها الى العراق . وقد رفضت الحكومة القبرصية اى اتهامات بتساهلها امام هذا التهريب حيث اكدت انها تجد شبه استحالة فى اكتشاف الوجهة الحقيقية لهذه السفن وان كل ماتستطيع ان تفعله هو أن تتاكد من انه ليس هناك شحنات من السلاح تنقل عن طريق موانيها . بل واتهمت الحكومة القبرصية الدول الأوربية المختلفة بانها هى الأخرى تتساهل ولاتمنع الشركات اللبنانية المختلفة من استيراد البضائع مع انها قد تشك فى انها فى طريقها الى العراق .

ولايمكن الحديث عن منافذ التهريب الى العراق دون التطرق الى ايران التى تملك ١٥٠٠ كيلو متر من الحدود البرية مع العراق .

وفى الواقع فان ايران تقوم بلعبة مزدوجة وخطيرة فى ازمة الخليج الحالية فى محاولة منها لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من مختلف اطراف الأزمة فبعد التسليم العراقى باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ والتى سبق ان رفضتها من قبل

واصبح من الواضح أن العراق يعمل على تحييد الجانب الايرانى بل واستمالته الى جانبه ليكون مخرجه ومنفذه فى تصريف البترول والحصول على السلع الغذائية والصناعية خاصة ان ايران تتمتع - رغم كل شىء - بقاعدة اقتصادية وصناعية معقولة يمكن ان تتخفى وراءها العراق فى صفقاتها الاقتصادية على عكس الأردن التى يعانى اقتصادها تدهورا مستمرا ولاتستطيع بحجمها الذى لايتجاوز ثلاثة ملايين مواطن ان تصبح ستارا مناسبا للعراق .

وعلى هذا فالجانب الغربى يتحدث الان عن صفقة سرية بين بغداد وطهران يتم بمقتضاها تصريف البترول العراقى والذى لايقل عن ٢,٥ مليون برميل يوميا الى ايران لتقوم بدورها ببيعه فى الاسواق العالمية

او تبادله مع العراق نظير شحنات من الغذاء والسلاح ، هذا غير الموافقة على استخدام العراق للحدود الايرانية للحصول على كل احتياجاته عن طريق وسطاء له فى الخارج .

وبما ان ايران لن تستطيع الانحياز الى

جانب ضد الاخر فهى ستحاول تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الطرفين ، فمن ناحية ستعمل على استنزاف العراق ماديا للحصول على كل التعويضات التى سبق ان طالبت بها ، وتقدر بما لايقل عن ٣٠٠ مليار دولار هذا غير تحجيم المعارضة ووقف تمويلها ، فى كل من البلدين .

ويرى بعض الخبراء ان التصريحات الايرانية المتعاقبة والتى تؤكد على قدسية الحرب ضد الولايات المتحدة وعلى ضرورة الجهاد ضدها ماهى الا محاولة للحصول على مكاسب اقتصادية من الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لتعيد بناء اقتصادها الذى اصبح فى امس الحاجة الى الاستثمارات الغربية ، فمن المؤكد ان ايران رغم موقفها الحالى فى مهادنة العراق فانها ليست فى مصلحتها على المدى الطويل عودة العراق قويا ولااستمرار سيطرته على جزر بوبيان فى الكويت والتى تجعل الأراضى الايرانية فى مرمى نيران العراق مباشرة .

عزه صبحى



• أزمة الخليج تدخل أسبوعها التاسع •

الحصار الجوى.. على العراق .. كما يراه القانون والطيران المدنى

ماذا يحدث إذا لم تذعن الطائرة المدنية للحظر ؟!

عاطف فرج

● ● لأول مرة فى التاريخ يحدث ان يتجه العالم لفرض الحظر الجوى على دولة ، لكنها الكارثة التى ارتكبها النظام العراقى والجات العالم لمثل هذا الحظر على العراق .

صحيح ان معاهدة شيكاغو للطيران المدنى أعطت حقائق من هذا النوع للدول فى ان تقفل اجواءها فى وجه الملاحة الجوية فى حالتى الحرب او الأزمة الوطنية ، لكن الخطورة إذا لم تذعن الطائرات المدنية للأوامر . لهذا قد يتجه العالم الى إستبعاد استخدام القوة فى الحظر الجوى على العراق ويوقع عقوبات على الدول المنتهكة لقرار الحظر .

ثمة تساؤلات تتعلق بما يقوله القانون الدولى ، والقانون الجوى والاتفاقيات المنظمة للطيران المدنى . فماذا يقول المختصون فى هذا الشان ؟! ● ●



يقول الدكتور ابوزيد رضوان عميد كلية حقوق عين شمس واستاذ القانون الجوى انه لاتوجد نصوص حاسمة فى مسالة الحظر الجوى الشامل على الطائرات المدنية لدولة معينة وانما يوجد فى معاهدة شيكاغو الموقعة من معظم دول العالم فى علم ١٩٤٤ وفى اتفاقية وارسو الموقعة كذلك فى علم ١٩٢٥ م ما يعطى الحق للدول فى أن تمنع تحليق الطائرات على اقليمها فى مناطق محددة ، لكن الحالة التى نحن بصددها تختلف تماما إذ الأمر يتعلق بمقاطعة دولة موقعة على معاهدة شيكاغو واتفاقية وارسو - وهى العراق - ولأسباب معروفة هو اعتداؤها على دولة أخرى « الكويت » وبالتالى رئى انضباطا للحظر عن طريق البر والبحر ان يتم فرض الحظر عن طريق النقل الجوى وبالتالى ماكانت تستطيع المنظمة الدولية للطيران المدنى التى تنظم تعاملاتها اتفاقية شيكاغو أن تاخذ أمر فرض الحظر على عاتقها ، وانما كان يتعين ان يتخذ مثل هذا القرار من قبل الأمم المتحدة ممثلة فى مجلس الأمن .

لكن لماذا الأمم المتحدة ؟! عن التساؤل يجيب الدكتور ابوزيد رضوان قائلا لان مثل هذا الاجراء وهو اجراء فرض الحظر الجوى من سلطات الأمم المتحدة ويعتبر إجراء ضروريا يحق لها اتخاذه بهدف الضغط على العراق كى ينحسب من الكويت .

ويضيف عميد حقوق عين شمس قائلا لكن المشكلة الكبرى فى الحظر الجوى أن له حساسيته الشديدة جدا إذا لم تذعن الطائرة المدنية لأوامر السلطات الأرضية بالهبوط ، ومن ثم فماذا يحدث ؟! فى هذه الحالة فإن معاهدة شيكاغو تعطى للدولة التى لم تمتثل الطائرة المدنية لأوامرها الحق فى إمكان تحذير الطائرة واجبارها على الهبوط بالقوة المسلحة وهذا أمر متفق عليه فى المعاهدة ، لكن إجبار الطائرة المدنية على الهبوط بالقوة أمر صعب التحقيق بافتراض ان الطائرة المدنية تحمل فى جوفها ركابا مدنيين وبالتالى هل تطلق الدولة النار على الطائرة فيها من الأبرياء الآمنين والأطفال أم لا ؟! تلك هى المشكلة الحقيقية وتتبدى هنا خطورة الحظر الجوى .

تلافى الكارثة

إذن كيف يمكن تلافى حدوث كارثة بشرية ؟!

يقول الدكتور ابوزيد رضوان - مذكرا بما حدث للطائرة المدنية الكورية التى اسقطها الاتحاد السوفييتى فوق جزيرة « سخالين » بزعم انها طائرة تجسس - لتلافى حدوث كارثة بشرية يمكن للدول - من ناحية - ان تمنع إقلاع الطائرات المدنية المتوجهة الى العراق اصلا من مطاراتها وذلك امر متيسر بسبب معرفة اتجاه الطائرة قبل إقلاعها ومن ناحية أخرى إذا حدث لسبب او لآخر ان افلتت إحدى الطائرات من المنع قبل الاقلاع ان تمنع الدول الأخرى تحليق هذه الطائرة فى مجالها الجوى وذلك أمر اذا فعلته هذه الدول فإنما تفعله إذعانا لقرارات الأمم المتحدة فى هذا الشأن ، وكما هو معروف فإن الطائرات المدنية غالبا ماتحتاج إلى أن تكون على اتصال دائم بالملاحة الأرضية والسلطات الارضية فإذا منعت من التحليق فى أجواء دول عديدة فربما لاتستطيع أن تكمل رحلتها الى العراق لانها تحتاج إلى التزود بالوقود ، وإلى أماكن الاقتراب وغير ذلك مما يلزمها فى رحلتها الجوية .

ويعاود الدكتور ابوزيد رضوان التاكيد على أن أمر تطبيق الحظر على الطائرات المدنية تكتنفه الكثير من الصعوبات فى مقدمتها عدم إمكان قبول أن يطلق النار على الطائرات المدنية واذا أريد لهذه المقاطعة أن تنجح فلابد من منع إقلاع الطائرات أصلا قبل توجهها إلى العراق فإذا لم تذعن إحدى الدول لتنفيذ قرار المنع هذا فإنه يمكن أن تقاطع دوليا ويمكن منع هبوط طائراتها او منع هبوط طائرات الخط الجوى المخالف ، وفى هذه الحالة فإن اى



خط جوى سيفكر مائة مرة فى ان يتوجه إلى العراق إذا ما تاكد ان الدول الأخرى ستمنع هبوط طائرات هذا الخط فى مطاراتها او التحليق فى اجوائها الاقليمية .

ورغم هذا فإن هذا الحظر الجوى قد يفشل إذا اعترته ثغرات فى التطبيق من هذه الثغرات مثلا ان تهبط الطائرات المدنية فى بعض العواصم المتعاونة مع النظام العراقى وتنقل منها البضائع وخلافه والاشياء المحظورة على العراق من هذه العواصم إلى النظام العراقى . اما اذا احكم الحظر الجوى احكاما دقيقا وفرضت رقابة صارمة على مثل هذه العواصم المتعاونة مع النظام العراقى فإن الحظر سيؤدى ـ يقينا ـ إلى تضيق الخناق على العراق وسيجبره على التخلى عن عناده .

تصريح بالمرور :

اما اللواء على مطاوع نائب رئيس هيئة الطيران المدنى فيقول : كما هو معروف فإن لكل دولة من الدول مجالا جويا معينا تسيطر عليه وهناك ممرات دولية يسمح للطائرات المدنية بالطيران فيها ، وهذا المجال الجوى يكون ملاصقا لمجالات جوية اخرى ، فالطائرات المدنية إما ان تكون خارجة من هذا المجال او قادمة إليه من مجالات اخرى ، فإذا فرض الحظر الجوى على الطائرات العراقية فإنه لن يسمح لها بالمرور فى المجالات الجوية الدولية ومن بينها المجال الجوى المصرى ، اما الطائرات غير العراقية التى قد تنقل مواد محظورا وصولها إلى العراق فلابد ان يتم التاكد من شحنتها وان هذه الشحنة ليست من المحظورات ، وذلك فى بلد المنبع الذى يتم إقلاع الطائرة منه ، فإذا فرض ولم يتم المنع فى بلد الاقلاع فإن هناك إجراءات يمكن ان تتخذها الدول الاخرى التى تحلق فيها مثل هذه الطائرة .

كيف ؟! عن التساؤل يجيب اللواء على مطاوع قائلا : إن اى طائرة تدخل ـ على سبيل المثال ـ مجالنا الجوى المصرى فسلطات الملاحة الجوية على علم مسبق بها فهى إما إحدى طائرات الطيران المنتظم وهذه لها شركات معينة وتوقيتات محددة ، وهى اما طائرة من طائرات الطيران العارض وهذه ايضا تبعث قبل إقلاعها بوقت كاف للحصول على تصريح مرور او هبوط إذن لابد ان يكون للطائرة التى تعبر الأجواء المصرية تصريح مرور مسبق وموافق عليه من مصر طبقا للقوانين الدولية المنظمة للطيران المدنى ، ومن ثم للحصول على هذا التصريح يتم التعرف تماما على كل المعلومات الخاصة بالطائرة ونوع الشحنة التى تحملها فإذا كانت طائرة ركاب فليس هناك مشكلة اما إذا كانت غير ذلك فنعرف نوع الشحنة التى تحملها وهناك مواثيق دولية تمنع شحنات معينة ، وقد حددت المنظمة الدولية للطيران المدنى نوع وطبيعة الشحنات الممنوعة ، وباعتبار ان هذه المنظمة إحدى منظمات الأمم المتحدة فإنه إذا قررت الأمم المتحدة فرض الحظر



الجوى فمن واجب المنظمة الدولية للطيران المدنى أن تتخذ هذا القرار، وتفسر استخدامه وطرق تطبيقه.

الإجبار على الهبوط

ويواصل نائب رئيس هيئة الطيران المدنى قوله وإذا فرض ودخلت طائرة ما المجال الجوى المصرى رغم عدم السماح لها فإنها تجبر على الهبوط وهذا يتم بالتنسيق مع الجهات العسكرية، ففى أول الأمر يتم إصدار الأوامر لمثل هذه الطائرة بالهبوط فى أقرب مطار يتم تحديده لها من قبل سلطات الملاحة الأرضية، فإذا اذعنت للأوامر فإنه يتم تفتيش الشحنة التى تحملها فإذا كانت من المحظورات يتم اتخاذ الاجراءات ضدها وإذا كانت شحنة سليمة يسمح لها بمواصلة الطيران.

أما إذا لم تذعن الطائرة لأوامر الهبوط فإن الطائرات المقاتلة تقلع فى اثرها وتأمرها بالهبوط فإذا رفضت ايضا فإن المقاتلات تطلق طلقات تحذيرية فى اتجاهها وهذه مسالة تخص القوات المسلحة تماما، لكن المعروف فى مثل هذه الحالات فإن المقاتلات تتقدم الطائرة المخالفة وعلى فرض انها تخاطبها على موجة لاسلكية معينة ولا يسمعها قائد الطائرة او أن الاتصالات مقطوعة او انه يتصنع عدم السمع فإن الطائرة المقاتلة تتقدمه وتنزل إطاراتها وهذا يعنى رسالة لقائد الطائرة المدنية بأن الطائرة المقاتلة تريد منه ان يهبط وعليه أن يتبع الطائرة المقاتلة التى تعمل دورانا للجهة التى تريد الطائرة المدنية ان تتبعها إليها، وتفعل الطائرة المقاتلة ذلك اكثر من مرة، مرة او إثنتان، فإذا لم يذعن قائد الطائرة المدنية للاوامر فإن قائد الطائرة المقاتلة يحاول ان يعطيه طلقات تحذيرية امامه فإذا لم يرتدع له مطلق الحرية فى ان يطلق النار عليه بعد ذلك وبطبيعة الحال فإن هذا يتم بناء على اوامر من أعلى سلطات قيادية فى هذه الحالات التى تأخذ اوامرها فى حينه. وبالنسبة لمصر فالمسئول عن مثل هذه الحالات هى القوات المسلحة بالتنسيق التام مع القيادة السياسية.

ويؤكد اللواء على مطاوع القول بان سلامة الطيران المدنى مكفولة فى أعلى مستوى لها ويجب الا نخلط بين السلامة العامة وبين الاجراءات التى ستتخذ فى سبيل فرض الحظر الجوى على العراق، وعموما لايمكن الاضرار بسلامة راكب برىء ليس له ذنب لمجرد ان هناك شكا فى الطائرة فالسلامة هى المبدأ العام الأساسى الذى يتعامل معه الطيران المدنى فى كل وقت.

شكل الحظر وغياب القوة

وكان التساؤل إذا فرض - وهو المتوقع - واستبعدت الأمم المتحدة استخدام القوة لفرض الحظر الجوى على العراق فكيف يكون شكل مثل هذا الحظر؟!

يقول نائب رئيس هيئة الطيران المدنى ان شكل الحظر سيكون عبارة عن التأكد من



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

الشحنة التي تحملها الطائرة في بلد الاقلاع اصلا وانها ليست من الشحنات المحظورة والممنوع وصولها الى العراق، وايضا يتم التاكد من المعلومات التي تتلقاها عن ان الطائرة مخالفة ورفضت الاذعان بالهبوط بناء على الأوامر باللاسلكي فإنه يتم تحرير مخالفة لها وتتخذ إجراءات ضد الشركة التابعة لها هذه الطائرة أو ضد البلد الذي اخل بقرار الحظر ويتم إبلاغ الامم المتحدة التي تعمل معاينة بطريقة او باخرى لكي يتم توقيع العقوبات ضد اى دولة تنتهك الحظر الجوى، وبالنسبة لنا فإنه منذ بداية الغزو العراقي للكويت توجد شبه قطيعة بيننا وبين العراق في مجال الطيران فلا الطائرات العراقية تاتي عندنا ولا طائراتنا تذهب الى العراق.

هل هناك فرصة للخداع او التحايل على قرار الحظر الجوى ؟!

يجيب اللواء على مطاوع قائلا .. كل شيء ممكن لكن بالتنسيق الفعال بين مختلف دول العالم يمكن ان يحقق الحظر اثره المطلوب وإذا حدثت بعض « الفلتات » فهي لن تكون بالشيء الفعال كما لن تكون هي العامل الحاسم في فك الحظر على النظام العراقي.

ماهو نوع « الفلتات » التي تقصدها ؟!

يجيب اللواء على مطاوع قائلا لا اعرف بالتحديد فالموقف الذي نحن بصدده جديد تماما على العالم ولم يسبق أن تعرض له المجتمع الدولي، ولكن مثل هذه « الفلتات » قد تحدث من الدول المتعاونة مع العراق وهي لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة، وعموما فإن نجاح الحظر الجوى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

طائرتان عراقيتان تصلان إلى عمان رغم الحظر الجوى

عمان - ر - وصلت امس طائرتان تابعتان لشركة الخطوط الجوية العراقية الى عمان قادمتين من بغداد وذلك رغم اعلان الاردن امس انها سوف توقف الرحلات الجوية بين العراق والاردن التزاما بقرار مجلس الامن بفرض حصار جوى على العراق .

وذكرت مصادر مطلعة ان هناك اضطرابا فى الاوساط الاردنية حول قرار الحظر الجوى وما اذا كان يشمل طائرات الركاب وطائرات الشحن ايضا .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

في أول تنفيذ رسمي لقرار الحظر الجوي

تركيا تخضع للتفتيش ٣ طائرات متجهة للعراق

انقرة ـ وكالات الانباء ـ في أول إعلان رسمي عن تنفيذ قرار مجلس الأمن بفرض الحظر الجوي على العراق وتفتيش الطائرات المتجهة والقادمة منه وفي إجراء يعكس التزام تركيا الكامل بالقرارات الدولية امرت تركيا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ثلاث طائرات متجهة الى العراق بالتوقف والخضوع للتفتيش.

وذكرت وكالة انباء «الاناضول» ان طائرتي ركاب من الهند والاتحاد السوفياتي امرتا بالهبوط في مدينة اضنه جنوب تركيا امس الاول واوضحت انه بعد ان اظهر التفتيش ان لا شيء في حمولتهما يشكل انتهاكاً للقرارات الدولية سمح لهما بمتابعة طريقهما الى العراق.

وافادت الوكالة ان طائرة ركاب بولندية كانت في طريقها امس الى بغداد امرت بالتوقف في مطار انقرة واخضعت للتفتيش بحثاً عن اية بضائع محتملة.

وكانت تركيا قد ادانت الغزو العراقي للكويت واعلنت منذ بداية ازمة الخليج التزامها الكامل بكل اجراءات مجلس الامن الدولي مؤكدة رفضها اي تغيير في موازين القوى في المنطقة ورفضها اي تعديل في الخرائط.

وقد اكد الرئيس التركي تورجوت اوزال خلال زيارته للولايات المتحدة التي التقى خلالها بالرئيس الامريكي جورج بوش، ان بلاده ستؤيد اية خطوات يتخذها المجتمع الدولي لارغام العراق على سحب قواته من الكويت.

ورأى المراقبون ان التزام تركيا الصارم بقرار الحصار الجوي ضد العراق يزيد من فاعلية الضغوط التي تمارس على بغداد.

وكانت مواقف انقرة قد ادت الى نوع من التوتر على الحدود التركية ـ العراقية خصوصاً بعد الانباء عن ان العراق ارسل قوات اضافية الى المنطقة.

وسبق لاوزال ان اجرى سلسلة مشاورات هاتفية مع عدد من قادة دول المنطقة بينها اتصال مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ورفضت تركيا في بداية الازمة سلسلة من العروض العراقية لانتهاك القرارات الدولية. واعرب المسؤولون الاتراك عن رفضهم الحازم لاي عمل من شأنه تحويل تركيا الى ثغرة في الحصار المفروض على العراق واوقفت انقرة مرور النفط العراقي في اراضيها. واكد المسؤولون ان استمرار الاحتلال العراقي للكويت يهدد بادخال المنطقة في حالة من عدم الاستقرار يمكن ان تؤدي الى اشتعال حروب لا نهاية لها والى تهديد الامن والسلام الدوليين. وادى هذا الموقف التركي الواضح الى تزايد رهان العراق على محاولة تحويل ايران الى ثغرة في الحصار الدولي.

وفي بلجراد قالت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية ان جمهورية كرواتيا اتهمت السلطات الفيدرالية اليوغوسلافية بانتهاك الحظر المفروض على العراق قائلة ان الجيش اليوغوسلافي لا يزال يتولى مهام الصيانة والخدمة والاختبار للطائرات الحربية العراقية.

ونقلت «تانيوج» عن وزارة الاعلام الكرواتية قولها في بيان لها ان الجيش اليوغوسلافي يواصل مهمة صيانة المقاتلات العراقية وخدمتها في ورش الهندسة الجوية في صربيا وان الطائرات العراقية تنطلق في المجال الجوي لكرواتيا في رحلات اختبارية.

وفي طهران جاءت المظاهرة التي دعا اليها المتشددون اقل بكثير من الحجم الذي توقعه منظموها. وادان المشاركون في المظاهرة العدوان العراقي على الكويت وطالبوا بانسحاب عراقي غير مشروط كما طالبوا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج واطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وقال المراقبون ان المتشددين سعوا الى تنظيم مظاهرة ضخمة على امل تحويلها الى ورقة في التجاذب القائم بين مواقع القرار في طهران.

وكان الرئيس الايراني رفسنجاني قد ندد بالغزو العراقي للكويت خلال زيارة قام بها لطهران الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اعتبر ان التشديد على مسألة وجود القوات الاجنبية غير واقعي لان مجيئها انما كان نتيجة للغزو العراقي.

وفي القدس المحتلة دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى «كسر الحصار المفروض على العراق». واظهر البيان الجديد للحركة تناقضاً مع موقف سابق كانت قد اتخذته بادانة الغزو العراقي للكويت.

وفي بيروت لم يستبعد محمد حسين فضل الله مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» احتمال انتهاء الخلاف الامريكي ـ العراقي عبر تسوية بين الطرفين قائلاً ان العراق ربما كان قد حصل على «ضوء اخضر» لتنفيذ عملية غزو الكويت. كما لم يستبعد فضل الله ان تطول ازمة الخليج ووجه انتقادات للدور الذي لعبه النظام العراقي في الثمانينات.



منظمة الطيران الدولية ترفض مناقشة مقاطعة العراق

مونتريال - من مصطفى سامى - رفضت المنظمة الدولية للطيران المدنى امس ادراج موضوع مقاطعة الطائرات المدنية الاجنبية لمطار بغداد فى جدول اعمال ومناقشات الجمعية العامة للمنظمة التى ستنعقد فى مونتريال الشهر القادم .

واعلن مصدر مسئول بالمنظمة ان قرار المقاطعة الجوية يجب ان يصدر بقرار عن مجلس الامن ، فى اطار خطة دولية لعزل العراق عن العالم .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

عقوبة السجن بكندا للتجار المتعاملين مع العراق

اوتاوا - من مصطفى سامى - يصدر البرلمان الفيدرالى الكندى اليوم قانوناً بمعاقبة أى تاجر أو مسئول يتحايل على قرارات المقاطعة الاقتصادية الدولية ضد العراق ، وذلك بالسجن خمس سنوات وغرامة خمسة آلاف دولار ويقضى القانون بتطبيق العقوبة على المخالفين من ممثلى الشركات ووكلائها والعاملين بالحكومة الفيدرالية وحكومات الاقاليم .

من ناحية أخرى اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الكندية ، أن ١٢ طائرة مقاتلة من طراز س . اف - ١٨ توجد بقاعدة « بادن » بالمانيا الغربية فى انتظار أوامر بالإقلاع الى منطقة الخليج .



بعد الحصار البرى والبحرى :

كيف ينفذ الحصار الجوى ؟

وافقت الامم المتحدة على الحصار الجوى كوسيلة ضغط بجانب الحصار البحرى الذى تم فرضه من قبل ويتم الحصار الاقتصادى الجوى باتفاق مجموعة من الدول ذات صلات تجارية واقتصادية وجوية بالدولة المطلوب فرض الحصار الجوى عليها .. فعندما تهبط طائرات فى مطارات هذا الدول ستتجه بعد ذلك الى الدولة المطلوب فرض الحصار عليها يجرى سؤال قائدها عما يحملة من بضائع وشحنات ومصادر هذه البضائع والمنطقة المرسل اليها تلك الشحنات او يتم تفتيشها اذا رفض قائد الطائرة الاجابة «عن» الاسئلة المطروحة عليه .. كما يقدم قائد الطائرة عند سؤاله المستندات الدالة على صدق اقواله من خلال بوالص الشحن التى تحملها الطائرة من جهة الارسال الى الجهة المرسل اليها .. فاذا ضبطت هذه الدولة او تلك اى شحنات للدولة المفروض الحصار عليها يتم مصادرتها فى الحال أو لايسمح للطائرة بالاقلاع مع تقديم قائدها للمحاكمة وعادة يتم قبل فرض الحصار الجوى نشر اعلان دولى يتم ارسالة للدول الموقعة على قرار الحصار وشركات الطيران التى تهبط فى مطارات هذه الدول وتقلع منها عبورا الى الدولة المفروض فرض حصار عليها ..



ثاتشر تقترح مصادرة ودائع العراق لدفع تعويضات للكويت

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ ذكر مسئولون بريطانيون فى الأمم المتحدة ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء تحاول الضغط من خلال مجلس الامن الدولى لالزام العراق بدفع تعويضات للكويت عن الاضرار والخسائر التى نجمت عن الغزو العراقى لاراضيها وعمليات السلب والنهب التى قامت بها قوات الاحتلال هناك .

وقال المسئولون ان الرئيس الامريكى بوش يؤيد اقتراح ثاتشر بان تدفع هذه التعويضات للكويت من الاصول والودائع العراقية المجمدة فى الخارج والتى يمكن لمجلس الامن اصدار قرار بمصادرتها . ومما يذكر أن بريطانيا ترأس مجلس الامن خلال شهر أكتوبر الحالى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩

اتهام ثلاثة لبنانيين بمحاولة تهريب بترول عراقي

نيقوسيا - ر - وجهت احدى المحاكم القبرصية أمس تهمة محاولة تهريب بترول عراقي الى الاسواق العالمية الى ثلاثة لبنانيين وذلك في محاولة لاختراق الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الأمم المتحدة .

وقد أمرت المحكمة بحبس المتهمين الثلاثة وهم قائد احدى السفن ومساعديه ٨ أيام في أعقاب احتجاز الناقلة التي كانت توجد في ميناء لارنكا لاجراء بعض الاصلاحات بها .

ومما يذكر ان هذا الاجراء يعد الأول من نوعه منذ صدور قرار الأمم المتحدة



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩

الحصار الاقتصادى يبدأ مفعوله

لندن ـ وكالات الانباء

تقول الانباء الخارجة من بغداد ان العقوبات بدأ يظهر تاثيرها فى انحاء العراق خاصة بعد قرار الحصار الجوى الذى كان يمثل ركيزة فى خطة الامم المتحدة لحصار العراق واجباره على الانسحاب من الكويت بالطرق السلمية .. وتفيد الانباء ان مظاهرات خرجت تندد بالسياسة المقيتة لصدام حسين والتى اوصلت شعب العراق لهذه المعاناة . الا ان رجال النظام العراقى تصدوا بعنف للمظاهرات الشعبية التى خرجت بخاصة فى الموصل . ومؤخرا اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان الممارسات اللا انسانية التى يمارسها النظام العراقى داخل وخارج العراق امر خطير لايمكن السكوت حياله ، بل يجب على المجتمع دولى كله وضع حد لتخليص العالم من هذا النظام الذى اصبح مصدر ارهاب رسمى فى كل انحاء العالم ،ومما يذكر ان الشعب العراقى بدأ بالفعل يتأثر من قلة المعروض من المواد الغذائية التى بدأ توزيعها مؤخرا بالبطاقات وبكميات محدودة .

■■■



□ دراسة للكونجرس الأمريكي تقول :

الحصار الاقتصادى الدولى ضد العراق تظهر نتائجه خلال شهرين

يوما بعد يوم يتزايد الحصار الدولى المفروض على العراق وتتزايد بالتالى معاناة المواطن العراقى بسبب نقص المواد الغذائية الاساسية بسبب تعنت النظام العراقى واصراره على احتلال الكويت .

احدث دراسة صادرة عن الكونجرس الامريكى تقول ان العراق لن يصمد طويلا امام الحصار الدولى المفروض عليه اذ ان النقص الشديد فى المواد الغذائية داخل العراق ستظهر نتائجه خلال شهرى نوفمبر وديسمبر القادمين بسبب الحظر الاقتصادى المفروض منذ الثانى من اغسطس الماضى .

وقالت الدراسة التى وزعت على اعضاء الكونجرس الامريكى ان الحظر الاقتصادى الدولى على العراق ستظهر نتائجه جلية فى نهاية العام الحالى ، واشارت الى انه على الرغم من ان الدعم الزراعى للفلاحين فى العراق وتزويدهم بمواد كالبذور والالات الزراعية بهدف زيادة الانتاج الزراعى الا ان كميات زائدة من القمح والحبوب مثلا لا يمكن ان تتوافر قبل موسم الربيع القادم

واشارت الدراسة الى انه حتى على المدى الطويل فان الزيادة الاجمالية للانتاج الزراعى ستظل محدودة لعدة عوامل منها الجو ومحدودية البذور التى ستبقى معضلة رئيسية للزراعة فى العراق .

واظهرت الدراسة ان الولايات المتحدة كانت المصدر الرئيسى للبضائع الزراعية للعراق خصوصا فى السنوات الاخيرة وقالت ان السنتين الاخيرتين ٨٨ ، ١٩٨٩ على سبيل المثال اظهرتا ان الولايات المتحدة صدرت ٣٢ ٪ ، و٢٦ ٪ على التوالى مواد غذائية للعراق وكانت الدول الاوروبية واستراليا وكندا وتركيا الذين يشاركون فى الحظر على العراق الآن هم المصدر الرئيسى بعد الولايات المتحدة لتزويد العراق بالمنتجات الزراعية .

واوضحت الدراسة الامريكية ان العراق كان يستورد ٧٥ ٪ من جملة استهلاك الزيوت من الخارج ويستورد ١٠٠ ٪ من البقول و ٩٥ ٪ من زيوت الخضار و ٩٣ ٪ من السكر والذرة ، و ٨٢ ٪ من الدقيق والأرز و ٦٨ ٪ من اللحوم و ١٠ ٪ من الدواجن .

ويذكر ان العراق يقع فى المركز الثانى عشر فى مجموعة اكبر الاسواق الأجنبية المستفيدة من الصادرات الزراعية الأمريكية عام ١٩٨٩ خاصة المواد الغذائية الرئيسية كالدقيق والأرز والسكر والخشب كما ان العراق يحتل المركز الثانى بين المستفيدين من قروض ضمان الصادرات الحكومية الامريكية وكان فى المركز السابع فى النصف الثانى من الثمانينات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

تضارب الآراء حول جدوى الحظر الاقتصادى ضد العراق



بروكسل ـ وكالات الأنباء : فى الوقت الذى اكد فيه الشيخ سعود ناصر الصباح ، سفير الكويت فى واشنطون ، عدم جدوى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ، اكد سفراء دول حلف شمال الاطلسى ضرورة الاعتماد على الحظر الاقتصادى لحمل بغداد على سحب قواتها من الكويت . وقال الشيخ سعود ناصر ان العقوبات ضد العراق لن تنجح فى اجبار العراقيين على الانسحاب من الكويت . واعرب المسئول الكويتى عن عدم اعتقاده فى تاثر العراق سلبيا بالعقوبات سواء على المدى القصير أو المدى الطويل . وقال ان الوقت ينفد وان العراق باستطاعته الاستمرار الى اجل غير مسمى ، مشيرا الى استمرار فتح الحدود مع الاردن . واضاف ان القوات العراقية تستولى على الاغذية والادوية وكل شىء له قيمة وتنقله من الكويت الى العراق فى الوقت نفسه ، اكد بيان صدر عن اجتماع لمجلس حلف الأطلنطى تاييد الحلفاء للتطبيق الكامل للعقوبات التى فرضتها الامم المتحدة . الا ان مصادر الحلف ، اشارت الى ان الحظر الاقتصادى سياخذ وقتا اطول قبل ظهور اثاره ، بسبب توافر مخزون كبير من المواد الغذائية لدى العراق قبل قيامه بغزو الكويت ، وبسبب استمرار وصول بعض الامدادات اليه عبر بعض الدول المؤيدة له . وفى واشنطون ، دعا ٣٣ عضوا فى مجلس النواب الامريكى ، الرئيس جورج بوش الى


صدام حسين

تسوية ازمة الخليج عن طريق الدبلوماسية وليس القوة العسكرية . وقال النواب فى رسالتهم أن الهدف الفورى الخاص بحماية المملكة العربية السعودية ودول الخليج من الغزو ، قد تحقق . واضافوا انه لايوجد دليل على ضرورة اتخاذ اجراء عسكرى آخر فى الوقت الراهن . وحث الأعضاء فى رسالتهم الرئيس بوش بمواصلة اللجوء الى مزيد من الضغط الدولى والدبلوماسية كوسيلة لاخراج القوات العراقية من الكويت سلميا . واشارت الرسالة الى امكانية احالة المسالة على محكمة العدل الدولية لتسويتها اذا وافق العراق على الانسحاب دون شروط من الكويت . كما اكد وزراء خارجية دول جنوب اوروبا والمغرب العربى ، الذين اجتمعوا فى روما . ضرورة تكثيف الجهود للوصول الى حل سلمى لازمة الخليج .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

الأمريكيون مطمئنون لالتزام إيران بتنفيذ الحظر ضد العراق

واشنطن: «الشرق الاوسط» من فيليب شينون - خدمة «نيويورك تايمز»

لا يبدو على المسؤولين الامريكيين انهم قلقون بشأن موقف ايران من المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق، بل انهم متفائلون تماما حول المسألة. والاحساس الذي يسودهم هو ان ايران ستستمر في تنفيذ قرارات الحظر الصادرة ضد العراق وانها مستفيدة من الدعم الدبلوماسي والمكاسب الاقتصادية التي نجمت عن مقاطعة العراق. وقال احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية في معرض تعليقه على الموضوع يوم الاثنين الماضي: «لا نجد اي دليل على ان ايران تخرق الحظر المضروب على التعامل مع العراق، ورغم اننا نرقب سلوك ايران بشيء من القلق والحذر، لكننا نعتقد ان الايرانيين يدركون تماما ان مصلحة بلادهم تقتضي المساهمة في عزل العراق».

كما كذب مسؤولون آخرون في الادارة الامريكية، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، التقارير التي اوردها بعض المختصين في شؤون النفط والقائلة بأن ايران قد تخرق الحظر بأن تقايض الطعام والادوية بالنفط العراقي.

لكن الادارة الامريكية ليست مسترخية تماما حول تعهدات ايران، رغم تفاؤلها الذي يبدو وكأنه تفاؤل مشوب بشيء من الحذر، لذا فهي تركز على مراقبة ايران وما يصدر عنها وما يرد اليها.

والذي يجعل الادارة متفائلة هي سلسلة التصريحات التي اطلقها العديد من كبار المسؤولين الايرانيين والتي تعهد فيها هؤلاء على احترام المنظمة الدولية والقرارات الصادرة عنها، وخصوصا قرارات المقاطعة الاقتصادية التي فرضت على العراق عقابا له على غزو الكويت في الثاني من اغسطس (اب).

وفي الاسبوع الماضي جدد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تعهد بلاده باحترام القرارات الدولية، وقال في تصريح له لصحيفة «لوموند» الفرنسية: «لو ان كل بلدان العالم التزمت بقرارات المقاطعة الاقتصادية كما تلتزم ايران فان العراق سيجبر على الانسحاب من الكويت».

ويبدو ان الحظر المضروب على العراق والكويت كان خدمة للاقتصاد الايراني الذي انهكته ودمرته الحرب التي خاضها ضد العراق ولمدة ثمانية اعوام، اذ ان ايران تعتبر مصدرة رئيسية للنفط. وهكذا يبدو ان ارتفاع اسعار النفط قد أعطى ايران دخلا اضافيا يقدره بعض الخبراء بحوالي ثلاثة مليارات دولار للعام الحالي وصارت ايران تعوض اليابان عن جزء مهم من وارداتها النفطية التي كانت تعتمد، وبشكل كبير، على النفوط العراقية والكويتية. وهكذا ارتفعت صادرات النفط الايرانية الى اليابان بمقدار ٢٠٠ في المائة لتصبح ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل اندلاع الازمة في الخليج. وهذه تطورات حدثت في الشهر الماضي حين اعلنت ايران ان صادراتها الى اليابان ستصبح ٧٥٠ الف برميل يومياً.

وهناك دافع اخر يجعل ايران تلتزم بالمقاطعة الاقتصادية وهو ان الدول التي تخرق الحظر ستكون نفسها عرضة لمقاطعة اقتصادية تماثل تلك المفروضة على العراق.

ويتساءل احد المسؤولين في ادارة بوش «لماذا تتوقعون ان تضحي ايران بالفوائد الجمة التي تعود عليها من جراء المقاطعة؟» ويضيف «ان ايران تحتاج الى الاموال والواردات بالعملة الصعبة وتحتاج ايضا الى العون والدعم الغربيين لكي تستطيع ان تعيد بناء اقتصادها بعد الحرب الطاحنة مع العراق».

ولو ان طهران تناست قرارات مجلس الامن وخرقت الحظر المضروب على بغداد فانها والحالة هذه ستعرض للخطر كل قروض التنمية والاعمار التي تبلغ مئات الملايين من الدولارات، تلك القروض التي تحاول ايران الحصول عليها من الدائنين الاجانب بما فيهم المصارف الغربية.

ويبدو ان القادة الايرانيين، وكما يقول الخبراء المختصون في السياسة الدولية، اصبحوا ينظرون الى ازمة الخليج وسلوكهم ازاءها كفرصة ممتازة، اذا احسنوا استغلالها تفتح لهم ابواب الغرب الموصدة في وجوههم وتعيد علاقات حسن الجوار مع جيرانهم، في منطقة الخليج وتجعل من ايران عاملا مساعدا مضافا الى جهود شعوب المنطقة الرامية الى ارساء أسس السلام والاستقرار والتنمية.

وتقول شيرين هنتر، وهي باحثة امريكية في مركز الدراسات الاستراتيجية ومن اصل ايراني انها تعتقد جازمة ان ايران، رغم معاهدات السلام التي ابرمتها مع العراق، لا ترغب اطلاقا في ان تقوي من موقع صدام حسين، وهي، اي ايران، تدرك ان اي خرق للحظر سيكون عاملا مقويا وداعما للرئيس العراقي. وتقول «ليس في مصلحة ايران، على المدى البعيد او القريب، ان ترى صدام حسين يخرج من الازمة سليما معافى، ليدعي انه بطل العروبة والاسلام وبأنه لا منازع له في الخليج. فايران لا تنسى ان صدام حسين هو الرجل الذي دمر مدنها واقتصادها واعاد عقارب الساعة فيها لاكثر من عشر سنوات».

وهكذا يجمع الدبلوماسيون وخبراء السياسة الدولية على اعتبار الجهود الايرانية الرامية الى اعادة السلام مع العراق، جهودا لا تنبع من رغبتها، في دعم العراق ونظامه، لكنها جهود ترمي الى الحصول على اكبر كمية من التنازلات من النظام العراقي المحاصر والذي يحتاج الى مؤازرة ايران بأي ثمن، اي انها جهود عملية لا جهود سلمية تطمح الى جعل العراق يتنازل عن كل مكاسبه التي حققها في حرب الثمانية اعوام.



النظام العراقي يُعدّ لتنفيذ مخطط ارهابي ضدّ الدول العربية

ابو ظبي - سانا - تلقت الادارة الامريكية معلومات حديثة تؤكد ان اقتصاد العراق قد افلس تماما وانه منذ فرض الحظر الدولي على العراق لم تدخل خزانته اية سيولة من العملات الصعبة.

وذكرت ق.ن.ا ان صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس نقلت عن مسؤول امريكي كبير في واشنطن قوله ان العراق يحاول الان عبثا الحصول على اجزاء وقطع غيار لمعداته العسكرية من بعض الدول وانه اذا تمكن من تهريبها فهو غير قادر على تسديد ثمنها

واوضح المسؤول الامريكي انه في ضوء ذلك فان السياسة الامريكية تعتزم تشديد الحصار والعقوبات على العراق مع الاحتفاظ بالقوات متعددة الجنسيات في المنطقة كعنصر ضغط سياسي واقتصادي وعسكري عند الحاجة حتى يتم انسحاب العراق من الكويت

هذا وقد اكد الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون امس ان خسائر العراق الناجمة عن الحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من شهرين تقدر باربعة وخمسين مليون دولار يوميا

وذكرت ا.ف.ب ان السعدون اوضح خلال مؤتمر صحفي ان هذا الرقم احتسب على اساس سعر برميل النفط بعشرين دولارا وحصة انتاج تصل الى ٢,٧ مليون برميل في اليوم

واكد السعدون ان الاقتصاد العراقي سينهار في غضون اربعة اشهر اذا استمر التقيد بالحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي.

واشار السعدون الى ان العراق استولى على ٣,٥ مليار دولار من الكويت

من جهة ثانية اكدت اللجان الوطنية لانقاذ العراق ان عودة برزان التكريتي شقيق الرئيس العراقي من امه الى العراق تاتي ضمن المخطط الارهابي الذي ينوي العراق تنفيذه في الخارج.

وذكرت ق.ن.ا ان صحيفة «الشرق» القطرية الصادرة في الدوحة امس نقلت عن بيان صادر عن هذه اللجان قوله أن عودة برزان التكريتي الى العراق تاتي لاسباب مهمة ليس منها الخوف على حياته او استكمال المفاوضات مع ايران

وقال البيان ان برزان الذي يتحكم بملايين الدولارات المودعة في البنوك باسماء مستعارة يخطط لاستعمالها في اعمال ارهابية خارج العراق وانه اكتسب خبرة كبيرة في هذا المجال عندما عمل في المخابرات واستلم رئاستها كما مارس الارهاب بكثافة آنذاك

واكد البيان ان الاهداف الارهابية التي اعتمدها الرئيس العراقي في تنفيذ مخططاته هي ضرب احرار العراق وكذلك ضرب مواقع حساسة في الدول العربية بغية زعزعة استقرارها.



الحصار بدأ يخنق نظام صدام المعتدي

المراقبون: قرار تقنين البنزين وزيت المحركات دليل على بدء انهيار الاقتصاد العراقي

المصادر النفطية في لندن تصف العرض النفطي العراقي بأنه حيلة ساذجة تثير الشفقة

لندن ـ المنامة ـ وكالات الانباء: بدأ الحصار الاقتصادي المفروض على العراق يعطي ثماره بشكل فاعل، واخذ النظام العراقي يتخبط في قراراته التعسفية وعروضه المثيرة للشفقة والاستهزاء في آن واحد.

وفي الوقت الذي وصفت فيه مصادر اقتصادية نفطية في لندن العرض النفطي الذي اعلن عنه نظام العراق بانه حيلة ساذجة، اعتبر المراقبون ان القرار الذي اتخذه العراق لتقنين البنزين وزيت المحركات يندرج في اطار سلسلة التدابير الرامية الى الحد من فاعلية الحظر الذي بدأ يهدد الاقتصاد العراقي.

ففي لندن وصفت مصادر اقتصادية نفطية في لندن امس العرض النفطي الذي اعلن عنه نظام العراق بانه حيلة ساذجة لان كل العالم يعرف ان العراق قام باعتدائه على الكويت بحجة بيع الكويت لنفطها بأسعار رخيصة، وقالت ان عرض العراق بيع نفطه بسعر يساوي ٢١ دولارا للبرميل ما هو الا محاولة اخرى لايجاد ثغرة في التضامن الدولي ضد العدوان العراقي واحتلاله للكويت.

واضافت ان النظام العراقي يسعى من خلال هذا العرض الرخيص الذي يقل بنسبة ٨٥٪ عن اسعار النفط العالمية الى اغراء الدول النامية للتخلي عن الحظر الاقتصادي واحداث ثغرة في الجدار الدولي الذي يقف بالاجماع ضد العراق اقتصاديا وسياسيا.

وشددت على ان هذه المحاولة لن تنطلي على الدول النامية وستفشل مثلما فشلت المحاولة الاولى للنظام العراقي التي عرض فيها النفط مجانا للدول النامية.

وقدرت المصادر خسائر العراق اليومية من حظر تصدير النفط بثمانين مليون دولار في اليوم، وربطت دوائر اقتصادية مختصة في لندن بين العرض العراقي وبين ما يعانيه العراق من اوضاع مالية صعبة من جراء الحظر الاقتصادي.

وبينت ان ذلك مؤشر على نجاح الحظر الاقتصادي في تحقيق اهدافه مؤكدة ان النجاح الحقيقي للحظر يجب ان يقرأ من خلال انسحاب النظام العراقي من الكويت، وقالت المصادر «ان التصريحات العراقية يجب الا توخذ ماخذ الجد لانها تصدر في احيان كثيرة لاحداث ارباك في الاسواق العالمية».

واعتبر المراقبون ان القرار الذي اتخذه العراق لتقنين البنزين وزيت المحركات يندرج في اطار سلسلة التدابير الرامية الى الحد من فاعلية الحظر الذي بدأ يهدد الاقتصاد العراقي.

ودعت وزارة النفط العراقية اصحاب السيارات العراقيين الى الحصول باسرع وقت على بطاقات تقنين البنزين وزيت المحركات، وسيبدأ العمل بالتقنين الثلاثاء المقبل لمدة غير محددة.. ولا يشمل هذا الاجراء زيت الغاز والغاز السائل، ويشار الى ان هناك اكثر من مليون سيارة في العراق الذي تعداده ١٨ مليون نسمة.

ويفسر المراقبون قرار بغداد بحرصها على تأمين اكبر كمية ممكنة من المحروقات وزيت المحركات للجيش في الوقت الذي يمنع الحظر العراق من تصدير نفطه واستيراد المنتجات الكيميائية التي تستخدم في عملية التكرير، وقد اتخذ هذا التدبير في الوقت الذي تزيد فيه مخاطر تدخل عسكري ضد العراق بسبب اصرار بغداد على اعتبار ضم الكويت «ابديا ولا عودة عنه».

ويستخدم زيت المحركات بشكل واسع لدى الجيش المؤلل الى حد كبير وفيما يتعلق بالمحروقات فان معظم المجنزرات التي لها محركات ديزل تستخدم زيت الغاز والاليات الخفيفة وخصوصا الطيران فانها تحتاج بشكل كبير للبنزين والكيروسين.

وفي محاولة لابعاد اي شكوك عن تاثير الحصار على الجيش زعم وزير النفط العراقي عصام الجلبي ان احتياجات الجيش من المحروقات «قد اخذت بالاعتبار» وان النظام العراقي «سيؤمن هذه الاحتياجات بكميات كافية»، وذكر ان قرار تقنين المنتجات النفطية يهدف الى «ضمان وجود كفاية من المواد الكيميائية التي تدخل في تصنيع البنزين والدهون لأطول فترة زمنية ممكنة».

ويذكر ان الانتاج النفطي العراقي بلغ قبل تطبيق الحظر الذي فرض بعد غزو الكويت ١ر٣ مليون برميل في اليوم وفقا للحصة التي حددتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

واوضح الوزير ان العراق ينتج حاليا بين ٣٥٠ الف و٤٠٠ الف برميل في اليوم لتأمين احتياجات السوق العراقي المحلي، اما امكانية التكرير فقد قدرت في كانون الثاني «يناير» ١٩٩٠ باكثر من ٧٠٠ الف برميل في اليوم مما يعني ان المصافي العراقية لا تعمل حاليا بقدر طاقاتها.

الى ذلك اشار خبراء نفطيون في المنطقة ان المنشآت النفطية والمصافي العراقية التي لم يلحقها التحديث بسبب الحرب العراقية الايرانية تشهد حالة تدهور كبير.

وبعض هذه المنشآت كالمجمع النفطي في البصرة ـ جنوب شرق العراق ـ اصيب مباشرة بعمليات القصف الايرانية مما اضطر العراق الى استيراد بعض المنتجات المكررة او التي تدخل في عمليات التكرير، وهذه هي المرة الاولى التي يتخذ فيها العراق مثل هذه التدابير، وكانت بغداد فرضت التقنين على البنزين وزيت الغاز ابان حربها مع ايران خلال فترة وجيزة.

وفي محاولة لكسر الحظر اقترح العراق امس الاول بيع نفطه بـ ٢١ دولارا للبرميل ـ اقل بشكل ملموس من الاسعار الحالية ـ لاي مشتر بمن في ذلك الولايات المتحدة.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي عرض العراق نفطه مجانا على دول العالم الثالث بشرط ان تنقله بنفسها لان بغداد لا تستطيع استخدام انابيب نفطها او ناقلاتها لتصدير خامها!

وكانت وزارة الصحة قررت من جهتها امس الاول تقنين ١٥ دواء وصفتها بانها «حيوية واساسية» وبذلك لن يتوفر بيع هذه الادوية الا في المستشفيات او الصيدليات الحكومية، ويشار الى ان العراق بدأ في مطلع ايلول سبتمبر الماضي تقنين ١٠ منتجات غذائية ضرورية منها الارز والدقيق وحليب الرضع.

حظـــر

أكدت صحيفة هيرالدتريبيون الامريكية أن بعد شهرين من الحظر التجارى على العراق ، فإن بغداد تتمتع بوفرة غير متوقعة فى الغذاء

وذكرت الصحيفة أن الدبلوماسيين الغربيين فى بغداد لايتوقعون نقصا شديدا فى الطعام قبل أشهر أو سنة



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-١٠-١٩٩٠

باريس : الحظر الاقتصادى أصاب القوات العراقية بالشلل

باريس : امانى ميشيل :

كشفت تقارير عسكرية فرنسية ان الحصار الاقتصادى قد اصاب القوات العراقية بالشلل وان خيار الحرب اصبح محتملا بعد النقص الواضح فى قطع الغيار للمعدات العسكرية

ويعانى الجيش العراقى من نقص حاد فى اطارات الشاحنات وزيوت المحركات كما تم خفض برامج التدريب للقوات الجوية وادى نقص البنزين وتوزيعه بالبطاقات الى ظهور اثاره على الجيش ايضا ويمكن ان يقف عائقا امام عمليات التدريب ..

ويعتقد المسئولون : ان الحظر الاقتصادى فى المجالات الصناعية قد بدأت اثاره تتضح وتنعكس على الروح المعنوية وان الحشود العسكرية الاجنبية فى الخليج قد وصلت لذروتها سواء فى الاستعداد القتالى للجنود او المعدات العسكرية

وترى الدول الغربية ان لديها الان السلطة المخولة لها من الامم المتحدة لاجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت

وصرح وزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى اثناء لقائه بوزير الدفاع الفرنسى ، باننا لا نحتاج الى سلطة اضافية اكثر من البند رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الذى يعطى الحق فى الدفاع عن النفس للدول

ومع ذلك تؤكد تصريحات وزير الدفاع الامريكى على انتهاجه للخيار السلمى واذا فشل ستكون الحرب امرا واردا

ويرى الخبراء الفرنسيون ان العراق باحتجازه الرهائن يعكس اليأس الشديد والعزلة التى يعيشها والتى لم يتمكن من الخلاص منها الا اذا استجاب لقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وتحقيق المبادىء الاساسية لحل الازمة بالانسحاب الكامل من الكويت وتحرير الرهائن دون اية شروط

وعلقت فرنسا عن امكانية السماح للرعايا الفرنسيين بمغادرة العراق بان ذلك لن يغير شيئا من الموقف الفرنسى لمسالة احتلال دولة لاخرى بالقوة ..



المصدر : الثورة

التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٠

موسكو تدعو لتشديد الحصار الاقتصادي على العراق

موسكو ـ مراسل سانا . اكد المستشار السياسي للرئيس السوفييتي مدير المكتب الصحفي السيد اناتولي ايغناتينكو والناطق الصحفي باسم الخارجية السوفييتية السيد غينادي غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تكثيف الحصار الاقتصادي على العراق لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج وإجبار العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وسحب قواته من الكويت

واشار غيراسيموف الى ان الاتحاد السوفييتي لم يوافق فقط على قرار مجلس الأمن الدولي الأخير وإنما يعتبر احد المشاركين في صياغته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

مبعوث دولي لمراقبة الحدود الأردنية ـ العراقية

أنباء بيروت: الأردن انتهك الحظر وزود العراق بكميات كبيرة من الكيماويات المستعملة في تكرير النفط

بيروت ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: افادت انباء من بيروت بان الاردن خرق الحظر الدولي المفروض على العراق وسمح بمرور كميات كبيرة من الكيمياويات المستعملة في تكرير النفط الى بغداد عبر اراضيه. وجاءت هذه الانباء بعد ساعات من موافقة الامم المتحدة على طلب اردني بارسال مبعوث الى الحدود الاردنية ـ العراقية للتاكد من التزام عمان بالعقوبات الدولية.

وقالت صحيفة «الشرق» اللبنانية في عددها الصادر امس، انه بعد خمسة ايام من تطبيق قرار تقنين الوقود في العراق وصلت الى بغداد عبر الاردن كميات كبيرة من المواد الكيمياوية المستعملة في تكرير النفط مما مكن صدام حسين من الغاء قرار التقنين. ولم تشر المصادر التي نقلت عنها الصحيفة الى الجهة التي ارسلت المواد المذكورة ولا وزنها او قيمتها، مشيرة الى ان قرار تقنين البنزين اثر بشكل كبير على معنويات الشعب العراقي مما حمل صدام على الغائه وعزل وزير النفط في محاولة لتهدئة الناس واظهار انه لايزال قادرا على الصمود.

وكانت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة قد اعلنت امس الاول، انها ابلغت الاردن موافقتها على طلبه بايفاد مبعوث للتاكد من التزامه بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال مسئول اردني كبير بالامم المتحدة ان مكتب المنظمة الدولية في عمان سيوفد ممثلا ليقيم في منطقة الرويشد على الحدود الاردنية ـ العراقية، لمراقبة تدفق السلع عبر الحدود. واضاف.. «لقد سئمنا من بعض السفارات الغربية التي ارسلت اناسا رابطوا هنك للمراقبة ويتعدون احيانا على السيادة الاردنية» على حد قوله. واوضح ان الامم المتحدة لم تبلغ الاردن بموعد بدء مهمتها.

وفي مجلس الامن قال مسئول عضو بلجنة العقوبات ان اللجنة رحبت باي اجراء تقوم به الامم المتحدة لمراقبة حركة نقل السلع بين بغداد وعمان وغضت النظر عن النفط الذي لايزال الاردن يحصل عليه من العراق باسعار مخفضة لانه ليست لديه بدائل اخرى تذكر.

وكان الاردن قد ابلغ لجنة العقوبات انه سيستمر في استيراد النفط من العراق الى ان يجد بديلا لذلك.



☐ صحيفة « لوموند » الفرنسية :

مبــارك وميتران اكـدا ضرورة الالتزام بالحزم فى تطبيق الحظر على العراق

باريس ـ ا. ش. ا ـ ابرزت صحيفة لوموند فى عددها الصادر أمس تاكيد الرئيسين مبارك وميتران يوم الاحد الماضى على ضرورة الحزم فى تطبيق الحظر المفروض على العراق بهدف تجنب الحرب .

ونوهت الصحيفة بقول الرئيس مبارك ان تطبيق الحظر بحزم هو افضل وسيلة لتجنب نشوب نزاع مسلح ، الا ان ذلك يحتاج الى وقت واذا ماطبق الحظر بحزم حقا فسنتجنب اراقه الدماء .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

الحصار الجوى للعراق وكيف يتم تفتيش الطائرات ؟

كتب : محمد عبدالرازق

قررت مصر الالتزام بقرار مجلس الامن والمجتمع الدولى فى فرض الحصار الجوى على العراق ومنع عبور الطائرات العراقية او الأجنبية المتجهة الى العراق وأيضا منع هبوطها بالمطارات المصرية واخضاعها للتفتيش فى حالة الشك فى نوعية الشحنات التى تحملها ..

فكيف يتم تنفيذ هذا القرار ؟ وكيف يتم منع الطائرة من دخول المجال الجوى المصرى ؟

يقول اللواء على مطاوع نائب اول رئيس هيئة الطيران المدنى المصرية .

— ان مصر تشارك المجتمع الدولى فى التزامها بقرارات مجلس الامن التى صدرت مؤخرا بفرض الحصار الجوى على الطائرات العراقية او المتجهة الى العراق عبر المجال الجوى المصرى وبمنع هبوط هذه الطائرات فى المطارات المصرية .. وبالطبع فإننا لن نسمح لأى طائرة عراقية أو غير عراقية بالعبور فى اجوائنا او الهبوط بمطاراتنا ..

وكما هو معروف عن طبيعة العمل فى مجال الطيران ان اى طائرة تريد عبور المجال الجوى لابد أن تحصل على تصريح مسبق من الأجهزة المختصة سواء كانت رحلات منتظمة أو عارضة .. ويوجد جدول مستديم لرحلات الطائرات العراقية سابقا الى مطار القاهرة .. وقد الغى هذا الجدول بعد توقف الرحلات العراقية الى القاهرة فى أعقاب الغزو العراقى للكويت وايضا توقفت رحلات مصر للطيران الى العراق بالطبع ..

نقل بضائع محظورة

ففى الحالات العادية تطلب الطائرة التصريح لها بعبور المجال الجوى أو الهبوط بالمطار ويتضمن طلب الحصول على التصريح حمولة الطائرة ونوعيتها ان كانت ركاب او بضائع والغرض من الرحلة والجهة المتجهة اليها .. ويعرض الامر على الجهات المختصة لمنح التصريح سواء للعبور أو للهبوط .. وبالنسبة للطائرات العراقية او التى تحمل علم دولة اخرى ولكنها متجهة الى العراق فإن سلطات الطيران المدنى لن تعطى بالطبع هذا التصريح وبذلك يمنع دخول الطائرة المجال الجوى المصرى ولا تتعامل معها اجهزة المراقبة الجوية ..

وبالنسبة لوضع مصر باعتبار انه يحيطها من كافة الاتجاهات مجالات جوية لدول اخرى فإن اى طائرة قادمة للعبور فى المجال الجوى المصرى فى اتجاهها الى العراق سوف تمر على المجال الجوى لدول اخرى وهذه الدول سوف تطبق قرار الحظر على الطائرة والاتصالات مستمرة بين أجهزة المراقبة الجوية فى مصر ومثيلتها فى الدول الأخرى بحيث يمكن معرفة كافة المعلومات عن الطائرة قبل دخولها المجال الجوى المصرى . حيث يتم ابلاغ السلطات المصرية بالطائرة وجنسيتها وارتفاعها والنقطة التى ترغب الدخول منها فى المجال الجوى وبالتالى يتم الاتصال بالطائرة عن طريق اجهزة المراقبة الجوية لتقديم المعلومات لها لتامين سلامتها فى الجو .. أما إذا كانت طائرة غير مرغوب فيها ولا تحمل تصريحا بالعبور فإنها تمنع من مواصلة تحليقها فى المجال الجوى المصرى طبقا لظروف الحصار الجوى ..

ابلاغ الطائرات العسكرية

● ولكن ماذا يحدث لو رفض الطيار قرار السلطات المختصة بمنع مواصلة تحليقه فى المجال الجوى المصرى ؟

يقول اللواء على مطاوع فى حالة رفض الطيار الاذعان لهذه التعليمات - وهذا مستحيل - فإن ذلك يدخل فى نطاق التعدى على سيادة الدولة وعلى الفور يتم ابلاغ الأجهزة المختصة للتعامل مع الطائرة بوسائل اخرى وهى تدخل الطائرات العسكرية .. حيث تنطلق فى اثر الطائرة المخالفة وتحلق حولها ثم تنطلق امامها مع انزال عجلاتها وهو أسلوب متعارف يعنى اعطاء الأمر للطائرة المخالفة بتتبع الطائرة العسكرية التى تقودها الى اقرب مطار تهبط فيه للتحقيق مع الطيار وهذا ينطبق على الطائرات العراقية أو غير العراقية التى تحلق فى المجال الجوى المصرى دون التصريح



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

لها ..

فإذا حدث ودخلت طائرة عراقية او اجنبية متجهة الى العراق فإنه يسرى عليها الحصار الجوى ويتقرر منعها من دخول المجال الجوى المصرى والتحليق فيه وإذا دخلت الطائرة رغم عدم السماح لها فإنه يتم اجبارها على الهبوط وهذا يتم بالتنسيق مع الجهات العسكرية ويتم اولا اصدار الاوامر الى الطائرة المخالفة بالخروج من المجال الجوى وإذا لم تذعن لذلك وواصلت تحليقها فى المجال الجوى فإنه يتم اصدار الاوامر لها بالهبوط فى اقرب مطار يتم تحديده للطيار وفى حالة هبوطها يتم تفتيش حمولتها ان كانت تشمل اى بضائع محظورة الى العراق ويتم اتخاذ الاجراءات ضدها .. اما إذا كانت حمولتها لا تشمل اى محظورات فإنه يسمح لها بمواصلة الطيران .

مهمة صعبة للطائرات العراقية

واضاف اللواء على مطاوع ان مهمة سلطات الطيران المدنى سواء فى مصر او الدول الأخرى الملتزمة بقرار مجلس الأمن والمجتمع الدولى هو التأكد من الشحنات التى تحملها الطائرات المحلقة فى المجال الجوى لضمان نجاح الحصار الجوى ضد العراق وفى حالة ضبط اى شحنات مخالفة او محظورة على اى طائرة فإنه تتخذ الاجراءات ضد الشركة التابعة لها وابلاغ الأجهزة المختصة بالأمم المتحدة لاتخاذ ما تراه حيال هذه الدولة التى اخلت بقرار الحصار الجوى ..

● ولكن هل تتحايل الطائرات العراقية للافلات من الحصار الجوى ؟

— يؤكد خبراء الطيران المدنى بمطار القاهرة ان المهمة صعبة امام الطائرات العراقية فالطريق المباشر من خلال المجال الجوى المصرى مغلق منذ الغزو العراقى للكويت .. وبذلك يكون امام الطائرات العراقية ان تاتى عن طريق ٥ مداخل اخرى تحيط بالمجال الجوى المصرى فمثلا تاتى عن طريق اقليم طيران جدة بالسعودية ـ او عن طريق اوربا اقليم طيران اثينا باليونان او عن طريق اقليم طيران نيقوسيا فى مالطة او عن طريق شمال افريقيا من خلال اقليم طيران ليبيا .. والطريق الخامس ان تاتى عن طريق اقليم الخرطوم بالسودان .. إذن لدخول المجال الجوى المصرى لابد أن تمر الطائرات العراقية بهذه المجالات الجوية التى سوف تفرض عليها الحظر الجوى . إذن فرصة التحايل امام الطائرات العراقية مستحيلة . كما يشمل الحظر منع تقديم اى خدمات للطائرة فى حالة هبوطها بالمطار مثل التزود بالوقود وأيضا عدم التعامل معها فى الجو مادام لم يصرح لها بدخول المجال الجوى ..

واوضح كابتن امين ابو المجد مندوب مصر الدائم فى المنظمة الدولية للطيران المدنى ان المنظمة اعطت للدول حق السيادة على مجالها الجوى ويحق لها عدم السماح لأى طائرة مدنية ـ لظروف معينة ـ بدخول مجالها الجوى سواء للعبور او للهبوط فى احد مطاراتها .. كما اعطت المنظمة الدول الحق فى استخدام القوة المسلحة لاجبار الطائرات المدنية على الهبوط ..

واضاف ان هذا الحق ليس مفتوحا ولكنه يقتصر على حق اعتراض الطائرات العسكرية للطائرات المدنية لمجرد اجبارها على الهبوط دون تعريض سلامتها وامن ركابها للخطر .. وتهدف المنظمة من ذلك الحفاظ على سلامة ركاب الطائرات المدنية وحتى لا يتعرض مرفق الطيران المدنى للخطر ..

وقال كابتن أبو المجد ان استخدام الطائرات العسكرية فى اجبار الطائرات المدنية على الهبوط وسيلة كافية تماما دون تعريضها للخطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٠



علمت «الاتحاد» ان العراق سيضطر مع بداية العام القادم الى وقف تشغيل اكثر من ثلاثة ارباع اسطوله من الطائرات المدنية بسبب نقص قطع الغيار ومعدات الصيانة الاخرى، وأبلغت مصادر بريطانية مسئولة «الاتحاد» ان خبراء في مجال تصنيع الطائرات وصيانتها رفعوا تقريرا الى الحكومة البريطانية اكدوا فيه ان ما يملكه العراق من قطع الغيار ومعدات الصيانة لطائراته المدنية لايكفي سوى عدة اسابيع وان الحصار الاقتصادي إذا استمر حتى نهاية العام الحالي فان السلطات العراقية لن تستطيع تشغيل سوى ربع اسطولها نظرا لضرورة اخضاع الطائرات المدنية الى الصيانة الدورية المستمرة، وأشارت المصادر الى أن المحاولة العراقية بمقايضة طائرة (الجامبو) البريطانية المحتجزة في الكويت بقطع غيار ومحركات كانت تهدف الى محاولة الخروج من هذا المأزق الذي سيواجهه اسطوله الجوي المدني خلال اسابيع.





علمت « الاتحاد » ان عددا من العواصم الاوروبية من بينها لندن وباريس تلقت معلومات مؤكدة ان ايران ابلغت العراق رسميا بانها لاتستطيع ان تشترك فى اى محاولات لكسر طوق الحصار الاقتصادى الدولى المفروض ضده، وانها ملتزمة بقرارات مجلس الأمن الدولى خاصة فيما يتعلق بضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت.

وذكرت مصادر بريطانية مسئولة فى لندن «للاتحاد» ان طهران أبلغت بغداد بذلك خلال المحادثات التى جرت بينهما فى طهران أخيرا لاعادة فتح سفارتى البلدين وردا على محاولات عراقية لاقناع ايران بتمرير بعض المشتريات العراقية من السلع عبر حدودها.



علمت الاتحاد ان الحكومة البريطانية قررت أخضاع حركة التجارة التى تقوم بها حاليا شركات بريطانية وغير بريطانية كانت تتعامل مع العراق قبل غزوه الكويت الى الرقابة المشددة بما في ذلك عمليات التصدير من بريطانيا الى بلدان اخرى غير العراق وذلك في خطوة استهدفت منع اي تسرب لسلع بريطانية الى بغداد . وذكرت مصادر حكومية بريطانية ان الجهات المسئولة عن عمليات التصدير والاستيراد والتجارة قامت بتعميم هذا القرار عل جميع الشركات في بريطانيا وطلبت من سلطات الحدود والموانىء البريطانية زيادة عدد العاملين بها لتنفيذ هذا القرار بكل حزم . واشارت هذه المصادر الى ان حكومة تاتشر انشأت اقساما متخصصة في عمليات الرقابة التجارية واتبعتها لاجهزة الامن البريطانية وخصصت ميزانيات لهذه الاقسام لتدعيم الحصار الدولى على العراق.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد القوات البحرية الامريكية:

الحصار البحري يضرب طوقا محكما ويوقف حركة النقل تماما الى العراق

من على ظهر السفينة الامريكية اوبريان في الخليج - رويتر : قال قائد العمليات البحرية الامريكية في الخليج امس ان الحصار البحرى للعراق اوقف حركة النقل البحرى من والى العراق ولكن من غير الواضح ما اذا كان سيجبر القوات العراقية على الخروج من الكويت.

وقال الاميرال فرانك كيلسو الذى يقوم بجولة في منشآت بحرية ان السفن الجديدة التى امر الرئيس الامريكي جورج بوش بارسالها الى الخليج سترفع الى المثلين قوة نيران البحرية هناك، وقال كيلسو ان القوة البحرية المتعددة الجنسيات التى تنفذ الحظر التجارى الذى فرضته الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت «فعالة للغاية».

وقال كيلسو «يبدو لى انه يتم ايقاف جميع السفن». واضاف قوله للبحارة «انني واثق من ان الحظر له بعض التاثيرات، اما ما اذا كان سينجح الى الحد الذى يريد الجميع ان يسبب تغييرا كاملا فامر لم يعرف حتى الان».

ويوجد للولايات المتحدة اكثر من ٥٠ سفينة في المنطقة، ولكن السفن الجديدة التى امر بوش بارسالها في الاسبوع الماضي ستضيف ثلاث حاملات طائرات اخرى وبارجة ومجموعة سفن انزال اخرى.

وقال كيلسو «لقد رفعنا الى المثلين بصفة اساسية القدرات التى كانت لدينا» وقال ردا على سؤال من البحارة انه لايعرف متى سيعودون الى الوطن، وقال «اعتقد انه واضح تماما من الحشد الذى اعلن انه سيؤثر على جدول مواعيد نوبات عمل السفن الى حد ما، وعليكم ان تنظروا الى الازمة حسب اسمها. انها ازمة».

وقال كيلسو «كنت اود ان يكون لدى كرة بلورية هذا الصباح لابلغكم بدقة متى سينتهى كل ذلك، ولكنى لا اعرف ذلك على نحو افضل من اى شخص اخر».



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٠



علمت **الاتحاد** ان الحكومة البريطانية تعتزم القيام قبل نهاية الشهر الحالى بتحرك جديد على صعيد الدول المؤثرة في ازمة الخليج لضبط الحظر الجوى المفروض على العراق وذلك بعد تلقيها معلومات مؤكدة تفيد وصول امدادات الى بغداد عن طريق الجو الأمر الذي يشكل خرقا للحصار الاقتصادى الدولى المفروض على العراق. وقالت مصادر بريطانية رسمية ان هذا التحرك البريطاني لايحتاج الى قرارات جديدة من الامم المتحدة لان القرارات التى صدرت تعطى الحق لدول العالم المتحالف ضد العراق في تفتيش الطائرات المدنية وغير المدنية المتجهة الى العراق للتأكد من التزامها بقرارات الحظر الدولى. واوضحت هذه المصادر بأن التحرك البريطانى سيبدأ على الصعيدين الاوروبى والدولى لاحكام الحصار على العراق فور الانتهاء من المعركة السياسية الحالية على زعامة حزب المحافظين البريطانى الحاكم يوم الثلاثاء القادم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

مراقبة أمريكية لالتزام الأردن بالحظر المفروض على العراق

عمان ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة الرأى الاردنية أمس ان اعضاء من السفارة الامريكية فى الاردن يقومون بعمليات مراقبة للحدود العراقية الاردنية للتعرف على مدى التزام الاردن بتطبيق الحظر الاقتصادى على العراق .

واضافت الصحيفة ان السفارة الامريكية تقوم بتجميع البيانات عن السوق المحلية واحتياجاتها من السلع المستوردة والتعرف على حجم السلع التى تمكن ان تكون قد ذهبت الى العراق

اقتراح أرسال وفد للتحقيق فى تأثير الحصار على العراق

نيويورك - ر - أعلنت رئيسة لجنة الامم المتحدة لمراقبة العقوبات المفروضة على العراق انها ستقترح ارسال وفد الى بغداد للتحقيق فى الانباء التى ترددت عن وفاة بعض العراقيين بسبب الحصار الاقتصادى . وكان الرئيس العراقى صدام حسين قد اعلن امس الأول ان المستشفيات العراقية لديها قوائم تشير الى وفاة أعداد كبيرة من العراقيين نتيجة لحرمانهم من الادوية بسبب الحظر الاقتصادى .

وقد فند راديو لندن امس هذه المزاعم العراقية وأكد انه لا يوجد دليل واحد على ان العقوبات الاقتصادية احدثت تأثيرا كبيرا أو مشاكل صحية

□ قائد امريكي :

اعتراض ٤ آلاف سفينة لتنفيذ الحظر ضد العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أعلن قائد البحرية الامريكية المشرف على تطبيق الحظر البحرى المفروض ضد العراق أن القوات البحرية الامريكية اعترضت أكثر من أربعة آلاف سفينة في منطقة الخليج فصعدت الى خمسمائة سفينة منها لتنفيذ الحظر .

وأضاف وليام فوجارس ، في مؤتمر صحفى عقده على ظهر احدى السفن في الخليج ، أن الحظر له أثره ، وقال أن الرئيس العراقى صدام حسين لم يستطع تصدير أى بترول إلى خارج بلاده .

ويقول ضباط البحرية أن القوات اعترضت تسع عشرة سفينة كانت تحاول انتهاك الحظر الدولى .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٠

جنرالات أمريكا يفضلون إعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة عام أو أكثر

وكيسنجر ينصح «بجراحة جوية» للعراق

تقرير من واشنطون

بقلم : مها عبدالفتاح

السؤال المطروح : ماذا بعد الآن ؟!

وهو ليس بسؤال سهل فهم يتحدثون هنا عن احتمالات الحرب .. اى اخطر قرار تتخذه دولة .. تتحدد به مصائر آلاف الآلاف من ابنائهم وأبناء الآخرين .. لهذا يسبقه تفكير عميق وموازنة احتمالات ونقاش واسع على مستوى الأمة .

وهذا مايجرى هنا الآن منذ بدأ العد التنازلى للحرب !

ooo

ومن اهم وأمتع معالم واشنطن هو جلسات الكونجرس .. خصوصا جلسات الاستماع فى بعض اللجان .. فهى مثيرة وتشبه المحاكمات .. ففيها تحقيقات وشهود من رجال الخبرة والحكم السابقين ومرافعات من رجال الحكومة الحاليين .. بينما رجال الكونجرس يجلسون وكأنهم قضاة !

ooo

الجلسة التى تحدثت عنها امريكا كلها أمس هى التى عقدتها لجنة الشئون العسكرية بمجلس الشيوخ رغم الاجازة .. فالموضوع اخطر وأهم من الاجازات .. وقد دعا سناتور نان رئيس اللجنة وأعضاؤها العشرة على يومين متتالين عددا من الشخصيات العامة ليدلى كل برأيه فى سياسة الاتجاه الى الحرب .. جلسة الأمس تناولت رئيس الأركان للجيش الأمريكى السابق ادميرال كرلو وكان يشغل هذا المنصب حتى عام واحد مضى .. ورئيس الأركان الذى سبقه جنرال جونز .. ثم جاء نجم النجوم - مايزال - هنرى كيسنجر والذى قدم عرضا ورأيا مناقضا لرأى العسكريين .. فالعسكريون حذروا من الاندفاع فى حرب قبل الاوان وقبل اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة اخرى تمتد الى عام او اكثر بينما كيسنجر يدعو الى اجراء «جراحة جوية» للعراق !

الظاهرة هى ان حتى العسكريين الحاليين يدعون ايضا لإعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة .. فكلا من جنرال - شرازكوف قائد القوات الامريكية فى الخليج وجنرال جراى قائد قوات المارينز نصحا ، فى أحاديث صحفية اخيرا بالتروى واعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة ! وهنرى كيسنجر خلال شهادته امام لجنة الشئون العسكرية قال لهم . اليست عندكم طريقة تمنعون بها هؤلاء الجنرالات من التحدث الى الصحافة والتليفزيون ليصرحوا بأن الاستعدادات لم تتم حتى الآن ؟!

ooo

وسأبدأ من كيسنجر لما عرضه من أراء خطيرة تثير التأمل والانتباه !

ooo

لا أثق فى شىء اسمه العقوبات الاقتصادية

سأله سناتور نان رئيس اللجنة العسكرية :

لقد قررت مرارا رأيك من قبل فى انه عندما يأتى الوقت الذى ندرك فيه انه مامن فائدة ترجى من العقوبات الاقتصادية .. سيكون الوقت قد تأخر كثيرا على الخيار العسكرى .

قال كيسنجر: لا اثق فى شىء اسمه فعالية أو نجاح العقوبات الاقتصادية .. لأنه لايجب ان يتوقع احد ان يأتى يوم مثلا ويصلنا فيه خطاب من صدام حسين يقول فيه اننى سأقبل القرارات وسأنسحب .. وإنما المتوقع ربما ان يصل منه عرض .. **بالتفاوض** وإذا كانت التجربة تفيد فان تجاربه تقول لى ان هذا سيكون عندئذ مقدمة لطريق مطول لن نعرف فيه الى اين يؤدى ولا متى ينتهى .. والمفترض عندئذ ان يبقى الخيار العسكرى مطروحا وعلى أهبة الاستعداد خلال التفاوض ..

●● **وقال كيسنجر** انه لايعتقد انه بالإمكان إبقاء الحشود الامريكية فى السعودية لمدة طويلة او مفتوحة انتظارا لمفعول العقوبات .. وعلى ذلك فهو يرى ضرورة الاختيار بين الحل العسكرى والعقوبات الاقتصادية .

(وان كان - هو - يقترح حلا ثالثا كما سنتابع بعد قليل) .

سناتور وارنر وهو من ألمع الشيوخ فى اللجنة العسكرية (وزوج سابق لاليزابيث تايلور) قال لكيسنجر ان معظم من وقفوا للشهادة دعوا الى التحلى (بالصبر) لأن العقوبات الاقتصادية سوف تنجح فى النهاية بالضرورة وان صدام حسين لن يستطيع ان يبقى معزولا عن العالم



العام آخر .. فلا بضائع تدخل ولابترول يخرج .. والسيولة النقدية لديه تجف .. وفى عام واحد سيخسر العراق من عدم بيع بتروله مايصل الى ٣٠ مليارا بالاسعار الحالية .. وانها مسألة وقت ليس إلا .

قال كيسنجر . ان الخلاف الوحيد القائم هو حول الوسيلة ليس إلا .. اما اذا كان حول اهداف فهى حول اضافة هدف (رابع) للاهداف المعلنة الثلاثة فى قرارات الأمم المتحدة .. هذا الهدف **هو ضرب الامكانيات العسكرية للعراق** .. على الا نقضى عليها تماما حرصا على توازن القوى فى المنطقة مع ايران ..

●● وقال أنه تابع فى الفترة الاخيرة التصريحات المتضاربة حول مدى الامكانيات النووية للعراق .. وقال انه طالما نحن متواجدون فعلا هناك .. فيجب الا نخرج قبل ان نزيل هذا الخطر من الوجود !

●● **وقال كيسنجر** انه غير مقتنع باستمرار وجود قوات عسكرية امريكية بهذه الاعداد الكبيرة فى السعودية ولمدة طويلة او مفتوحة .. ولذلك لاينصح بالابقاء على قوة عسكرية دائمة هناك كجزء من الترتيبات الدفاعية لما بعد .. وانما هو يشعر بالقلق كلما اقترب الوقت من شهر رمضان .. وسوف يزداد القلق بالتأكيد مع اقتراب موسم الحج فى شهر يونيو عندما يتدفق على السعودية الاف الآلاف من الحجاج .

○ ○ ○

حوار بين كنيدى وكيسنجر

ساله سناتور ادوارد كنيدى بشىء من التحدى (فهو الآن من أشهر انصار عدم الاتجاه الى الحل العسكرى) افهم من ذلك انك لاتثق فى العقوبات الاقتصادية لانها حتى فيما لو ادت مفعولها فهى لن تمس الامكانيات العسكرية للعراق .. ولذلك فأنت لازلت تصر على ان على الولايات المتحدة ان تحارب وكلما كان اسرع كان ذلك افضل .. على ان يكون بضربة طيران وقبل شهر رمضان .. اى قبيل منتصف مارس .. فهل هذا هو تقييمك للموقف فعلا ؟

ويرد عليه كيسنجر : تقييمى هو اننا لن نستطيع ان نستبقى نحو ٤٠٠ الف من القوات الى مابعد الربيع القادم .. ولو كانت اقل ربما كان ممكنا ولكن تقديرى مبنى على الأمر الواقع ..

وقال كيسنجر ان مايقصده بضربة جوية لايعنى به ضربه على نطاق واسع وانما اختيار اهداف عسكرية محددة .. لتدمير امكانيات عراقية معينة وبهدف التعجيل بأثر العقوبات الاقتصادية .. هذا من ناحية واعادة التوازن العسكرية فى المنطقة من ناحية اخرى .. بتحجيم قوة العراق .. ولست اعنى بذلك مجرد ضربة عشوائية تصيب المدنيين !

وبالنسبة لما يسمى (بجراحة جوية) فاننى اول من اطلق هذا التعبير - للأسف - وانا لا اطرح هذا الآن كبديل عن العقوبات الاقتصادية .. وانما كبديل عن اشتباك على مدى واسع يتم على الارض ..

إلا انقاذ ماء الوجه !

سناتور كوهين ادميرال كراو رئيس الاركان السابق فى شهادته اوضح انه يعتقد بأن صدام حسين يبحث عن طريق لانقاذ ماء الوجه ليخرج نفسه من الورطة بكرامة .. وقال كراو أنه يفهم ذلك من واقع اقامته فى العالم العربى (بالبحرين) لمدة عام كامل .. فما هو رأيك ؟!

كيسنجر . اذا كان هذا الشعار (انقاذ ماء الوجه) يعنى انه يحقق صدام حسين مكسب فهذا فى منتهى الخطر واذا كنت افهم موقفه جيدا من

خلال ماذكره - بريماكوف - فان صدام حسين يريد فى مرحلة ما ان يعلن انه على استعداد من حيث المبدأ ان ينسحب من الكويت .. هذا بينما تكون هناك صفقة عربية جانبية معلنة بحيث تتخذ على مسئولية الدول العربية .. فيعطونه جزيرتين على الخليج وربما ايضا حقل البترول فى الرميلة . ثم يطلب من الولايات المتحدة أن تنسحب بقواتها .. ومعنى ذلك هو ان يكون صدام حسين قد حقق مكسبا فى نهاية مرحلة جاء بنحو ٤٠٠ الف مقاتل امريكى الى المنطقة .. بينما اتخذ هو عشرة الاف رهينة من العالم . ونهب الكويت وفعل مافعله من فظائع مع اهلها .. معنى مثل هذا الحل هو اوخم العواقب على استقرار المنطقة !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

خبير اقتصادي امريكي لـ «الشرق الاوسط»

الحصار الدولي ضد العراق فعال لا يسهل الالتفاف عليه ولا وجه للشبه بين حرب فيتنام وازمة الخليج

الظهران ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

قال خبير اقتصادي امريكي ان الحصار الدولي المفروض على العراق بسبب غزوه واحتلاله لدولة الكويت له آثاره الكبيرة على العراق ويتم بفاعلية لا يوجد لها نظير في التاريخ الحديث.. وان اهم تاثير له ليس على الصعيد الغذائي لان الهدف منه ليس تجويع الشعب العراقي ولكنه ـ اي الحصار ـ يوجد نقصا عسكريا مهما لدى العراق وكذلك في قطع الغيار وله مؤثراته على الحركة الصناعية والتكنولوجية.

واضاف الخبير الامريكي جورج موزس مستشار العلاقات الحكومية في واشنطن وعضو مجلس النواب الامريكي السابق ورئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اجماعا دوليا على ان يأخذ الحصار مجراه وبفاعلية مستمرة واعتقد ان جميع دول العالم تسير في هذا الاتجاه.

واشار الى ان المخرج الوحيد امام العراق من الحصار هو السوق السوداء وهنا تقابله صعوبة تغطية الاحتياجات دون الدفع نقدا والحصار المفروض الآن على العراق حرمه من النقد ولا يعطيه فرصة للالتفاف حول الحصار.

وحول رؤيته بخصوص الجهود المبذولة من قبل عدد من الدول تجاه منع تصدير مواد التكنولوجيا الى العراق من جانب بعض الشركات اوضح ان هناك جهودا بالفعل بدأت حول هذه النقطة خاصة في دول اوروبا الغربية التي تمارس نفوذها حاليا مع عدد من الشركات في المانيا لمنع تصدير مقومات التكنولوجيا الى العراق مشيرا الى ان الجهود المبذولة في هذا الاتجاه تحقق نجاحا ملحوظا.

وحذر من ان اختراق الحظر المفروض على العراق سيؤدي الى اتخاذ اجراءات صارمة تجاه الدول التي تقدم على ذلك وقال ما يحدث الآن من اختراق قليل جدا وتسرب بسيط ولا يعتد به.

وقال ان الجهات الدولية وضعت خطوطا مهمة لمساعدة الدول التي تاثرت من الازمة وكل دولة تحصل على مساعداتها ضمن جدول تنسقه عدة عوامل ابرزها المشاركة الفعالة في الجهود الدولية في تطبيق الحظر.

الرهائن

وحول اطلاق سراح الرهائن ومحاولات الرئيس العراقي كسر التماسك الدولي ضده أوضح ان احتجاز الرهائن هذه الفترة والاحتفاظ بهم كدروع بشرية والتظاهرات الاعلامية التي يفتعلها صدام حسين تثبت للعالم يوما بعد يوم حتى بعد اطلاق سراح الرهائن انه كان بحاجة لهذه الوقفة العالمية ضد الرئيس العراقي.

وقال ان صدام حسين ظل منذ اندلاع الازمة يسوق «مبادراته» وخدعه الكثيرة ومنها ـ على حد قول موزس ـ المبادرة التافهة بتوزيع البترول مجانا والتي لم يستجب لها احد ثم اطلاق الاطفال وبعد ذلك بقية الرهائن ولم تفده هذه الخدع شيئا الامر الذي لا بد معه لشخص ما من ان يخبر صدام حسين بالحقيقة.

وحول مبادرة الرئيس بوش وسفر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد قال الخبير الامريكي الذي سبق له ان شارك في حرب فيتنام كضابط في سلاح الجو الامريكي ان صدام حسين اذا لم يع رسالة الرئيس بوش والعزم والتصميم في مبادرته حول اساسيات وثوابت انهاء ازمة الخليج فسيرتكب خطأ كبيرا.

واضاف ان الامر الآن واضح وبشكل لا يحتمل اللبس حيث ان الهدف الاساسي للعالم اجمع هو اعادة الشرعية للكويت وعودة الامر الى ما كان عليه

واستبعد الخبير الامريكي اي وجه للشبه بين ازمة الخليج وفيتنام، ففي فيتنام كانت هناك حرب اهلية بين جانبين شبه متساويين اما ازمة الخليج فهي نزاع دولي لشخص ضد العالم اجمع اضافة الى الفوارق العسكرية والجغرافية فقد كنا كجيش امريكي نعاني من تحديد مواقع الخصم وسط الاحراش والبيئة المختلفة تماما فلا ربط ولا مقارنة بين فيتنام وازمة الخليج

ونحن في امريكا لا نريد للازمة ان تسير في اتجاه ازمة فيتنام وهذا نراه في توجهات الرئيس بوش فالشعب الامريكي يريد ان يحقق الاهداف التي حددها بوش باسرع فرصة ممكنة، وككل العالم فالشارع الامريكي يسعى للحسم بدون حرب اما اذا صارت الحرب امرا لا بد منه امام امتناع صدام حسين عن فهم رسالة بوش فنعتقد انها ستتم بصورة فعالة وسريعة وباقل خسائر ممكنة.

وتحدث حول الآثار الاقتصادية للازمة بشكل عام مشيرا الى انه من حسن الحظ ان دول المنطقة لديها ادواتها الجيدة لمواجهة اي آثار اقتصادية لازمة الخليج ولديها سيولة نقدية تمكنها من معالجة اي مشاكل بصورة جيدة.

ومضى يقول حول هذه النقطة ان الازمة سببت لبقية دول العالم زيادة في تكلفة الوقود ويبدو ان الدول الصناعية تتعامل بصورة جيدة نسبيا مع الزيادة الحادثة في اسعار البترول والتي نتجت عن الازمة.

وعاد يقول انه بالنسبة لدول العالم الثالث واوروبا الشرقية فستعاني اكثر من غيرها لان معظم ناتجها القومي يذهب لتغطية فاتورة الطاقة ولازلنا في مرحلة مبكرة الان للحديث عن اضرار اقتصادية بسبب الازمة.



الجمعيات العربية

وحول اثر الجمعيات العربية في امريكا والثقل الذي يمثله وجودها هناك اوضح ان هناك الكثير الذي يجب عمله من جانب الجاليات العربية بين الرأي العام الامريكي وهذه جمعيات تمثل ظاهرة صحية وتعطي تنوعا للتأثير في المجتمع الامريكي وقال ان المملكة العربية السعودية من اكثر الدول نشاطا في شرح القضايا العربية في السارع الأمريكي.. وان تعدد الجمعيات العربية الامريكية في الولايات المتحدة يصب في هدف واحد هو تقوية الصوت العربي في امريكا

البحرية الأمريكية تعترض سفينة سودانية وتعيدها للعقبة

عمان - ا ش ا - ذكرت أمس مصادر صحفية اردنية ان القوات البحرية الأمريكية قامت مؤخرا باعتراض سفينة سودانية واعادتها الى ميناء العقبة الاردنى باعتبارها تحمل بضائع قادمة من العراق

وأوضحت ان السفينة السودانية دونكا كانت تحمل ثلاثمائة سيارة مملوكة لبعض السودانيين الذين غادروا العراق والكويت مؤخرا .



اعتراض سفينتين عراقيتين تحملان سيارات كويتية مسروقة !

الرياض ـ وكالات الانباء ـ ذكرت قوات البحرية الامريكية امس ان احدى السفن الحربية الامريكية التى تقوم بدورية فى البحر الاحمر قامت باعتراض وتفتيش سفينتين قبرصيتين تحملان سيارات قيل ان قوات الاحتلال العراقية سرقتها من الكويت .

وصرح الليفتنانت كيفين وينسنج من القوات البحرية الامريكية انه قد تم اعتراض السفينة التجارية (تيليا) والباخرة (دونجولا) وتفتيشهما وقال انه تم تحويل مسار السفينتين الى ميناء العقبة الاردنى بعد ان تبين ان حمولتهما تخالف العقوبات التجارية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علمت الاتحاد ان الحكومة البريطانية بدات مؤخرا فى تنفيذ اجراءات رقابية صارمة لاحباط اية محاولات لابرام صفقات تجارية لصالح العراق وذلك بعد تلقيها لمعلومات مؤكدة عن قيام تجار ينتمون لبعض الدول العربية المتعاطفة مع النظام العراقى بمحاولات لابرام صفقات تجارية مع شركات ومؤسسات بريطانية لصالح بغداد وخاصة الاقنعة الواقية من الغازات السامة التى يسعى العراق منذ فترة لشراء كميات كبيرة منها . وقالت مصادر بريطانية مسئولة ان السلطات البريطانية فرضت نظاما للتفتيش الدقيق لاى تاجر يدخل بريطانيا او يخرج منها الى جانب فحص كافة الاوراق التى يحملها . واشارت هذه المصادر الى ان اكثر من عشرة تجار اردنيين خضعوا للتفتيش الدقيق فى اطار هذه الاجراءات خلال الايام القليلة الماضية .



احتجاج عراقي غريب على ممارسة الحظر الدولي

بغداد - ر - اعلن العراق انه احتج بشدة على قيام الولايات المتحدة بما وصفه باعمال القرصنة ضد سفينة سوفيتية ، حيث اوقفتها البحرية الامريكية ومنعتها من تفريغ شحنتها من المتعلقات الشخصية الخاصة بالعراقيين الذين يتدربون في الاتحاد السوفيتي ، وذلك اثناء رسوها في ميناء العقبة الاردني . وقال متحدث باسم الحكومة العراقية ان بغداد تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع عن مصالحها المشروعة ، والمطالبة بحقوق العراق وشعبه والتى تضررت من جراء « اعمال القرصنة » التى تقوم بها القوات الامريكية .

واشارت وكالة « رويتر » الى انه ليس واضحا سبب احتجاج العراق على الاجراء الامريكي ، رغم انه يواجه الحصار الدولي منذ عدة أشهر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ شركة ألمانية تخــرق الحظــر التجــارى ضد العراق

بون ـ وكالات الأنباء ـ كشفت مجلة دير شبيجل الالمانية النقاب عن خرق حوالى ٥٠ شركة المانيـة للحظر التجـارى الدولى المفروض على العراق ، واضافت المجلة ان السفارة الامريكية لدى المانيا نقلت مؤخرا معلومات بهذا الصدد الى حكومة المستشار الالمانى هيلموت كول تضمنت اسماء تلك الشركات ، وقالت المجلة ان اجهزة المخابرات الامريكية تمكنت من الحصـول على هذه المعلومات من خلال التصنت على الاتصالات الهاتفية الخارجية للعراق بما فيها اتصالات التلكس والفاكس .

تهريب السلع للعراق عبر الاردن وايران وتركيا

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ اكدت صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان عمليات تهريب السلع والبضائع تتم عن طريق الاردن وايران وتركيا فيما يشكل خرقا للحظر الدولى المفروض على العراق اقتصاديا . واشارت الصحيفة الى توافر سلع وبضائع فى العراق حاليا من الصعب تخيل وجودها هناك فى مثل ظروف الحصار .

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية قطرية ان القوات العراقية فى الكويت منعت المواطنين الكويتيين من استخدام البطاقات التموينية للحصول على المواد الغذائية الاساسية ما لم يغيروا هوياتهم وبطاقاتهم الكويتية الى عراقية .



اتهام شركات نمساوية بانتهاك قوانين الحظر ضد العراق

فيينا ـ من مصطفى عبد الله ـ أعلن وزير الاقتصاد النمساوى أن هناك شكوكا قوية تدور حول ٨ شركات نمساوية بأن تكون قد انتهكت قرارات الحصار الاقتصادى التى فرضتها الامم المتحدة ضد العراق وأنه قد تم رفع الامر الى المدعى العام النمساوى وقد تسربت بعض المعلومات حول الشركات التى تدور حولها الشكوك .

وعلم مراسل الاهرام فى فيينا أن من بين هذه الشركات عددا من الشركات المنتجة للأسلحة او للمنتجات الكيماوية والطبية وأن لها علاقات مباشرة مع بغداد سواء عن طريق التعامل الاقتصادى معها أو بسبب وجود علاقات شخصية بين رؤساء هذه الشركات وبغداد

٧٠٠ انتهاك للحظر الاقتصادى !

● ذكرت تقارير صحفية بالعاصمة البريطانية ان المخابرات الامريكية ، بالاشتراك مع هيئات الامم المتحدة المشرفة على تنفيذ قرارات الحظر الاقتصادى على العراق ، رصدت سبعمائة حالة انتهاك لقرارات الامم المتحدة ، من بينها مائتا حالة بعد تفجر حرب الخليج .

وقالت هذه التقارير ان بعض الشركات والمؤسسات التى تنتهك هذا الحظر تابعة لبعض الدول الاعضاء فى التحالف الدولى الذى يحارب العراق الان ، وان عمليات التهريب تمت بالنقل الجوى والبرى عبر الاردن وتركيا وايران ، واشارت الى ان الولايات المتحدة سبق أن أعلنت ان نسبة تنفيذ هذه القرارات وصلت الى ٩٠ فى المائة على واردات العراق ، و٩٧ فى المائة على صادراته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩١

شركة المانية تنتهك الحظر المفروض على العراق ٧٠ مرة !

هامبورج - وكالات الانباء - ذكرت مجلة « دير شبيجل » الالمانية أمس أن شركة « شتربا‌ج » للبناء التى تتخذ من مدينة كولونيا مقرا لها قد انتهكت الحظر الذى تفرضه الامم المتحدة على العراق ٧٠ مرة .

واضافت المجلة ان الشركة ارسلت فى الفترة من شهر اغسطس الى شهر ديسمبر الماضيين قطع غيار وخطط بناء والات وكيمياويات لمعالجة المياه ومعدات شحن واقنعة وقاية من الغازات عن طريق شركة اردنية فى عمان الى العراق .

وقد وصف دير شبيجل هذا الانتهاك للحظر الذى فرض عقب الغزو العراقى للكويت بأنه اخطر انتهاك حتى الان وانه تم توجيه اتهام لاحد موردى الشركة بارسال عدد مئات من الحفارات الى العراق وانه القى القبض عليه بالفعل بالاضافة الى ان مكتب المدعى العام بالولاية يجرى تحقيقا مع شركة شحن ملاحى فى كولونيا قيل انها قامت بتنظيم عملية الشحن الى العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا إفراج فى بريطانيا عن الأموال العراقية المجمدة

لندن - و . ا . خ - قالت دوائر مالية بريطانية ان المصرف المركزى البريطانى ووزارة الخارجية البريطانية لن يصدرا اية تعليمات لرفع الحظر عن الأموال العراقية المجمدة فى المصارف البريطانية منذ الثانى من اغسطس الماضى .

واشارت الدوائر الى أن رفع الحظر عن حسابات المواطنين العراقيين والكويتيين فى بريطانيا لن يتم قبل صدور قرار من الأمم المتحدة بذلك .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقوبات لخلع صدام

وقد طالبت الصحف البريطانية ببقاء العقوبات المفروضة ضد العراق كاشارة للشعب العراقى لخلع رئيسه صدام حسين .

وقالت احدى الصحف انه اذا اراد الشعب العراقى اعادة بناء بلده والعودة الى الاسرة الدولية فان عليه ان يجد الارادة والوسيلة لتخليص العراق من رجل تسبب فى معاناة كبيرة لهم .

وفى بلجراد قالت الصحف اليوجوسلافية ان العراق قد منى بهزيمة بالغة بعد ان كان صدام حسين يؤكد دائما ان النصر حليف العراق وانه يملك اسلحة سرية واسلحة دمار شامل .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

«دوما» يدعو إلى استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق

واشنطون ـ وكالات الانباء : دعا وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما امس الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية ضد العراق . اعرب دوما فى واشنطون عن امله فى ان يتخلى الرئيس العراقى صدام حسين عن السلطة . وعبر عن شكوكه فى امكانية نجاح الولايات المتحدة الامريكية فى دفع الدول العربية واسرائيل الى مفاوضات مباشرة .

طالب دوما بعدم رفع الحظر خاصة العسكرى عن صدام حسين ، مشيرا الى ان رفع الحظر سيعنى تسهيل مهمة ديكتاتور مهزوم والسماح له بان يتسلح من جديد .

واكد وزير الخارجية الفرنسى انه اتفق ونظيره الامريكى جيمس بيكر بان المساعدات الانسانية للعراق يجب الا تخضع لاية قيود . وايد موقف بلاده لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط . ونصح دوما الولايات المتحدة بالا تسرع فى الغاء دور منظمة التحرير الفلسطينية بسبب تاييدها للعراق ، مشيرا الى انه لايوجد اى تمثيل حقيقى آخر للفلسطينيين .

اقترح دوما اقامة مصرف دولى لاعادة الاعمار والتنمية فى الشرق الاوسط . الا ان هذا الاقتراح لم يلق ترحيب اليابان او الكونجرس الامريكى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

بعد الهزيمة العسكرية:

العقوبات الاقتصادية كفيلة بالإطاحة بصدام

التخطيط لانتفاضة شعبية.. يستلزم تكتيكاً جديداً

يبدو أن هدف الولايات المتحدة وحلفائها فى حرب الخليج لم يكن إنزال الهزيمة العسكرية الماحقة بجيش صدام حسين وحسب . فقد تم لها ذلك بالفعل . ولكن ستستخدم أمريكا نفوذها لفرض عقوبات إقتصادية لخنق الرئيس العراقى وطرده من على قمة السلطة فى بغداد .

وبالرغم من أن التخطيط مازال مستمرا لسياسة ما بعد الحرب فإن واشنطن والدول الحليفة لها فى أوروبا والشرق الاوسط يعملون على شن حرب إقتصادية أخرى تنجح فيما فشل النصر العسكرى المذهل فى تحقيقه ألا وهو رحيل صدام .

وعلق دبلوماسى غربى على ذلك قائلا :

« لا مستقبل للعراق مادام صدام حسين يتمسك بالحكم » . وستعمل دول التحالف - المضادة للعراق - على إفهام الشعب العراقى ذلك ليتخذ قراره .

وبعد مدة طويلة من النداءات التى طالب بها الرئيس بوش الشعب العراقى لقلب نظام الحكم ضد صدام . قال بوش : يجب على الشعب العراقى أن يتخلص منه . وكانت مثل تلك النداءات قد طالب بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى وعدد آخر من القادة العرب .

إنتفاضة

وهكذا ومن المنطقى فإن الازمات الاقتصادية الحادة المترتبة على هزيمة العراق ستشجع على قيام إنتفاضة شعبية أو ثورة داخلية فى حزب البعث الحاكم أو فى الجيش .

وكان الهدف من غارات الحلفاء الجوية فى تدمير المنشآت العراقية ووسائل الاتصال والمواصلات ومعامل تكرير البترول هو إجبار الـ ١٧ مليون عراقى على العيش فى ظروف بدائية صعبة بدون كهرباء او مياه أو تليفونات .

بوش

وضع قوى

ويقول المحللون . أن واشنطن وحلفاءها كانوا فى وضع قوى مكنهم من تدمير بنية العراق الاساسية فى مدة ٤٢ يوما من الهجوم الجوى المتواصل ومؤكدين أن العراق لن يخرج من تلك الورطة سريعا .

ومن العقوبات التى فى يد واشنطن والتى تستطيع إستخدامها ضد العراق كتعويضات حرب . خطا أنابيب البترول العراقية حيث انهما ينقلان ٨٥٪ من صادرات العراق النفطية . وأحد هذين الخطين يمر عبر الاراضى السعودية والاخر عبر تركيا . وكلا الخطين قد أغلق فى أغسطس الماضى تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والتى فرضت عقوبات تجارية على العراق نتيجة غزوه للكويت .

عملية الاصلاح

لبدا عملية إصلاح البنية الاساسية المدمرة . التى يقدر تكاليف اصلاحها أكثر من ٢٠٠ بليون دولار . وتمتنع الولايات المتحدة عن تقديم أية مساعدة لبرنامج الاصلاح مادام صدام مازال على قمة السلطة .

وقال بوش فى موتمره الصحفى الاخير : « أن مرافق العراق تتطلب إصلاحات ضخمة عليه القيام بها . ولكن دعنى أكون صريحا وأقول فى هذا الصدد بأننى لا أرغب أن ارى فلسا واحدا يأخذ من دافع الضرائب الامريكى من أجل مشروعات التعمير فى العراق .

إصلاح الخطوط

ويؤكد الخبراء أن الخطوة الاولى فى إتجاه إعادة التعمير هى إصلاح خطوط إنتاج النفط والمنشآت العراقية التى دمرت أثناء الغارات الجوية ولكن العراق يفتقد حتى الاموال اللازمة للقيام بهذه الخطوة .

ومن معهد بروكنجز فى واشنطن يقول يحيى صادوسكى : « اننى أشك فى وجود أصول رأسمالية فى تلك المرحلة التى كانت فى حالة جيدة حتى قبل الحرب » .

ولقد قدرت ديون العراق الخارجية قبل ٢ أغسطس فيما بين ٧٥ إلى ١٠٠ بليون دولار وفى واحدة من تلك العروض التى قدمتها العراق للانسحاب . كشرط من الشروط قبل



بداية الحرب البرية طالب باسقاط تلك الديون .

والان وقد هزم الجيش العراقى هزيمة منكرة تطالب واشنطن وحلفاؤها بغداد بدفع تعويضات للكويت نتيجة للخراب الذى سببته وتقدر تلك التعويضات بحوالى ٦٠ بليون دولار . هذا غير بضعة بلايين أخرى للعمال الاجانب الذين فقدوا وظائفهم ومدخراتهم فى الكويت . ومن المحتمل أن تطالب كل من السعودية وإسرائيل بتعويضات أيضا نتيجة ضرب العراق لهم بصواريخ سكود .

وصرح لورى ميلروى خبير شئون الشرق الاوسط فى جامعة هارفارد بأن : « مسألة التعويضات ما هى إلا وسيلة ضغط متزايد للاطاحة بصدام من على كرسى الحكم حيث أن وجود حكومة أخرى لن يجعل أحد يطالب بتعويضات » .

إستياء شديد

ويقول راشد خليدى الاستاذ بمركز وجامعة شيكاغو للدراسات الشرق أوسطية :

« سيكون هناك إستياء شديد من جانب الشعب العراقى لعملية دفع التعويضات التى هى بعد كل شىء نتيجة لعدوان ديكتاتور بمفرده على بلد أخرى » .

وفى الولايات المتحدة تلقى أية محاولة لاخراج صدام من السلطة تأييدا شعبيا حارا . ففى إستطلاع للرأى نشر يوم الخميس أكد ٧٥٪ من الامريكيين بأنهم يشعرون أن الاطاحة بصدام حسين من على الحكم يجب أن يكون غاية الولايات المتحدة من حرب الخليج .



إدانة ٣ بأمريكا بمحاولة إنتهاك الحظر المفروض على العراق

اورلاندو (فلوريدا) - ا ب - ادانت إحدى المحاكم الامريكية ٣ أشخاص بينهم أسبانى بمحاولة خرق الحظر التجارى الذى فرضته الأمم المتحدة والولايات المتحدة على العراق بسبب الغزو العراقى للكويت .

وقال المدعى الأمريكى روبرت جنزمان ان الأشخاص الثلاثة قد تورطوا فى محاولة تهريب مليون برميل بترول إلى خارج العراق تقدر قيمتها بـ ٢١ مليون دولار بالمخالفة لقرار فرض الحظر على العراق . وذلك من خلال تزوير أوراق السفينة التى تحمله وتزييف البلد الذى جاءت منه الشحنة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

أمريكا تؤكد الإبقاء على العقوبات ضد العراق طالما بقى صدام فى السلطة

واشنطن - ا . ب - اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن معارضته رفع العقوبات الإقتصادية ضد العراق ، طالما بقى صدام حسين فى السلطة .

وقال بوش - فى مؤتمر صحفى مشترك مع المستشار الالمانى هيلموت كول الذى يزور امريكا حالياً - ان بلاده لن تطبع العلاقات مع العراق مع استمرار صدام حسين رئيسا للبلاد

واضاف الرئيس الامريكى ، انه فى حالة إلتزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ، فإن المجلس سيتخذ قراراً بتخفيف العقوبات الإقتصادية ضده . مشيراً إلى ان امريكا ستحترم القرار الدولى ولكنها لن تقدم على تطبيع العلاقات مع بغداد .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وخنق العراق

ربط الرئيس بوش رفع العقوبات الاقتصادية والتجارية الدولية المفروضة على العراق بوضع نهاية لنظام حكم الرئيس صدام حسين

ان معارضة الرئيس بوش لرفع الحظر المفروض على التعامل مع العراق طالما ظل الرئيس صدام حسين على راس السلطة في بغداد تدل على ان الولايات المتحدة قررت اسقاط نظام الرئيس صدام حسين عن طريق اتباع سياسة ترمى الى خنقه اقتصاديا

وان موقف بوش وبياناته عن الموضوع علاوة على بيانات اخرى صدرت عن البيت الابيض انطوت على تهديد باستخدام الفيتو في مجلس الامن الدولى لافشال اى محاولات لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق

وقد اصدر مجلس الامن قرارا بانشاء صندوق من عائدات البترول العراقية لدفع تعويضات للمتضررين من الحرب. ويشترط القرار ضرورة تطبيق هذا القرار والا فان العراق سيواجه استمرار الحظر الاقتصادى والتجارى الدولى المفروض عليه

من صحيفة نيويورك تايمز

NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز :

سلاح جديد

بعد ان قام الرئيس الامريكي جورج بوش باختبار اسلحة عديدة في الشرق الاوسط بدأ في اختبار سلاح جديد .. هو الحظر « الاقتصادى » الدولى .

وهذه المرة يستخدم بوش السلاح لهدف اكثر طموحا من مجرد اخراج قوات « الرئيس العراقى » صدام « حسين » فى الكويت .. هذه المرة الهدف هو اسقاط صدام من الحكم . لكن المشكلة ان هذا الخطر من غير المحتمل أن يؤدى الى اسقاط صدام فإعلان ان الهدف من الحظر هو اسقاط صدام قد يكون باعثا له على المزيد من المقاومة .

والحل فى رأينا الا يتم التركيز على اسقاط صدام كهدف نهائى بل هناك اهداف اخرى يمكن تحقيقها بشكل افضل نذكر منها على سبيل المثال ازالة اسلحة الدمار الشامل . ونرى الا تحاول الولايات المتحدة تجاوز العقوبات المفروضة على العراق من جانب الامم المتحدة وان تحترم الاطار الذى تتم من خلاله « الامم المتحدة ايضا » .



FINANCIAL TIMES

فايننشيال تايمز :

صدام وليس الشعب العراقى

يبدو ان السياسة الامريكية والبريطانية تجاه العراق تمر بفترة تشوش وخلط . وكان الرئيس جورج بوش وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد اوضحا ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لن يتم وقفها الا اذا تم التخلص من صدام حسين شخصيا . والغرض من تلك السياسة او القرارات هى ارغام احد رفاق الرئيس العراقى بان ينتشل الشعب العراقى ويقوم بانقلاب يطيح به صدام حسين من على السلطة .

ومعظم الناس بما فيهم العراقيون يتوقون لرؤية الرئيس العراقى وقد تحددت مسئوليته عن حربه فى الخليج ودفع الثمن . ولكن الاستراتيجيات الامريكية - الانجليزية قد اخطات اهدافها لذلك . وبنت تصوراتها على عدة حسابات خاطئة . وكبداية فان الولايات المتحدة وبريطانيا لايتمتعان بتاييد باقى الاعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الامن فى مجهوداتهم لتغيير اهداف وغايات القرارات .

وكما قال مندوب الاتحاد السوفيتى فان قرارات الحظر كانت ضد الشعب العراقى بهذه الطريقة ولم تكن ضد صدام حسين شخصيا . ويعانى الشعب العراقى وليست النخبة الحاكمة لحزب البعث من تلك القرارات . وليس لديهم الوسائل الديمقراطية التى تترجم غضبه الى رد فعل سياسى او الوسائل التى تمكنه من اسقاط صدام حسين .



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

خبراء الاستراتيجية الامريكية:

امتناع بوش عن مساعدة ثوار العراق..أكبر خطأ

العقوبات الاقتصادية لن تطيح بصدام حسين

لم ينطو اقتراح الامين العام للامم المتحدة - الخاص بنسبة الاستقطاعات من ايرادات العراق البترولية لتسديد التعويضات عن الحرب - على اية مفاجأة .

حدد الاقتراح نسبة استقطاع قيمتها ٣٠٪ ووصف المراقبون هذه النسبة بأنها معقولة . والاهم من ذلك انها تتفق مع قرار مجلس الامن الدولى الذى ينص على الا تكون النسبة عقابية وتسمح للعراق بالوفاء باحتياجات الشعب وتسدد ديونه الخارجية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

وبينما لاقت هذه النسبة قبولا لدى حلفاء الولايات المتحدة ، لم تلق نفس القبول لدى الكويت وواشنطن . ولعل اسباب الموقف الكويتي معلومة لدى الجميع فالكويت هي الدولة التي تعرضت للغزو والخراب على يده صدام حسين وجيشه . ولكن لماذا لم ترض الولايات المتحدة عن هذه النسبة المقترحة ؟

استراتيجية امريكية

تطالب الولايات المتحدة بنسبة لاتقل عن ٥٠ في المائة من ايرادات العراق البترولية في المستقبل لتسديد تعويضات الحرب . ووصف المراقبون هذه النسبة بالها جزء من الاستراتيجية الامريكية لفترة مابعد حرب الخليج . وتهدف هذه الاستراتيجية الى استخدام العقوبات كوسيلة ضغط وقد يدفع هذا البؤس الشعب الى السعي للاطاحة بصدام حسين .. الرجل الذى لايمل بوش من تشبيهه بهتلر . ويؤكد هدف الاستراتيجية ان بوش اكد مرارا على ضرورة الابقاء على العقوبات الاقتصادية طالما ظل صدام حسين فى الحكم .

تأثير العقوبات

ورغم اصرار بوش على موقفه فإن الخبراء الامريكيين فى شئون الشرق الاوسط تساورهم شكوك كبيرة فى ان الاستراتيجية الامريكية القائمة على العقوبات سيكون لها تأثير يفوق تأثيرها فى اعقاب الغزو العراقى للكويت . فبرغم صرامة العقوبات .. لم يتراجع صدام عن موقفه المصر على احتلال بل وضم الكويت .. ولم يكن لجوء الولايات المتحدة وحلفائها للحرب الا انعكاسا لادراكهم انه اصبح من الواضح ان العقوبات لن تحرر الكويت ولن تثير انتفاضة شعبية تطيح بصدام حسين وتأتى برئيس يرضخ للحلول السلمية وحتى عندما ثار الاكراد والشيعة ضد صدام حسين .. نجحت قوات الحكومة العراقية الموالية له فى قمعهم وخاصة بعد اصرار الولايات المتحدة على عدم مساعدة الثورة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة .

ويرى الخبراء الامريكيون فى الشئون العراقية انه لوكانت الولايات المتحدة قد استخدمت سلاحها الجوى القوى من مساعدة الثوار لما بقى صدام حسين فى الحكم حتى اليوم .. لذلك فان الاصرار على العقوبات الاقتصادية لن يحقق هدف واشنطن فى الاطاحة بصدام حسين ..!!

الحلفاء لم ينتصروا !!

ويشير المراقبون الى ان الشعب الامريكى يلعب دورا كبيرا فى اصرار بوش على موقفه من صدام حسين . فقد ادى بقاء صدام فى السلطة الى تحول واضح فى الرأى العام الامريكى تجاه الحرب وفى استطلاع للرأى العام اجرته مجلة «نيوزيك» فى مايو الماضى .. قال ٥٥٪ ممن شملهم الاستطلاع إن الحلفاء لم ينتصروا فى الحرب لان صدام حسين لايزال فى السلطة .

وهناك فريق من الخبراء يؤيد موقف بوش ويتنبأ بأن الضغوط الاقتصادية يمكن ان تطيح بصدام حسين . ويرون ان هناك فارقا بين الحصار والعقوبات الاقتصادية قبل الحرب وبعدها .

فضغوط مابعد الحرب اكثر تأثيرا لان الشعب العراقى الأن يعيش فى دولة اشبه بدول فترة ماقبل «عصر الصناعة» .. حسب تعبير احد تقارير الامم المتحدة .. فالشعب يفتقد الى البنية الاساسية واصبح اكثر عرضة للاوبئة .. ولايملك العراق تكاليف إصلاح كل ذلك .. ومن ثم سوف يزداد سخط الشعب وسوف يثور مرة اخرى . وربما تكون الثورة الفاصلة .. للاطاحة بصدام حسين .

ولكن منتقدى سياسة العقوبات يرون ان الشعب العراقى ليس له ذنب ولم يكن له رأى فى سياسات صدام حسين التى ادت للحرب . فلماذا يتعرض للعقاب بذنب زعيم يحكمه بالخوف والحديد والنار ؟! ويؤكدون ان معاناة الشعب لن تضمن قيام انقلاب ضد الديكتاتور .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يقرر مصير العقوبات ضد العراق خلال ساعات

اتجاه للإبقاء على العقوبات لعدم تجاوب بغداد الكامل مع قرارات المجلس

العراق يطلب فترة سماح لسداد التعويضات لتوفير حاجيات الشعب

نيويورك – ا ب – يصدر مجلس الامن قراراً خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة ، بشأن العقوبات الإقتصادية الدولية المفروضة ضد العراق ، حيث من المتوقع ان يقرر المجلس إستمرارها بسبب ما وصفه بعدم تجاوب العراق مع جميع شروط السلام التى حددها المجلس فى قراراته .

ومن المقرر أن يعقد مندوبو الدول الخمس عشرة الاعضاء فى مجلس الامن جلسة مشاورات خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة لبحث مدى تجاوب العراق مع طلبات المجلس بشأن إعادة ممتلكات الكويت المسلوبة ، والكشف عن الرصيد الذهبى والأصول المصرفية لدى العراق ، والكشف عن جميع اسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية التى بحوزته .

ويقول دبلوماسيون غربيون فى المجلس أنه بالرغم من تعهد العراق بالتجاوب مع قرارات وشروط المجلس فإن استجابته ليست كاملة ، الامر الذى من شأنه الإستمرار بفرض العقوبات ضده .

وأشار الدبلوماسيون إلى ان حملة القمع العراقية المتوقعة ضد تمرد الشيعة فى الجنوب تستبعد إحتمالات لرفع العقوبات ضد العراق .

وقد نفى العراق رسمياً امس مثل هذه الأنباء التى رددتها ايران بهدف الإبقاء على الحصار الإقتصادى ضد بغداد .

وتأتى هذه التصريحات بشأن توقع إستمرار فرض العقوبات ضد العراق لعدم تجاوبه الكامل مع قرارات مجلس الأمن ، بالرغم من إعلان الرئيس الأمريكى جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ، انهما سيعارضان اى محاولة داخل مجلس الامن لرفع العقوبات طالما بقى صدام حسين فى السلطة بالرغم من ان قرارات المجلس لا تنص على ذلك .

ايضا فإن بريطانيا اشترطت إفراج العراق عن اثنين من المواطنين البريطانيين المحتجزين فى بغداد بتهمة التجسس .

وقد استثنى مجلس الأمن الأمدادات الطبية والغذائية وأجهزة توليد الكهرباء والمواد المستخدمة فى تنقية المياه من الحظر المفروض على العراق ، إلا ان الحظر يفرض مقاطعة شاملة على التجارة من وإلى العراق بما فى ذلك الأسلحة والبترول .

وتقضى قرارات مجلس الامن بعقد جلسة كل ٦٠ يوماً لبحث مدى تجاوب العراق مع قراراته ومن ثم بحث إستمرار العقوبات او رفعها .

ويأتى ذلك فى الوقت الذى تقدم فيه العراق بطلب لمجلس الأمن لمنحه فترة سماح بين عامين إلى خمسة اعوام يتوقف فيها عن سداد التعويضات المقترحة لما تسببت فيه الحرب من خسائر ، تلك التعويضات التى قدرها بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة لتصل إلى ٣٠ ٪ من جملة إيرادات العراق من صادرات بتروله .

وأكد العراق فى خطاب وزعه المندوب العراقى عبدالأمير الأنبارى على أعضاء مجلس الأمن ، أن إقتصاده فى حالة منهارة وأن دخل العراق خلال العامين القادمين لن يكفى لسد الحاجيات الأساسية للشعب العراقى نفسه ، بالإضافة لإعادة بناء ما دمره القصف العنيف للدول المتحالفة .

إلا أن سفيرى كل من فرنسا وبريطانيا – وهما يملكان حق النقض – استبعدا إحتمال الموافقة على الطلب العراقى بفترة سماح ، بالرغم من تأكيد سير ديفيد هاناى السفير البريطانى على تفهمه لطلب العراق .

وفى باريس أعلنت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، أن العراق أبلغها أن الاعمال الفنية التى أخذت من الكويت خلال الغزو العراقى نقلت إلى بغداد لحمايتها من القصف الأمريكى ، وأنها ستعود مرة ثانية للكويت .

وقالت اليونسكو – فى بيان لها – أن العراق أكد لها بأن مقتنيات المتحف الكويتى محفوظة فى المتحف الوطنى العراقى فى إنتظار عودتها مرة ثانية فى إطار إتفاق ثنائى تحت إشراف الامم المتحدة ، التى تفقد مندوبها محتويات المتحف الكويتى .



دى كويار

عبد الأمير الأنبارى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩١

بوش يؤكد رفضه رفع العقوبات عن العراق

واشنطن - من حمدى فؤاد - اكد الرئيس الامريكى جورج بوش انه لن يوافق على رفع الحصار الاقتصادى المفروض على العراق ما بقى الرئيس العراقى صدام حسين فى الحكم ووصف بوش فى تصريحات ادلى بها فى كاليفورنيا الرئيس العراقى بالقسوة والوحشية

واضاف الرئيس الامريكى انه سيبذل كل ما فى وسعه من اجل ان يأتى الى العراق نظام حكم معقول يمكن التعامل معه باحترام وامانة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

كندا تستأنف بيع القمح للعراق

مسئول دولى يطالب برفع الحصار الاقتصادى

اوتاوا - رويتر - مصطفى سامى - كشفت متحدثة باسم مجلس القمح الكندى عن توصل كندا إلى اتفاق مبدئى لإستئناف صادارت القمح الكندى للعراق

وقالت المتحدثة باسم المجلس - وهو الوكالة الحكومية لتسويق القمح الكندى - ان الإتفاق المبدئى يعتمد على قدرة العراق على الدفع مقابل التوريد .

والمعروف أن العراق كان يمثل رابع أكبر مستورد للحبوب من كندا فى العالم ، قبل قيام مجلس الأمن بفرض العقوبات الدولية لغزوه الكويت فى الثانى من أغسطس الماضى .

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن قد سمحت لـ ٢١ دولة - قامت بتجميد اصول عراقية فى بنوكها تفوق قيمتها ٣,٧٥ مليار دولار بالافراج عن بعض هذه الأصول لكى يستطيع العراق شراء مواد طبية وغذائية وغيرها من المواد الضرورية

وقد ابلغ العراق لجنة العقوبات أن لديه ٢,٧٢ مليون دولار مجمدة فى البنوك الكندية .

وعلى صعيد اخر أعلن ريتشارد درير مدير الشئون العامة لمنظمة « اليونسيف » التابعة للأمم المتحدة وممثل المنظمة السابق فى الشرق الأوسط وافريقيا أن اطفال العراق يعانون بشدة من النقص الخطير فى الغذاء ، مما اثر بتشكل واضح على نموهم الجسمانى والعقلى .

وقال « درير » - فى اجتماع مع ممثلى المنظمة فى اقاليم كندا بتورونتو - أن نصف أطفال العراق على الأقل توقف نموهم تماماً خلال الشهور السبعة الأخيرة ، كما أن عدداً كبيراً من هؤلاء الأطفال سيواجهون التخلف بسبب توقف نموهم العقلى .

واوضح المسئول الدولى - الذى قام بجولة فى عدد من المدن العراقية أستغرقت عشرة أيام ان الطفل العراقى لم يعد يحصل سوى على نصف حاجته من السعرات الحرارية وذلك بسبب النقص الحاد فى مواد الغذاء .

وطالب المسئول الدولى المجتمع الدولى برفع الحصار الاقتصادى المفروض ضد العراق حتى لا يواجه خطر المجاعة خلال الشهور الثلاثة القادمة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يناقش مستقبل العقوبات ضد العراق

ويطلب من دى كويار تقريراً حول استجابة بغداد للقرارات الدولية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ عقد مجلس الأمن فجر أمس جلسة مشاورات لبحث مستقبل العقوبات الدولية المفروضة ضد العراق وامكانية تخفيضها أو رفعها على ضوء امتثال وتجاوب العراق مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧

وبالرغم من دعوة بعض الدول الاعضاء فى المجلس لرفع العقوبات ضد العراق او تخفيضها الا انه من المتوقع استمرار العقوبات كما هى لمعارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مثل هذه الخطوة بسبب عدم تجاوب العراق بشكل كامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ على حد قولهم .

وقد طلبت كل من اليمن وكوبا ضرورة عقد اجتماع رسمى للمجلس تطرح فيه كل دولة مواقفها تأسيساً على ما اعلنته الدولتان من ان العراق استجاب لكل الالتزامات التى تفرضها القرارات الدولية

الا ان الدول الغربية دائمة العضوية ـ والتى تملك حق الاعتراض داخل المجلس ـ تقدمت باقتراح مضاد يقضى بالاكتفاء باصدار بيان رئاسى يعلن فيه المجلس الاتفاق على عدم تخفيف او رفع العقوبات ضد العراق . وقد انتهت

جلسة المشاورات فى مجلس الامن فى ساعة مبكرة من صباح امس حيث من المقرر أن يستأنف مشاوراته فى وقت لاحق اليوم .

ومن المتوقع ان يصدر المجلس بيانا يبقى فيه على العقوبات ضد العراق حتى يقدم بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا للمجلس حول مدى تجاوب العراق مع القرارات الدولية .

وصرح عبدالله الأشطل مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة فى المجلس بانه طلب من دى كويار تقديم تقرير للمجلس عن تأثير العقوبات الاقتصادية على المدنيين العراقيين

ايضا فانه من المقرر ان يقوم مجلس الامن خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة ببحث الاجراءات التى ستتخذ فى سبيل استقطاع جزء من دخل العراق من عائداته البترولية بنسبة تصل الى ٣٠٪ للتعويض عن اضرار حرب الخليج



مبعوث دى كويار يؤيد تخفيف الحظر على العراق

بغداد - وكالات الأنباء - أيد مبعوث الأمم المتحدة صدر الدين أغاخان خلال زيارته لبغداد أمس تخفيف الحظر الدولى المفروض على العراق وقال أن العراق يجب أن يستخدم موارده لتجنب كارثة انسانية كبيرة

وأضاف فى مؤتمر صحفى أن على العراق القبول بمراقبة دولية لاستخدام أمواله وكان اغا خان قد وصل بغداد يوم الاثنين الماضى .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

اتجاه للسماح للعراق بتصدير جزء من بتروله تخفيفا للعقوبات

اقتراح بأن تحصل الأمم المتحدة على عائدات البيع وتحديد أوجه انفاقها

نيويورك - رويتر - يقول مسئولون فى الامم المتحدة انه من غير الممكن الابقاء على العقوبات الاقتصادية بشكل كامل ضد العراق ، وسط التقارير الواردة حول التدهور الشديد فى الظروف المعيشية للشعب العراقى ، وانتشار سوء التغذية والامراض وذلك بغض النظر عن بقاء الرئيس صدام حسين فى السلطة .

وقد اعلن الامير صدر الدين اغاخان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة للشئون الانسانية - فى ختام زيارته للعراق مساء السبت ان الهدف الاساسى للعقوبات لم يستهدف زيادة معاناة الشعب العراقى .

وفى ظل معارضة امريكا وبريطانيا لتخفيف العقوبات ضد العراق فانه من المتوقع ان يقترح مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة خلال الاسبوع الحالى . ان تسمح الامم المتحدة للعراق بتصدير جزء من بتروله وان تتولى المنظمة الدولية تحصيل عائدات البيع وتحديد اوجه انفاقها اى ان تشرف المنظمة الدولية على التصرف فى هذه العائدات فى المجالات الانسانية فى العراق .

ايضا فان الامير صدر الدين اغاخان يقوم حاليا ببحث سبل تامين. وصول الامدادات الغذائية والطبية لبعض المناطق بالعراق بعدما تردد عن استخدام السلطات العراقية لهذه الامدادات كسلاح سياسى ضد الشيعة

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن قد قررت فى اجتماعها يوم الخميس الماضى تأجيل اتخاذ قرار فى طلب العراق السماح له ببيع جزء من بتروله لاغراض انسانية انتظارا لتقرير الامير صدر الدين اغاخان .

ولكن ليس من المتوقع ان تجتمع لجنة العقوبات لبحث تقرير المبعوث الدولى قبل نهاية الاسبوع الحالى فى حين سيجتمع مجلس الامن بكامل هيئته مساء اليوم لبحث موقف العراق من الموعد النهائى الذى حدده المجلس لبغداد للكشف عن قدراتها النووية .

ويقول دبلوماسيون ان هناك ثلاثة خيارات امام الامم المتحدة فى هذا الصدد الاول ان تحصل على جزء من بترول العراق تتولى بيعه بنفسها والخيار الثانى تلقيها جميع عائدات البترول العراقى مباشرة اما الخيار الثالث فهو تلقى المنظمة الدولية عائدات البترول العراقى من طرف ثالث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

أمريكا تدرس مع الحلفاء السماح بإعادة فتح خط أنابيب البترول العراقي عبر تركيا

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ صرح مسئولون امريكيون امس بان الادارة الأمريكية تدرس حاليا مع الحلفاء امكانية السماح بإعادة فتح خط انابيب البترول العراقى عبر تركيا قريباً .

وأوضح هؤلاء المسئولون ان الغرض من ذلك هو اتاحة منفذ للعراق للحصول على النقد الأجنبى لشراء الاحتياجات الإنسانية التى تتضمن الغذاء والدواء من السوق العالمية .

وتوقع هؤلاء المسئولون ان يتم البت فى مصير خط الأنابيب أثناء المحادثات التى يجريها غدا الرئيس الأمريكى بوش مع الرئيس التركى تورجوت اوزال فى انقرة .

وكان العراق قد تقدم بطلب الى لجنة العقوبات بالأمم المتحدة للسماح له ببيع ما قيمته ١,٥ مليار دولار من البترول لشراء احتياجاته الغذائية .

ويعد خط انابيب نقل البترول العراقى عبر تركيا هو الخط الأكثر ملاءمة لنقل هذه الكمية من البترول فى حالة السماح بالافراج . ويعرب المسئولون الأتراك عن قلقهم من أن يصبح الخط عديم الجدوى اذا لم يسمح بإعادة فتحة قريباً لأن البترول الموجود فى الأنابيب قد ظل ثابتاً قرابة العام وقد بدأ يتحول الى كتلة صلبة .

وكان المسئولون الأمريكيون قد رفضوا إقتراحاً بالافراج عن بعض ارصدة العراق المجمدة بالبنوك والتى تقدر بنحو ٣,٥ مليار دولار للسماح بشراء حاجاته الغذائية والدوائية .

وقال جون بولتون مساعد وزير الخارجية الأمريكى إن الولايات المتحدة والدول الاخرى التى لها مستحقات على العراق يجب أن تكون لها اولوية الوصول إلى الأموال المجمدة من أجل الحصول على مستحقاتها منها .

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة الجمهورية العراقية ان العراق سينتج مليون برميل من البترول يومياً من حقوله الجنوبية بحلول ديسمبر القادم .

ونقلت الصحيفة عن مدير شركة البترول الجنوبية قوله أن الانتاج من حقول الجنوب وصل الى ٤٠٠ الف برميل يومياً .

وأشارت الصحيفة الى بناء ٤ مستودعات كبيرة لتخزين البترول فى الجنوب ايضاً فى انتظار السماح باستئناف تصديره



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليـو ١٩٩١

دراسة ضوابط السماح للعراق ببيع بتروله

لندن ـ وكالات الانباء ـ صرح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى امس بانه يجرى حاليا دراسة عدد من الاجراءات للتاكد من ان السماح للعراق ببيع اى كميات من بتروله لن يتوجه الى جيوب الزعامة العراقية او السلطات العسكرية .

وقال هيرد فى تصريح لراديو لندن انه يجب التاكد من ان هذه الاموال ستوجه لتخفيف المعاناة عن افراد الشعب العراقى نفسه .

وفى الوقت نفسه ذكر راديو صوت امريكا ان كبار المسئولين الامريكيين يضعون خططا من شأنها السماح للعراق ببيع جزء من بتروله لسداد تكاليف امدادات الاغاثة اللازمة لتجنب المجاعة والاوبئة .

العلم والحياة

بعثتان امريكيتان انتقلتا هذا الشهر الى منطقة الخليج .. واحدة حطت الرحال فى البحرين والثانية فى مدينة الكويت - والهدف هو الحصول على بيانات حقيقية عن الاثار الناجمة عن احتراق آبار بترول الكويت واحتراق آبار ومخازن البترول العراقى الضخمة .. جنوب العراق .

لقد اتجهت الهيئات العلمية الى الانتقال الى ارض المأساة مكرهة .. لان الادارة الامريكية مازالت تفرض حظرا شديدا .. على الانباء العلمية الخاصة باحتراق آبار بترول الخليج .. فصدرت التعليمات لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» بعدم السماح بنشر أية بيانات أو خرائط خاصة بحريق آبار بترول الخليج .. علما بأن الاقمار الصناعية تسجل الكثير من تلك البيانات .

وقد علل العديد من علماء الارصاد والبيئة فى امريكا .. بأن الادارة الامريكية تفرض ذلك الحظر .. لانها أى أمريكا تخشى ان يحملها العالم مسئولية تلك الحرائق ذلك ان الحظر جاء بعد نشر صورة فضائية تبين سحب الدخان الاسود الذى انتشر فى المنطقة قبل ان يرتكب صدام حسين جريمته البشعة .. ويضرم النيران فى ستمائة وخمسين بئرا للبترول .. فى الكويت وفى حفر الباطن .. أى فى المنطقة الشرقية من السعودية .

كانت سحب الدخان الاسود .. التى اجتاحت سماوات الخليج .. وانتشرت فوق ايران ومضت متجهة الى جنوب شرق آسيا قبل اشتعال آبار الكويت .. هى التى نتجت عن تفجيرات القوات الامريكية والجيوش المتحالفة .. لآبار بترول الكويت .. ومخازن البترول الضخمة فى جنوب العراق .

وأمام الحاح العلماء الامريكيين لرفع ذلك الحظر الذى لامبرر له اعلنت الادارة الامريكية مرة اخرى .. ان الهدف من ذلك الحظر هو مصلحة الكويت والسعودية .. لان نشر تلك الانباء سيعمل على عدم عودة اهل الكويت الى بلدهم التى فى حاجة الى سواعدهم لاعادة بنائها .. كما سيعمل على هجرة السعوديين من المنطقة الشرقية .

طبعا هذا الكلام فيه الكثير من المغالطة لان السحب السوداء .. الناجمة عن احتراق آبار البترول فى الكويت .. أو فى العراق لاتظل مكانها معلقة فى السماء .. بل هى تسير بأمر ربها فى كل اتجاه .. وقد سبق و أعلن علماء معاهد ماكس بلانك بألمانيا الاتحادية .. منذ أبريل الماضى .. ان تلك السحب سوف تحدث خللا مناخيا بالنسبة لرياح الخماسين التى تهب بضراوة على شرق وجنوب آسيا .

وفعلا حدثت المأساة فى شهر مايو الماضى فى بنجلاديش وجاء الخلل الذى ادى الى الفيضانات الرهيبة الا ان الخراب كان فوق المناطق الساحلية .. ومع ذلك مات مايقرب من ١٧٠ ألف نسمة علاوة على تشريد الملايين .

وقد أذاعت الصين فى بيان رسمى مسئولية السحب السوداء التى نجمت عن حريق آبار البترول فى الخليج .. عن تلك التغيرات المناخية التى وصلت آثارها الى هضبة التبت .. وجالت وصالت حتى وصلت الى قاع العالم .

د. عواطف عبد الجليل



اليوم .. لجنة العقوبات الدولية تبحث السماح للعراق ببيع بعض بتروله

نيويورك - وكالات الانباء - تجتمع لجنة العقوبات اليوم الاربعاء لاتخاذ قرار بشأن السماح للعراق ببيع جزء من بتروله . او رفع التجميد عن جزء من ارصدته المجمدة لتمويل احتياجاته الانسانية .

ومن جهة اخرى حذر الامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للسكرتير العام للامم المتحدة السلطات العراقية من نتائج عرقلة الجهود الانسانية التي يقوم بها المجتمع الدولي مشيرا الى ان العراق يواجه كارثة تفشي الاوبئة خاصة في الجنوب . وقال «اغاخان» في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع لجنة العقوبات بمجلس الامن انه لا يمكن مواجهة الاخطار التي تهدد صحة الشعب العراقي سواء نتيجة للمجاعة او غيرها مادامت العقوبات الاقتصادية مفروضة عليه واشار الى ان السلطات العراقية قامت بخداع بعثة الامم المتحدة حيث سحبت قواتها من منطقة الاهوار اثناء زيارة البعثة ، ثم عادت هذه القوات عقب مغادرة البعثة فوجىء انه اصيب بخيبة امل نتيجة ذلك . ودعا صدر الدين اغاخان عدم التمييز بين شيعة العراق في الجنوب والاكراد العراقيين في الشمال .

واكد المندوب التنفيذي للسكرتير العام للامم المتحدة ان هناك احتياجات انسانية واضحة لا يمكن انكارها للشعب العراقي وطالب اغاخان في بيان القاه امام لجنة العقوبات بان تشارك المؤسسات العالمية في عمليات الاغاثة حيث ان الامم المتحدة لديها التزامات اخرى تمتد من بنجلاديش الى القرن الافريقي واوضح ان العراق يمتلك احتياطيا بتروليا ضخما يجب السماح له باستخدامه مع ارصدته المجمدة في الخارج لتلبية احتياجاته الانسانية

كما اكد اغاخان ان اعضاء البعثة المشتركة بين وكالات الغوث الدولية التي رأسها اثناء زيارته للعراق في الفترة من ٢٩ يونيو الماضي الى ١٣ يوليو الحالي . قدمت افكارا واقتراحات معينة بشأن مشكلة وصول السلع الضرورية الى مستحقيها في العراق . وذلك في حالة اتخاذ لجنة العقوبات قرار يسمح للعراق باستخدام عائداته البترولية او ارصدته المجمدة

ووصف الامير صدر الدين اغاخان الوضع في شمال وجنوب العراق بانه مازال متوترا . واشار الى ان الاحداث الاخيرة في الشمال تهدد بتقويض مناخ الثقة اللازم في هذا الوقت الحرج . واوضح ان اللجنة الدولية لاحظت اثناء زيارتها لجنوب العراق توقف النشاطات العسكرية مما اتاح الفرصة لعدد من المشردين الى العودة الى بيوتهم .

وفي تطور آخر . قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان (٣٠) الف كردي فروا حتى ذلك الحين من السليمانية بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة في الاسبوع الماضي بين الاكراد والجيش العراقي وفر الاكراد شرقا في اتجاه الحدود الايرانية خوفا فيما يبدو من العنف وسقوط قتلى وجرحى بعد الاضطرابات التي اسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى وكان موظفو الصليب الاحمر قد ذكروا في البداية ان عدة آلاف فروا الى بلدة بنجوين الحدودية العراقية ..

« اغاخان. »

تجويع العراق يتجاوز نطاق العقوبات

الامم المتحدة ــ رويتر قال الامير صدر الدين اغاخان مبعوث الامين العام للامم المتحدة ان رد فعل عنيفا قد يظهر ، حتى بين اعضاء التحالف المعادى للعراق . اذا ادت العقوبات المفروضة على العراق الى حدوث مجاعة واسعة النطاق ووفاة عدد كبير من الاطفال

وقال الامير صدر الدين المبعوث الدولى للشئون الانسانية فى منطقة الشرق الاوسط ان العقوبات لم تكن تستهدف عقاب الشعب العراقى

بوش يؤيد تخفيف العقوبات الاقتصادية ضد العراق
اتجاه لبيع بترول العراق لشراء الطعام ودفع التعويضات

واشنطن ـ من مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه عرض على اعضاء ادارته امس القرار الذى يمكن اتخاذه لتخفيف الحظر الاقتصادى الدولى ضد العراق وذلك بالسماح له بتصدير قدر معقول من بتروله لشراء المواد الغذائية والطبية اللازمة للشعب العراقى .

وقال الرئيس الامريكى ان الولايات المتحدة لن تسمح بمعاناة الاطفال والنساء فى العراق . ووصفت وكالة اسوشيتدبرس ان هذه التصريحات مؤشر على اتجاه للتخفيف من الموقف الامريكى المتشدد تجاه الحظر الاقتصادى ضد العراق .

وقال بوش انه اجرى محادثة مع صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة للشئون الانسانية الذى عاد من جولة فى العراق اخيرا .

وقد وجه الامير صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة تحذيرا لمجلس الامن من ان يؤدى استمرار فرض العقوبات على العراق الى مجاعة واسعة الانتشار فى البلاد والى موت الاطفال باعداد ضخمة .

وقال ـ فى تقرير امام لجنة العقوبات التابعة للمجلس ـ ان العقوبات لم يكن مقصودا بها معاقبة الشعب العراقى ، واذا ما استمر فرضها فسوف تكون لها انعكاسات سلبية حتى على التحالف نفسه .

واضاف أن كثيرا من العراقيين يضطرون الى بيع امتعتهم من اجل شراء الطعام الذى ارتفعت اسعاره بشكل حاد ، كما ان نسبة الجرائم ارتفعت ، وخاصة جرائم السرقة والعنف التى يلجأ اليها المواطنون لاطعام انفسهم ، واوضح الامير ان هناك احتياجات انسانية واضحة لا يمكن انكارها للشعب العراقى مثل الطعام والدواء . وقال ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تتحمل عمليات الاغاثة وحدها ، ولذلك يجب السماح للعراق باستخدام ما يمتلكه من احتياطى بترولى ضخم ومن ارصدة مجمدة من الخارج لتلبية احتياجاته الانسانية ، وذلك تحت المراقبة الشديدة للامم المتحدة .

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية قد ذكرت امس نقلا عن كبار المسئولين الامريكين ان ادارة الرئيس بوش تضع حاليا خطة تسمح لمجلس الامن برفع بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بحيث يتمكن من بيع بتروله لتمويل شراء الاغذية والادوية ودفع تعويضات الحرب وتكاليف تدمير الاسلحة .



صدر الدين اغاخان مبعوث الأمم المتحدة للشئون الانسانية فى الخليج اثناء مؤتمره الصحفى بنيويورك .
[صورة للاهرام من ا . ب]

وقالت الصحيفة ان الخطة التى وضعت خطوطها الاساسية وزارة الخارجية الامريكية يجرى توزيعها حاليا للمراجعة داخل الوزارة وفى البنتاجون والبيت الابيض ووكالة المخابرات المركزية .

واشارت الصحيفة الى انه من المتوقع ان يعتمد وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر هذه الخطة التى من المقرر عرضها على الرئيس جورج بوش لاعتمادها قبل تقديمها لمجلس الامن الدولى كمشروع قرار

ويرى المراقبون فى العاصمة الامريكية واشنطن ان اعتماد الادارة الامريكية لهذه الخطة سيكون بمثابة تحول كبير فى السياسة الامريكية تجاه العقوبات المفروضة على العراق .



بوادر اجماع دولى على السماح للعراق ببيع البترول لتلبية الاحتياجات الانسانية

الأمم المتحدة ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ ظهرت بوادر اجماع دولى على تخفيف العقوبات جزئيا عن العراق تحت رقابة مشددة من الأمم المتحدة والسماح له ببيع جزء من بتروله لشراء المواد الغذائية لشعبه ، وذلك بعد ساعات قليلة من التحذيرات القوية التى وجهها صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة من أن الشعب العراقى يواجه كارثة انسانية ، وان هناك مخاطر انتشار المجاعة والاوبئة على نطاق واسع نتيجة استمرار فرض الحصار الاقتصادى على العراق .

فقد ذكرت مصادر الامم المتحدة ان الدول الـ ١٥ الاعضاء فى مجلس الامن وفى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تميل الان لفكرة السماح للعراق بتصدير كمية محدودة من بتروله . كما ان الولايات المتحدة بدت ايضا مستعدة لتخفيف المقاطعة التى تفرضها الامم المتحدة على العراق ، وصرح الرئيس الامريكى جورج بوش بان الولايات المتحدة لم تقرر بعد كيفية مساعدة العراق على مواجهة احتياجاته الانسانية ، ولكن الدبلوماسيين الغربيين اشاروا الى ان مجلس الامن قد يتبنى مشروع قرار يقضى بوضع نظام خاص تشرف الامم المتحدة من خلاله على مبيعات البترول العراقية وعلى مشترياته ، وعلى توزيع المعونات لمستحقيها من افراد الشعب .

واضاف الدبلوماسيون أن مشروع القرار قد تضمن ايضا بندا خاصا بتحويل عائدات البترول الى صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة ، وكذلك لدفع نفقات فريق التفتيش على الاسلحة العراقية .

وقد عقدت لجنة العقوبات اجتماعا مغلقا امس لبحث ماذا كانت ستسمح للعراق ببيع اى من بتروله وسوف تقدم اللجنة توصياتها الى مجلس الامن الذى سيتبنى بدوره مشروع القرار .

واعرب المندوب العراقى فى الامم المتحدة عبدالامير الانبارى عن تفاؤله بامكانية السماح للعراق بتصدير جزء من بتروله ، وذلك بعد ان استمع الى تاكيدات بوش بان الولايات المتحدة تبحث عن وسيلة لتمكين العراقيين من تصدير بعض البترول من اجل الحصول على احتياجاتهم الانسانية . وكان الانبارى قد عقد قبل ذلك اجتماعا منفردا مع المندوب الامريكى بالامم المتحدة توماس بيكرينج ولكنه لم يكشف تفاصيل المحادثات .

فى الوقت نفسه تقدم العراق بطلب عاجل الى لجنة المقاطعة للسماح له بتصدير البترول وتخصيص ٢,٢ مليار دولار لشراء الاغذية والادوية بصفة عاجلة لمواجهة المجاعة والامراض المتفشية . وقال حسين خضير وزير الخارجية العراقية فى ندائه الجديد ان ستة الاف طفل ماتوا نتيجة سوء التغذية والمرض وان ١٧٠ الفا اخرين معرضون للموت قبل نهاية العام الحالى .

وفى واشنطن ذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان المعلومات التى لديها تؤكد ان صدام حسين يحرم الشعب من المواد الضرورية لكى يوفرها لمؤيديه ، وانه من الخطا السماح له بتصدير البترول ، لان عائده قد يذهب لشراء الاسلحة . وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه قبل اتخاذ اى اجراء فاننا نحتاج اولا الى ان ندرس بعناية شديدة مايمتلكه العراق بالفعل من اغذية وموارد اخرى . واوضح البيت الابيض ان الولايات المتحدة لن توافق على الغاء العقوبات التى تفرضها الامم المتحدة ضد العراق ، ولكنها قد توافق فقط على بيع بعض من بتروله .

وفى لندن حذر دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية من السماح لصدام بتحويل اموال بتروله الى جيوب جيشه والموالين له فى حزب البعث .



■ لأول مرة فى تاريخ الأمم المتحدة

اجتماع صندوق تعويضات الحرب لتحديد نسبة الاقتطاع من بترول العراق

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ اجتمع مجلس ادارة صندوق تعويضات الحرب الذى شكله مجلس الامن لدفع تعويضات لضحايا حرب الخليج . للمرة الاولى . مساء أمس الاول فى جنيف ومن المقرر ان تستمر اعمال المجلس . الذى يتكون من ممثلين عن الدول الخمس عشرة الاعضاء فى مجلس الامن ، حتى الثانى من اغسطس القادم

ويحدد المجلس النسبة المئوية التى سيتم اقتطاعها من الواردات البترولية العراقية ، لتمويل صندوق التعويضات وذلك طبقا للقرار ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن والذى كانت موافقة العراق عليه شرطا لاعلان وقف نهائى لاطلاق النار فى الخليج . وتتوقع مصادر الأمم المتحدة ان تكون النسبة ٣٠ فى المائة ومن المقرر ان تعرض المقترحات التى يتم الاتفاق عليها فى جنيف على لجنة تابعه لسلطة مجلس الأمن .

وصرح فيليب بيرج رئيس الصندوق والذى يشغل منصب سفير بلجيكا فى جنيف بان هذه هى المرة الأولى فى تاريخ الأمم المتحدة التى ينفذ فيها مثل هذا الاحراء . وقال كارل أوجست مليشاور المدثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ان صندوق تعويضات الحرب سيتيح ايضا دفع تعويضات الى مئات الآلاف من العمال الاجانب الذين خسروا عملهم وممتلكاتهم فى الكويت بسبب الحرب . ويشكلون عبئاً على دولهم بعد عودتهم من الكويت .

ومن جهة أخرى قال سالم جابر الأحمد مندوب الكويت الدائم فى مقر الامم المتحدة بجنيف ان بلاده تقدر الخسائر التى سببها لها العراق بين ٥٠ و ١٠٠ مليار دولار .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

المخاطر تحيط بصناعة البترول فى العراق
أعباء بالمليارات تنتظر استئناف تصدير البترول

اكد تقرير لوكالة رويتر حول صناعة البترول فى العراق أن هذه الصناعة تراجعت سنوات عديدة إلى الوراء بسبب الحرب بين العراق وبين قوات التحالف ، وذلك بعد عام تقريبا من غزو العراق للكويت ، لمضاعفة القدرات البترولية العراقية

واشار التقرير إلى ان قصف طائرات دول التحالف للمنشآت البترولية العراقية ، خاصة الموجودة فى الجنوب ، وتمرد الأكراد والشيعة . ونقص قطع الغيار ادى إلى توجيه ضربات قوية لصناعة البترول العراقية

وقال خبراء غربيون وعرب انه مالم يتم السماح للعراق باستيراد قطع للغيار ، فإن صناعة البترول ستتعرض لمخاطر عديدة على المستويين القريب والبعيد ، كما أن العراق يعتمد على حسن النوايا من جانب تركيا والسعودية ، حيث تمر خطوط الأنابيب العراقية عبر اراضيهما ، لتصدير البترول العراقى وكانت الدولتان قد اعلنتا ان رفع الحظر عن تصدير البترول العراقى عبر اراضيهما سيتم اذا رفع الحظر عن العراق

كما تعرض خط الأنابيب العراقى « البكر » إلى اضرار فادحة خلال حرب الخليج ، حيث لم يعد قادرا الا على تصدير ثلث مليون برميل يوميا ، وهو مايعادل ثلث طاقته .

واشار التقرير الى أنه بعد ان يتم رفع الحظر على الصادرات العراقية فان العراق سيدفع ٣٠ ٪ من عائداته البترولية مقابل التعويضات عن خسائر الحرب للأطراف المعنية ، ويلتزم العراق بدفع خمسين مليار دولار لسداد القروض قصيرة الأجل .

وينتج العراق حاليا ٤٥٠ ألف برميل يوميا من البترول ويتم تكريرها بشكل ردىء ، للنقص فى المواد الكيماوية المستوردة اللازمة لتكرير البترول



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يوليـو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات تركية عراقية استعدادا لاعادة ضخ البترول العراقى عبر تركيا

انقرة - ر - يجرى طه حمود وكيل وزارة البترول العراقية مباحثات فى تركيا حول استئناف ضخ البترول العراقى عبر خطين لأنابيب البترول يمران بتركيا الى البحر المتوسط .

كما يدرس المسئول العراقى تعويض تركيا عن خسائرها فى أزمة الخليج ، وهى التعويضات التى تقدرها تركيا بـ ٦,٦ مليار دولار . وكانت تركيا قد منعت تصدير البترول العراقى عبر الخطين وفقا للحظر الدولى المفروض ضد العراق عقب غزوه الكويت فى شهر اغسطس الماضى . ولن تتم اعادة افتتاح الخطين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

مقاطعة العراق !

وسط حملة التفتيش الحالية على السلاح النووى فى العراق ضاعت قضية الشعب العراقى الذى تتهدده اخطار تصل الى حد المجاعة والفناء

ورغم صياح البعض ورفعه للواء حقوق الانسان إلا ان قضية الانسان العربى فى العراق لم تشغله من قريب او بعيد رغم انها لاتتعلق بمعدات صماء نووية كانت او غير ذلك ، وإنما ببشر من لحم ودم

ولقد دعا ذلك الأمير صدرالدين اغا خان مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى منطقة الخليج الى ان يحذر من الكارثة التى يمكن ان تحل بشعب العراق فيما لو استمرت المقاطعة الاقتصادية الحالية

وقد بعث صدرالدين خان الى اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بتقرير يؤكد فيه أنه مالم يتم رفع الحظر عن العراق فإن البلاد ستواجه كارثة محققة وستنتشر ما اسماها « جريمة المجاعة » اكثر مما هى عليه الآن

وعندما لم يجد مبعوث الأمم المتحدة صدى لندائه لدى الدول الكبرى بدأ يطلق صيحاته الى العالم عن طريق أجهزة الاعلام الأمريكية حيث صرح اخيرا بأن قرار الحظر الذى اقره مجلس الامن وقت الأزمة لم يكن المقصود منه هو شعب العراق الذى يعانى فى الوقت الحالى

وقد ذكرني ذلك بتصريح شهير لمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة حين رفضت مقاطعة نظام جنوب أفريقيا لمصالح بريطانيا معها حيث قالت أنها لاتؤمن بسياسة المقاطعة لأنها لاتدفع ثمنها الا الشعوب البريئة

ولقد كانت تاتشر هى نفسها التى أقرت قرار المقاطعة الاقتصادية ضد العراق بعد ذلك بسنة واحدة وهو القرار الذى مازالت تلتزم به بريطانيا حتى الآن

على أن التوقعات تشير الى انه سيتم رفع الحظر جزئيا عن العراق تحت ضغط الرأى العام وإن كانت صحيفة « النيويورك تايمز » الأمريكية قد نشرت اخيرا ان السبب وراء هذا القرار هو ان يتمكن العراق من إعادة تصدير بتروله الذى يحتاجه الغرب . كما أن ذلك سيضع العراق فى وضع مالى افضل يمكنه من دفع التعويضات المفروضة عليه وكذلك دفع التكاليف التى ستتكبدها القوات الاجنبية فى عملية تدمير اسلحته النووية ..

محمد سلماوى



بغداد توافق على اخضاع منشآتها النووية والكيميائية للمراقبة الجوية الدولية

مجلس الأمن يوافق على بيع جزء من البترول العراقى خلال أيام



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان العراق وافق على السماح للطائرات التابعة للامم المتحدة بان تحلق على ارتفاعات عالية لفحص منشات الاسلحة النووية والكيماوية المحتملة فى اراضيه ، وذلك للاسراع بعملية التحقق من قدراته النووية ، وجاءت هذه الموافقة عقب طلب تقدمت به الامم المتحدة وتبادل الرسائل بينها وبين العراق حول هذا الموضوع .

ويتردد ان هذه العملية تستهدف مراقبة المنشات المشتبه فيها ، فى العراق وتوفير المعلومات بشكل مستمر حول تحريك المواد من هذه المنشات واليها . وبناء على طلب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التى تتولى تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٦٧٨ بشان وقف اطلاق النار فى حرب الخليج ستقوم الولايات المتحدة بتوفير الطائرات والاطقم اللازمة لهذه العملية .

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان العراق وافق على عدم اعتراض طلعات هذه الطائرات التى من المقرر ان تبدأ فى غضون ايام .

واضافت ان مفتشى الامم المتحدة بداوا يدركون ابعاد الحجم الهائل للبرامج العراقية الخاصة بالاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ طويلة المدى .

وذكرت تقارير واردة من بغداد انه تم على سبيل المثال نقل ثمانى كيلو جرامات من اليورانيوم المشع عن طريق شاحنة من موقع الى اخر داخل العراق لمدة اربعة اشهر فى محاولة لتجنب كشفها .

ومن ناحية اخرى صرح ديفيد كاى رئيس الفريق الدولى الرابع للتفتيش عن المنشآت والمواد النووية العراقية بأن الفريق حصل على حوالى الف وثيقة حول القدرات النووية العراقية ، وزار ١٦ موقعا نوويا بعد ان غطى مساحة كبيرة من العراق ، خلال زيارته التى استغرقت اسبوعين .

وقال كاى أن فريقاً جديداً للتفتيش عن القدرات النووية العراقية سيصل الى بغداد خلال ثلاثة أو اربعة أسابيع

واضاف ان فريقه سيقدم تقريراً الى وكالة الطاقة الذرية فى فيينا التابعة للامم المتحدة حول القدرات النووية العراقية وانه حصل على مائة عينة من المواد النووية لتحليلها . وأشاد المسئول الدولى بتعاون العراق مع فريقه ، إلا انه اشار إلى انه مازالت هناك معلومات لم يحصل عليها الفريق .

ومن جانب آخر . قال توماس بيكرينج مندوب الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة من اعلان سعدون حمادى رئيس وزراء العراق رفضه مشروع قرار الأمم المتحدة حول بيع جزء من البترول العراقى لأنه ينتقص من سيادة العراق ولايلبى احتياجات الشعب العراقى من المواد الاساسية

وقال بيكرينج أن موقف حمادى هو موقف عراقى تقليدى ، وكان العراق قد رفض قرارات لمجلس الأمن ثم عاد وقبلها .

ومن المتوقع أن يوافق مجلس الأمن على مشروع القرار خلال الأيام القليلة القادمة وقالت مصادر مطلعة أن المشروع ينص على تصدير كميات من البترول العراقى قيمتها ١,٦ مليار دولار . وسيخصص حوالى مليار دولار لشراء مواد غذائية ودوائية ومواد أخرى تتعلق بالاحتياجات الأساسية للشعب العراقى ، ويخصص بقية المبلغ لدفع التعويضات لضحايا الحرب ، وتكاليف الكشف عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها ، والاشراف على اعادة الممتلكات الكويتية المنهوبة ، ونصف تكاليف ترسيم الحدود الكويتية العراقية .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥١ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارضة بمجلس الأمن لقيود بيع بترول العراق

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعترضت دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن على اجزاء من مشروع قرار يسمح بأن يبيع العراق جزءاً من بتروله قيمته ١,٦ مليار دولار قائلة أن القيود التى يقترحها المجلس على المبيعات البترولية مبالغ فيها جداً . وطالبت بالغاء او تخفيف هذه القيود إلى حد كبير حتى يستطيع العراق التعامل مع احتياجاته الانسانية

وقد ذكرت وكالة « أسوشيتد برس » ان هذا الاعتراض لا يشكل تحدياً خطيراً لمشروع القرار الفرنسى لأن الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن متفقة عليه ، ومن المتوقع الموافقة على القرار خلال ايام .

وقد اجتمعت ٤ دول من الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن ، الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا ، مع دول عدم الانحياز السبع فى المجلس لمناقشة بنود مشروع القرار .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السماح للعراق ببيع بترول بـ ٦ر١ بليون دولار
انفاق العائدات يتم بمعرفة الأمم المتحدة
تخصيص نسبة من المبيعات لتعويض المتضررين

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

قرر مجلس الامن السماح للعراق بأن يبيع خلال فترة ٦ اشهر ما قيمته ١،٦ بليون دولار من البترول والمنتجات البترولية العراقية وفق مجموعة من الضوابط والشروط التى تكفل تلبية احتياجات العراق الانسانية العاجلة من ناحية . وضمان توزيع الواردات توزيعا عادلا تحت رقابة واشراف الامم المتحدة التى ستفتح حسابا خاصا يورد اليه المشترون قيمة مبيعات البترول مباشرة ..

وفى قرار اتخذه مجلس الامن امس ضمن ثلاثة قرارات بأغلبية ١٣ صوتا ضد صوت واحد وامتناع عضو واحد عن التصويت اشترط مجلس الامن موافقة لجنة العقوبات على كل عملية شراء البترول العراقى عقب قيام الدولة المعنية باخطار اللجنة .. وان يدفع المشترى المبلغ الكامل لكل عملية شراء مباشرة فى حساب خاص تنشئه الامم المتحدة ويديره السكرتير العام للامم المتحدة .

وطلب المجلس الى السكرتير العام ان يقدم خطة لشراء المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة تتيح قيام الامم المتحدة باعمال الرصد والاشراف والادارة المتصلة بغرض ضمان توزيعها بالعدل لتلبية الاحتياجات الانسانية فى جميع مناطق العراق وعلى جميع فئات السكان المدنيين وتقديم الخطة الى المجلس ..

الافراج عن المبلغ

وقرر المجلس الافراج عن المبلغ بقرارات من لجنة العقوبات فى ثلاثة اجزاء متساوية . ويكون المبلغ خاضعا لاستعراض يجريه المجلس فى نفس الوقت على اساس تقديره المستمر للحاجات والاحتياجات .

وقرر ايضا ان يستخدم السكرتير العام جزءا من المبلغ المودع فى الحساب لسداد المدفوعات المناسبة لصندوق التعويضات والتكاليف الكاملة لتنفيذ عمليات ازالة اسلحة الدمار العراقية والتكاليف التى تتكبدها الامم المتحدة فى تسهيل عودة كافة الممتلكات الكويتية التى استولى عليها العراق ونصف تكاليف لجنة الحدود .

عودة الرعايا

طلب مجلس الامن من السكرتير العام ان يقدم بالتشاور مع لجنة الصليب الاحمر الدولية وفى غضون ٣٠ يوما من تاريخ اعتماد هذا القرار تقريرا الى مجلس الامن عن الانشطة المنصوص عليها فى الفقرة ٣١ من القرار ٦٨٧ فيما يتعلق بتسهيل الاعادة او العودة الى الوطن لجميع الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الاخرى الموجودين فى العراق فى ٣ اغسطس ١٩٩٠ ومابعده .

كما طلب مجلس الامن الى حكومة العراق ان تقدم الى السكرتير العام والمنظمات الدولية المعنية فى اليوم الاول من الشهر الذى يعقب مباشرة اعتماد هذا القرار . وفى اليوم الاول من كل شهر بعد ذلك وحتى اشعار اخر بيانا عن الذهب والاحتياطيات من العملات الاجنبية التى فى حوزتها سواء داخل العراق او فى اى مكان اخر .

وطالب المجلس حكومة العراق بان تمتثل تماما وعلى الفور وبدون ابطاء لجميع التزاماتها الدولية سواء المتعلقة بهذا القرار او القرار ٦٨٧ ومعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية .



مجلس الأمن يسمح ببيع جزء من بترول العراق

ويتبنى قرارين آخرين حول التعويضات والانتهاكات العراقية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس الأمن الدولى امس على السماح للعراق بان يبيع خلال فترة ٦ اشهر ماقيمته ١,٦ مليار دولار من البترول والمنتجات البترولية العراقية ولكن وفق مجموعة من الضوابط والشروط الصارمة التى تكفل تلبية احتياجات العراق الانسانية العاجلة من ناحية، وضمان توزيع الواردات بشكل عادل تحت اشراف الامم المتحدة التى ستفتح حسابا خاصا يورد اليه المشترون قيمة مبيعات البترول مباشرة .

وقد اشترط مجلس الأمن فى قراره موافقة لجنة العقوبات على كل عملية شراء لبترول عراقى وأن يدفع المشترى الثمن بالكامل فى الحساب الخاص الذى سيديره سكرتير عام الأمم المتحدة .

كما قرر المجلس ان يستخدم السكرتير العام جزءا من المبلغ المودع فى الحساب ، لسداد المدفوعات المناسبة لصندوق التعويضات والتكاليف الكاملة لتنفيذ عمليات ازالة اسلحة الدمار العراقية .

كما وافق المجلس فى قرار ثان اتخذ باجماع الأصوات ، على تبنى اقتراح بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة ، بالاتتجاوز التعويضات التى يتعين على العراق دفعها ٣٠٪ من القيمة السنوية لصادرات البترول العراقية ، اضافة الى مراجعة هذه النسبة من حين لآخر .

وفى قرار ثالث اتخذ باجماع الاصوات ايضا ، ادان المجلس انتهاك العراق الخطير لعدد من التزاماته بموجب القرار ٦٨٧ ولتعهداته بالتعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وطالب العراق بأن يكشف بصورة نهائية عن جوانب برامجه لتطوير اسلحة التدمير الشامل .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

في قرارات مجلس الامن بشأن العراق

رقابة الامم المتحدة على مبيعات النفط العراقي ضمان تلبية الاحتياجات الانسانية وسداد التعويضات

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر ووكالات الانباء

وضع مجلس الامن اسسا واضحة للتعامل مع العراق خلال الفترة المقبلة، وفي جلسة مطولة، استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس، اتخذ ثلاثة قرارات في وقت واحد. لم يمتنع احد عن التصويت عليها في اول سابقة من نوعها في تاريخ ممارسة مجلس الامن لمسؤولياته منذ تأسيس الامم المتحدة

فقد سمح القرار رقم ٧٠٦ لعام ١٩٩١ للعراق ببيع كمية من النفط لا تتجاوز ١,٦ مليار دولار خلال ستة اشهر. فيما وصفه جان مارك رو شرو دي لاسالبيير مساعد مندوب فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة بانه استجابة «لتدابير عاجلة لتجنب تدهور خطير في ظروف معيشة السكان العراقيين الذين لا يمكن تحميلهم مسؤولية اخطاء نظام لم يختاروه بحرية»، في تأكيد للطابع «الانساني» للقرار وتابع قوله بانه كان «لا بد من وضع ترتيبات دقيقة للغاية، لانه لا يمكننا ان نثق في حكومة، تحاول الالتفاف على قرارات مجلس الامن»، و«تعمد الى اخفاء الحقائق»

ومن ثم نص القرار رقم ٧٠٦ على ضرورة «ايداع ايرادات مبيعات النفط العراقي في حساب مصرفي تحت اشراف الامم المتحدة، يضطلع بادارته الامين العام، بهدف ضمان توزيع عادل لامدادات الاغذية والادوية في جميع مناطق العراق

ويدخل في ذلك ضمان عدم انفاق العراق من عائد مبيعات النفط على برنامج التسلح النووي، الذي اوضح الدبلوماسي الفرنسي ان العراق كان قد بدأ فيه بالفعل وقد اكد القرار رقم ٧٠٧ - الصادر في نفس الجلسة - على ضرورة ان يكشف العراق - وبدون ابطاء، وبصورة تامة ونهائية - عن برامجه لتطوير اسلحة التدمير الشاملة، والقذائف البعيدة المدى، التي تستطيع الوصول الى اهداف على مسافات تزيد عن ١٥٠ كيلومترا كما تضمن القرار التصريح للجنة المراقبة الخاصة التابعة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية باستخدام طائرات وهليكوبتر لمراقبة الاراضي العراقية

وكان القرار الثالث الصادر عن مجلس الامن قبل القرارين السابقين، ويحمل رقم ٧٠٤ لعام ١٩٩١، يقضي بتخصيص نسبة ٣٠٪ من عائدات بيع النفط العراقي لدفع تعويضات الحرب الناجمة عن عدوانه على الكويت واحتلاله اراضيها تنفيذا لالتزامات العراق السابقة، على ان يتم التصرف في ذلك وفقا للقواعد التي يقررها صندوق التعويضات، على النحو الذي يقرره مجلس ادارته، ويحصل الافراد والدول والمؤسسات المتضررون على تعويضات عن الضرر الذي وقع عليهم

واوضح السفير الامريكي لدى المنظمة الدولية توماس بيكرينج ان القرار رقم ٧٠٦ «يهدف لتمكين العراق من شراء احتياجات المدنيين من الاغذية والادوية»، ولكنه «يعزز - في الواقع - العقوبات (المفروضة على الحكومة العراقية) ويمنع سعيها للحصول على مكاسب سياسية، من خلال استغلال البؤس الذي تسببت فيه للشعب العراقي» واكد - في هذا الشأن - على ضمانات تنفيذ القرارات الثلاثة، «تحت اشراف الامم المتحدة، وعلى الدور الموكول للامين العام خافيير بيريز دي كويلار وهو ما تؤيده الولايات المتحدة

واوضح محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ان جلسة صباح الامس ربما كانت سابقة لا تتحدد، نظر فيها مجلس الامن في ثلاثة قرارات «تعالج في حقيقتها وفي مغزاها نتائج العدوان العراقي على الكويت». واكد ان «النظام العراقي عرض السلم والامن الدوليين في منطقة الخليج للخطر، وسيظل هذا الخطر قائما، ولن تستقر المنطقة، مادام هذا النظام قائما في السلطة دون حراسة او مراقبة دولية فعالة لتصرفاته وسلوكه العدواني والانتقامي. والعقوبات المفروضة لا يمكن تخفيفها او رفعها، ما لم يمتنع النظام العراقي عن سلوكه في التحايل والكذب. وخرق قرارات المجتمع الدولي.

واعتبر المندوب الكويتي في كلمته التي القاها امام المجلس، خلال تبنيه للقرارات الثلاثة ان «العدوان العراقي على الكويت لم يكن لتسوية خلافات سياسية او اقتصادية او حدودية، كما ادعى النظام العراقي بداية، وانما كان عملا توسعيا منهجيا، مخططا بكل وسائل الغدر والخديعة»

وتزامن اجتماع مجلس الامن - الذي تبنى القرارات الثلاثة - مع حدوث مواجهة مسلحة بين قوات كويتية وقوات عراقية في المنطقة الكويتية المنزوعة السلاح، والتي قدم المندوب الكويتي رسالة بشأنها الى رئيس المجلس، استعرضت الحادث، وخلصت الى انه «يشكل انتهاكا فاضحا لترتيبات وقف اطلاق النار بين الكويت والعراق، ونموذجا للنوايا العراقية، وعدم احترامها لتعهداتها، الامر الذي يؤدي الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة، ولا تستطيع السلطات العراقية - كما تعودت - بعد هذه الحقائق، ومشاركة بعض افراد فريق المراقبين الدوليين في رصد المخالفة، التنصل من مسؤولياتها في هذا، لانه وقع تحت سمع وبصر قوات المراقبين، وبالتالي فان مجلس الامن مطالب بتحذير العراق من معاودة مثل هذه المخالفة الجسيمة، وتحميله جميع النتائج التي قد تترتب على تكرارها.

واختصر المندوب الكويتي مطالب المجتمع الدولي من العراق بالنقاط التالية:

١. الاعادة الفورية والشاملة لجميع الاسرى كويتيين ومقيمين على ارض الكويت

٢. التخلص من اسلحة الدمار الشامل، بتدميرها او جعلها غير ضارة

٣. تخطيط الحدود بين الكويت والعراق، طبقا لاتفاقية عام ١٩٣٢

٤. قيام العراق باعادة جميع الممتلكات التي سرقها النظام الغازي وحبسه من الكويت

٥. دفع التعويضات عن الخسائر والاضرار التي لحقت بالكويت والمقيمين عليها

واستطرد ابو الحسن قائلا انه يبدو ان النظام العراقي لم يتعلم من الدرس والتجربة التي مر بها، ولم يقدر بعد جدية المجلس والمجتمع الدولي في تنفيذ قراراته، وفي عدم ترك سابقة خطيرة في العلاقات

الدولية من خلال ساحة لعند، وبعد هزيمته، ان يجني ثمار عدوانه او يقدم تحميله نتيجة عدوانه.

وفي دليل على استمرار النظام العراقي في خداعه، اشار السفير الكويتي الى الفين و٦٠٩ اسيراً كويتيا وغير كويتي - من ثلاث عشرة دولة مازالوا يرزحون في سجون النظام العراقي، الذي يستخدمهم - عن سوء تقدير واستهتار - كوسيلة ضغط مستقبلية، وكسلعة ووسيلة ابتزاز. وهذا النظام يعلم علم اليقين ان رفع العقوبات الاقتصادية عنه انما يتوقف على جملة التزامات، على راسها اعادة الاسرى الى الكويت

واعتبر ان زعم النظام العراقي بانه مستعد لاعادة حوالي ثلاثة آلاف و٠٠٠ كويتي لكن الحكومة الكويتية ترفض ذلك، هو بحد ذاته كذبة كبرى. فالنظام العراقي مازال مصرا على تجاهل القوائم المفصلة، والمتضمنة لاسماء الاسرى المفقودين الحقيقيين

واشار ابو الحسن الى رفض العراق الكشف عن اسلحة الدمار الشامل - التي يمتلكها - بشكل كامل، متسائلا «الا يعلم النظام العراقي بارتباط تنفيذ العراق لهذا الالتزامات، برفع العقوبات الاقتصادية عنه، او لم يقبل ذلك التعهد كاساس للتوصل وقف اطلاق النار؟»..

واوضح ان قبول العراق بقرارات مجلس الامن امر لا يمكن الوثوق به، ما لم يرافقه ويصاحبه الضمان والوسيلة التي تقود لتطبيق قرارات الشرعية الدولية

ثم انتهى الى القول بانه «بات واضحا ان النظام العراقي لا يفهم سوى لغة القوة كاسلوب التخاطب الوحيد، لمراقبة حسن سلوكه وتصرفاته غير المسؤولة».. وعبر عن امله في ان يتمكن مجلس الامن او احد اجهزة الامم المتحدة المتخصصة - بتفويض من هذا المجلس - ان يحقق في الجرائم التي ارتكبها واقترفها النظام العراقي، باحتلاله الكويت وقهر شعبها، وتخريب البيئة الخليجية، باعتبارها من جرائم الحرب



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدمير الاسلحة النووية والبيولوجية

ندد بانتهاك بغداد "الخطير" لالتزاماتها

مجلس الامن يسمح للعراق بتصدير جزء من نفطه ويقتطع ثلث العائدات لصندوق التعويضات

■ نيويورك - ا ف ب، رويتر - سمح مجلس الأمن للعراق ببيع نفط بمبلغ لا يزيد على ١,٦ بليون دولار لمدة ستة اشهر لتمويل مشتروات اغذية وادوية للسكان العراقيين، وحدد سقفاً قدره ٣٠ في المئة من هذه العائدات للتعويض عن اضرار الحرب، ودان «انتهاك (العراق) الخطير» لالتزاماته تدمير او ابطال مفعول اسلحته الكيماوية والبيولوجية والنووية.

تبنى مجلس الامن اول من امس الخميس ثلاثة قرارات تتعلق بالعراق، اثنان منها بالاجماع والثالث عارضه صوت واحد محذراً بذلك النظام العراقي من «ان المجتمع الدولي لن يقبل الى ما لا نهاية الالتفاف على قراراته».

وتبنى المجلس في البداية، وبالاجماع، القرار الرقم ٧٠٥ الذي يحدد السقف الاعلى للاقتطاع من عائدات تصدير النفط العراقي بـ ٣٠ في المئة لتمويل التعويضات عن اضرار الحرب متمماً بذلك الآلية التي تم تبنيها للتعويض عن ضحايا الحرب.

فبعد معارضة الولايات المتحدة التي ابدت تحديد هذا السقف في الاصل بخمسين في المئة، تبنى اعضاء المجلس الـ ١٥ ما اوصى به الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لتسهيل مهمة صندوق التعويضات الذي سيتمكن بذلك من البدء ببحث طلبات من تضرروا من الغزو والاحتلال العراقي للكويت.

الا ان اهم قرار تبناه المجلس بغالبية ١٣ صوتاً ومعارضة صوت واحد (كوبا) وامتناع صوت واحد (اليمن) هو القرار ٧٠٦ الذي يسمح للعراق ببيع كمية من النفط بمبلغ لا يزيد عن ١,٦ بليون دولار لمدة ستة اشهر لتمويل امدادات الاغذية والادوية لمصلحة السكان العراقيين.

وأشارت مصادر ديبلوماسية الى انه لن يمكن العراق تصدير اي كمية من النفط قبل مرور بضعة اسابيع، الى حين موافقة المجلس على تقرير لترتيبات مثل هذه المبيعات سيعرضه بيريز ديكويار خلال ٢٠ يوماً.

ويقضي قرار بيع النفط ان يدفع المشترون الثمن في حساب مغلق للامم المتحدة ولا يكون للعراق اي تحكم في هذه الاموال. وسيتم استخدام نحو بليون دولار من العائدات لشراء اغذية وادوية وضروريات اخرى وتوزيعها بموجب ضوابط صارمة للامم المتحدة.

ويقضي القرار ان على بغداد، حتى اشعار آخر، تقديم بيان في مطلع كل شهر عن احتياطها من الذهب العملات الاجنبية داخل العراق او خارجه.

وينص القرار الذي تقدمت به فرنسا في الوقت نفسه على اقتطاع ٣٠ في المئة من عائدات بيع النفط العراقي لتمويل صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة ومهمات الامم المتحدة للمراقبة والاشراف على توزيع عادل للمواد الغذائية والادوية في كل مناطق العراق.

وقال سفير الولايات المتحدة توماس بيكرينغ ان هذا القرار لا يعد رفعاً للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق «بل على العكس انه يمنع النظام العراقي من الحصول على مكاسب سياسية عبر البؤس الذي يعاني منه شعب العراق والذي كان النظام وراءه».

من جهته، اشار ممثل فرنسا جان مارك روشرو دي لا سابليير الى القيود الصارمة جداً التي يضعها القرار والتي لم يتردد بعض الديبلوماسيين في وصفها بانها جائرة مؤكداً ان المجلس لا يستطيع ان يضع ثقته في «حكومة تسعى الى الالتفاف على قراراته» وتمارس سياسة المواربة».



واخيرا دان القرار الرقم ٧٠٧ الذي تبناه اعضاء المجلس بالاجماع «انتهاك العراق الخطير لعدد من التزاماته» بالتعاون في تدمير وازالة اسلحته «الكيماوية والبيولوجية والتسيارية والنووية».

وطلب القرار من العراق الكشف بصورة «نهائية وكاملة عن كل جوانب برامجه لتطوير اسلحة التدمير الشامل والقذائف التسيارية التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا وعن جميع ما لديه من تلك الأسلحة ومنشات انتاجها ومواقعها» والسماح «للجنة الخاصة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول الفوري غير المشروط وغير المقيد الى كل المناطق والمنشات والسجلات والمعدات ووسائل النقل التي يرغبونها» واستخدام طائرات ومروحيات لمراقبة الاراضي العراقية.

وقال مندوب العراق الدكتور عبدالامير الانباري «لسنا مضطرين حتى الى رفض القرار لانه ولد ميتاً وسينهار ويكون الفشل مصيره بسبب البته هو نفسه».

واضاف ان القرار ليس انسانياً «لكنه بطريقة ما استمرار للحرب على العزاق... استمرار للعقوبات على العراق».

وحين قال صحافي ان القرار سيسمح بشراء امدادات انسانية تشتد الحاجة اليها اعترضه الانباري قائلاً «بالسم».

وتابع الانباري «ان القرار ينطوي على تدخل في الشؤون الداخلية للعراق. انه يضع العراق فعلاً تحت وصاية بعض اعضاء المجلس واعني الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

وكان مجلس الامن رفض طلب الانباري ارجاء دفع التعويضات حتى عام ١٩٩٣ على الاقل بسبب اضرار الحرب التي اصيبت بها صناعة النفط العراقية والا يزيد الحد الاقصى لها على عشرة في المئة من عائدات النفط.

كركوك

من جهة اخرى، رأت وزارة الخارجية الاميركية ان الوضع توتر في الاسابيع الاخيرة في ضواحي مدينة كركوك العراقية بسبب المعارك التي جرت في السليمانية بين الاكراد والجيش العراقي.

وقال الناطق باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان «تحركات للقوات تضم وحدات من الحرس الجمهوري سجلت في كركوك والضواحي».

واضاف ان «الوضع توتر هناك خصوصاً بسبب المعارك التي جرت الشهر الماضي قرب السليمانية بين اكراد وجنود الجيش النظامي. اننا قلقون من هذه المعلومات ونراقب الوضع».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ أغسطس 1991

العراق يرفض قرار مجلس الأمن بشأن بيع جزء من بتروله

«الانبارى» : القرار وصاية استعمارية واعتداء على سيادة العراق

نيويورك - وكالات الانباء اعلن العراق اعتراضه على قرار مجلس الأمن الذى يسمح لبغداد ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار بهدف تلبية احتياجاته الاساسية من الأغذية والادوية ووصف عبد الأمير الانبارى القرار بانه تدخل فى الشئون الداخلية للعراق وقال انه يمثل اعتداء على سيادة العراق واضاف الانبارى أن القرار يضع العراق تحت وصاية بعض اعضاء المجلس وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وصرح توماس بيكرنج السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة بان القرار رقم ٧٠٦ الذى تبناه المجلس لا يرفع العقوبات المفروضة على العراق . واكد بيكرنج ان هذا القرار يدعم العقوبات المفروضة على العراق بمنع الحكومة العراقية من السعى للحصول على مكاسب سياسية من خلال استغلال اوضاع الشعب العراقى . وشدد السفير الامريكى على ما تضمنه القرار من اشراف الامم المتحدة والسكرتير العام بيريز دى كويار على تنفيذ بنود القرار . واكد بيكرنج تاييد الولايات المتحدة للقرار الذى حدد ٣٠٪ نسبة الاقتطاع الاقتصادى من ايرادات البترول العراقى لتمويل صندوق التعويضات

كما شدد جان دى لاسابليير مساعد مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة على الطابع الانسانى للقرار . وقال دى لاسابليير ان القرار يبرز اهمية تقرير صدر الدين اغاخان الذى اكد ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتجنب المجاعة فى العراق . وشدد ممثل فرنسا على ان العراق بدا برنامجا سريا للبحث بهدف التزود بالسلاح النووى ، الأمر الذى استوجب حسب قوله ادانته مجددا من قبل مجلس الأمن وذكرت مصادر دبلوماسية ان العراق ليس امامه بديل اخر سوى قبول القرار . واوضحت المصادر ان القرار كغيره من القرارات الناشئة عن غزو الكويت يستند الى الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة . الأمر الذى يجعله الزاميا ويهدد ضمنا باجراءات عقابية فى حالة عدم الالتزام بتنفيذه

وكان مجلس الأمن الدولى قد سمح للعراق ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار من البترول على مدى ستة اشهر لتمكينه من شراء اغذية وامدادات انسانية ودفع تعويضات حرب الخليج والوفاء بديون ناشئة عن غزو الكويت غير انه لن يمكن للعراق ان يصدر اى بترول قبل مرور بضعة اسابيع اخرى على الأقل الى حين موافقة المجلس على تقرير عن ترتيبات مثل هذه المبيعات سيعرضه خلال ٢٠ يوما الامين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار

وتبنت مشروع القرار بلجيكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة . وكانت نتيجة التصويت عليه موافقة ١٣ عضوا واعتراض كوبا وامتناع اليمن عن التصويت . ووافق المجلس فى الاجتماع نفسه على جعل نسبة ٣٠ فى المائة حدا اقصى للقدر من عائدات تصدير البترول العراقى الذى يخصص لصندوق التعويضات وذلك حتى اشعار اخر وكانت الولايات المتحدة تطلب فى بادىء الامر ٥٠ فى المائة ورفض المجلس طلب عبد الامير الانبارى سفير العراق لدى الأمم المتحدة ارجاء مدفوعات التعويضات حتى عام ١٩٩٣ على الاقل بسبب اضرار الحرب التى اصيبت بها صناعة البترول العراقية والا يزيد الحد الاقصى على عشرة فى المائة من عائدات البترول .

وشجب قرار ثالث اجيز ايضا بالاجماع العراق لاخفائه معلومات ومواد عن مفتشى الامم المتحدة الذين يبحثون عن امكانياته النوويه واسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها ويدمرونها

وطالب القرار الثالث بان يكشف العراق كشفا تاما ونهائيا وشاملا عن هذه المعلومات وان ييسر مهام فرق الامم المتحدة تيسيرا كاملا

ويقضى قرار مبيعات البترول ان يدفع المشترون الثمن فى حساب معلق للأمم المتحدة ولا يكون للعراق اى تحكم فى هذه الاموال

وسوف يتم استخدام نحو مليار دولار من عائدات بيع البترول لشراء وتوزيع اغذيه وادوية وضروريات اخرى بموجب ضوابط صارمة للأمم المتحدة

وقد فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق منذ غزوه الكويت منذ نحو عام وطلبت بغداد مرارا الاذن لها بشراء امدادات لتجنب المجاعة وتفشى الامراض .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا مستعدة لاستئناف

ضخ البترول العراقى عبر اراضيها

انقرة - وكالات الانباء - اعلن المسئولون الاتراك امس ان خط انابيب البترول العراقى المزدوج المار بالاراضى التركية صالح للاستخدام الفورى فى تصدير كميات البترول التى وافق مجلس الامن على السماح بتصديرها فى القرارات التى اصدرها . ورفض المسئولون الاتراك التصريح بما اذا كانوا سيقترحون على خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة استخدام خطوط الانابيب عبر تركيا لتصدير البترول العراقى .



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩١

دي كويلار سيدير شخصياً حساب مبيعات النفط

الاعلام العراقي يحمل على قرارات مجلس الامن

بغداد - نيويورك - ا ف ب. حملت الصحف العراقية امس على قرارات مجلس الامن ووصفتها بانها «جائرة». وقالت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان الجيش العراقي «ان قرارات مجلس الامن تهدف الى املاء سياسة مسبقة على العراق وثرواته الطبيعية».

ورات الصحيفة ان «المبالغ التي سمح للعراق ان يوفرها وهي ٦ر١ مليار دولار استقطع ثلثها ولا يكفي الرقم المتبقي حتى سد حاجة شعب العراق لحدها الادنى من المواد الغذائية والطبية».

ويذكر ان القرار ٧٠٦ يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٦ر١ مليار دولار من نفطه الخام خلال ستة اشهر في حين ان القرار ٧٠٥ حدد نسبة الاقتطاع من العائدات النفطية العراقية السنوية بـ ٣٠ في المئة كحد اقصى للتعويض عن اضرار الحرب.

وكما يدين القرار ٧٠٧ التقصير الخطير من جانب العراق لبعض التزاماته ويطالب بغداد بتقديم عرض مفصل عن برامجه بشأن اسلحة الدمار الشامل فورا.

من جهتها تناولت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة الموضوع نفسه وقالت ان قرارات مجلس الامن تهدف الى تقييد العراق.

وفي نيويورك علم في الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة امس ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيتولى ادارة الـ ٦ر١ مليار دولار الناجمة عن مبيعات النفط العراقي وهي اول مهمة من هذا النوع في تاريخ الامم المتحدة.

وستودع المبالغ الناجمة عن هذه المبيعات النفطية في حساب مجمد للامم المتحدة يشرف عليه الامين العام حصرا.

وكلما اودع العراق هذه المبالغ في الحساب المجمد يقوم الامين العام برفع تقرير دقيق بوجهة استخدامها.

ومن ثم سيقدم دي كويلار لمجلس الامن قبل السادس من سبتمبر (ايلول) المقبل تقريرا بقدر حاجات السكان العراقيين من المساعدات الانسانية (بقيمة لا تتعدى مليار دولار) وبصورة رئيسية المواد الغذائية والادوية.

وسيوفر دي كويلار في الوقت ذاته اجراءات مراقبة للتأكد من توزيع المساعدة بانصاف في جميع مناطق العراق. وسيقدر الامين العام من جهة اخرى في تقريره الالتزامات المالية العراقية كما جاءت في القرار ٧٠٦. وتتعلق هذه الالتزامات بصورة رئيسية بتسديد حوالي ٤٨٠ مليون دولار لصندوق التعويض عن اضرار الحرب التابع للامم المتحدة.

كذلك سيدون دي كويلار النفقات التي ستتكبدها الامم المتحدة للاشراف على توزيع المواد الغذائية والادوية في العراق ولحمل بغداد على اعادة الممتلكات التي سرقتها من الكويت.

وسيتضمن التقرير اخيرا تكاليف مهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة باعداد جرد لجميع اسلحة الدمار الشامل (لاسيما المنشآت النووية) التي في حوزة العراق والاشراف على ازالتها.

وقد اعلن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكرينج ان «هذا القرار وضع الامين العام والامم المتحدة وسط العملية الرامية الى توفير مساعدة انسانية للعراق» واقر انه «عبء ثقيل» لدي كويلار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

دى كويار يتولى إدارة عائدات بيع البترول العراقى

توجيه العائدات لشراء المواد الغذائية وصرف التعويضات

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية فى مقر الامم المتحدة بنيويورك ان خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة سوف يتولى شخصياً إدارة العائدات الناجمة عن مبيعات البترول العراقية التى تبلغ ١٫٦ مليار دولار والمقرر استخدامها لشراء المواد الغذائية والادوية ولصرف التعويضات للمتضررين من حرب الخليج .

وذكرت هذه المصادر ان هذا الموقف الذى تتخذه المنظمة الدولية لأول مرة منذ تاسيسها يرجع الى استمرار العراق فى انتهاكاته للتعهدات التى التزم بها بموجب قرارات مجلس الأمن .

ومن المقرر ايداع المبالغ الناجمة عن مبيعات البترول العراقى فى حساب باسم الأمم المتحدة يشرف عليه السكرتير العام ، وكان مجلس الامن قد وافق على السماح للعراق بان يبيع خلال فترة ستة اشهر ماقيمته ١٫٦ مليار دولار من البترول والمنتجات البترولية العراقية ، ولكن وفق مجموعة من الضوابط والشروط الصارمة التى تكفل تلبية احتياجات العراق الانسانية العاجلة من ناحية وضمان توزيع الواردات بشكل عادل تحت إشراف الأمم المتحدة التى ستفتح حساباً خاصاً يودع فيه المشترون قيمة مبيعات البترول مباشرة .


دى كويار

اعتراضات صحيحة

اظهرت دول عدم الانحياز الاعضاء فى مجلس الامن العديد من الاعتراضات على الشروط القاسية التى تضمنها مشروع قرار مجلس الامن الذى يقضى بالسماح للعراق ببيع نفط قيمته ١,٦ مليار دولار فى ظل تلك الشروط . وقد انصبت تلك الاعتراضات على ان مشروع قرار مجلس الامن بصيغته الحالية يجعل من العراق اقليما تحت وصاية مجلس الأمن وليس دولة مستقلة . ونعتقد ان تلك الاعتراضات صحيحة وينبغى للدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن ان تعيد النظر فى مشروع القرار الذى قدمته لان السماح للعراق ببيع كمية محددة من البترول لن يتحول الى مدخل لقيام العراق بشراء اسلحة او غيره لسببين الاول ان الحاجات الغذائية العراقية ووصول الشعب العراقى الى شفا المجاعة بسبب الحظر الدولى المفروض على العراق سوف يجعل النظام العراقى مضطرا - مهما كانت رغباته - الى استخدام حصيلة بيع النفط فى شراء الغذاء . اما السبب الثانى فهو ان الدول المصدرة الرئيسية للأسلحه للعراق هى بالتحديد الدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن واذا اتفقت هذه الدول على عدم اعادة تسليح العراق فان ذلك ضمان معقول لان العراق لن يستخدم عائدات النفط فى اعادة التسلح .

ومن ناحية اخرى نعتقد ان مايحتاجه الشعب العراقى ليس هو الغذاء والادوية وفقط وانما اعادة بناء منشات البنية الأساسية والمصانع المدنية والمساكن التى خربتها الحرب . وحتى يستطيع العراق ان يقوم بذلك لمواجهة احتياجات شعبه فانه يجب ان يكون حرا فى استخدام حصيلة صادراته النفطية مع اشتراط الا يستخدمها فى تمويل شراء اسلحة الدمار الشامل وهو امر يمكن للدول الدائمة العضوية ان تتحكم فيه اذا هى التزمت به .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١-٤-أغسطس ١٩٩١

الأمم المتحدة تواجه مشكلة بيع البترول العراقى

واشنطن - وكالات الانباء - تواجه الامم المتحدة الان تحديا اخر فى العراق يتمثل فى تنفيذ ، قرار مجلس الامن فى الاسبوع الماضى والذى خول لبيريز دى كويار السكرتير العام للمنظمة الدولية مهمة الاشراف على بيع البترول العراقى لتمويل شراء ما قيمته الف وستمائة مليون دولار من المواد الغذائية والطبية الضرورية للشعب العراقى وهو القرار الذى عارضته القيادة العراقية واعلنت انها سترفضه .

وقالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية ان الامم المتحدة ليس لديها خبرة سابقة فى التعامل مع سوق البترول العالمية ولا فى الاشراف على الدخل المالى لدولة عضو فيها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس 1991

اعادة فتح خط أنابيب بترول العراق عبر تركيا الشـــهر القـــادم

اسطنبول - رويتر - اعلن نامق كامل وزير المالية التركى أنه من المتوقع ان يتم اعادة فتح خط انابيب البترول الممتد من العراق عبر تركيا بحلول منتصف الشهر القادم

وقال الوزير التركى ان هذه الخطوة تأتى فى اطار رفع الأمم المتحدة الحظر على تصدير البترول العراقى بشكل جزئى مؤخرا .

وكانت تركيا قد اغلقت خط أنابيب البترول العراقى عقب غزو العراق للكويت ، وذلك فى اطار العقوبات الدولية التى فرضت على العراق .

العراق يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالانحياز ضد مصالح الشعب العراقى

«ديكويار» يطالب الأمم المتحدة بالسماح لبغداد ببيع كميات إضافية من البترول

بغداد - نيويورك - وكالات الانباء انتقدت العراق الولايات المتحدة وبريطانيا لقبولهما رواية الكويت عن حادث الانزال العراقى على جزيرة بوبيان الكويتية . وقال صباح طلعت قدرات القائم بالاعمال العراقى لدى الامم المتحدة فى مؤتمر صحفى ،ان موقف الولايات المتحدة وبريطانيا يشجع وسائل الاعلام العربية المعادية على شن حملة اكاذيب جديدة على العراق، واضاف ان استنتاجات محققى الامم المتحدة حول الحادث اظهرت انحياز الدوائر الامريكية والبريطانية ، كما تظهر موقفا غير مسئول تجاه العراق . وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد اعربتا عن قلقهما . الاسبوع الماضى من الحادث وفوض مجلس الامن التابع للامم المتحدة رئيسه تحذير العراق من تكرار اى انتهاكات اخرى ضد اراضى الكويت .

وكانت الكويت قد قالت ان نحو ٨٠ عراقيا مسلحا يرتدون ملابس مدنية نزلوا من زورقين مسلحين وهاجموا بوبيان فى ٢٨ اغسطس الماضى واكدت المصادر الكويتية اعتقال ٤٣ اسيرا عراقيا واختباء الباقين فى الجزيرة إلا ان تقرير الامم المتحدة قال ان ٤ زوارق من خفر السواحل الكويتى احتجزت ١١ قارب صيد وزورقا سريعا عراقيا فى مياه امام جزيرة بوبيان مع ملاحيها البالغ عددهم ٤٥ شخصا .

من ناحية اخرى دعا بيريز ديكويلر السكرتير العام للامم المتحدة ، للسماح للعراق ببيع مزيد من البترول وقال ديكويلر ان العراق يحتاج الى زيادة نسبتها ٥٠٪ من مبيعات البترول التى وافق عليها مجلس الامن الدولى لتمويل احتياجاته من المواد الغذائية - إلا ان ديكويار نبه الى ضرورة مراقبة امدادات المواد الغذائية والحالة الصحية للشعب العراقى خلال الاشهر القادمة لمنع حدوث ماوصفه «بمجاعة شاملة وكارثة انسانية ضخمة».

وكان مجلس الامن الدولى قد اجاز فى قرار اصدره فى ١٥ اغسطس الماضى للعراق بيع بترول بمبلغ ١,٦ مليار دولار على مدى ٦ اشهر وخصص المجلس حوالى ٩٣٢ مليون دولار من هذا المبلغ لتمويل الاحتياجات الغذائية



دى كويار يحذر من مجاعة مدمرة فى العراق

الامم المتحدة - ر - حذر خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة امس من مجاعة مدمرة وشاملة تهدد العراق ، واكد ان ذلك قد يسبب « كارثة انسانية » ما لم يتحرك المجتمع الدولى لتقديم المساعدات الغذائية والصحية لبغداد .

واضاف دى كويار ان حسابات مجلس الامن الدولى الخاصة بمراقبة وتحجيم مبيعات البترول العراقية كانت خاطئة جدا وتقل عن احتياجات العراق الحقيقية بنسبة ٥٠٪ على الاقل .

واكد دى كويار انه سيوصى فى الوقت المناسب بزيادة المسموح للعراق من مبيعات البترول الى ٢,٤ مليار دولار بدلا من ١,٦ مليار دولار كما قرر مجلس الامن الدولى فى جلسته يوم ١٥ اغسطس الماضى .

وكان العراق قد هاجم برنامج الامم المتحدة الخاص بمبيعاته من البترول بضراوة ووصفه بانه حكم بالاعدام شنقا على اقتصاده .

وقال دبلوماسى سوفيتى ان البترول سيتدفق سريعا اذا ما تعاون العراق مع الامم المتحدة .

ويذكر ان الولايات المتحدة وحلفاءها يصرون على عدم الغاء الحظر الاقتصادى على العراق باستثناء مبيعات بترول محدودة للتاكد من قبول العراق لجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بانهاء حرب الخليج الاخيرة .

ومن ناحية اخرى يبحث مجلس الامن الدولى هذا الاسبوع العروض المطروحة من اجل ايجاد حل للمشكلة ومراقبة الامم المتحدة لمبيعات البترول العراقى ومن المتوقع ان يعود العراق الى سوق النفط الدولية قريبا وذلك للمرة الاولى منذ ان قامت قواته بغزو الكويت منذ اكثر من عام .

وقال الدبلوماسيون انه من المتوقع ان يعطى مجلس الامن إشارة البدء لبغداد خلال اسبوعين بعد دراسة تقرير من ٣٠ صفحة لخافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة يتضمن خطة جديدة لكيفية مراقبة المجتمع الدولى لمبيعات البترول العراقية والشروط التى سيضعها فى هذا الصدد بالاضافة الى اقتراح بمنح العراق معونات غذائية عاجلة انقاذا له من المجاعة المدمرة التى تهدده .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

العراق يستبعد الأغراض العسكرية من عائداته البترولية
الاذاعة العراقية تستأنف برامجها بلغات الأقليات

بغداد - وكالات الانباء - صرح غازى صابر رئيس شركة بترول شمالى العراق بان بلاده مستعدة لانتاج حوالى ١,٢ مليون برميل بترول يومياً عبر خطى انابيب البترول المارين فى الأراضى التركية، فور سماح الإمم المتحدة بإستئناف تصدير البترول.

وكان بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة قد اقترح اخيراً السماح للعراق بتصدير بترول قيمته ٢,٤ مليار دولار خلال ٦ اشهر، وهو مبلغ سيخصص لتغطية تكاليف الاحتياجات الأساسية للعراق، ودفع تكاليف تدمير أسلحة الدمار الشامل لديه، تحت اشراف الأمم المتحدة.

ولا يخفف اقتراح دى كويار من القيود التى كان قد فرضها قرار لمجلس الأمن حول السماح للعراق ببيع بترول قيمته ١,٦ مليار دولار، وهو المبلغ الذى سيتم رفعه إلى ٢,٤ مليار دولار. وتتضمن هذه القيود التى مازال العراق يرفضها عدم السماح للعراق بالتدخل فى عملية الانفاق، خشية توجيه جزء منها لأغراض عسكرية، وان يخصص مبلغ سبعمائة مليون دولار لدفع تعويضات الحرب وتكاليف تدمير اسلحة الدمار الشامل لديه تحت اشراف الأمم المتحدة.

وصرح عبد الستار المعينى وزير الاتصالات العراقى بأن مبلغ الـ ٢,٤ مليار دولار ان يكفى الاحتياجات الاساسية للعراق، وتعهد بأن اموال بيع البترول ستخصص كلها لاغراض انسانية ولن يتم انفاق اى مبلغ على الاغراض العسكرية.

ياتي ذلك فى الوقت الذى يواجه فيه الاقتصاد العراقى ضغوطا شديدة من اثار الحظر الاقتصادى الدولى. وتشهد أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً متواصلاً، إلى جانب النقص الخطير فى الأدوية، وفى قطع غيار المصانع.

وفى تطور اخر، استانفت الاذاعة العراقية بث برامجها باللغات الكردية والتركمانية والسريانية. وستمتد البرامج اليومية باللغة الكردية ١٧ ساعة يومياً، وتتخذ طابعاً تربوياً وسياسياً، وسيعدها رجال أدب وفناون وجامعيون اكراد.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

وزير التجارة العراقي :

وفاة ١٥ ألف طفل عراقي بسبب نقص الغذاء والدواء

الدول الغربية ترفض الافراج عن ارصدتنا رغم سماح لجنة العقوبات بالافراج عنها

قال محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى فى تصريحات خاصة « للاهالى » ان حجم وفيات الاطفال العراقيين قد وصل الى خمسة عشر الف طفل بسبب نقص الغذاء والدواء الناتج عن استمرار الحظر الاقتصادى ضد العراق ..

وقال الوزير العراقى انه من المتوقع ان يصل رقم الوفيات بين الاطفال العراقيين الى ١٧٠ ألفا حسب تقرير مجموعة هار فارد التى زارت العراق مؤخرا

واضاف الوزير ان اثار الحصار الاقتصادى لم تقتصر فقط على الغذاء والدواء وانما امتدت الى المجارى ومياه الشرب وخدمات النقل والاتصالات والانشطة الصناعية التى تعتمد فى انتاجها على الاستيراد مما ادى الى ارتفاع حاد فى

وكشف الوزير العراقى انه رغم قرار لجنة العقوبات الاقتصادية بالسماح بالافراج عن الارصدة العراقية المجمدة فى الخارج والتى اسعار السلع التى يتعامل بها التجار خارج نطاق التموين الحكومى حيث وصلت هذه الزيادة الى ثلاثة الاف مثيلتها قبل فرض الحصار ..

واكد وزير التجارة العراقى ان هناك تصميما من جانب امريكا وحلفائها على ابادة الشعب العراقى فقرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٦٠ يلغى الحصار الاقتصادى ضد العراق فى حالة انسحابه من الكويت الا ان هذا قد تم تشديده بعد خروج العراق من الكويت ..

تبلغ ثلاثة مليارات من الدولارات ، ٧٥٠ مليون دولار الا ان الدول الغربية التى تسيطر على هذه الارصدة رفضت الافراج رغم حاجة العراق الماسة اليها لشراء الغذاء والدواء وانقاذ حياة الاطفال والمرضى .

وختم وزير التجارة العراقى تصريحاته بأنه لا يستبعد ان تمر اية دولة عربية بنفس الحصار المفروض على العراق حينما تتقاطع سياستها ومنهجها الوطنى مع امريكا وحلفائها وهو ما يستلزم من العرب ان ينتبهوا لتامين امنهم الغذائى حتى لا تجد الشعوب العربية نفسها مهددة بالتجرد من حريتها .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

المجاعة فى القرن الافريقى والعراق

وجه الامين العام للامم المتحدة نداء الى المجتمع الدولى للمساهمة فى انقاذ ٢٠ مليونا من البشر معرضين للمجاعة فى منطقة القرن الافريقى ونأمل ان يستجيب المجتمع الدولى لهذا النداء للمساهمة فى مكافحة المجاعة التى يتعرض لها اشقاؤنا الافارقة فى اثيوبيا والصومال والسودان . ومن الغريب ان يوجه الامين العام للامم المتحدة النداء المشار اليه انفا لاستنفار المجتمع الدولى للمشاركة فى مكافحة مجاعة القرن الافريقى بينما تؤدى قرارات مجلس الأمن الدولى التابع للأمم المتحدة بفرض حظر اقتصادى على العراق الى مجاعة حقيقية فى ذلك البلد العربى . وايا كانت اخطاء او جرائم النظام العراقى فان الحظر الاقتصادى الذى تفرضه الامم المتحدة على العراق موجه بالاساس ضد الشعب العراقى الذى دخل الى دائرة المجاعة الجهنمية ونعتقد انه اذا كانت القيم الانسانية والاعتبارات الاخلاقية تفرض على المجتمع الدولى المساهمة فى انقاذ ضحايا المجاعة فى القرن الافريقى فان ابسط قواعد تلك الاعتبارات الانسانية والاخلاقية تفرض الا ينسب المجتمع الدولى عامدا متعمدا فى مجاعة الشعب العراقى عبر استمرار الحظر الاقتصادى على العراق بدون هدف الا تجويع واذلال هذا الشعب حيث ان اهداف تحرير الكويت ونزع اسلحة العراق قد تمت بالفعل ... لذلك فاننا نعتقد انه من الضرورى رفع الحظر الاقتصادى المفروض على العراق من الأمم المتحدة لايقاف المجاعة التى تنشب مخالبها فى شعب العراق المغلوب على امره .



نيـــــويورك تايمـــــز:

العنـــــاد

يبغى صدام حسين الافلات من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه من قبل المجتمع الدولى ، ولكنه لايريد الرضوخ للشروط التى فرضها عليه العام لوقف هذه العقوبات واهم تلك الشروط هى الرضوخ التام لقرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار . وبدلا من ذلك حاول الديكتاتور العراقى خداع الرأى العام العالمى وتملقه ، والاشارة الى خطر المجاعة التى تنتظر ملايين المدنيين الابرياء من ابناء الشعب العراقى ويجد مجلس الامن نفسه متورطا فى حل هذه المشكلة الانسانية ، ومضطراً ايضاً الى الاصرار على رضوخ بغداد لكل قرارات وقف اطلاق النار . واهمها الحد من ترسانة الاسلحة العراقية ووقف التدخل فى شئون الدولة المجاورة

وفى الشهر الماضى حاول مجلس الامن التعامل بطريقة مرضية مع مشكلة نقص المواد الغذائية فى العراق والعقوبات الاصلية المفروضة لم تحظر على العراق شراء كميات الغذاء الضرورية ، ولكنها تمنع معظم الصادرات العراقية التى تجىء بالنقد اللازم لشراء المواد الغذائية ، وتقضى العقوبات بقصر كمية المبالغ النقدية المتاحة له على شرائها دون ان تمتد الى استيراد شىء آخر .

وفى ١٥ أغسطس صرح مجلس الامن لبغداد بتصدير ماقيمته ١٦ مليار دولار من النفط عن طريق خط انابيبه فى تركيا ، وأن يكون ذلك تحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة ، وأن يتم ايداع العائدات فى حساب يخضع لمراقبتها ايضا . وتستخدم تلك العائدات لشراء المواد الغذائية المطلوبة . ويساعد جزء منها العراق على دفع تعويضات الحرب

وحتى الآن لم يتم بيع أى كمية من البترول العراقى وترفض بغداد اقتراحات مجلس الامن بل وتعدها محاولة انتهاك لسيادتها . وتطالب بغداد بحقها فى ان تصدر كميات اكبر من النفط ، وأن يكون لها السيطرة المباشرة على عمليات التصدير . مثل هذا العناد يجعل الخطر ماثلا ويهدد بمجاعة شاملة



مجلس الأمن يبحث السماح للعراق ببيع جزء من بتروله

نيويورك - حمدى فؤاد ووكالات الانباء - بدأ مجلس الامن امس مشاورات لبحث السماح للعراق ببيع جزء من بتروله لمدة ستة اشهر بقيمة ١,٦ مليار دولار وذلك لتمكينه من شراء منتجات غذائية وادوية . بعد اقتطاع التعويضات المستحقة على العراق وفى ظل اشراف الأمم المتحدة ولجنتها المختصة على عمليات البيع .

فى الوقت نفسه أعلن مجلس الامن أنه ينتظر ردا كتابيا من العراق يشير الى موافقته على تحليق الطائرات الهليكوبتر التابعة للأمم المتحدة فوق أراضيه ونقل جان برنار ريميه الرئيس الحالى للمجلس هذا الطلب الى عبد الأمير الانبارى مندوب العراق فى الأمم المتحدة .

وكان الانبارى قد نقل يوم الاثنين الماضى رسالة من حكومته تضمنت موافقة مشروطة على تحليق الطائرات التابعة للأمم المتحدة لتفقد المواقع المحتملة لوجود اسلحة الدمار الشامل العراقية فيها .



مجلس الأمن يسمح للعراق بتصدير البترول لأول مرة

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ ووكالات الانباء ـ وافق مجلس الأمن أمس على السماح للعراق للمرة الأولى منذ غزوه الكويت بتصدير بتروله فى الأسواق العالمية بما قيمته ١,٦ مليار دولار خلال فترة تمتد ٦ أشهر .

ويستهدف القرار الذى اعترضت كوبا عليه وامتنعت اليمن عن التصويت البدء بتنفيذ خطة الأمم المتحدة لمراقبة عمليات ضخ البترول والتصديق على الصفقات والتأكد من ان عوائد البترول ستخصص منها ٣٠٪ كتعويضات لضحايا حرب الخليج ثم شراء الاحتياجات الانسانية الأساسية للشعب العراقى .

وقد أعلن العراق رفضه للقرار وقال انه تدخل لامبرر له فى شئون العراق الداخلية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

١٠ دول تـوافق على كسر الحصار الاقتصادى حول العراق

بوش ينفى الاستعداد لتوجيه ضربة عسكرية الى «صدام»

القاهرة ـ واشنطن من عبدالنبى عبدالستار ووكالات الانباء:

تلقت العراق موافقة عشر دول على كسر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق . ابلغت الدول العشر النظام العراقى اعتزامها تقديم اغذية وادوية لتشغيل المستشفيات العراقية دون انتظار لصدور قرار مجلس الامن فى هذا الشأن وعلمت «الوفد» ان الدول العشر هى المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والسودان واليمن والاردن وفلسطين ودولة اسيوية وطلبت العراق امس من الجامعة العربية التحقيق فى الاعترافات الاخيرة لبعض الضباط الامريكيين حول قيام القوات الامريكية بدفن الاف العراقيين احياء. وتلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية رسالة من احمد حسين خضير وزير خارجية العراق تضمنت كافة المعلومات حول قيام القوات الامريكية بقصف الجنود العراقيين بقنابل عنقودية وفراغية خلال انسحابهم من الكويت. كما تضمنت الرسالة قيام القوات الامريكية بدفن ٨ الاف جندى عراقى احياء داخل خنادقهم. وطلب العراق من الجامعة العربية مطالبة بيريز دى كويار الامين

(البقية ص ٦)



العلم للامم المتحدة باتخاذ اجراءات التحقيق فى اعترافات قادة الجيش الامريكى بقيام فرقة المشاة الاولى بدفن الاف العراقيين احياء يومى ٢٤و٢٥ فبراير الماضى اثناء الحرب البرية. واعلن نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية عقب تسليم الرسالة ان وزير الخارجية العراقى سيجرى مشاورات مع وزراء الخارجية المشاركين فى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حول الاثار الخطيرة للحصار الاقتصادى المفروض على العراق، والتهديدات الامريكية بشن هجوم عسكرى جديد ضد العراق.

ومن ناحية اخرى نفى الرئيس الامريكى جورج بوش انه يسعى لاستئناف الحرب ضد العراق، اكد الرئيس بوش عدم رغبته فى القتال ضد اى احد. واستبعد اندلاع حرب على نطاق واسع لاجبار العراق على الالتزام بشروط الامم المتحدة لوقف اطلاق النار. وطالب الرئيس الامريكى بغداد بالا تخطىء فى تقدير مدى عزمه على اجبارها على ذلك. واكد انه سيتم توفير حراسة لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة اذا طلب ذلك. واشار بوش الى قرب نفاد صبره مع الرئيس العراقى صدام حسين بسبب عدم التزامه بقرارات الامم المتحدة.

واكدت مصر امس ان التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى سيفتح المجال امام تحرك ايجابى لمساعدة شعب العراق فى محنته الحالية. وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بان موقف مصر يستند الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن التى قبلها العراق.

دى كويار يطالب مجلس الأمن بالسماح بزيادة صادرات العراق من النفط

الامم المتحدة - " رويتر " وجه " بيريز دى كويار " سكرتير عام الامم المتحدة امس نداء جديدا الى مجلس الأمن لزيادة الكمية المسموح للعراق بتصديرها من البترول . اشار دى كويار الى ضرورة تمكين الشعب العراقى من توفير احتياجاته الغذائية وقال : لا اريد لشعب العراق ان يجوع . واوضح ان اقل من مليار دولار سيتم تخصيصها للامدادات الغذائية والطبية ، وان الباقى سيخصص للأغراض الاخرى . وأضاف ان هذا المبلغ غير كاف لتغطية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقى . واعرب دى كويار عن امله فى استعداد المجلس لزيادة هذا المبلغ فى الوقت المناسب .



ديكويار

وكان " دى كويار " قد اقترح فى تقرير منذ اسبوعين السماح للعراق بتصدير ما قيمته ٢,٤ مليار دولار من البترول . وفى قرار وافق عليه اعضاء مجلس الأمن تم تحديد حصة الصادرات البترولية العراقية ما قيمته ١,٦ مليار دولار ، بشرط استخدامها لدفع ثمن الواردات الضرورية والوفاء بتعويضات حرب الخليج . وتكاليف عمليات الامم المتحدة الاخرى المرتبطة بالحرب .

ومن ناحية اخرى أعلن رئيس مجلس الامن الدولى ان وزير الخارجية العراقى سيجتمع معه خلال ساعات لتسلم رد العراق على مطالب بعدم عرقلة مهمة فرق الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة باستخدام طائرات هليكوبتر فى الاجواء العراقية .

ومن المنتظر وصول وزير الخارجية العراقى احمد حسين خضير الى نيويورك لحضور اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وكان العراق قد منع فى الاسبوع الماضى الامم المتحدة من استخدام طائرات هليكوبتر وملاحين لنقل مفتشين تابعين للمنظمة الدولية يبحثون عن اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية ومنشآت خاصة بالصواريخ فى العراق تنفيذا لقرارات مجلس الأمن . واعلن العراق ان موقفه يرجع الى دواع امنية .

«دى كويار» متفائل بشأن ازمة الرهائن

الامم المتحدة - رويتر : اعرب امس بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة عن تفاؤله بشأن امكانية حل ازمة الرهائن الغربيين المحتجزين فى لبنان . توقع «دى كويار» قرب الافراج عن بعض الرهائن المحتجزين . واشار الى انه لا يستطيع التنبؤ بموعد إطلاق سراحهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

سين وجيم

كيف يتم فك الحصار الاقتصادى عن شعب العراق ؟

ضغط جماهيرى عربى على الحكومات وتبرعات عينية لانقاذ الاطفال



تمكن المهندسون والفنيون العراقيون من انجاز شبه معجزة في اعادة جزء كبير من الخدمات الاساسية ولكن هناك مخاوف من ان عدم توافر قطع الغيار قد يؤدى الى هبوط في هذا الاداء . فالماء مثلا لايزال ملوثا بنسب متفاوتة لان استيراد المــواد المعقمة ومنها الكلور ، لايزال ممنوعا وقد تتعرض الكهرباء مرة اخرى الى بعض المصــاعب اذا لم تستورد قطع الغيار .

اما عن الاوضاع فهي تتدهور مــن سيء الى اسوأ . وتنذر بكارثة انسانية لامثيل لها يتحملها المواطن المدني بسبب الحصار الاقتصادي حيث تشح المــواد وتــرتفع اسعارها بنسب تتــراوح بيــن ٥٠٠ ٪ الى ٢٠٠٠ . وهذا يرهق الطبقات المتوسطة وحتى الشرائح الميسورة منها . لقد وصل الامر الى ان بعض العـائلات المتــوسطة بدأت تمنع الاطفال من التعلم في المدارس لعدم قدرتها على توفير مستلزمات الدراسة وهذا كله يشكل جريمة بحق حقوق الانسان والغريب انها ترتكب باسم حقوق الانسان كما ادى الوضع الاقتصادي المتدهور الى انتشار نسبي ولكن واضح ، في تدهور القيم الاجتماعية كانتشار الرشوة والسرقات . .

والحصار تفرضه الولايات المتحدة الامريكية والقوى الغربية الموالية لها . ويتحدد احيانا شكل النفاق الدولي . فالامم المتحدة قررت حرية الدول الغربية في حرية الافراج عن الارصدة العراقية المجمدة في الدول او البنوك الغربية ولكن لم تقم أية دولة غربية بممارسة هذه (الحرية) الا بشكل سلبي بمعنى استمرار الحجز . فكيف يستطيع العراق ان يشــترى الــدواء والغذاء حسبما سمحت له الامم المتحدة اذا كان لايملك حرية التصرف بــارصدته الوطنية ؟ لذا فالمحصلة الحقيقية لهــذين القرارين الصادرين عن مجلس الامن هــو النفاق والضحك على الرأى العام العالمي .

والاسباب التــي طــرحت لفــرض الحصار على العراق وتجويع اطفــاله ومدنيه كانت بسبب الاحتلال العراقي للكويت وقد انتهى هذا السبب الآن .

وحتى عندما نفذ العراق الالتزام غيــر العادل بتدمير الاسلحة غيــر التقليــدية والذي يخل بتوازن القوى في المنطقة فــان اجراءات الحصار والتجويع استمرت بــلا هوادة وبلا رحمة وفي ظل صــمت عــربى رسمى ان لم اقل بتأييد عربى رسمى مــن قبل الحكومات التى شاركت في التحــالف الدولى .

ويقول الغرب واصدقاؤه العرب ان الهدف من ذلك هو اسقاط الرئيس صدام حسين وهذا تدخل غير مشروع في شئون العراق الداخلية . وكيف تقبل الــدول العربية بهذه الســابقة الخــطيرة في العلاقات العربية العربية ؟ والتاريخ يسجل أنه بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة كان عبدالناصر يســيطر على مرور النفط العراقي عبر سوريا ولكنه لم يقطعه على الاطلاق لا في عهــد نــورى السعيد ولا في عهد عبدالكريم قاسم لان عبدالناصر كان رجلا عقلانيا وقــوميا عربيــا يعــى ان الخلافات بين الانظمة يجب الا تنعكس على الشعوب .

ان الشعب العراقي بدأ يدرك بشكل تدريجي وملمــوس ان الهــدف مــن الحصار ليس اسقاط صدام حسين بــل هو في حقيقة الحال اســقاط المــواطن العراقي ودفعه الى الــكفر بــالوطنية والعروبة وفلسطين والتنمية بحيــث اصبح شعبنا في العراق يدرك ان العدو الاساسي للولايات المتحدة واصدقائها من الحكام العرب هو شــعب العــراق وكرامته وحقه في الحياة وليس الرئيس صدام حسين فقط .

والمخرج الوحيد قبــل ان ينــدثر شعب العراق هو تحــرك جمــاهيرى واسع في الدول العربية بهدف الضــغط على حكوماتها لفك الحصار الدولى مــن ناحية ولارسال مواد غذائية ودوائيــة من قبــل الــحكومات او المــنظمات الشعبية كهدية للشعب العراقى مــن ناحية اخرى . ويتســاءل العــراقيون بمرارة بانهم قد استضافوا ٤ مــلايين عامل مصرى حتى عندما وقع السادات اتفاقية كامب ديفيــد وكان لهــم حــق التحويل بالعملة الصعبة لغاية ١٩٨٨ وهو حق لم يتمتع به المواطن العراقي منذ ١٩٨٢ . فلماذا لاتبــادر الحــكومة

المصرية بارسال مواد غذائية ودوائية الى العراق كهبة او حتى كقــرض ؟ ولمـــاذا لاتفعل سوريا ذات الشيء وهى التى اعلنت مرارا وتكرارا حرصها على شعب العراق في حين يسكتون الان عن تضــور المــواطن العراقى العادى الذى لاعلاقة له من قريب اوبعيد بسياسات الحكومة العراقية .

د . وميض نظمى

استاذ العلوم السياسية

- جامعة بغداد

. من الشخصيات

السياسية المستقلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩١

الكويت تواجه صعوبة في اطلاق اقتصادها واطفاء الحرائق في طليعة اولوياتها



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

□ الكويت من لورانس شابير:

■ تجد دولة الكويت البالغة الثراء صعوبة في اعادة اطلاق اقتصادها بعد سبعة اشهر على انتهاء الاحتلال العراقي لها

وتشكل اطفاء حرائق ابار النفط التي اضرمتها القوات العراقية قبل انسحابها، الاولوية في هذا المجال، ويتواصل العمل على مدار الساعة لتحقيق ذلك. ويقول مصادر نفطية ان من الممكن ان تنتهي العملية قبل نهاية العام الجاري اي قبل المهلة الرسمية لاطفاء الحرائق المحددة في اذار(مارس) ١٩٩٢

غير ان الموارد النفطية التي شكلت ٨٥ في المئة من عائدات الموازنة التي قدمت في تموز (يوليو) ١٩٩٠، قبل شهر واحد من الاجتياح العراقي، تبقى ضئيلة جدا في وقت تبدو القطاعات الاخرى مشلولة في هذا البلد حيث لا وجود للضرائب

والاهم ان الكويت لم تسترجع بعد عدد سكانها ما قبل الحرب (٢،٢ مليون نسمة ثلثاهم من الاجانب) وذلك بسبب القيود الجديدة التي وضعت على الهجرة ونزوح الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع العراق

وتفتقر الكويت الى اليد العاملة والمستهلكين المحتملين وهناك رقم رسمي واحد يعبر عن حجم المشكلة: فاكثر من نصف الشقق خالية من السكان (٢٥١ الف شقة خالية مقابل ٤٠ الفا قبل الحرب) وتبدو معظم ورشات البناء مهجورة.

والامر المؤكد ان البنى التحتية اعيد اصلاحها سريعا وعادت المراكز التجارية تعج في البضائع كما كان الوضع قبل الحرب.

لكن عامر التميمي نائب رئيس الشركة الوطنية (كويت انفستمنت بروجيكتس كومباني) يرى ان الكويت لن تكون في حال اقتصادية جيدة قبل ١٩٩٣ - ١٩٩٤ اي حين تستطيع مجددا تصدير حصتها من النفط وهي ١،٥ مليون برميل في اليوم

وسبق للحكومة ان ارجأت مرات عدة بحث مشروع موازنة العام ١٩٩٢.

ولاحظ المراقبون تخفيضاً للموازنة بنسبة ٢٠ في المئة مقارنة مع الموازنة السابقة التي كانت تنص على ٣،٥ بليون دينار من المصاريف و٢،٤ بليون من العائدات (اي ١١،٤ و٧،٦ بليون دولار).

وهذا العجز في الموازنة الذي اعتادت عليه الكويت منذ العام ١٩٨٦ سيبقى، غير انه سيصبح اكثر اثارة للقلق.

والواقع انه اذا كانت كلفة البناء لن تتجاوز الـ ٢٠ بليون دولار فان الموازنة ستتحمل عبء (الهدايا) التي وعدت الحكومة الكويتية بتقديمها الى المواطنين تخفيفا لشقائهم في مرحلة ما بعد الحرب.

كذلك فان الكويت لم تنته بعد من تسديد فواتير الحرب الى الولايات المتحدة.

وطوال الازمة وبعدها استفاد كل مواطن كويتي من معونات الحكومة التي تنوي ايضا تقديم ٢٠ الف دينار (حوالي ٧٠ الف دولار) لكل عائلة قتل احد افرادها.

اضافة الى ذلك قررت الحكومة شراء ديون الشركات الخاصة والافراد من المصارف لتحويلها الى مؤسسة اخرى واعادة جدولتها على ٢٠ عاما مع فترة سماح لثلاث سنوات.

وتقدر كلفة هذه العملية بين ٤ و٥ بلايين دينار (١٤ و١٧ بليون دولار).

وكتب استاذ الاقتصاد في جامعة الكويت يوسف الابراهيم في صحيفة «الوطن» ان المصاريف الحكومية تخرج عن السيطرة وعلينا ان نتوقف عن ارضاء الناس بالمال.

والسؤال مطروح الآن حول الطريقة التي ستمول فيها الكويت احتياجات سخائها الكبير فالدولة استانفت تصدير نفطها في تموز(يوليو) الماضي، غير ان صادراتها لا تتجاوز ١٧٠ الف برميل في اليوم وقال التميمي انه ينتظر ان ترتفع هذه الصادرات الى ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف في كانون الاول (ديسمبر) المقبل والى ٧٠٠ الف في العام المقبل.

ويخشى ايضا ان تكون كلفة انتاج هذا النفط مرتفعة بسبب صعوبات اعادة تشغيل الآبار واعمال التنقيب الجديدة التي يتعين القيام بها.

وترفض الكويت بيع استثماراتها في الخارج التي تقدر باكثر من مئة بليون دولار. وهي اختارت سياسة القروض وتفضل الآن معالجة كل حالة بحالتها وبموجب احتياجاتها بدلا من العملية العملاقة التي تبلغ كلفتها ٢٠ بليون دولار التي طرحت في تموز الماضي.

وتثير كل هذه الشكوك حول الموازنة وانخفاض عدد السكان قلق المؤسسات الاجنبية.

«وكالة الانباء الفرنسية»



المصدر : الشرق الأوسط (المدينة)
التاريخ : ٢ آب ١٩٩١

«أم المعارك» صارت «أم المهالك» وسط العقوبات الاقتصادية

أشرطة التسجيلات الموسيقية لدى الفنادق بليت والأنغام تحولت الى نشاز تتأذى منه الآذان

بغداد - ر: في فندق الرشيد في بغداد تتردد في القاعات والمصاعد والمطاعم موسيقى مسجلة بليت اشرطتها من كثرة الاستعمال وتحولت الانغام الى نشاز تتأذى منه الآذان. والسبب هو عجز الادارة عن الحصول على تسجيلات جديدة بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من عام.

وقالت مساعدة لمدير الفندق اسمها ناهد «اننا نحاول جهدنا الحفاظ على مستوى الفندق ولكننا ندرك ان هناك نقائص ونرحب بأي اقتراحات».

وقد أثرت العقوبات، التي فرضت على العراق عقب غزوه للكويت كما اثرت عزلته عن العالم في حياة العراقيين كثيرا.

ويقول مسؤول في الامم المتحدة يعمل في العاصمة العراقية منذ أربعة أشهر: «في بغداد يمكنك الحصول على اي شيء ولكن بثمن. الازمة الوحيدة هي قلة النقود».

وتتوفر في المحلات الكبيرة (السوبر ماركت) عصائر الفاكهة من استراليا وشراب الليمون من روسيا والبيبسي كولا من المانيا.

وتصل البضائع على شاحنات قادمة من الاردن ويمكن لأي شخص استيراد أي شيء بدون رسوم او سؤال.

وقال تاجر انه يضطر الى رفع اسعار بضاعته يوميا لان الدينار العراقي لا قيمة له تقريبا وسعره في عمان ١٢ دينارا مقابل الدينار الاردني. وقبل غزو العراق للكويت كان سعر الدينار العراقي في السوق السوداء اربعة مقابل الدينار الاردني.

وكانت الاسواق الحرة التي تحتل بناية فخمة من ثلاثة طوابق في احدى ضواحي بغداد مخصصة للدبلوماسيين والزوار.

ولكن في مايو (ايار) الماضي خفضت الحكومة العراقية اسعار البضائع وفتحت ابوابها للجميع مادام الشراء بالعملة الصعبة.

وفي زيارة لمراسل رويتر لبغداد قبل بضعة ايام كانت احدث البضائع الواردة تشمل غسالات اوتوماتيكية من ايطاليا ودفايات تعمل بالكيروسين من كوريا ونوعا آخر يعمل بالكهرباء من انجلترا.

وفي ظل العقوبات الاقتصادية تحول العراق الى مرتع للوسطاء وتجار السوق السوداء مما حفز الرئيس صدام حسين على الدعوة الى «القضاء على المتربحين والمجرمين الذين يستغلون الفقراء والمعوزين».

وقبل ان تفرض الامم المتحدة عقوبات اقتصادية على العراق عقب اجتياحه للكويت منذ ١٤ شهرا كانت تتوفر مقننات من المواد الاساسية المدعومة وكان غير مسموح للقطاع الخاص بدخول سوق المواد الغذائية.

واصبحت المقننات الان لا تفي سوى بثلث حاجة العراقيين مما يجبرهم على شراء بقية ما يلزمهم باسعار باهظة اتقاء لغائلة الجوع.

واعلاميا يعيش العراق في عزلة ويسأل المواطنون الزوار الاجانب اذا كانت لديهم صحف او مجلات يمكنهم الاستغناء عنها.

وقد اعلن العراق رسميا ان «ام المعارك» مازالت مستمرة مادام بقي الحظر الاقتصادي. وفي الوقت نفسه تقول الحكومة للشعب «ان العراق حقق نصرا مبينا»!

وسأل مراسل رويتر سيدة عراقية كيف يمكن ان تكون ام المعارك نصرا فاجابت «لأن العراق لم يتم تدميره مائة في المائة ولكن ٩٠ في المائة فقط».

وبرغم ان صدام اعاد قبضته على السلطة في العراق فان زوارا منتظمين للعراق يقولون انه يواجه الآن معارضة علنية اكثر من ذي قبل.

وحتى صحيفة «بابل» التي يصدرها عدي ابن صدام تنشر انتقادات.

وفي احد اعدادها خصصت الصفحة الاخيرة لرسوم كاريكاتيرية تصور قصابا أغلق متجره لان الحكومة حددت اسعار اللحم وصاحب سيارة يشكو من شح قطع الغيار وعراقيين يشتركان في ازدراد شطيرة صغيرة وقد بدت عليهما علامات الاسى

اس البلاء

وبطريقة غير مباشرة يلمح عراقيون الى ان أس البلاء هو غزو الكويت. وفي اسواق ومقاهي بغداد يسخر عراقيون من «أم المعارك» ويشيرون اليها باسم «أم المهالك».

إصلاح ميناءين

وقد اعلن العراق أمس انه اصلح اضرار الحرب التي اصابت ميناءين على الخليج وانهما جاهزان لاستقبال السفن الاجنبية عندما ترفع المقاطعة التجارية التي فرضتها الامم المتحدة.

ونقلت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم عن وزير النقل والمواصلات عبد الستار المعيني قوله ان ١٧ رصيفا في ميناءي ام قصر وخور الزبير تم اصلاحها

ونقلت عنه قوله اثناء زيارة للبصرة ثاني اكبر مدن العراق ان الوزارة تمكنت بجهود استثنائية من اصلاح ١٧ رصيفا بعد اصلاح المنشآت التي تضررت من جراء القصف

ولم يذكر المعيني في تصريحاته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية عدد الارصفة التي كانت تعمل قبل حرب الخليج

والموانئ الجنوبية وهي المنفذ الوحيد للعراق الى البحر لا تعمل في معظمها في الوقت الراهن بسبب العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت العام الماضي

□ صحف بغداد :

وفاة ٣٠ الف طفل عراقى بسبب الحظر الاقتصادى

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكدت الصحف العراقية امس ان الحظر الاقتصادى المفروض على العراق قد اودى بحياة اكثر من ٣٠ الف طفل عراقى اضافة للارتفاع المخيف فى حوادث الاجهاض .

بغداد: ١٦ الف مشروع غذائي معرضة للتوقف بسبب الحصار

■ بغداد - رويتر - قال العراق امس الاربعاء ان ١٦ الف مشروع غذائي وصناعي مهددة بالتوقف او ان طاقتها ستخفض بسبب استمرار الحصار الاقتصادي المفروض منذ ١٤ شهراً.

وقال السيد شوقي الكبيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقي في تصريح نشرته صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان من بين هذه المشاريع اكثر من الفي مصنع لانتاج الغذاء والدواء.

واضاف «ان ١٦ الف مشروع من مشاريع القطاع الخاص المنتمية الى اتحاد الصناعات العراقي توشك على التوقف عن العمل او العمل بطاقات منخفضة بسبب استمرار ظروف الحصار الظالم على العراق».

واوضح ان الاتحاد بعث برسائل الى الغرف التجارية العربية والاجنبية ناشدهم فيها العمل على رفع الحظر الذي فرضه مجلس الامن التابع للامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت في آب (اغسطس) من العام الماضي.

وقال انه اضافة الى تاثير الحظر على السوق المحلية التي تعاني من نقص في المواد الاساسية وعلى مستقبل العاملين فان «استمرار الحصار يستهدف تجويع اطفال العراق وتعريض ابنائه لمخاطر امراض عدة».

وكان مجلس الامن خفف الحظر ليستثني المواد الغذائية والطبية، الا ان بغداد شكت من انها لا تملك المال اللازم لشراء المتطلبات الاساسية.

من جهة اخرى، «ان وفد من دعاة السلام الاميركيين يزور بغداد منذ اسبوع اول من امس الثلثاء الحظر الدولي المفروض على العراق واعلن انه سينظم لدى عودته الى الولايات المتحدة حملة اعلامية لانهاء الحصار المفروض على العراق.

ووصف الوفد الذي يضم مجموعة من المحاربين الاميركيين القدامى، بينهم امرأة، استمرار الحصار بانه «غير قانوني وظالم وغير اخلاقي وغير عادل». ولاحظ اعضاء الوفد ان «الحصار تسبب بنقص شديد في الاغذية والادوية لدى الشعب العراقي (...) وان العديد من المواطنين يموتون بسبب نقص الاغذية والدواء وخصوصاً الاطفال (...) وهذا يخالف القوانين والمواثيق الدولية».



صندوق تعويضات ضحايا غزو الكويت.. بلا موارد

الأولوية لأبناء العالم الثالث الهاربين من الكويت

هناك فى جليف .. وفى فيلا صغيرة تطل على بحيرتها الشهيرة توجد لجنة دولية تابعة للامم المتحدة تكونت حديثا باسم صندوق التعويضات ويقوم «صندوق التعويضات» بمهمة شاقة وعسيرة وهى تعويض من اضيروا بسبب الاجتياح العراقى للكويت فى اغسطس من العام الماضى . ومع ان اللجنة قد بدأت عملها بالفعل فإن اهم مقومات هذا العمل لم تتوافر بعد وهو المال اللازم لدفع التعويضات

...



فقد سبق واقر مجلس الامن انشاء الصندوق في شهر يوليو الماضي لبحث تعويض المتضررين من الغزو . وتقرر ان يدير الصندوق مجلس ادارة مكون من مندوبين عن خمسة عشر دولة هي ذات الدول الاعضاء في مجلس الامن . وحدد المجلس موارد الصندوق في اقتطاع جزء من عوائد صادرات البترول العراقي التي سمح بها للوفاء بالاحتياجات الاساسية للشعب العراقي

توزيع عادل

وبعد ان يحصل الصندوق على نصيبه يتولى توزيع التعويضات على نحو عادل على كل من اضيروا بسبب الغزو سواء كانوا مواطنين عاديين او رجال اعمال او شركات .

ولما كانت صادرات البترول العراقي لم تستأنف بعد بسبب اعتراض بغداد على شروط البيع التي حددها مجلس الامن فإن الصندوق لايزال بلا موارد يمارس بها وظيفته التي انشيء من اجلها

وقد سبق لمجلس ادارة الصندوق ان اجتمع مرتين لوضع المبادىء الاساسية لعمل الصندوق وتم الاتفاق خلال الاجتماعين على مبادىء اساسية عديدة منها ان تكون الاولوية للمواطنين العاديين كالعمال والموظفين والذين ينتمون الى دول العالم الثالث وان تكون الاولوية للهاربين من الكويت اولا ثم العراق

ضئيل ولكنه

وقد اتفقت الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا على ان يحصل كل فرد ممن تنطبق عليه الشروط السابق ذكرها على ٢٥٠٠ دولار . ويعترف مصدراً بالصندوق بضآلة هذا المبلغ لكنه افضل من لاشيء ويستطيع الفرد انفاقه في بدء نشاط جديد يعوضه عن خسائره من الغزو العراقي للكويت وهناك عدة مسائل لاتزال معلقة سيتم بحثها اثناء الاجتماع الحالي لمجلس ادارة الصندوق مثل بحث طلبات التعويض التي تزيد عن مائة الف دولار وكذلك بعض الطلبات التي تصل قيمتها الى عدة ملايين للطلب الواحد كما سيناقش الدول الاولى بالتعويض والتي ينتظر ان تكون الكويت في مقدمتها . كما سيدرس المجلس اليات الرقابة على بيع البترول العراقي وضمان عدم وجود غش او تلاعب .

دور جديد

ويقول رئيس مجلس ادارة الصندوق وهو فيليب برج مندوب بلجيكا لدى المقر الاوربي للامم المتحدة ان الامم المتحدة من خلال هذه اللجنة تضطلع بدور تقوم به للمرة الاولى في تاريخها وهي مهمة شاقة وعسيرة وتستغرق عدة سنوات ويوكد احد اعضاء اللجنة ان الامم المتحدة تقوم بدور ماكان احد يعتقد انها يمكن ان تقوم به يوما ما قبل نهاية عهد الحرب الباردة . ويستطرد الدبلوماسي قائلا ان هذا الدور يعطي المنظمة الدولية نوعا من الخبرة تحتاجه لتصبح سلطة دولية ذات عضلات او قدرات تنفيذية بمعنى اصح .

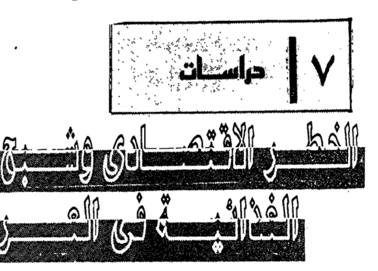
المهم ان ينتهي الخلاف بين العراق والامم المتحدة حول شروط بيع البترول وتقدر قيمة الكمية التي وافقت الامم المتحدة على تصديرها ١٦٠٠ مليون دولار لن يصل الى العراق منها سوى ٩٣٣ مليونا والباقي يخصص للتعويضات .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





أحمد السيد النجار

تجمع التقارير المحايدة الواردة من العراق ان المجاعة باتت تهدد البلد الشقيق ، او هل الاقل فإن هذا هو العنوان العام للوضع الغذائي المتدهور فى بلاد الرافدين . والمجاعة لا تحدث هذه المرة بسبب كوارث طبيعية كبرى مثل الجفاف والفيضانات المدمرة والعواصف وغيرها ، وانما يتعرض لها شعب العراق بسبب الحظر الاقتصادى الشامل المفروض على بلاده منذ بداية ازمة الخليج فى اغسطس من العام الماضى . مع الغزو الاحمق للكويت . وهنا يثور التساؤل عن ملامح الازمة الغذائية الطاحنة التى يمر بها العراق ؟ ، وماهى الاهداف الحقيقية للمواقف الدولية المصرة على استمرار الحظر الغذائى المفروض عليه وكيف يتعامل العرب فى الوقت الراهن دولا وشعوبا مع خطر المجاعة التى يتعرض لها الشعب العراقى ؟

ملامح الأزمة : ـ

بعد زياراته المتعددة التى قام بها للعراق اعلن الامير صدر الدين الخاضان منسق الامم المتحدة للمساعدات الانسانية فى الخليج ان الوضع الغذائى المتدهور فى العراق وصل الى حد مأساوى ، وانه يجب معالجة هذا الوضع لتجنب حدوث مجاعة وكارثة انسانية كبرى فى العراق ، واشار الى ان العراق يجب ان يحصل فورا على ١,٧ مليار دولار لمعالجة ذلك الوضع وهذا التقدير لاحتياجات العراق يزيد نحو ٧٦٨ مليون دولار عن نصيب العراق من مبيعات النفط المشروطة بقيمة ١,٦ مليار دولار والتى سمحت الامم المتحدة ببيعها على ان تقسم بين التعويضات المطلوبة من العراق وتمويل استيراد الغذاء وتمويل تدمير الاسلحة العراقية التى قرر مجلس الامن تدميرها .

اما امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار فقد اعلن أن العراق يحتاج الى بيع نفط قيمته ٢,٤ مليار دولار خلال ستة اشهر منها ١,٦ مليار دولار حتى يتمكن من مواجهة احتياجاته الغذائية بعد اقتطاع التعويضات وتكاليف تدمير الاسلحة العراقية .

وكانت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) قد اعلنت ان الناتج الزراعى العراقى قد تراجع بنحو الثلث هذا العام بسبب ظروف ازمة وحرب الخليج .

واذا افترضنا ان العراق عند بدء ازمة وحرب الخليج كان لديه مخزون غذائى يكفيه حتى شهر مارس الماضى كما ذهبت غالبية التقديرات فإن تراجع انتاجه من المحاصيل الشتوية والربيعية بنحو الثلث ـ حسب تقديرات الفاو ـ يعنى انه يجب ان يعوض هذه الكمية بالاستيراد من الخارج فضلا عن وارداته الغذائية العادية حيث يستورد العراق نحو ٦٠ ٪ من احتياجاته من الحبوب . وفى عام ١٩٨٨ استورد العراق على سبيل المثال نحو ٤,٥ مليون طن من الحبوب اضافة الى وارداته الكبيرة من السكر والسمن واللحوم والزيوت والجبن والالبان . وقد تجاوزت قيمة الاستيرادات العراقية من السلع الغذائية نحو ٤ مليارات دولار عام ١٩٨٩ . ومن المرجح ان العراق يحتاج لاكثر من ذلك بكثير بسبب النقص فى محاصيله الشتوية والربيعية وبسبب الارتفاع الكبير فى اسعار الحبوب حاليا .

كذلك من المرجح أن يكون النقص فى انتاج المحاصيل الصيفية فى العراق افدح من النقص فى محاصيل الشتاء والربيع حيث أن محصول الارز الذى كان انتاج العراق منه يدور حول مستوى ١٥٠ الف طن سنويا ـ سوف يتراجع بشدة نظرا لانه يزرع فى المحافظات التى تسكنها اغلبية شيعية فى الجنوب وبخاصة فى مناطق الاهوار فى محافظات النجف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩١

والقادسية والمثنى وميسان وهى المناطق التى شهدت ومازال بعضها يشهد حالة من التوتر . كما ان لجوء اعداد كبيرة من ابناء المحافظات الجنوبية فى العراق الى ايران او الى مناطق الاهوار اثناء الاضطرابات العنيفة التى اندلعت فى العراق فى اعقاب حرب الخليج قد قللت من فرصة زراعة الارض فى تلك المحافظات .

اما بالنسبة لمحصول التمر الذى يبلغ الانتاج السنوى للعراق منه نحو ٤٠٠ الف طن فمن المؤكد انه سيتعرض لانخفاض كبير بدوره نظرا لان جانبا كبيرا من القصف اثناء حرب الخليج وقع فى مناطق يزرع بها النخيل بكثافة وبخاصة فى البصرة التى يوجد بها نحو ٧ ملايين نخلة فضلا عن ان اندلاع الاضطرابات فى العراق بعد الحرب فى وقت تلقيح النخيل سوف يساهم فى تقليل الانتاج العراقى من التمر .

واذا اضفنا ارتفاع اسعار السلع الغذائية وعلى راسها الحبوب مؤخرا الى التراجع فى الانتاج الزراعى والغذائى فى العراق فإنه يحتاج الى مالا يقل عن ٥ مليارات دولار لتمويل احتياجاته الغذائية ولاعادة تكوين حد ادنى من المخزون الغذائى ولتوفير البذور اللازمة لزراعة المحاصيل الشتوية وبخاصة القمح والشعير بعد ان اضطر الى استهلاك جانب من الحبوب المخصصة للزراعة بسبب الحظر المفروض عليه . واذا اضفنا احتياجات العراق لاعادة اعمار البنية الاساسية والمساكن والمصانع المدنية التى خربتها الحرب فإنه يحتاج الى اضعاف رقم الخمسة مليارات . ولن تكفى ايرادات تصدير البترول العراقى بشكل طبيعى وكامل لمواجهة كل تلك الاحتياجات لعدة سنوات قادمة .

وقد ادت الازمة الغذائية والاقتصادية الاستثنائية التى يعانيها العراق فى الوقت الراهن بسبب الحظر الاقتصادى المفروض عليه الى زيادة معدلات التضخم بصورة قياسية فتضاعفت اسعار بعض السلع الاساسية ٢٠ مرة خلال العام الاخير . ورغم ان الشعب العراقى فى مجمله يعانى بشدة من الازمة الطاحنة الا ان الفقراء والعمال والموظفين وارباب المعاشات الذين تعتبر دخولهم ثابتة او شبه ثابتة هم اكثر من يعانون من تلك الازمة .

واذا كانت هذه هى الملامح الرئيسية للوضع الغذائى المأساوى فى العراق الذى يتعرض شعبه للجوع ، فكيف يمكن تفسير الموقف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية المصر على استمرار فرض الحظر الاقتصادى على العراق وعلى السماح له ببيع كميات محدودة من النفط وفق شروط متشددة لاستيراد الغذاء ؟

الموقف الدولى : ـ

ادت التحولات الجارية فى النظام الدولى الى فرض حالة من الخضوع العالمى للهيمنة الغربية الشاملة بقيادة امريكية حاسمة بما فى ذلك خضوع الاتحاد السوفيتى ذاته للهيمنة الامريكية والغربية بعد ان تحول من دولة عظمى الى دولة مفككة الاوصال تعانى الازمات الاقتصادية الطاحنة ولا تبدى قيادته سوى الاستجابة لكل شروط الغرب . اما الصين فإنها ترغب فى الحفاظ على نظامها السياسى والاقتصادى الداخلى كما ترغب فى الحفاظ على مصالحها الكبيرة مع الغرب لذلك فإنها لا تبدى معارضة للولايات المتحدة والدول الغربية فى القضايا التى لا تمسها بشكل مباشر وترتيبا على هذا الوضع فإن الولايات المتحدة والدول الغربية الرئيسية تملك القدرة على اتخاذ القرار فى القضايا الاقليمية دون قيود تذكر وفى هذه الظروف الدولية يستمر الحظر الاقتصادى على العراق برغبة غربية وبالذات من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ، بالرغم من هزيمة العراق واخراجه من الكويت ونزع اسلحته المتقدمة منذ سبعة اشهر وهو ما عرضه لمخاطر المجاعة ومن هنا خطورة استمرار الحظر الاقتصادى الذى تجاوز حدود الاهداف المعلنة منه فالقول بان استمرار الحظر الاقتصادى على العراق يستهدف الضغط على الرئيس العراقى ونظامه ومنعه من اعادة تسليح الجيش هو امر غير مقنع لان بقاء الرئيس العراقى فى سدة الحكم فى بغداد استخدم تبريرا لاجراءات انتقامية ضد العراق لم تكن الولايات المتحدة والغرب يستطيعان اتخاذها لو لم يكن الرئيس العراقى ونظامه يحكمان العراق . اما مسالة اعادة تسليح الجيش العراقى فإن الامم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية قد وضعت قيودا غير مسبوقة على هذا الامر .

كما ان الدول المصدرة الرئيسية للاسلحة فى العالم هى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا والصين اى ان الاعضاء دائمى العضوية فى مجلس الامن متفقون على عدم تسليح العراق والتزامهم بذلك الاتفاق وبقرارات مجلس الامن يكفل عدم اعادة تسليح العراق لو كان ذلك هو الهدف الحقيقى من استمرار الحظر الاقتصادى على العراق .

المواقف العربية : ـ

لم تقم الدول العربية او الجامعة العربية او الشعوب العربية بدور فعال لمواجهة الازمة الغذائية التى

يعانيها الشعب العراقى والتى تصل الى حد المجاعة حتى الان صحيح ان النظام العراقى ورئيسه مسئولون عن كل المصائب التى حاقت بالعراق منذ ازمة وحرب الخليج بسبب سوء التقدير المنقطع النظير . لكن الانظمة تاتى وتزول بينما تبقى الشعوب لتحمل ذكريات لا تنمحى عن لحظات ازماتها التاريخية .

وتبدو المواقف العربية فى جملتها غير منطقية مع كون الدول العربية تنتمى الى نظام اقليمى واحد فضلا عن انها لا تتسق من بعيد او قريب مع روابط الدم واللسان والثقافة والتاريخ والجغرافيا . فهؤلاء العراقيون الذين يتعرضون للمجاعة هم جزء من الشعب العربى مهما كانت اخطاء النظام الذى يحكمهم .

ونعتقد انه على الدول العربية الرئيسية المتفقة او المختلفة مع العراق ان تعمل بالتنسيق مع الجامعة العربية على فك الحظر الاقتصادى المفروض على العراق لانقاذ شعبه من المجاعة ومن المرجح الاتقاوم الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ذلك بشكل جدى لو وجدت أن هناك رغبة عربية حقيقية فى انقاذ الشعب العراقى من المجاعة لان واشنطن لا تريد أن تتحمل فى النهاية المسئولية الاخلاقية عن تجويع الشعب العراقى اذا كانت دول المنطقة لا تريد ذلك .

وحتى قبل استصدار قرار بفك الحظر الاقتصادى على العراق لابد لجامعة الدول العربية ان تحاول استعادة دورها المفقود فى النظام الاقليمى العربى واستعادة تماسكه بتنظيم امداد العراق بالغذاء لمواجهة المجاعة التى تستشرى هنك .

واذا كانت احدى الكوارث الكبرى التى تسببت فيها ازمة وحرب الخليج هى احداث صدع عميق بين الشعوب العربية ، وفتح الباب على مصراعيه امام الدول الراغبة فى الانسلاخ عن الشعوب العربية وعن النظام الاقليمى العربى والتحول لحمايات اجنبية فإن الظرف القاهر الذى يمر به العراق حاليا يتيح فرصة استثنائية لمعالجة ولو جزئية للصدع الذى اصاب العلاقات العربية - العربية على المستويين الشعبى والرسمى . فلو قررت اى هيئات او مؤسسات شعبية او اى رئيس او ملك عربى من المحيط الى الخليج . كسر طوق الحصار المفروض على شعب العراق وارسال الاغذية اليه لانقاذه من المجاعة فإن الشعوب العربية ستشعر مرة اخرى انها قادرة على المبادرة والفعل التضامنى وسيشعر شعب العراق ومعه الشعوب العربية الاخرى انهم اجزاء من امة عظيمة تشكل عمقا وحماية لهم جميعا حتى ولو كانت فى طور التكوين وممزقه بالانقسامات كما هو وضعها الراهن . اى ان كسر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق وانقاذ شعبه من المجاعه يمكن ان يكون مدخلا لمرحلة جديدة يمكن من خلالها علاج الجراح الهائلة التى خلفتها ازمة وحرب الخليج .

وبالنسبة للعراق ولكل الدول العربية فإن الازمة الغذائية التى تصل الى حد المجاعة فى العراق توضح انه من الضرورى العمل بجدية وسرعة على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء ، حتى لا تتعرض الشعوب العربية لضغوط غذائية تدفع بها الى الهوة السحيقة للمجاعة فى اى ظرف ، والعراق بالذات هو اكثر الدول العربية القادرة على تحقيق ذلك الاكتفاء لو استغل موارد الارض والمياه والبشر فى التنمية الزراعية فى العراق .



محصول العراق يسد ١٠٪ فقط من احتيــاجاته الغذائيــة فى العــــام القــــادم

بغداد - رويتر - اعلن العراق امس ان محصول العام المقبل من الحبوب والغذاء سيلبى ١٠٪ فقط من احتياجاته الغذائية

وقال عبدالوهاب محمود صباغ وزير الزراعة العراقى ان المحصول الذى سيتم حصاده فى ابريل المقبل سيعادل حوالى ٣٠٪ فقط مما يتم انتاجه عادة من الحبوب والغذاء مشيرا الى ان الحصار الاقتصادى على العراق سيزيد من حدة الازمة الغذائية التى يتعرض لها شعبه خاصة مع استمرار فرصة حظر على استيراد الاسمدة والادوات الزراعية

واوضح الوزير العراقى ان العراق يستورد حاليا نحو ٢٪ فقط من احتياجاته الغذائية فى ظل الحصار المفروض عليه ومن خلال التهريب والتجارة وقال انه حتى لو اتيح للعراق ان يستورد الغذاء فانه لن يستطيع الدفع نظرا لتجميد نحو ٤ مليارات دولار من ودائعه فى الخارج

واشار الى ان القطاع الخاص يتمكن بطرقه من تدبير العملة الصعبة وشراء ما يعادل الف طن شهريا من الغذاء

وكان العراق يستورد قبل غزوة للكويت نحو ٧,٥ مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية فى حين كان ينتج ٣٠٪ من احتياجاته الغذائية وكان يعتزم تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذائى خلال خمس سنوات قبل اندلاع الحرب

وذكر الوزير العراقى ان الزراعة العراقية قد اصابها دمار كبير بسبب قصف الطرق والسدود ومشروعات ومضخات المياه فضلا عن الدمار الذى لحق بمشروعات الثروة الحيوانية

ويذكر ان الرئيس العراقى صدام حسين كان قد زعم فى خطاب له ببغداد قبل ايام قدره العراق على تحمل الحظر الاقتصادى لمدة ٢٠ عاما اخرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩١

شركات الدواء المصرية ترفض البيع للعراق!

بغداد - على القماش:

صرح وزير الصحة العراقى «للشعب» بأن أمريكا أجرت ضغوطاً على الدول والمنظمات لوقف المساعدات الطبية بغرض كسر ارادة الشعب العراقى عن طريق الحصار الدوائى رغم أن قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ استثنى الادوية من الحصار الاقتصادى.

وقال ان شركات الدواء المصرية (سيد والقاهرة والاسكندرية) رفضت توريد الدواء ووضعت شروطاً تعجيزية لعدم استمرار التوريد المتعاقد عليه من قبل الحرب.. كما فضلت الشركات اغلاق معامل الادوية على التوريد للعراق..

تذمر شعبى فى العراق لارتفاع اسعار المواد الغذائية

بغداد - ا . ش . ا - ارتفعت اسعار المواد الغذائية ارتفاعا حادا واختفى بعضها من الاسواق العراقية بصورة مفاجئة حيث وصل سعر كيلو الدقيق الى ثلاثة دنانير ونصف وكيلو السكر الى سبعة دنانير . وارتفعت اسعار اللحوم والبيض والسمن والزيت والبقول وغيرها بصورة متفاوتة .

وقد ادت الزيادة الكبيرة فى اسعار المواد الغذائية الى تذمر المواطنين وشكواهم لزيادة معاناتهم من اعباء المعيشة . وسرت شائعات بين المواطنين العراقيين بان سبب ارتفاع الاسعار الحاد يرجع الى تشديد الحصار على حدود بعض الدول المجاورة للعراق والتى يتم عن طريقها استيراد وتهريب هذه السلع .



المصدر : الأهـــــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

زيادة نسبة وفيات الأطفال العراقيين لأربعة أضعاف ما كانت عليه قبل حرب الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت دراسة اجرتها منظمات انسانية دولية برعاية الأمم المتحدة ان نسبة الوفيات بين الأطفال في العراق تضاعفت أربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب نقص الأدوية والغذاء وتلوث المياه وإنهيار المرافق الصحية .

وذكرت الدراسة ان علماء النفس لاحظوا مستويات غير مسبوقة من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي لدى الأطفال ممن هم في سن المدارس .

واشارت الدراسة إلى انتشار حمى التيفود والكوليرا في البلاد وان الأطفال المصابين بمرض اللوكيميا محكوم عليهم بالموت بسبب النقص الكامل في الأدوية اللازمة لعلاجهم .

وحذرت الدراسة التي اجراها ٨٧ باحثاً في عدة مجالات زاروا العراق في شهري اغسطس وسبتمبر الماضيين من خطورة عدم حصول السلطات العراقية فوراً على مزيد من المواد الغذائية والامدادات الطبية وقطع الغيار لأن ذلك سيؤدى الى تعرض ملايين العراقيين لأمراض سوء التغذية وغيرها من الأمراض .

ومن ناحية اخرى اكدت الحكومة العراقية ان نحو ٦٠ الف طفل عراقي قد لقوا حتفهم بسبب نقص الأمصال والأدوية .



الطغاة .. والأطفال !

قدمت الاذاعة البريطانية تقريرا من اشمل التقارير عن الاوضاع الصحية والغذائية فى العراق ..

كتب هذا التقرير ٨٧ خبيرا بناء على طلب من المنظمات والجمعيات الخيرية الدولية ..

وقد مكث الخبراء شهرا كاملا فى العراق ، زاروا كثيرا من مدنه وقراه ، ونقلوا صورة شاملة للحياة هناك .

قال التقرير ان الخدمات متواضعة للغاية نتيجة لانهيار المرافق ، قال التقرير ان نسبة الوفيات تزيد ، بنسبة قدرها ٤ اضعاف النسبة التى كانت قبل الحرب .

قال ان ٣٠٪ من اطفال العراق يعانون من امراض سوء التغذية ، وحذر التقرير من ان استمرار الحظر على المواد الغذائية والصحية والادوية سوف يؤدى الى ازدياد الحالة سوءا ..

وقد اشار التقرير الى ارتفاع الاسعار بنسب تصل الى ٧٠ ٪ ، وارتفاع الدخول بنسبة ٧٪ فقط .

تنبأ الخبراء انه مالم يتم شئ سريع فسوف يتفشى الجوع ، وسيزيد الفقر ، ويصبح العراق افقر من الهند .

هذا ماسمعته من اذاعة لندن .

قلت فى نفسى - لاحول ولاقوة الا بالله العظيم ، هذا ما يفعله طغيان الطغاة باطفال الشعوب ..

انه يجوعهم .. ويعريهم .. ويفقرهم .. ويمرضهم .. ويكون سببا فى هلاكهم فى النهاية ..

قبل حرب ايران ، كان لدى العراق فائض يقدر باربعين مليارا من الدولارات .. ضيعها الطاغية فى مغامرته الطائشة مع ايران ، وورط معه الخليج كله واستنزفه ، وقاد حربا ظالمة زعم فيها ان ايران هى بلد المجوس الكفرة ، وزعم لنفسه قادسية جديدة ، ثم بعد ذلك تفتق ذهنه عن جريمة احتلال الكويت .. ثم هاهو يهلك الحرث والنسل فى العراق .. ويوجه اعظم ضرباته فى نهاية ام المعارك لاطفال هذا الشعب المغلوب على امره ..

أحمد بهجت

السبب حرب الخليج وحظر التعامل الاقتصادي

مستوى معيشة معظم الأسر العراقية أدنى من مثيله بين الهنود

□ لندن من مارك نيقولسون:

FT جاء في دراسة نسقتها جامعة هارفرد الاميركية ان معظم الأسر العراقية يعاني مستويات من الفقر ادنى مما في الهند بسبب حرب الخليج والحظر على التعامل الاقتصادي مع العراق

وجمع مواد التقرير ٨٧ متخصصا في زيارة استمرت اسبوعين في أواخر آب (اغسطس) الماضي، ووجد هؤلاء ان ايرادات العراقيين الحقيقية تدنت الى بين ٥ و٧ في المئة عن المستويات التي كانت سائدة قبل اجتياح العراق للكويت بينما ارتفعت اسعار المواد الغذائية بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ في المئة.

وتقول الدراسة التي تعتبر اكثر الدراسات دخولاً في تفاصيل أوضاع العراق بعد الحرب ان التأثير المشترك للحرب والحظر الاقتصادي خرب الاقتصاد العراقي فتدنى الانتاج الزراعي بنسبة ٧٠ الى ٧٥ في المئة عما كان عليه في العام الأسبق، وتدنى الانتاج الصناعي بنسبة النصف.

ويقول التقرير ان الاجور الفعلية في العراق تعتبر الآن بين الادنى في العالم وان «أكثر الأسر العراقية صار في مستوى من العيش تحت مستوى الفقر الهندي الذي يحسب في الهند على اساس الدخل الذي يضمن شراء المواد الغذائية التي توفر الحراريات الأساسية فقط».

ويقول التقرير انه ظهر ما يدل على أن العراق عانى مجاعة في اثناء الحرب وانه فيما تحسنت الأمور قليلا منذ ذلك الوقت «لا تزال احوال المعيشة في العراق ابعد ما تكون عن الاستقرار».

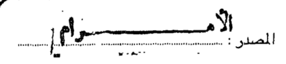
وشارك في كتابة التقرير الاستاذة جين دريز من كلية العلوم الاقتصادية التابعة لجامعة لندن والاستاذ هاريس غازدار المحاضر في العلوم الاقتصادية في جامعة ساسيكس البريطانية.

ويقول التقرير ان العراق لا يستطيع ان يحصل على المواد الغذائية وسد حاجاته الانسانية الاخرى الا عن طريق السماح له بتصدير اكثر من ١,٦ مليون برميل من البترول التي تسمح بها حالياً الامم المتحدة كاستثناء للحظر الذي فرض فور اجتياح العراق للكويت في شهر آب (اغسطس) عام ١٩٩٠. ولم يبادر العراق حتى الآن الى بيع ما تسمح به الامم المتحدة.

ويقول التقرير انه يجب السماح للعراق باستئناف التجارة مع العالم لكي يتمكن من سد متطلباته الأكبر كحاجته الى الوقود ومتطلبات الحفاظ على الصحة العامة والمأوى.

ويمتدح التقرير نظام توزيع الغذاء العراقي على اساس انه فعال وعادل في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة المركزية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩١

ايكوس : بغداد تحتفظ ببرامج سرية لتخصيب اليورانيوم

اتجاه العراق لرفض شروط الأمم المتحدة لتصدير بتروله

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعرب رولف ايكوس رئيس فريق الامم المتحدة الذى يشرف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية عن اعتقاده بان حكومة بغداد ربما مازالت تحتفظ ببرامج لم تعلن عنها لتخصيب اليورانيوم .

وقال ايكوس في تصريح له ان التعاون الذى يبديه العراق على مضض مع مفتشى الأسلحة التابعين للأمم المتحدة يدعو إلى الاعتقاد بان العراق ربما يخفى مزيدا من المعلومات عن برامجه النووية .

وكانت الأمم المتحدة قد اكتشفت ... ثلاثة برامج مختلفة في العراق لتخصيب اليورانيوم وهو المادة الحيوية الرئيسية التي تدخل في صناعة القنبلة الذرية . كما عثر مفتشو الأمم المتحدة على ... من الأسلحة الكيماوية التي يجري تدميرها وتحاول فرق التفتيش الدولية ... الأعداد الكاملة ... الموجهة وقد دمرت ... ٦٢ صاروخا من طراز سكود

وقد اعلن ايكوس ان فريق التفتيش الدولي ان ينتهي من تدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية لدى العراق بالكامل قبل عام ١٩٩٣ وذلك لخطورتها وصعوبة ... وانتشارها على مساحة كبيرة

وقال ان الفريق امامه حتى الآن مهمة تدمير ١٢٥ الف قطعة ذخيرة وهو عدد كبير جدا

وفي صعيد اخر صرح اسامة الجلبي ... المسئول العراقي بانه أوصى حكومته برفض خطة مجلس الأمن بالسماح لبغداد ببيع ماقيمته ١.٦ مليار دولار من البترول الخام العراقي وقال الجلبي في حديث نشرته صحيفة نيويورك تايمز امس ان الشروط التي وضعتها لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس ... وضارة بصناعة البترول في بلاده

وقال ان الالتزامات التي حددتها الأمم المتحدة تحول دون عقد اتفاقيات مناسبة لمبيعات التمويل المسبق المعمول بها مع عدة مشترين



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب الحصار الاقتصادى:

٥١ ألف حالة وفاة والمجاعة تهدد العراقيين

ارتفعت اسعار المواد الغذائية الضرورية بصورة توحى بمجاعة .. فالدقيق ارتفع سعره ٤٨ مره والارز ٣٢ ضعفا ومسحوق اللبن ١٩ مره والشاى ١٩ مره والعدس ١٣ مره والسكر ٣١ مره والزيت ٣٠ مره وكادت اصناف تختفى تماما واصبحت الحصة التموينية لا تغطى سوي نحو ثلث احتياجات الاسرة .. فانخفضت المواد الغذائية الشهرية من ٣٤٢ الف طن الى ١٢٥ الف طن شهريا .. وواكب ذلك افتقاد البروتين الاساسى تماما حيث توقف انتاج الدواجن والبيض والذى كان يبلغ ٣٥٣ الف طن دواجن ونحو ٢ ونصف مليون بيضة!

اما الحالة الصحية فقد توفى نحو ٥١ الف مواطن نتيجة نقص الادوية حيث وصل الامر الى اجراء اخطر العمليات دون وجود مخدر . وان حالات الوفاة تضمنت الشيوخ ٣٧ الف حالة والاطفال ١٤ الفا مع تعرض ١٦٠ الف طفل اخرين للوفاة اذا استمر الحصار الاقتصادى ولو لنهاية العام الحالى!

اما المعونات والجهود الدولية المبذولة فلن تحول دون وقوع الكارثة فالقيمة الاجمالية للتجهيزات الغذائية والطبية لجميع وكالات الاغاثة الدولية للعراق ٢٠٠ مليون دولار عن عام ٩١ وهى لاتشكل سوي نسبة ٦٪ فقط من قيمة استيرادات العراق الضرورية والطريقة الوحيدة للحيلولة دون وقوع كارثة واوبئة ومجاعة هو رفع الحصار الاقتصادى وحتى نضع أيدينا على الحقائق .. كان علينا ان نستعرض التقارير الدولية الصادرة عن العراق ولان هذا الحصار يعرض ١٨ مليون مسلم للموت تحت شعار الشرعية الدولية وتحت زيف ان الخلاف ليس مع الشعب العراقى"

مندوبو الامم المتحدة

جاء فى تقرير بعثه المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة (المندوب التنفيذي ورئيس البعثة الامير صدر الدين اغاخان) وهو عن شهر يوليو الماضى اى منذ نحو شهرين فقط يقول التقرير ان العراق يواجه نقصا حاداً فى المواد الغذائية .. ولم يستبعد حدوث وفيات بسبب الامراض الناجمة عن المياه الملوثة.. واصبح الشعب العراقى يتعرض للعقاب بسبب الحصار الاقتصادي .. وتجاوزت مهمة امريكا والحلفاء قرارات مجلس الامن من اخراج القوات العراقية الى تدمير شامل للمبانى وعلى راسها: ٣٥ منشاة صناعية تضم ١١ محطة كهرباء و٢٢ مؤسسة زراعية منها ٨ سدود كبرى و١١ منشاة للبترول تضم ١٣ مصفى و٧ شركات تتولى توفير الغذاء للمواطنين.

ويستعرض تقرير بعثة الامم المتحدة الحالة قبل الحرب بان العراق كان يقترب بسرعة فى نواحى عديدة من مستوي مماثل لما بلغته بعض البلدان العالمية

اما بعد العدوان والحصار فتقول الفقرة ١٨ من التقرير ان الموقف متدهور بالنسبة للامدادات الغذائية وموسم الحصاد سيبلغ ثلث انتاجه بسبب تدمير محطات الكهرباء المؤثرة على الرى والتى دمرت مع تدمير وسائل الاتصال من ٩٠٠ الف الى ٤٠٠ الف بحيث لا يمكن اصلاحها.

اما الفقرة ٢٦ من التقرير فقد قدرت تكاليف اعادة بناء القطاعات المدمره كالاتى ١٢ بليون دولار لتوليد الكهرباء ٦ بلايين دولار لقطاع البترول ٤٥٠ مليون دولار لشبكات المياه والصرف الصحي ٣,٦٤ بليون دولار لواردات الاغذية ٥٠٠ مليون دولار للواردات الزراعية ٥٠٠ مليون دولار للقطاع الصحي عن عام واحد..

واشار التقرير فى ملاحظاته الختامية الى ان حجم الاحتياجات الانسانية الحالية بالعراق يتطلب تمويلاً يتجاوز المعونة الدولية والمسكنات قصيرة الاجل خاصه مع الحالة الغذائية والتى ارتفعت فيها الأسعار للمواد الاساسية ووصلت الحالة الصحية الى وفاة ٣٨ من كل ٥٠ مصابا بالفشل الكلوى ووجود اكثر من ٣٠٠ الف طفل دون السادسة يعانون من سوء التغذية ووصول عدد حالات الاسهال للاطفال الى ٧٦ الف حالة وقفزت حالات الوفاة فى فترة الحصار الى ١٤٢٣٤ للاطفال دون الخامسة بنسبة ٢١ فى الالف و٣٦٩٦٨ حالة وفاة لاكثر من سن الخامسة.

وفى تقرير اخر قدم لليونسيف من خلال منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» طالب التقرير بضرورة انقاذ زراعة العراق حيث كانت تعتمد على ٧٠٪ من الاستهلاك المحلى من الخارج قبل الحصار وتفاقم الامر بنضوب المحاصيل الزراعية نتيجة تدمير الحرب لمحطات توليد الكهرباء والمؤثرة فى نظم الرى .. كذلك تدمير طرق الانتقال..

اما تقرير بعثة مارتن احتسارى وكيل الأمين العام للامم المتحدة فيقول :

انه ما من شىء سبق أن رأيناه او سمعنا عنه الا اصابه الدمار وجلب نتائج تشبة احداث يوم القيامة على الهياكل الاساسية الاقتصادية.

اماعن الحصار الغذائي والزراعه فقد اثرت قرارات مجلس الامن تأثيراً ضاراً عليها ومع ذلك جاري اتخاذ تدابير جديدة بالعراق تتعلق بتوزيع حصص الاغاثة.

وانخفضت المخصصات الشهرية للاغذية الرئيسية من ٣٤٢ الف طن الى ١٣٥ الف طن اى بنسبة ٣٩٪ وان الدقيق والارز والزيت والحليب المجفف والبقول بلغت مستويات منخفضة وحرجة واصبح الحليب المجفف يصرف للاطفال المرضي كدواء بوصفة طبيه

واوصي التقرير بضرورة انقاذ الفئات المستضعفة نظراً للمستقبل الكالح.

الدراسات العلمية

اما تقرير جامعة هارفارد فقد اكد بداية فى تقريره .. ان البعثة قد زارت المدن المختلفة واجرت تحقيقاتها دون تدخل من الحكومة العراقية .. اذ كان الفريق هو الذى يقرر اين يذهب وماذا يريد ان يزور وكان يتمتع بحرية الوصول الى اى موقع.

وخلص التقرير الى ان معدل وفيات الاطفال سيتضاعف وان ما لا يقل عن



رسالة العراق

على القماش

١٧٠ الف طفل دون الخامسة سيموتون نتيجة الحصار الاقتصادى.

واشار التقرير الى ملاحظات هامة منها : ارتفعت وفيات الاطفال الى ثلاثة اضعاف

– ثبت انتشار مفاجىء لامراض المعده واوبئة الكوليرا والتيفود.

– تاثير المياه الملوثة بلغ اقصى الدرجات على الامراض هذا الصيف.

– سوء التغذية الحاد اصبح منتشرا بشكل اوسع.

– النظام الصحى فقد طاقته اضافة لوجود شحة حاده فى الادوية والمعدات

– مرافق تنقية المياه ومعالجة المجاري ومحطات توليد الكهرباء تعمل بمعدلات متدنية جداً وتعرض معظمها للدمار بحيث لا يمكن اصلاحها.

اما عن الوضع الغذائى فقد اكدت دراسات البعثة على تفشى سوء التغذية بنسب تصل الى ٥٧٪ واشارت الى ان ذلك يوحي بامكانيه حدوث مجاعة حقيقية وان معظم الاطفال سوف يموتون والمستشفيات عاجزه عن معالجة سوء التغذية بسبب النقص الحاد فى الغذاء وحليب الاطفال.

اما تقرير جامعة تافتس (المختصة بالاغذية) والذى اعدته لهيئة اليونسيف وتحت رعايتهافقد اشار الى نتائج الفحص للاطفال بالعراق وقال:

٤٠ الى ٥٠٪ دون الخامسة يعانون من توقف حاد فى النمو ومن ٣٠ الى ٤٠٪ يعانون من النحول الحاد ووصل وزن الاطفال الى اقل من خمس الوزن المطلوب للعمر!

وانه شوهدت حالات هزال عديدة وان نسبة نحو ١٠٪ مصابون بفقر الدم.

واشار التقرير الى ان العراق ليس كافريقيا أو جنوب اسيا ولكنه يمتلك ميزات من نقل وبنية تحتية حديثه ويمكن تطويع الحالة ولكن بالمساعدات الى اقصى حد ممكن لانقاذ الاطفال من الموت الشامل وحذر اليونسيف من حدوث مجاعة.

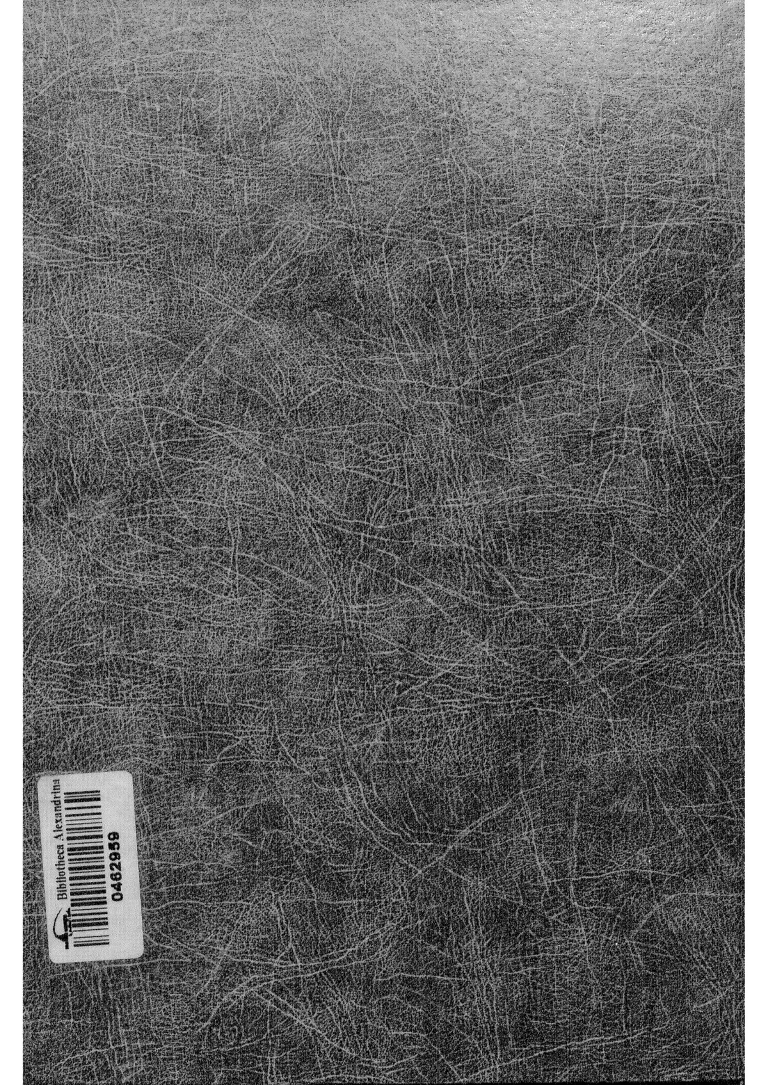
حتى المعونة لن تكفى!

ان كل جهود الاغاثة الدولية فى الوقت الحاضر لن يكون بمقدورها الحيلولة دون وقوع كارثة .. فالقيمة الاجمالية للتجهيزات الغذائية والطبية التى ستتبرع بها جميع وكالات الاغاثة الدولية للعراق (عام ١٩٩١)تبلغ ٢٠٠ مليون دولار تقريباً وهذه لا تشكل سوى ٥ الى ٦٪ فقط من قيمة استيرادات العراق السنوية البالغة ٤ بلايين دولار.

وحتى لو حصلت زيادة فى صناديق الاغاثة مستقبلاً فان وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لن يكون بمقدورها توسيع عملياتها لكى تسد احتياجات بهذا الحجم فمصادر التبرع ايضا تحتاجها دول اخرى مثل السودان واثيوبيا وبنجلاديش والطريقة الوحيدة للحيلولة دون وقوع الكارثة الانسانية هو تخفيف نظام العقوبات ورفع الحصار عن الشعب العراقي.

هذا وقد اعترف ديكويار نفسه فى تقريره السنوي لهذا العام (الوثيقة ١/٤٦/١ فى سبتمبر ١٩٩١) اعترف بان الاجراءات التى اتخذت فى اللجوء الى القوة لم تتم بدقة وفقا للفصل السابع من الميثاق .. واشار الامين العام للامم المتحدة الى وجوب الاخذ بعين الاعتبار الاثار الانسانية التى تترتب على سكان الدولة المطبقة عليها العقوبات الاقتصادية.

واخيراً اعلن وكيل وزارة الصحة العراقى فى ٩١/٩/٢٣ تقريرا عن نقص الدواء والغذاء وتاثيره على الشعب العراقي جاء فيه ان عدد الذين توفوا بسبب نقص الادوية اكثر من ٥١ الف حالة وبلغت الوفيات فى الشيوخ كبار السن ٣٧ الف حالة والاطفال ١٤ الف طفل ويتعرض نحو ١٦٠ الف طفل للوفاة فى العام الحالي اذا استمر الحصار الاقتصادي.


Bibliotheca Alexandrina
0462959